# شعر ابن النقيب
# (الحسن بن شاور)
# (٦٠٦-٦٨٧هـ)

جمعه ووثّقه وشرح غريبه:
د. محمد بن إبراهيم الدوخي

# شعر ابن النقيب
## (الحسن بن شاور)
## (٦٠٦-٦٨٧هـ)

الدكتور
**محمد بن إبراهيم الدوخي**

لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .. وبعد :

فيحفل الأدب العربي في كثير من عصوره بشخصيات كثيرة ، لا تزال مجهولة كليا أو جزئيا لطائفة من الدارسين ، مع أن لبعضها أثرا في عصره ، وصدى في مجتمعه .

ومن العصور التي كثر فيها المغمورون ، عصر الدول والإمارات الذي بُلِي بازورار الدارسين عنه ، حتى غدا من أكثر العصور طلبا لمن يستجلي أدبه ، ويدرس موضوعاته ، ويستجلي خصائصه .

إن في الالتفات إلى أدب المغمورين ،إنارة لجانب ظلّ أحقابا طويلة مطمورا بالنسيان ، ومشوبا بقتامة الرؤية .

ومن تلك الشخصيات المغمورة التي كان لها أثر في أقرانها الحسن بن شاور ، ابن النقيب (٦٠٦-٦٨٧هـ) ، الذي غاب عن أقلام الدارسين لفقدانهم ديوان شعره .

وبعد أن تأكّد الباحث من فقدان ديوان الشاعر ، صحّ منه العزم على جمع شعر الحسن بن شاور ، ابن النقيب (٦٠٦-٦٨٧هـ) وتوثيقه وشرحه، ساعيا للمّ شعث أبياته، وجمع ما تناثر من شعره، ليكون شعره في متناول الباحثين ، وقريبا من أقلام الدارسين .

وبعد طول معايشة للجمع بين صفحات المخطوطات والمطبوعات ، حاولت فيها قدر الطاقة إحصاء شعره من مظانه ، تجمّع لي (١٠٨٧) بيتا ، ما بين نص صريح النسبة إليه ، وآخر متنازع النسبة بينه وبين غيره .

وقد صدّرت الجمع بحديث عن الشاعر ، اسمه ، وولادته، وعمله ، وديوانه ، ووفاته ، وغير ذلك ، مما هو وثيق الصلة بالحسن بن شاور .

وقد قدمت الشعر المجموع مُرَتِّبًا القوافيَ ترتيبا هجائيا ، بادئا بالحرف المكسور يليه المضموم ، الذي يتبعه المفتوح ثمّ الساكن .

وقد رقمّت كل قطعة برقم خاص ، ناسبا إياها إلى بحرها ، ومشكلا منها ما احتاج إلى تشكيل ، وموردا المصادر التي ذُكر فيها النص ، مرتبة زمنيا ، ومبينا اختلاف الروايات إن وُجِد ، وشارحا الألفاظ الغريبة ، ومعرّفا بالشخصيات التي وردت في النص ، مع الإحالة على الآيات والأشعار التي اقتبس منها الشاعر أو ضمّن ، غير غافل عن تصحيح ما بدا لي خطؤه .

ولست أزعم أن هذا الجمع نهائي ، قد أحصى شعر الحسن بن شاور في المصادر كلّها ، فهذا فخر ومطمع أتمنّاه ولا أدّعيه ، فقد يقف غيري على شعر لم أذكره للحسن ابن شاور، وفوق كلّ ذي علم عليم .

اسمه:

**انقسمت المصادر التي ذكرت ابن النقيب في ترجمته قسمين ، أولهما وهو الأكثر ورودا سمته الحسن[1] ، وحسن[2] ،**

---

(١) انظر: مسالك الأبصار في ممالك الأمصار . أحمد العمري . تحقيق د. محمد خريسات و د. يوسف ياسين ود. عصام عبد الهادي. نسخة مصوّرة حصل الباحث عليها عن تحقيق لمّا يصدر بعد : ١٨/ القسم الثاني : ٣٤. مركز زايد للتراث والثقافة . أبوظبي. الإمارات العربية المتحدة ، وفوات الوفيات. الكتبي . تحقيق د. إحسان عباس : ٣٢٤/١. دار صادر .دط. بيروت ، عيون التواريخ . محمد الكتبي . تحقيق د. فيصل السامر ، نبيلة عبد المنعم داود :٤٢١/٢١. دار الرشيد . دط. ١٩٨٠م . وزارة الثقافة والإعلام . العراق ، والوافي بالوفيات . خليل الصفدي . حققه وعنى به أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى : ٢٩/١٢. دار إحياء التراث العربي . ط١. بيروت . لبنان ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م ، وعقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان . محمد الزركشي : ق ٩٢/أ. نسخة مصورة في مكتبة الأمير سلمان تحت رقم (١٨٨)ص ، والمنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي . ابن تغري بردي الحنفي. حقق بعض أجزائه د.محمد محمد أمين ود.نبيل محمد عبد العزيز : ٨١/٥.الهيئة المصرية العامة للكتاب . ط١. ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م ، والدليل الشافي على المنهل الصافي . ابن تغري بردي الحنفي . حققه وقدّم له فهيم محمد شلتوت ٢٦٢/١-٢٦٣. مكتبة الخانجي . دط . دت.القاهرة ، وشذرات الذهب. أبو الفلاح الحنبلي: ٥/ ٤٠٠. دار المسيرة . ط٢. ١٣٩٩هـ بيروت ، وتاريخ الأدب العربي . د. عمر فروّخ : ٦٥٥/٣. دار العلم للملايين . ط ٤ . ١٩٨٤ . بيروت . والأعلام . الزركلي :١٩٢/٢. دار العلم للملايين . ط١٠. ١٩٩٨م . لبنان.

(٢) انظر: تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه . بدر الدين الحلبي . حققه ووضع حواشيه د. محمد محمد أمين . تقديم د. سعيد عبد الفتاح عاشور : ١١٧/١ .مطبعة دار الكتب. ١٩٧٦م ، وكتاب المقفى الكبير .تقي الدين المقريزي . تحقيق محمد اليعلاوي : ٣٢٤/٣-٣٢٥. دار الغرب الإسلامي . ط١. ١٤١١هـ ١٩٩١م.=

وثانيهما سمّاه محمدا[1] .

ولا إشكال في القسم الأول الذي سمّاه (الحسن) و(حسن) وذلك أن المترجمين أهل التاريخ والأدب درجوا على إضافة (ال) إلى اسم (حسن) وإلى اسم (حسين)[2] .

أما من سمّاه (محمدا) فكتابان هما (مسالك الأبصار)[3] في إحدى ترجمتيه لـ(الحسن ابن شاور )و(كتاب المقفى الكبير)[4] في إحدى

---

=بيروت ، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . ابن تغري بردي: ٣٧٦/٧. طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب.دط. القاهرة.

(١) انظر مسالك الأبصار:١٨/ القسم الثاني:١٩٤وكتاب المقفى الكبير :٥٤٠/٥.

(٢) وانظر شاهدا على ذلك في ذكر الشاعر الحسين بن سليمان شرف الدين بن ريّان الطائي ، فترجمته في الوافي بالحسين (٢٢٨/١٢) وذكره في جملة من الكتب بـ(حسين) مثل كشف الحال في وصف الخال .خليل الصفدي . تحقيق عبد الرحمن العقيل : ٢٨٨. الدار العربية للموسوعات. ط١. ١٤٢٦هـ بيروت ، ومثله الحسن بن عمر الحلبي فترجمته في الوافي بالوفيات (الحسن) وذكره في جملة من الكتب(حسن): مثل الدر المصون المسمّى سحر العيون.تقي الدين البدري . تحقيق سيد صديق عبد الفتاح :١٠٣/٢، ١٠٧، ١١٥، ١١٩ وغيرها. مطبوعات الشعب . ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م ، ومثله الحسن الغزي فهو (الحسن) في الوافي بالوفيات :١١٥/١٢ ، وفي الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة . ابن حجر العسقلاني . تحقيق محمد سيد جاد الحق : ٢٢/٢ . أم القرى للطباعة والنشر . دت. دط. القاهرة. وهو (حسن) في ألحان السواجع بين البادي والمراجع . خليل الصفدي . تحقيق إبراهيم صالح :٢٣٩/١. دار البشائر.ط١. ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م. دمشق،وفي تذكرة النبيه:١٦٧/٣.

(٣) انظر مسالك الأبصار :١٨/ القسم الثاني : ١٩٤.

(٤) انظر كتاب المقفى الكبير :٥٤٠/٥، والترجمة للعلم بترجمتين لم تقتصر على ابن النقيب فمن الشعراء من ذُكِروا في ترجمتين فللشوّاء الشاعر ترجمتان منفصلتان في (قلائد الجمان في فرائد=

ترجمتيه لـ(الحسن ابن شاور )، ولا ريب في وهم العمري في (مسالك الأبصار) ، إذ أجمعت كل المصادر على تسمية الشاعر بـ(الحسن) و(حسن) موردة والد الشاعر الذي ذكره العمري (شاور) ونسبته لـ(الكناني) وتلقيبه بـ (ابن النقيب)وكثيرا من الأشعار التي أوردها العمري في ترجمة الشاعر باسم (محمد) ، هذا ما يتّصل بالعمري ، أما المقريزي في (كتاب المقفى الكبير ) فلا ريب في أنه كان ينقل من العمري نصّا وذاك أنه أورد الاسم بحذافيره كما أورده العمري وهو (محمد ابن الحسن بن شاور الكناني ناصر الدين ، أبونصر) ولم يرد الاسم بهذا الشكل إلا عند العمري في (مسالك الأبصار) مما يجعل الحكم بنقل المقريزي من (مسالك الأبصار) قويا ، فالعمري هو من انفرد بالقول بأن كنية ابن النقيب (أبو نصر) ولم يشركه في ذلك إلا المقريزي في (كتاب المقفى الكبير)مما يقوي الحكم السابق بنقل المقريزي من العمري ، ومما يعضد ما سبق أن العمري والمقريزي ترجما للشاعر ترجمتين منفصلتين ، وإن اختلف المقريزي في إحدى الترجمتين قليلا عن العمري[1] .

---

=شعراء هذا الزمان) ابن الشعّار الموصلي. تحقيق كامل الجبوري.دار الكتب العلمية . ط١ .١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م .لبنان ، إحداهما باسم محاسن ( ٦٣/٥ ) والأخرى باسم يوسف( ١٤٥/٩ وما بعدها) . وصاحب (المنهل الصافي) ترجم لعبد الباقي بن عبد المجيد اليماني ترجمتين إحداهما بعبد الباقي في (١٣٤/٧)والثانية بعبيد الله في (٤٠٢/٧) .

(١) من المحققين من أقرّ بأن الترجمة في المقفى الكبير في الموضعين لابن النقيب الحسن بن شاور وهو ما أذهب إليه وأراه هو الصواب، انظر : صرف العين . خليل الصفدي . حققه ودرسه د.محمد عبد المجيد لاشين :٣٤٦/٢ الهامش المتصل بالنص رقم (٤٥٧). دار الآفاق العربية ط١. ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م القاهرة ، والهول المعجب في القول بالموجب. خليل الصفدي. درسه وحققه=

فمما سبق يظهر أن من سمّى الشاعر محمدا لم يكن على صواب، ولعل الخطأ ناتج من الخلط بين اسم الشاعر (الحسن) واسم ابنه (محمد).

وإذا ظهر لنا أن اسم الشاعر الحسن فإن من المترجمين من سها في ذكر النسب الصحيح فقال : "الحسن بن شاور (وزير العاضد)" ذاهبا إلى ذكر شاور السعدي[1] ، ووقوع الخلط هنا بسبب تطابق اسم والد الشاعر مع شاور السعدي ، ولقول ابن سعيد الأندلسي[2] أثناء ترجمته للشاعر "يُنسب إلى الوزير شاور"[3] والخلط قليل جدا[4].

---

=د. محمد عبد المجيد لاشين : ١٢٧ الهامش المتصل بالنص رقم (٦). دار الآفاق العربية . ط١. ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م القاهرة .

(١) شاور بن مجير بن نزار السعدي ، ولد سنة (٥٦٤هـ) أمير من الولاة ، شجاع فارس استولى على الوزارة في مصر أيام العاضد ، وقتله صلاح الدين الأيوبي رحمه الله ، لاستنصاره بالصليبيين على المسلمين .انظر: الوافي بالوفيات : ١٦/٥٤-٥٥.

(٢) علي بن موسى بن سعيد المغربي ، نور الدين ، ورد من المغرب وجال في الديار المصرية والعراق والشام، وجمع وصنّف ونظم، له مصنفات عدة منها (المُغرب في أخبار أهل المغرب) و(المشرق في أخبار أهل المشرق)(حلي الرسائل) . انظر: الوافي بالوفيات :٢٢/ ١٥٧ وما بعدها .

(٣) المغرب في حلى المغرب . أكمل تأليفه ابن سعيد الأندلسي .قدّم له د. زكي محمد حسن . عني بنشره وتحقيقه والتعليق عليه د.زكي محمد حسن ود. شوقي ضيف . ود. سيدة كاشف :٢٥٨.مطبعة جامعة فؤاد الأول .دط . ١٩٥٣م ، ومقصد ابن سعيد أن ابن النقيب من سلالة الوزير ابن شاور لا أنه ابنٌ له ، والحسن بن شاور مولود في بداية القرن السابع وشاور السعدي متوفى سنة٥٦٤هـ فكيف يكون شاور أبا للشاعر الحسن بن شاور.

(٤) انظر : مسالك الأبصار : ١٨: القسم الثاني : ٣٤.

وبعد، فمما مضى يظهر أن اسم الشاعر (الحسن) ومن المترجمين من قال حسن واسم والده شاور بن طرخان بن الحسن الكناني[1] .

ومن الدارسين من شكّك في انتساب الشعر إلى كنانة حين قال عقّب على قول ابن سعيد الأندلسي :"يُنسب إلى الوزير شاور الكناني"[2] قائلا : "في قوله الكناني نظر ، لأنه سعدي من هوازن"[3].

أقول سواء أنتسب الشاعر إلى شاور أم لا فهو كناني بنصّ قوله في ختام قصيدة له :

**وقبيلي كنانة وهيَ منها ∴ أحمد المصطفى النبيّ الهادي**[4]

وهنا نص آخر قاله السراج الوراق في رثاء ابن النقيب وهو :

**خلّت كنانة من سهم يبلّغها ∴ أغراضها بصواب حيثما وقعا**[5]

---

(١) انظر: تاريخ الملك الظاهر . عز الدين محمد بن شدّاد . اعتناء أحمد حطيط : ٢٤٨.مركز الطباعة الحديثة . بيروت . نشر فرانز شتاينر بفيسبادن. ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، مناهج الفكر ومباهج العبر. الوطواط الكتبي. إصدار فؤاد سيزكين : ١/١/٢٩٤. نسخة مصورة عن المخطوطة. معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية. ١٤١٠هـ ١٩٩٠م ، زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة. الأمير ركن الدين بيبرس المنصوري.تحقيق دونالد س ريتشاردز: ٢٠٢، ٢٦٤. ط١.الشركة المتحدة للتوزيع . ١٤١٩هـ ١٩٩٨م بيروت ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار :١٨/ القسم الثاني : ٣٤، عيون التواريخ: ٢١/٤٢١ ، فوات الوفيات :١/٣٢٤ ، الوافي بالوفيات : ١٢/٢٩ ، تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه: ١/١١٧ ، درة الأسلاك في دولة الأتراك . بدر الدين الحلبي: ق٧٧/ب . مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،تحت رقم (٥١٤٦/ف)، وعقود الجمان: ق٩٢/أ ، وكتاب المقفى الكبير : ٣/٣٢٤-٣٢٥ ،٥/٥٤٠.

(٢) المغرب في حلى المغرب :٢٥٨.

(٣) المصدر السابق :٢٥٨ هامش رقم (٥).

(٤) البيت رقم (٦٥) من النص رقم (٥٨) من الشعر المجموع .

(٥) الوافي بالوفيات : ١٢/٣٦.

فهذان نصان يدحضان أي اجتهاد .

وتكاد المصادر أن تجمع على معرفة الشاعر بالفقيسي[1] وإن وُجد من عرّفه الشاعر إلى بالعسقلاني[2] ، وبالنفيسي[3].

ويُختم نسبه بالمصري[4] نسبة للمكان الذي وُلد فيه وعاش وتوفي.

وبعد فقد أجمعت المصادر على أن الشاعر يُلقّب بناصر الدين ويُعرف بابن النقيب[5]، والنقيب والد[6] .

كنيته :

تعدّدت الكُنى التي عُرف بها ابن النقيب فغلب على ذكره في المصادر كنيته بأبي محمد[7] يليه من كناه بأبي نصر[8]

---

(١) انظر : فوات الوفيات :١/٣٢٤ ، عيون التواريخ: ٢١/٤٢١، الوافي بالوفيات : ١٢/٢٩، عقود الجمان: ق٩٢/أ ، كتاب المقفى الكبير : ٣/٣٢٤-٣٢٥ ، النجوم الزاهرة: ٧/٣٧٦، المنهل الصافي : ٥/٨١ ، الدليل الشافي :١/٢٦٢-٢٦٣.

(٢) انظر : تاريخ الملك الظاهر: ٢٤٨.

(٣) انظر : تاريخ الأدب العربي : ٣/٦٥٥. الأعلام :٢/١٩٢.

(٤) انظر : المنهل الصافي :٥/٨١.

(٥) انظر: تاريخ الملك الظاهر: ٢٤٨، مناهج الفكر: ١/١/٢٩٤، زبدة الفكرة: ٢٠٢،٣٦٤، مسالك الأبصار:١٨/ القسم الثاني :١٩٤، عيون التواريخ: ٢١/٤٢١، فوات الوفيات :١/٣٢٤، الوافي بالوفيات: ١٢/٢٩، تذكرة النبيه: ١/١١٧، درة الأسلاك: ق٧٧/ب، عقود الجمان: ق٩٢/أ ، كتاب المقفى الكبير : ٣/٣٢٤-٣٢٥ ، ٥/٥٤٠، النجوم الزاهرة: ٧/٣٧٦، المنهل الصافي: ٥/٨١، الدليل الشافي :١/٢٦٢-٢٦٣، تاريخ الأدب العربي : ٣/٦٥٥. الأعلام ٢:/١٩٢. ولم يسكت عن تلقيبه بناصر الدين إلا شذرات الذهب .

(٦) انظر: مسالك الأبصار:١٨/ القسم الثاني :١٩٤.

(٧) انظر:تذكرة النبيه:١/١١٧،درة الأسلاك:ق٧٧/ب،النجوم الزاهرة: ٧/٣٧٦، المنهل الصافي:٥/٨١، الدليل الشافي :١/٢٦٢-٢٦٣.

(٨) انظر: مسالك الأبصار:١٨/ القسم الثاني :١٩٤، وكتاب المقفى الكبير : ٥/٥٤٠.

وبأبي علي[1] .

**مولده:**

حدّد المقريزي مولد الشاعر عام (٦٠٦هـ)[2] ، وذكر د.شوقي ضيف أن مولد الشاعر كان بالفسطاط سنة(٦٠٨هـ)[3] ، ولم أجد في جميع تراجم الشاعر سواء منها ما أشار إليه د. شوقي ضيف أم غيرها من حدّد هذا التاريخ.

وحدّد الدكتور عمر فروخ زمنا تقريبيا في ولادته حين قال "يبدو أنه ولد في القاهرة في أوائل القرن السابع للهجرة "[4] .

ولعلّ أعدلها وأقربها للصواب قول المقريزي فهو أقدم من حدّد التاريخ ، ولوجود من حدّد سنّ الشاعر حينما توفي بأنه جاوز الثمانين سنة ، فقد قال الكتبي عن الشاعر وهو يحدّد وفاته بسنة (٦٨٧هـ) "وقد جاوز الثمانين سنة من العمر "[5] ، وقال الحسن الحلبي عن الشاعر حين ذكر تاريخ وفاته:"وقد نيّف على السبعين"[6]، وقال الزركشي "وتوفي سنة سبع وثمانين وستمئة وهو في عشر الثمانين "[7]وقال ابن تغري بردي "مات في ... سنة ٦٨٧هـ وهو في عشر الثمانين"[8].

---

(١) الوافي بالوفيات :٣٦/١٢ من نص قاله السراج الوراق في رثاء ابن النقيب ، وكتاب المقفى الكبير : ٣/٣٢٤-٣٢٥.

(٢) انظر:المقفى الكبير :٣/٣٢٥ .

(٣) انظر:عصر الدول والإمارات (مصر). د. شوقي ضيف : ٢٣٣. دار المعارف . ط٣. دت .القاهرة .

(٤) تاريخ الأدب العربي :٣/٦٥٥.

(٥) عيون التواريخ: ٢١/٤٢١.

(٦) درة الأسلاك: ق٧٨/أ .

(٧) عقود الجمان :ق٩٢/أ .

(٨) المنهل الصافي : ٥/٨١.

وكل ما سبق مؤيد قولَ المقريزي ، أما قول د . شوقي ضيف فيعضده قول ابن تغري بردي عن الشاعر "مات ليلة الأحد شهر ربيع الأول سنة ٦٨٧هـ وله تسع وسبعون سنة"[١] .

والناظر في الأقوال السابقة يرجّح قول المقريزي لقدمه ولوجود أدلّة كثيرة تعضده وتقويه .

**مكانته :**

تناثر الثناء على ابن النقيب في مؤلفات كثيرة ، فقد أثنى عليه ابن سعيد الأندلسي قائلا: "وهو عندي من شعراء العصر المتغلغلين في الغوص على المعاني، الحائزين من غايات الإحسان ما يقصر في إطرابه عنه المثالث والمثاني"[٢] .

وللكتبي الوطواط قائلاً:"أفضل الأماثل، وأنبل الأفاضل ، ذو العلْم والعَلم، واللسان والقلم، إنسان عين الأعيان، وزين أرباب البيان، الأمير ناصرالدين حسن عرف بابن النقيب الكناني"[٣]، وقال أيضا :"ولله درّ السابق في حلبة الإجادة،السامي علا كبت به أعداءه وحسّاده، الأمير ناصر الدين ابن الفقيسي من أبيات أنشدنيها لنفسه"[٤] .

وقال ركن الدين المنصوري حين ذكره شعره "وكان مفلَقا في الفنون الأدبية والشعرية"[٥] وقال أيضا وهو يذكر شعره: "وكان مجيدا فيه"[٦] .

---

(١) النجوم الزاهرة : ٣٧٦/٧.

(٢) المغرب في حلى المغرب :٢٥٩.

(٣) غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة. الوطواط الكتبي : ٣٣١.ط١. المطبعة الكلية . السكة الجديدة .١٣٣٠هـ ١٩١٢م مصر .

(٤) مناهج الفكر: ١٩١/١/١.

(٥) زبدة الفكرة: ٢٠٢.

(٦) المصدر السابق : ٢٦٤.

وقال عنه العمري: "ثقب عن الكواكب وأطلعها سوافر ، وأبرزها في الليل غرر نهار لا يتمسك بعصم الكوافر ، لا يعرف من قريحته غير الأمانة ، ولا يقدر على مساهمته في كنانة ، ولا يماثل منه في أمة الأدباء إلا القانت الأواب ، ولا يلاوي وهو ابن النقيب ودونه ابن البواب[1] ، لا بل هو بدر لا يطمح هلال بن هلال أن تكون له داره ، ولا يماثل أباه النقيب ، ولا حاجب بن زرارة[2] ، يفوق الدراري حسن درّه الوسيم ، والغوادي ريقه عزٌّ له نسيب النسيم ، ويأخذ لطفه بالقلوب ، فيود لو كانت معه تحت النرسيم .

وقد طارح الشعراء مصرا وشاما ، وأبرز وجوه الأدب وشاما ، وأتى بغرائب المعاني ، وغرر الكلم الغواني[3] ، وكان صفا يزلّ عنه متن كل مماتن ، وبحرا يقل لديه كل قدر هاتن"[4] .

---

(١) علي بن هلال ، أبو الحسن ، المعروف بابن البواب ، صاحب الخط الفائق الذي لم يُرزق أحد في الكتابة سعادته ، كان فاضلا ، وأتاح له عضد الدولة التصرف في خزانة كتبه ، توفي سنة (٤١٣هـ) . انظر : الوافي بالوفيات :٢٢/١٧٩- ١٨٢.

(٢) حاجب بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي ، كان رئيس بني تميم في عدّة مواطن. وهو الذي رهن قوسه عند كسرى على مال عظيم ووفى به. انظر: الإصابة في تمييز الصحابة. ابن حجر العسقلاني. درسه وحققه وعلق عليه الشيخ عادل أحمد عبد الجواد والشيخ علي محمد معوّض، وقدّم له وقرّظه د. محمد عبد المنعم البري ، ود. عبد الفتاح أبوسنة، ود. جمعة طاهر النجار: ١/٦٥٦-٦٥٧. منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية . ط٢. ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م . بيروت .

(٣) وردت (الغوافي).

(٤) مسالك الأبصار: ١٨/١٩٤-١٩٥.

وقرّظه الكتبي والصفدي قائلين :" وشعره جيد عذب منسجم ، فيه التورية الرائقة اللائقة المتمكنة، وهو أحد فرسان تلك الحلبة[1] الذين كانوا من شعراء مصر في ذلك العصر، ومقاطيعه جيّدة إلى الغاية"[2].

وللصفدي "ومقاطيعه جيّدة إلى الغاية خلاف قصائده"[3] .

ومن الشواهد الدالة على علو منزلة الحسن بن شاور ، المفصحة عن سموّ مرتبته أن رجلا اسمه عبد الله بن محمد القزويني[4] كان يحفظ من شعر جملة من الشعراء منهم ابن النقيب ما يقارب عشرين ألف بيت[5] .

ولابن حبيب الحلبي مقرّظا ابن النقيب ، شاعر سار شعره وفاضل واشتهر أمره ، مجيد فيما ينظمه ، فريد فيما يكتبه على الطروس ويرقمه ، بيانه بديع وبزّ مقاطيعه رفيع ، حرّك السواكن بكلماته ، وشنّف الأسماع بدرّ معاني أبياته ، وفاق الحذّاق بالمعرفة والفهم وظهر من كنانة سهما شهما صائبا وأي سهم[6].

ويكرّر صاحب (عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان) ما قاله صاحب (زبدة الفكرة) سابقا عن الشاعر موردا النص نفسه :"وكان

---

(١) المراد بفرسان الحلبة السراج الوراق والجزار والحمامي ، انظر : عصر الدول والإمارات(مصر) :٢٣٤.

(٢) فوات الوفيات : ٣٢٤/١ والوافي بالوفيات : ٢٩/١٢-٣٠ ، مع شيء قليل جدا من الاختلاف .

(٣) الوافي بالوفيات : ٣٠/١٢.

(٤)عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن القزويني ، جلال الدين ، كان في عداد الملوك أموالا وخيولا وجواري ، توفي سنة (٧٤٣هـ) . انظر : أعيان العصر وأعوان النصر. خليل الصفدي . تحقيق د. علي أبي زيد وآخرين : ٧٢٧/٢. دار الفكر .ط١. ١٤١٨هـ دمشق .

(٥) انظر : المصدر السابق: ٧٢٧/٢.

(٦) انظر : درة الأسلاك: ق٧٧/ب .

مفلقا في فنون الأدب والشعرية"[1] وله أيضا :"وله أشعار ومقطعات رائقة"[2] .

ويذكر صاحب ( عقود الجمان) أن الشاعر : "كان نظمه حسنا ... وشعره في غاية الرقة والحسن والقبول "[3] .

ومما يعضد الأحكام السابقة أن الأمير ناصر الدين محمد بن جنكلي كان يطرب لما في شعر ابن النقيب من النكت[4] .

ولابن تغري بردي "كان من الفضلاء الأدباء"[5]، وله أيضا"وكان بارعا ماهرا ذكيا برع في النظم والنثر وقال الشعر الفائق"[6].

ولابن إياس "وكان من فحول الشعراء وله شعر جيد"[7] .

**الإعجاب ببعض شعره :**

قال ابن حجة الحموي إن الآراء :" تستحسن هنا مطلع ناصر الدين ابن النقيب ، فإنه أعدل شاهد مقبول ، والتشبيب بنفسه الطيب يغني في هذه الحضرة عن الموصول ، وهو :

قلدتْ يوم البين جيد موقّعي ∴ دُرَراً نظمتْ عقودها من أدمعي[8]

---

(١) عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان.بدرالدين العيني.تحقيق د.محمد محمد أمين:٢/٢٨٦.الهيئة المصرية العامة للكتاب١٤٠٨هـ١٩٨٨م .

(٢) المصدر السابق : ٢/٣٧٦.

(٣) عقود الجمان: ق٩٢/أ .

(٤) الأمير ناصر الدين محمد بن جنكلي الحنبلي، كان جمال المواكب، من أحسن خلق الله وجها وقواما ، مع خلق رفيع ، توفي سنة (٧٤١هـ) . انظر الترجمة والخبر في : أعيان العصر: ٤/٣٨١، الوافي بالوفيات : ٢/٢٣٠، الدرر الكامنة :٤/٣٧.

(٥) النجوم الزاهرة : ٧/٣٧٦.

(٦) المنهل الصافي :٥/٨١.

(٧) بدائع الزهور في وقائع الدهور: ١/١/٣٥٧. ابن إياس . بولاق . دط ١٣١١هـ.

(٨) خزانة الأدب وغاية الأرب . تقي الدين أبو بكر الحموي . شرح عصام شعيتو : ١/٣٠. دار الهلال ط٢. ١٩٩١م بيروت . والبيت هو الأول من النص رقم (١٢٦) من الشعر المجموع .

وقال تقي الدين البدري :"وما أبدع قول ناصر الدين بن النقيب:

**نصبتُ عيوني للخيال حبائلاً ∴ لعلّ خيالاً منه في النوم يسنحُ**
**وكيف إذا غمّضتهنّ أصيدهُ ∴ ومن عادة الأشراك للصيد تُفتحُ**[1]

وقال السراج الوراق يصف قصيدة نظمها ناصر الدين حسن بن النقيب في كسر التتار بحمص :

**ومدح كسا الممدوح منه ملابساً ∴ وشائعها في الحسن فوق الوشائع**
**وإن مرّ في ذكر الوقائع خلتّهُ ∴ جنى النحل ممزوجاً بماء الوقائع**[2]

وهذا الأمر كثير جدا فليُعد له في مواضعه[3] .

**ديوانه:**

**انبرى سليمان بن إبراهيم بن سليمان المعروف بابن كاتب قراسنقر[4] لجمع مقاطيع شعر ابن النقيب، وأتت في مجلدين[5].**

**قال الكتبي عن ابن النقيب"وله ديوان مقاطيع في مجلدين"[6] ، وذكر الصفدي أنه وقف على مقاطيعه قائلا: "ووقفت على مقاطيعه بخطّه وهي في مجلّد ضخم، ونقلت منه جانبا جيدا"[7].**

---

(١) الدر المصون: ٢٥/٢ ، والنص رقم (٥٧)من الشعر المجموع .

(٢) فض الختام عن التورية والاستخدام . خليل الصفدي . تحقيق د.المحمدي عبدالعزيز الحناوي: ١٨٩ .ط ١. دار الطباعة المحمدية. ١٣٩٩هـ القاهرة، ووردت (وشائعها) هكذا (وشائعيا).

(٣)انظر:المغرب فيحلى المغرب٢٥٩،مناهج الفكر ومباهج العبر ١٩١/١/١، مسالك الأبصار : ١٨، القسم الثاني : ١٩٧، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٩، ٢٢٦، الغيث المسجم في شرح لامية العجم. خليل الصفدي :٣٣٧/١، ٤٥١. دار الكتب العلمية . ط٢ .١٤١١هـ بيروت، فض الختام :١٢٩.

(٤) سليمان بن ابراهيم بن سليمان ، ولد سنة (٦٧٧هـ)صاحب الديوان بدمشق ، من ذوي المروءات ، كثير الاحتمال والصفح عزيز التودد وانبز . جمّاعة للكتب ، له قدرة على الارتجال ، توفي سنة (٧٤٤هـ). انظر:الوافي بالوفيات :٢١١/١٥.

(٥) انظر : المصدر السابق: ٢١١/١٥.

(٦) فوات الوفيات : ٣٢٤/١.

(٧) الوافي بالوفيات :٢٩/١٢.

وذكر صاحب (عقود الجمان وتذيل وفيات الأعيان) أن ديوان ابن النقيب"مشهور في مجلدين"[١].

ولم أجد هذا الديوان مع طول بحث ، وهو أمر دفعني لجمع شعر ابن النقيب، وتوثيقه .

وعند تأمل لفظة (مجلّدين) أجد أن مقدار المجلد لا ضابط له فقد يُقدّر بعشر ورقات[٢] ، وقد يقدّر بأكثر ، والذي يظهر من الشعر المجموع أن معنى المجلّد الذي استعمله من ذكر ابن النقيب أكثر من عشر ورقات بلا ريب ، لقول الصفدي عن مقاطيع شعره :"وهي في مجلّد ضخم" وقول الحسن الحلبي عن شعر ابن النقيب : "وله نظم كثير جدا"[٣]، وقول د. عمر فروخ :"كان ناصر الدين ابن النقيب شاعرا مكثرا"[٤] .

**صداقاته :**

عقدت الصداقة أواصرها بين ابن النقيب وجملة من معاصريه الشعراء، ويفصح الشعر المجموع عن صلات كثيرة جمعت بين ابن النقيب ومعاصريه، تمثّلت في شعر المراجعات والدعابة ، والتقريظ وغيرها ، مما يدور في فلك العلاقات الإنسانية .

---

(١) عقود الجمان وتذيل وفيات الأعيان: ق٩٢/أ

(٢) انظر في حساب المجلد: تحقيق النصوص ونشرها. عبد السلام هارون: ٢٢. مطبعة المدني .ط٢. ١٣٨٥هـ. ١٩٦٥م القاهرة ، والكتاب في الحضارة الإسلامية . يحيى الجبوري: ٨ . دار الغرب الإسلامي .ط١ .١٩٩٨م . بيروت، كشف الحال في وصف الخال : ٢٥(مقدمة التحقيق).

(٣) تذكرة النبيه :١/١١٧.

(٤) تاريخ الأدب العربي :٣/٦٥٥.

فقد طارح زين الدين المصري[1] الشعر ، فقد رُوي أن زين الدين المصري كتب إلى ابن النقيب:

يا من يُشنّف مسمعي ∴ بحديثه ويروق لحظي
أأبنتْ أنك جنتني ∴ حفظا لعهدي أي حفظ
ثم انثنيتَ ولم تصا (م) دفني وذاك لسوء حظي[2]

فأجاب ابن النقيب بقوله :

يا متحف الأسماع منـ (م) ـهُ بكلّ لفظٍ غير فظّ
لفظٌ تثنّى عطفهُ ∴ يختال في حكم ووعظ
لولا اعتذارك ما خبا ∴ ما كان عندي من تلظّي[3]

وطارح الشهاب العزازي[4] كذلك[5]فقد بعث العزازي لغزا في شبابة قائلا:

وما صفراء شاحبة ولكن ∴ تزيّنها النضارة والشباب
مكتّبة وليس لها بنان ∴ منقّبة وليس لها نقاب
تصيح لها إذا قبّلت فاها ∴ أحاديثٌ تلذّ وتستطاب
ويحلو المدح والتشبيب فيها ∴ وما هي لا السعاد ولا الرباب[6]

فأجابه ابن النقيب قائلا:

أتتْ عجميّةٌ أعربتْ عنها ∴ لسانٌ يكون لها انتسابُ
ويُفهم ما تقول ولا سؤالٌ ∴ إذا حقّقتَ ذاك ولا جوابُ

---

(١) سعد الدين بن مروان بن عبد الله الفارقي الموقع ، كان منشئا ، بليغا ،شاعرا ،محسنا ، حدّث بمصر ودمشق توفي بدمشق ودُفن في سفح قاسيون .انظر: الوافي بالوفيات : ١١٦/١٥.

(٢) الوافي بالوفيات: ١٨/٤ .

(٣) القطعة رقم (١٢٥)من شعره المجموع.

(٤) أحمد بن عبد الملك بن عبد المنعم العزازي ، شهاب الدين ، ولد سنة (٦٣٣هـ) شاعر مطبوع ، جيّد النظم في الشعر والموشحات، لطيف الاقتناص للمعاني ، توفي سنة (٧١٠هـ). انظر: أعيان العصر : ٢٦٩/١، الوافي بالوفيات : ٩٩/٧ وما بعدها .

(٥) انظر: الدرر الكامنة : ٢٠٥/١.

(٦) ديوان العزازي . حققه وقدّم له د. رضا رجب : ٣٥٢ . ط١.دار الينابيع . ٢٠٠٤م . دمشق .

**يكاد لها الجماد يهزّ عطفاً ∴ ويرقص في زجاجته الحَباب**[1]

وكتب إليه محيى‌الدين بن عبدالظاهر[2] رسالة في معنى شخص تنقّصه بسبب التواضع في الجلوس، حذا فيها حذو ابن زيدون في رسالته الجدية[3].

كما طارح السراج الوراق[4] وأبا الحسين الجزار[5]، ومحمود الحلبي[6] الذي كان بينه وبين ابن النقيب "صحبة ومجالسة

---

(١) القطعة رقم (٢١) من شعره المجموع .

(٢) عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان الجُذامي المصري، محيى‌الدين ، ولد سنة (٦٢٠هـ) شيخ أهل الترسل، كان بارع الكتابة ، ظريفا ذا عربية حلوة، له شعر أحسنه المقاطيع، أما القصائد فربما قصّر فيها، توفي سنة (٦٩٢هـ). انظر: الوافي بالوفيات : ١٣٥/١٧-١٤٨.

(٣) انظر: تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون . خليل الصفدي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم : ٤٠٤. دار الفكر العربي. مطبعة المدني . دط. ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م.

(٤) عمر بن محمد بن حمن ، سراج الدين الوراق ، شاعر مشهور مجيد في المقاطيع والقصائد ، ديوانه في سبعة أجزاء كبار ، كثير الغوص على المعاني ، حسن التخيّل ، جيد المقاصد ، صحيح المعاني ، اختار صلاح الدين الصفدي من ديوانه جملة سمّاها (لمع السراج) . انظر: الوافي بالوفيات : ٣٣/٢٣ وما بعدها .

(٥) يحيى بن عبد العظيم بن يحيى الجزار، ولد سنة (٦٠٣هـ) أديب مصري بديع المعاني، جيد التوريـة، عذب التراكيب، فصيح الألفاظ، مدح الملوك وعاش مرتزقا بالشعر، توفي سنة (٦٧٩هـ) بالفالج. انظر: فوات الوفيات : ٢٧٧/٤.

(٦) محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ، ولد سنة (٦٤٤هـ) صاحب ديوان الإنشاء بدمشق ، له تصانيف منها (حسن التوسل إلى صناعة الترسل) و(منازل الأحباب ومنازه الألباب) كان ممن أتقن الشعر والنثر توفي سنة (٧٢٥هـ). الوافي بالوفيات :١٦٧/٢٥-١٦٨. انظر: الوافي بالوفيات :١٦٩/٢٥-١٧٠، وانظر شواهد مطارحاته

ومذاكرة"[1]وغيرهم كثير.

ومن خلال النصوص والأخبار السابقة يتبدّى لنا ابن النقيب رجلا اجتماعيا، ذا تواصل مع الآخرين، وصاحب ظرف، وميل للمداعبات.

**انتظامه في سلك التورية :**

قال عنه ابن حجة الحموي : "وممن انتظم في سلك الجماعة وانتصر للتورية وحسن مواقعها ناصر الدين حسن ابن النقيب"[2].

وقال ابن معصوم "ومن علا في التورية مقامه، وتحلّى بدررها نظامه ، ناصر الدين حسن ابن النقيب "[3].

**تلامذته :**

كانت لابن النقيب عناية بالحديث النبوي حتى إن أثيرالدين أبوحيان[4] قال عنه : "جالسته بالقاهرة مرارا وكتبت عنه ، وروى عنه الدمياطي[5] والشيخ فتح الدين

---

في أعيان العصر: ٣٩٦/٥ ، الوافي بالوفيات: ١٦٩/٢٥، الدرر الكامنة : ٩٣/٥ ، وانظر القطعة رقم (٢١٢) من شعره المجموع.

(١) المنهل الصافي : ٨١/٥.

(٢) خزانة الأدب:٦٠/٢ ، كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام . ابن حجة الحموي .المطبعة الإنسية . ١٣١٢هـ بيروت.

(٣) أنوار الربيع في أنواع البديع .ابن معصوم . تحقيق شاكر هادي شكر: ٢٤/٥. ط١ مطبعة النعمان . ١٣٨٨هـ .

(٤) محمد بن يوسف بن علي بن يوسف أبو حيان الغرناطي ، ولد سنة (٦٥٤هـ) إمام النحاة ، الشيخ الإمام الحافظ ، قرأ القرآن بالروايات ، وحصل الإجازات من الشام والعراق وغير ذلك ، له اليد الطولى في التفسير والحديث وتراجم الناس وغيرها ، له (البحر المحيط في تفسير القرآن العظيم) و(إتحاف الأريب بما في القرآن من الغريب) ، توفي سنة (٧٤٥هـ) .انظر: الوافي بالوفيات:١٧٥/٥-١٨٥.

(٥) عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن الدمياطي ، ولد سنة (٦١٣هـ) أمام ، عالم ، حافظ ، علم المحدّثين ، وعمدة النقاد ،

ابن الشهيد[1] وغيرهما"[2].

**مؤلّفه** :

روت بعض المصادر أن لابن النقيب كتابا سمّاه (منازل الأحباب ومنازه الألباب) ذكر فيه المجاراة التي دارت بين أدباء عصره وبينه وهو في مجلدين "[3] .

وقال عنه الصفدي :"وله كتاب سمّاد (منازل الأحباب ومنازه الألباب) ذكر فيه المجاراة التي دارت بينه وبين أهل عصرد من البداءات والمراجعات وهو في مجلدين ، انتخبت منه أشياء فيما علقته في (التذكرة) "[4] .

وقال عنه الزركشي:وله كتاب سمّاه (منازل الأحباب ومنازد[5] الألباب) ذكر فيه المحاورات التي كانت بين أدباء عصره وبينه في مجلدين "[6] .

---

كان مليح الهيئة ، حسن الأخلاق ، له مصنفات كثيرة منها (كتاب الصلاة الوسطى) و (كتاب الخيل) ، توفي سنة (٧٠٥هـ). انظر:الوافي بالوفيات:١٩/١٥٩-١٦٠.

(١) لم يبن لي المقصود بفتح الدين ابن الشهيد ، وهو لقب لرجل من رجال القرن الثامن اسمه محمد بن إبراهيم النابلسي ، ولد سنة(٧٢٨)ـ كان أوحد عصره في النثر والنظم ، وكتب في ديوان الإنشاء حتى صار صاحب الديوان في دمشق ، مات مقتولاً سنة (٧٩٣هـ) .انظر: الدرر الكامنة : ٣/٣٨٣.

(٢) فوات الوفيات:١/٣٢٤ والوافي بالوفيات: ١٢/٢٩ وعقود الجمان. ق٩٢/أ ، وعصر الدول والإمارات : ٢٣٣.

(٣) فوات الوفيات : ١/٣٢٤.

(٤) الوافي بالوفيات :١٢/٢٩.

(٥) وردت (ومنتزه) وهو سهو .

(٦) عقود الجمان: ق٩٢/أ .

وذكر الكتابَ د. عمرُ فرّوخ في (تاريخ الأدب العربي)[١] كما ذكره د. شوقي ضيف في (عصر الدول والإمارات) قسم (مصر)[٢] وكذا الزركلي وهو يترجم له[٣] ود. محمد الديباجي في (كتاب منازل الأحباب ومنازه الألباب)[٤] للشهاب الحلبي.

ولم أجد عند غير هؤلاء المصنفين ذكرا لهذا الكتاب ، وهذا العنوان هو العنوان نفسه لكتاب محمود الحلبي .

والذي يبدو لي أن لكلا الرجلين كتابا اسمه (منازل الأحباب ومنازه الألباب) كتاب الحلبي المطبوع الذي يتصل بذكر الحب والهوى ، وكتاب ابن النقيب الذي ذكر فيه المجاراة التي دارت بين أدباء عصره وبينه وهو في مجلّدين ، خصوصا أن الصفدي ذكر اطلاعه على كتاب ابن النقيب ونقله منه وهو من المؤلفين الثقات .

**عمله:**

نعته غير واحد من مترجميه أو من يذكره عرضا بالأمير[٥] ، ونصّ ابن سعيد الأندلسي على أن ابن النقيب كان واليا لسلطان مصر إذ ذاك على (معدن الزمرّد)[٦] ، ويرى د. شوقي ضيف أنه "اتصل بالأيوبيين فعينوه في دواوينهم"[٧] ، أما د. عمر فرّوخ فقال "لعله كان

(١) انظر : تاريخ الأدب العربي : ٦٥٥/٣.
(٢) انظر : عصر الدول والإمارات (مصر):٢٣٤.
(٣) انظر : الأعلام :١٩٢/٢.
(٤) انظر :منازل الأحباب ومنازه الألباب . شهاب الدين محمود الحلبي . حققه وقدّم له د. محمد الديباجي :٢٦٣، هامش (١) دار صادر .ط١. ٢٠٠٠م.بيروت .
(٥) انظر : تاريخ الملك الظاهر :٢٤٨ ، مناهج الفكر : ١٩٤/١/١، عيون التواريخ : ٤٢١/٢١ .
(٦) المغرب في حلى المغرب : ٢٥٨.
(٧) عصر الدول والإمارات (مصر):٢٣٣

قريبا من بيت فيه إمارة "[1] ، ويذكر د. محمد عبدالمجيد لاشين أنه "كان من رجال الجهاد المرابطين على الثغور"[2] ، وذكر د. وليد مشوّح ــ وهو يعلّق على نص لابن النقيب ــ أنه "عريف في جيش قلاوون"[3] ويؤيد ما ذكره د. محمد عبد المجيد لاشين ود. وليد مشوّح ما وجدته في نص رثى به السراج الوراق ابنَ النقيب وهو :

**مرابط في ثغور المسلمين فلم ∴ يهجع ولا سيفه في الله ما هجعا**[4]

وأخلص مما سبق إلى أمر هو أن ابن النقيب كان ممن تدرّج في جملة من الوظائف،وكان حديث من ترجم له متصلا بما كان يليه في زمن ما .

**أخلاقه:**

ليس بين يدي ما يمكن أن يكشف صراحة عن خلق ابن النقيب إلا قول صاحب (زبدة الفكرة) عن الشاعر "كان حسن الدعابة"[5] ، ويؤخذ هذا من مطارحاته الشعراء المعاصرين له كما سبق .

**وفاته :**

أجمعت أكثر المصادر على أن وفاة الحسن بن شاور ، ابن النقيب كانت سنة (٦٨٧هـ) [6] وحدّد الكتبي يوم وفاته وشهره في

---

(١) تاريخ الأدب العربي :٦٥٥/٣.

(٢) صرف العين:٣٤٦/٢ الهامش المتصل بالنص رقم : (٤٥٧).

(٣) مسامرة الندمان ومؤانسة الإخوان . عمر الرازي . تحقيق د. وليد مشوّح . راجعه وصدّره علي حمد الله : ٢٩٦ ، هامش رقم (١). مركز زايد للتراث والتاريخ . ط١. ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م العين .

(٤) الوافي بالوفيات : ٣٦/١٢ .

(٥) زبدة الفكرة :٢٦٥.

(٦) انظر: عيون التواريخ:٤٢١/٢١، الوافي بالوفيات ٢٩/١٢، تذكرة النبيه١١٧/١، عقد الجمان٣٧٦/٢،مطالع البدور في منازل السرور علاء الدين الغزولي.حقق بعض الجزء الأول ودرسه سمير الضامر ١٠٧/١. رسالة ماجستير مقدمة لعمادة الدراسات العليا في جامعة مؤتة١٤٢٣هـ٢٠٠٢م، كتاب المقفى الكبير ٥٤٠/٥، الدر المصون ٢١٤/٢،بدائع الزهور٣٥٧/١/١،عصر الدول والإمارات (مصر)٢٣٣، تاريخ الأدب العربي٦٥٥/٣، الأعلام : ١٩٢/٢.

(عيون التواريخ) حين قال "وكانت وفاته في العشر الأخير من جمادى الأول"[١] .

وحدّد ابن تغري بردي الشهر قائلا :"مات ليلة الأحد شهر ربيع الأول سنة ٦٨٧هـ وله تسع وسبعون سنة"[٢] .

وفي مصنف آخر يقول:"مات في نصف شهر ربيع الأول سنة ٦٨٧هـ وهو في عشر الثمانين "[٣]. وهو كذلك قول ابن إياس الذي أورد أن الشاعر توفي " في ربيع الأول"[٤].

ولعل القول بأنه توفي في ربيع الأول أقرب لوروده في أكثر من مصدر .

أما مكان الوفاة فالقاهرة ، وقد نصّ عليه الكتبي قائلا :"توفي الأمير الأديب الفاضل ناصر الدين الحسن بن شاور ... بالقاهرة"[٥] وشاركه في ذلك الحسن الحلبي والزركشي[٦].

**مَن أخطأ في ذكر وفاته :**

ورد تاريخ وفاة الشاعر خطأ لدى جملة من المحققين، هم محقق تصحيح التصحيف[٧]، ومحقق تمام المتون[٨] ومحقق فض الختام[٩]

---

(١) عيون التواريخ: ٢١/٤٢٨:
(٢) النجوم الزاهرة : ٧/٣٧٦.
(٣) المنهل الصافي : ٥/٨١.
(٤) بدائع الزهور: ١/١/٣٥٧.
(٥) عيون التواريخ: ٢١/٤٢١ .
(٦) انظر: درة الأسلاك : ق٧٨/أ ، وعقود الجمان: ق٩٢/أ.
(٧) انظر: تصحيح التصحيف وتحرير التحريف. خليل الصفدي . حققه وعلق عليه ووضع فهارسه السيد الشرقاوي. راجعه د.رمضان عبد التواب .مكتبة الخانجي :٣٧، هامش (٢). ط١ . ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م القاهرة .
(٨) انظر: تمام المتون :٤٠٤، هامش(٢).
(٩) انظر: فض الختام :١٤٠، هامش(١).

ومحقق نزهة الأمم[1] ، فقد ذكر الجميع أنه توفي سنة (٦٧٨هـ) وهو محض سهو بتقديم رقم على آخر .

وورد في الدليل الشافي أن ابن النقيب توفي سنة تسع وثمانين وستمئة[2] بكتابة الأرقام بالحروف ، وأجزم أنه تصحيف (سبع) ؛ إذ إن صاحب الكتاب وهو ابن تغري بردي قال في مولَّفين سابقين إن ابن النقيب توفي سنة (٦٨٧هـ) .

**مكان دفنه :**

دُفن الشاعر " بسفح المقطم "[3] .

**صدى موته:**

أحدثت وفاة ابن النقيب أثرا مؤلما لصاحبه السراج الوراق الذي عبّر عمّا أُصيب به في أبيات هي :

**شقّت جيوب القوافي والقلوب معاً ∴ واستشعر الماضيان الخوف والجزعا**
**وأبحر الشعر،غاضت عندما عدمت ∴ منك الخليل ،ومجرى الشعر قد نبعا**
**ولا تواتي المعاني من يُمارسها ∴ بعد الأمير وقد كانت له تبعا**
**وليس يُفتح في باب البديع وقد ∴ أودى بعُمدته دهرٌ وقد فجعا**
**لهفي على لسنٍ قد كان من حسَنٍ ∴ بحيث إن قال أصغى القول مستمعا**
**إذا أفاض على أملاكنا خلعاً ∴ منه أفاضت عليه المال والخلعا**
**خلّت كنانة من سهم يبلّغها ∴ أغراضها بصواب حيثما وقعا**
**سهمٌ مضى فمتى يُرجى الرجوع له ∴ هيهات هيهات سهمٌ مرّ لا رجعا**
**عزّ القبائل لا تخصص قبيلته ∴ بمدرهٍ جمع الإقدام والورعا**
**مرابطاً في ثغور المسلمين فلم ∴ يهجع ولا سيفهُ في الله ما هجعا**
**يا سيّدي ورضيعي من فوائد قد ∴ رضعتُ أخلافها طفلاً وقد رضعا**
**أبا عليٍّ ومدحي المصطفى لك من ∴ خير ادّخارٍ وخير الذخر ما نفعا**

---

(١) انظر: نزهة الأمم في العجائب والحكم . ابن إياس . قدّم له وحققه د. محمد زينهم محمد عزب :٩٥ ، دمشق (٢). مكتبة مدبولي . ط١. ١٩٩٥م القاهرة .

(٢) الدليل الشافي : ٢٦٣/١ .

(٣) عيون التواريخ : ٤٢١/٢١ ، وانظر : النجوم الزاهرة :٣٧٦/٧.

**فاذهبْ حميداً فكم أبقيتَ منقبةً ∴ يابن النقيب وكم مهّدتَ مضطجعا[1]**

**الوهم في ذكر ترجمة الحسن بن شاور ،ابن النقيب:**

وَهِم الدكتور محمد عبد المجيد لاشين وهو يذكر المصادر التي ترجمت للحسن ابن شاور فذكر كتاب : (النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة ) لابن سعيد الأندسي ، وأحال على الصفحة :٢٥٨، والصواب أن كتاب : (النجوم الزاهرة في حلى حضرة القاهرة) المسمّى أيضا : (المغرب في حلى المغرب) وهو القسم الخاص بالقاهرة ، الذي حقّقه د. حسين نصّار ، لم يرد فيه شيء قطّ عن الحسن بن شاور ، ابن النقيب ، والترجمة التي يُحيل عليها د. محمد عبد المجيد لاشين موجودة في (المغرب في حلى المغرب) قسم الفسطاط ، الذي حقّقه د. زكي محمد حسن ، ود. شوقي ضيف ، ود. سيدة كاشف ، ولعل التطابق في العنوان هو ما ألبس على د. محمد عبد المجيد لاشين ، فذكر ما ذكر .

(١) الوافي بالوفيات: ٣٦/١٢ ، ووردت (مضطجعا) هكذا (مضجعا).

# قافية الهمزة

## (١)

(الكامل)

١ـ خوف الوشاة وخشية الرُّقباء ∴ منعا من التّصريح والإيماءِ[1]
٢ـ ورواة أخبارٍ تحرّف قولَها ∴ وتضيف أفعالاً إلى أسماءِ
٣ـ وإلامَ إلغاني لذكر أحبّتي ∴ حتّى كأنّ أحبّتي أعدائي
٤ـ وتسثّري من أعينٍ غادرتني ∴ نَصَباً لها لكن على الإغراءِ
٥ـ ووحقّهم لولا الوشاة نحوثهم ∴ ولزمتُ بابهمُ لزوم بناءِ
٦ـ ونطقتُ باسمهمُ أناديهم به ∴ في كلّ حرفٍ من حروف نِدائي
٧ـ وأعيد ذاك مكرّراً ومردّداً ∴ مُستحسناً في مثله إيطائي[2]
٨ـ ولقد أخاف الهمز في وصلي لهم ∴ فأميل للإدغام والإخفاءِ

**التخريج:**

مسالك الأبصار:١٨/٢ :٢٠٢- ٢٠٣ الأبيات:(١-٥،٣،٧-٨).
عقود الجمان: ٩٤/أ، الأبيات:(١- ٤ ،٦- ٧). المرج النضر : ق٥٢/أ .زهر الربيع : ق٥٣/ب[3].

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ـ في مسالك الأبصار:(الرقبا) دون همز،وفي عقود الجمان (وأعين الرقباء)، وفي المرج النضر وزهر الربيع: (وشدة الرقباء).
٢ـ في عقود الجمان (تحرّف قولنا)..

---

(١) الإيماء: الإشارة . انظر:اللسان : ومأ.
(٢) الإيطاء : إعادة كلمة الروي بلفظها ومعناها في القصيدة الواحدة دون أن يُفصل بين الرويين بسبعة أبيات على الأقل . انظر:كتاب القوافي. الأخفش تحقيق د. عزة حسن : ٥٥-٦٤ . وزارة الثقافة السورية . ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م دمشق ، كتاب القوافي . التنوخي تحقيق د. عوني عبد الرؤوف : ١٤٨-١٥٣.مطبعة الحضارة العربية . ١٩٧٥م القاهرة .
(٣) زهر الربيع في ثمرة البديع.عبدالله اليوسفي.نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تحت رقم (٢٢٢٩/فب).

٣ــ في مسالك الأبصار :كتب موضع (إلغائي) (إلغافي) وهي كتابة خاطئة، وفي عقود الجمان (فإلام) .

٤ــ في مسالك الأبصار: مكان (وتستري) (وأستر) ولا معنى لها هنا، وفي عقود الجمان (نصبا لكن) دون (لها).

٥ــ في مسالك الأبصار : (تخونهم) وأثبت ما يلائم المعنى ؛ خصوصا أن موضع(تحوتهم) موضع جواب القسم ، وما بعدها معطوف عليها مما يستبعد أن تكون (تخونهم) اللفظة الصحيحة ، ولاستخدام الشاعر شيئا من المصطلح النحوي في الشطر الثاني مما يقرب كونه فعل ذلك في الشطر الأول أيضا ، وفيه أيضا (لزوم ثناء) وأثبت ما يستقيم به الكلام .

٧ــ في عقود الجمان (وأعدت ... مردّدا ومنكرا).

(٢)

أجاب ابنُ النقيب أبا الحسين الجزار عن نص قائلا[١]:

(الخفيف)

١ــ خلّني من مُدامة وغناءٍ ∴ ونديم وروضة غنّاءِ[٢]

---

(١) ونص الجزار هو :

١-قد هربنا من انزعاج الهواء ∴ وفزعنا لروضة ولماء
٢-ولورد مثل الخدود وزهر ∴ حملا منك عاطرا من ثناء
٣-ولدينا إن شئت عود بخور ∴ ضمّنا غيمه وعود غناء
٤-ونداما إن كنت فيهم فحقّ ∴ قُ الأرض أن تزدري بشهب السماء
٥-فتفضّل وكن جوابا كما لبْـ ∴ ـبَى العفاة قبل النداء

كوكب الروضة في تاريخ النيل وجزيرة الروضة. السيوطي. تحقيق محمد الششتاوي: ٣٣٠، دار الآفاق العربية . ط١. ١٤٢٢هـ ٢٠٠٣م القاهرة. وورد النص بزلات عروضية كثيرة في كتابته .

(٢) المدامة : الخمرة .انظر:اللسان: دوم، نديم: الشريب الذي ينادمه. انظر:اللسان : ندم.

٢ـ ليس [عندي] في الجمع حظٌّ ولكن ∴ أنتَ حظّي ومُنيتي واقتضاني[1]
٣ـ أنا لولاكَ ما تخطّيتُ يوماً ∴ بعد وخط المشيب للنُّدماءِ[2]
٤ـ لك يا صاحب الشّذور من الأشـ (م) ـعارِ صحّت صناعة الكيمياءِ[3]
٥ـ ويميناً بنورِ ألفاظكَ الغرّ ∴ رِ ومن دونها نجومُ السماءِ
٦ـ وبأبياتكَ الأواهلِ بالمعـ (م) ـنى الصّحيحاتِ قسمةً في البناءِ[4]
٧ـ ما تأخرتُ عنكَ إلا لعذرٍ ∴ سوف يبديهِ العبدُ عند اللقاءِ

التخريج :

كوكب الروضة : ٣٣٠.

التصحيح :

٢ـ إضافة (عندي) ضرورية لاستقامة الوزن .

٤ـ ورد البيت في الكتاب بـ (لكن يا صاحب) وأشار المحقق إلى وجود نسخة بـ (لك)وبالرجوع إلى المخطوط وجدت اللفظ (لك) وهو ما يستقيم به الوزن .

٦ـ ورد البيت بكتابة (بالمعنى ) كاملة في الشطر الأول ،والصواب قسمتها بين الشطرين .

٧ـ ورد الشطر الأول (عنك ر لعذر ) وبالرجوع إلى المخطوط الموجود في مكتبة الملك فهد ، وجدت اللفظ (إلا) وهو ما يستقيم به الوزن ويتم به المعنى .

---

(١) اقتضائي: الاقتضاء: ما يلزم المرء أداؤه. انظر:المعجم الوسيط: قضى.

(٢) وخط المشيب: فشوّه .انظر:اللسان: وخط.

(٣) الشذور : خرز يُفصل به بين الجواهر في النظم .انظر:اللسان : شذر ،الكيمياء :تحويل بعض المعادن إلى بعض ، وهو علم يُعرف به طرق سلب الخواص من الجواهر المعدنيّة وجلب خاصة جديدة إليها .انظر:المعجم الوسيط : الكيمياء .

(٤) الأواهل : جمع آهل وهو المنزل الذي به أهله.انظر:اللسان: أهل.

(٣)

(الكامل)

١- يا ناظري ما خلتُ أنّك هكذا ∴ عوناً عليّ وأنتَ من أعضائي
٢- أرميتني وفعلتَ بي والله ما ∴ لا تفعل الأعداء بالأعداء
٣- فإذا ابتلاك الله يوماً بالبكا ∴ والشهد فاعلمْ أنّه بدعائي[1]

التخريج :

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٠٣. البيتان الأولان فقط .فوات الوفيات: ١/٣٣١.عقود الجمان :ق٩٤/أ.المرج النضر: ق٣٣/أ[2] ، دون عزو. زهر الربيع : ق ٢٨/ب ، دون عزو .

اختلاف الروايات والتصحيح:

١ــ في فوات الوفيات وعقود الجمان (من أعدائي).

٢ــ في مسالك الأبصار : (أوقعتني) وأثبت ما أجمعت عليه المصادر الأخرى، وفي المرج النضر وزهر الربيع ورد الشطر الأول وبداية الشطر الثاني : (ألقيتني في حبهم وفعلت بي ما).

(٤)

(الكامل)

١- وبمهجتي خَفِرٌ يجول بوجهه ∴ ماءان ماء صبا وماء حياءِ[3]
٢- شاهدتُ وجهي حين قابل خدّهُ ∴ فيه يلوح كناظرٍ في ماءِ

التخريج:

المرج النضر :ق٧٠/أ .زهر الربيع : ق٦٦/ب .

(١) السهد: نقيض الرقاد .انظر:اللسان : سهد.
(٢) المرج النضر والأرج العطر. السيوطي. نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تحت الرقم ( ٣٣٨٥)فب.
(٣) خفر : شديد الحياء .انظر:اللسان: خفر ، يجول: يسطع . انظر:اللسان : جول.

(٥)

(الكامل)

١ـ فأصخْ بسمعكَ حين تُتلى[آيهم] ∴ إن كنـــتَ ذا فهـــم وذا إصْـــغاءِ[1]
٢ـ واسمع لما يُوحى هناك من العُلى ∴ وثـــواب أفعـــالٍ وطيـــب ثنـــاءِ

**التخريج:**

ديوان الفصحاء : ق١٢٢/أ[2].ذيل مرآة الزمان :٤/٦٢[3].

**اختلاف الروايات :**

١ ــ في ديوان الفصحاء:(فاصغ) وأثبت ما يلائم المقام، ولمـــا فـــي (اصغ) من ثقل في الوزن، فهي محتاجة إلى إشـــباع الكســـرة ليستقيم الوزن وفي ديوان الفصحاء وذيل مرآة الزمان (أنهـــم) موضع (آيهم) وأثبت (آيهم) لوجود ما يرشّح هذا الاحتمال وهو قول الشاعر (تُتلى) ولأنه لا معنى لقوله (أنهم) هنا .

٢ــ في ذيل مرآة الزمان : (وثناء أفعال)

(٦)

(الكامل)

١ــ بيتٌ تَسامى قـدرهُ ومحلّـهُ ∴ عـــن أن يُسامى في نـــدًى [وعُـــلاءِ]
٢ـ فيه [المواطر] والزواهر منهمُ ∴ وســـلِ الحيـــا وكواكـــب الجـــوزاءِ[4]

---

(١) أصخ : استمع وأنصت .انظر:اللسان: صيخ ، إصغاء : سماع مع إمالة السمع أو الرأس إلى المتحدّث . انظر:اللسان : صغا.

(٢) ديوان الفصحاء وترجمان البلغاء .صلاح الدين الصفدي . نســـخة مصورة في مكتبة الأمير سلمان تحت رقم (١/٢٣٤) .

(٣) ذيل مرآة الزمان . لقطب الدين اليونيني .مطبعة مجلـــس دائـــرة المعارف العثمانية. ط١. ١٣٨٠هـــ ١٩٦١م حيدر آبـــاد الـــدكن . الهند .

(٤) الحيا : المطر والخصب .انظر:الصحاح : حيا ، الجوزاء: نجـــم يعترض في جوز السماء . انظر:اللسان : جوز .

**التخريج:**

ديوان الفصحاء : ق١٢٢/أ. ذيل مرآة الزمان :٤/٦٣.

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ـ في ديوان الفصحاء:(بيت تسمَى..)،وفيه وفي ذيل مرآة الزمان(وغلاء)وهو تصحيف.

٢ـ في ديوان الفصحاء وذيل مرآة الزمان: (المواطن) ووضعت موضعها (المواطر) لوجود ما يقتضيه ويرشحه وهو : (وسل الحيا) وفي ديوان الفصحاء (وسل الحيا كواكب..) دون الواو وهو كسر والتصويب من ذيل مرآة الزمان.

**(٧)**

(السريع)

١ـ يا من [لباك ماء] أجفانه ∴ لم تُطفِ من نيران أحشائه

٢ـ كم رفع الدمع له قصّةً ∴ يذكر فيها بعض أنهائه[١]

٣ـ فوقع العشق على ظهرها ∴ يُجرى على عادة إجرائه[٢]

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٠٤.تشنيف السمع : ١٤٤[٣]، البيتان الثاني والثالث .

**التصحيح:**

١ـ كتب محققو مسالك الأبصار : (يا من لباك ماء أجفانه) هكذا (يا من لبال ما أجفانه) والكلام هكذا مضطرب فأثبت ما يلائم المقام ، وأضافوا (لم) إلى الشطر الأول والصواب أنها في الشطر الثاني.

---

(١) أنهائه: الأنهاء: جمع نِهْي وهو الغدير وكل موضع يجتمع فيه الماء . انظر:اللسان : نهي .

(٢) يشير في البيتين الثاني والثالث إلى إجراءات التوقيع المتضمنة رفع المرء شكاته إلى خليفة ونحوه ثم توقيع الخليفة بما يراه .

(٣) تشنيف السمع في انسكاب الدمع . خليل الصفدي . حققه وعلق عليه محمد عايش . ط١ . الأوائل ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م دمشق .

٢ــ كتب محققو مسالك الأبصار البيت الثاني هكذا:

كم رفع لــه الــدمع قصــة

وهو بهذه الكتابة كسير .

## (٨)

(الطويل)

١ـ تنـزّل مجازاً لا حقيقةً واتّضعْ ∴ [تُشبّه] ببدر التمّ وسط سمائه[1]

٢ـ ألم ترهُ في كلّ نهرٍ وجدولٍ ∴ [تنـزّل] حتّى لاح في قعر مائه

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٠٢.

**التصحيح:**

١ــ وردت (تشبّه) هكذا (شبيها) ، وأرى أن الصواب ما كتبته ليكون جوابا للطلب في الشطر الأول .

٢ــ ورد الشطر الثاني هكذا :

**ينزل حتّى لاح ما في قعر مانه**

والوزن مختل بوجود (ما) فيجب حذفها ، وأرى أن الصواب (تنـزّل) لا (ينـزل) فالمعنى يقتضي ذلك .

## (٩)

(مجزوء الكامل)

١ــ داويتُهُ بلطيف عتـ (م) ـبٍ فيه لي ولـه شفاءُ

٢ــ وجسستُ نبض ضميرهِ ∴ فوجدتُهُ وبه امتلاءُ[2]

٣ــ وبدا التغيّر بالذليـ (م) ـلي من الجفاء ولا خفاءُ

٤ــ فأتيتُهُ بمحرّكٍ ∴ ما إن تقلّمهُ احتماءُ

٥ــ ولربّما فعل المحـ (م) ـرِكُ فوق ما فعل الدواءُ

---

(١) بدر التم: هو الكمال ، وهو الرابع عشر من الشهر القمري ، حين يكتمل القمر فيصير بدرا .

(٢) جسّ :لمس بيده انظر :اللسان: جسّ ، وفي البيت مجون .

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٠٣-٢٠٤.

**التصحيح :**

١ــ كتب محققو مسالك الأبصار البيت بضم(عتب) كلها للشطر الأول، والصواب أنها مقسومة بين الشطرين ، فالبيت مدوّر .

٣ــ كتب محققو مسالك الأبصار البيت بضم (بالدليل) كلها للشطر الأول ، والصواب أنها مقسومة بين الشطرين ، فالبيت مدوّر .

٤ــ كتب محققو مسالك الأبصار البيت بضم (ما) للشطر الأول، والصواب أنها تبع للشطر الثاني.

٥ــ كتب محققو مسالك الأبصار البيت بضم (المحرك) كلها للشطر الأول ، والصواب أنها مقسومة بين الشطرين ، فالبيت مدوّر .

**ملحوظة:**

ــ علّق شهاب الدين العمري على النص قائلا:" لله هذه القطعة المقطوع لها ، وما تضمّنت من الألفاظ الظريفة والكتابات الحسنة ، وما نسب استعارة للضمير مع ترسيخه بالجس إلى غير ذلك من بقية ما أتى به مما يناسبه ، وهنا تبين القدرة"[١] .

**(١٠)**

(الكامل)

١ـ قست القلوب وقلّت الرّحماءُ ∴ وعفا الوفاء وماتت الكرماءُ

٢ـ فإذا شكوتُ فكلّ قلبٍ عندها ∴ صلْدٌ وكلّ سميعةٍ صمّاءُ[٢]

٣ـ حتّى كأنّ الرّحمة انتزعتْ من الـ (م) أخلاقِ أو منها القلوب خلاءُ

٤ـ ذهب الحياء من الوجوه وجفّتِ الـ (م) أيدي فلا كرمٌ ولا استحياءُ

**التخريج :**

عيون التواريخ : ٢١/٤٢٣.

---

(١) مسالك الأبصار : ١٨/٢٠٤.

(٢) صلد: قاس . انظر:اللسان : صلد.

(١١)

(السريع)

١ـ منكَ أخوكَ البحرُ مستوحشٌ ∴ فأنتَ والبحرُ أشقّاءُ
٢ـ بل ذاك والبدرُ وشمسُ الضّحى ∴ كلٌّ لمولاي أرقّاءُ

التخريج :

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٠٤.

(١٢)

(الطويل)

١ـ إلامَ تُكَدُّ النّفسُ في طلب الغنى ∴ وحتامَ تكليفاً لها وعناءُ
٢ـ فكلّ غنيٍّ أتعب النّفس جاهداً ∴ فما هو إلا والأجير سواءُ

التخريج :

عيون التواريخ : ٢١/٤٢٣.

(١٣)

(الكامل)

١ـ شيخٌ يغرُّ النّاظرين بلحيةٍ ∴ هيَ في العيون تقيّةٌ بيضاءُ
٢ـ يلهو كما يلهو الشّباب بجهلهم ∴ فكأنّها ببياضها سوداءُ

التخريج:

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٠٣.

# (قافية الباء)

## (١٤)

(الخفيف)

١ ـ [ذَكَرَ] اللهُ بالجميل وبالخيـ (م) ـرِ زمانَ الصِّبا وعصرَ الشَّبابِ
٢ ـ زمنٌ ما تعبتُ فيه ولا ألـ (م) ـقيتُ رحلي ولا أنختُ ركابي[1]
٣ ـ وأنا اليوم لا نهوضي ولا سعـ (م) ـيي ولا لذّتي ولا أحبابي
٤ ـ ضعفتْ مشيتي وقصّر خطوي ∴ بعد طولِ [تَطاوُلُ] الأحقابِ[2]
٥ ـ أثقلتْ ظهريَ السنون ولولا ∴ ثقلُ ظهري بها لخفّتْ ركابي
٦ ـ فكأني إذا نهضتُ أرى الأر.. ∴ ضَ [و]قد أمسكتْ بفضل ثيابي

**التخريج:**

عيون التواريخ: ٢١/٤٢٤.

**التصحيح:**

١ـ وردت (ذكر) هكذا (ذكرت) وبها ينكسر الوزن، ووردت (الخير) في الشطر الأول والصواب أن حرف (الراء) منها من نصيب الشطر الثاني.

٢ـ وردت (ألقيت) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين.

٤ـ وردت (تَطاوُل) هكذا (يُطاوِل) ولا يصح الإعراب حينئذ؛ لأن الأحقاب ستكون منصوبة على المفعولية، مع عدم وجود ناصب، وأثبتّ ما أراه صحيحا، وما يؤيّده المعنى في النص.

٦ـ وردت (الأرض) في الشطر الأول والصواب أن حرف (الضاد) من نصيب الشطر الثاني، وورد الشطر الثاني دون واو (قد) وإضافتها ضرورية للوزن.

---

(١) أنخت: الإناخة: الإبراك انظر: اللسان: نخخ.

(٢) الأحقاب: جمع حُقُب وهو ثمانون سنة وقيل أقل. انظر: اللسان: حقب.

## (١٥)

(الكامل)

١ـ لو أنّ لي في الحبّ أمراً نافذاً ∴ وملكتُ بسْط الأمر في التّعذيبِ[1]
٢ـ لقطعتُ ألسنة العواذل كلّها ∴ ولكنتُ أقلع عين كلّ رقيبِ

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٠٧. المستطرف : ٢/٣١٠[2].المرج النضر: ق٥١/ب ،دون عزو . زهر الربيع : ق٥٣/أ ، دون عزو .

**اختلاف الروايات :**

١ــ في المرج النضر وزهر الربيع: (ولَوَ أنَّ لي في الحب أمرا).

## (١٦)

(الطويل)

١ـ وكم كان من عينٍ عليّ وحافظٍ ∴ وكم كان من واشٍ لها ورقيبِ[3]
٢ـ فلمّا بدا شيبي اطمأنّت قلوبهم ∴ ولم يحفظوني واكتفوا بمشيبي

**التخريج :**

المستطرف : ٢/٦١.

## (١٧)

(الوافر)

١ ـ سترتْ محاسنها [بغيم نِقابها] ∴ لتصون ذاكَ الحسن بالتّنقيبِ
٢ـ والبدر يسترهُ الغمام وحسنه ∴ [مُتصوّر] في أعين وقلوبِ

**التخريج :**

مسالك الأبصار :١٨/٢/٢٠٥.

---

(١) نافذا : النافذ: الماضي ، المطاع . انظر:اللسان : نفذ.
(٢) المستطرف في كل فن مستظرف . محمد الأبشيهي . تحقيق درويش الجويدي . المكتبة العصرية . ط١ـ ١٤١٦هـ بيروت.
(٣) عين : جاسوس . انظر:اللسان : عين ، واشٍ:نمّام .انظر:اللسان : وشى.

التصحيح :

١ــ في مسالك الأبصار (بغيم نقابها) هكذا (نعيم بقائها)وهو خطأ بيّن.

٢ــ في مسالك الأبصار (متصور) هكذا (فتصور) وهو خطأ ظاهر .

(١٨)

(السريع)

١ــ أغرّهُ لــمّا وَلِــي منصباً ∴ خدمــة مــن يخــدم في الموكــبِ

٢ــ لا يحسبِ الخدمة يوماً لـه ∴ وإنّمــا الخدمــة للمنصــبِ

التخريج :

عيون التواريخ : ٢١/٤٢٤.

(١٩)

(الطويل)

١ـ كلامكَ عنـدي والمدامـة واحـدٌ ∴ وبينهمـا جنسـيّةٌ في التّشـابهِ[١]

٢ـ فلا تعجبوا ممّن يمرُّ بسمعهِ ∴ إذا راح منـه مـائلاً وانتشـى بـهِ[٢]

التخريج :

المرجع النضر :ق٩٢/ب .زهر الربيع : ق٨٣/أ .

(٢٠)

وقال يهجو رجلا عبوسا موجها بأسماء الأعلام: (الطويل)

١ـ أرح نظري من عابس الوجه يابسٍ ∴ لـه خلـقٌ صـعبٌ ووجـهٌ مقطّـبُ[٣]

٢ـ أقول لـه إذ يأستني صفاتهُ ∴ وإن قيـل إنّـي في المطـامع أشـعبُ[٤]

---

(١) جنسيّة : تناسب واتحاد وارتباط . انظر:تكملة المعاجم رينهارت دوزي .نقله إلى العربية وعلق عليـه د. محمـد سـليم النعيمـي :٢/٣١١. دار الحرية للطباعة دط. ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م. بغداد .

(٢) انتشى : سَكِر . انظر:اللسان : نشا.

(٣) عابس : الكريه الملقى ، الجهم المحيّا . انظر:اللسان : عـبس ، يابس : من لا يُنيل خيرا . انظر:اللسان : يبس ، مقطّب : انقطوب تزوّي ما بين العـينين عند العبوس . انظر:اللسان : قطب .

(٤) أيستني : قطعت رجائي . انظر:المعجم الوسيط : أس ، أشعب : هو أشعب بن جبير ،يقال له ابن أم حُميدة ، ظريـف مـن أهـل

٣ـ متى يظفرِ الآتي إليكَ بسُؤلِهِ ∴ ويـنجح مـن مسـعاهُ قصـدٌ ومطلـبُ
٤ـ ولؤمـك سـيّار وشـرّك ياسـرٌ ∴ ووجهـك عبّـاسٌ وخلقـك مُصـعبُ

**التخريج :**

مسـالك الأبصـار :١٨/٢/٢٠٦-٢٠٧.عيـون التـواريخ : ٢١/٤٢٤.معاهد التنصيص : ٣/١٤١[١]. أنوار الربيع : ٣/١٤٧.

**اختلاف الروايات :**

١ـ في معاهد التنصيص وأنوار الربيع : (ناظري).
٢ـ في عيون التواريخ وأنـوار الربيع : (آيستني) وفـي معاهـد التنصيـص :(إذ أيأستني).
٤ـ في عيون التواريخ (فيومك) وفي أنوار الربيع : (ولومك).

## (٢١)

كتب شهاب الدين العزازي لغزا في شبّابة[٢] وبعث به إلى ابـن النقيب فأجاب بقوله:

(الوافر)

١ـ أتـتْ عجميّـةٌ أعربـتْ عنهـا ∴ لسـلمانٍ يكـون لهـا انتسـابُ[٣]

---

المدينة، له النوادر المشهورة ، يضرب المثل بطمعه ، عاش عمرا طويلا. انظر: الوافي بالوفيات : ٩/١٥٩-١٦١.

(١) معاهد التنصيص على شواهد التلخيص . عبد الرحيم العباسـي . حققه وعلّق حواشيه ووضع فهارسه محمد محيي الدين عبدالحميد. مطبعة السعادة . دط. ١٣٦٧هـ ١٩٤٧م.

(٢) واللغز المرسل هو :

وما صفراء شـاحبة ولكـن ∴ تزيّنهـا النضـارة والشـباب
مكتّبة ولـيس لهـا بنـان ∴ منقّبـة ولـيس لهـا نقـاب
تصيح لها إذا قبلـت فاهـا ∴ أحاديـثٌ تلـذّ وتُسـتطاب
ويحلو المدح والتشبيب فيها ∴ وما هي لا السـعاد ولا الربـاب

ديوان العزازي : ٣٥٢.

(٣) سلمان : هو سلمان الفارسي ﷺ، ومراد الشاعر أنها عجمية مـن فارس .

٢ــ ويفهم ما تقول ولا سؤالْ ∴ إذا حقّقتَ ذاك ولا جوابُ
٣ــ يكاد لها الجماد يهزّ عِطفاً ∴ ويرقص في زجاجته الحبابُ[1]

التخريج :

فوات الوفيات: ١/٩٧. أعيان العصر: ١/٢٧٢. الوافي بالوفيات: ٧/١٠١. عقود الجمان مج ٢/ق ٣٣/أ.

اختلاف الروايات :

٢ــ في عقود الجمان: (وتفهم) .

## (٢٢)

كتب إلى بدر الدين الحمداني[2]: (الطويل)

١ـ أيوسف بدر الدين والحسنُ كلّهُ ∴ ليوسفَ يُعزى أو إلى البدر يُنسبُ
٢ــ أتيتَ أخيراً غير أنّك أولٌ ∴ تُعدّ من الآحاد شعراً وتُحسبُ
٣ـ وأحسن ما في شعرك الحرّ أنّهُ ∴ به ليس تستجدي ولا تتكسّبُ[3]

التخريج :

فوات الوفيات: ٤/٣٥١. أعيان العصر: ٥/٦٤١. الوافي بالوفيات: ٢٩/٩٧.

اختلاف الروايات :

١ــ في أعيان العصر والوافي بالوفيات: (أو) مكان (إذ).
٣ــ في أعيان العصر والوافي بالوفيات: (تستجدى... تتكسّب) .

## (٢٣)

(الوافر)

١ـ يا من أدار مُدامةً من ريقهِ ∴ وحَبابها الثّغر الشّتيت الأشنبُ[4]

---

(١) العطف :المنكب .انظر:اللسان: عطف) ، الحباب :حبب الماء تكسّره . انظر:اللسان: حبب.

(٢) يوسف بن سيف الدولة بن زمّاخ الحمداني، أبوالمعالي، شيخ متجنّد ، شاعر مؤرخ ، له مصنفات منها كتاب في البديع اسمه (الآيات البيّنات) . انظر: الوافي بالوفيات :٢٩/٩٧.

(٣) تستجدي : تطلب العطاء . انظر:اللسان : جدا.

(٤) الشتيت :الأفلج انظر:المنجد في اللغة والأعلام: شتت)، الأشنب: من له رقة وعذوبة وحدة في أسنانه. انظر:اللسان : شنب .

٢ـ تفّاح خدّكَ بالعِذار ممسّكٌ ∴ لكنّهُ بدم القلوب مخضّبُ[1]

التخريج :

المغرب في حلى المغرب:٢٥٩. ممالك الأبصار :١٨/٢/١٩٥. عيون التواريخ : ٢١/٤٢٢.فوات الوفيات :١/٣٢٤.الوافي بالوفيات : ١٢/٣٠. تذكرة النبيه :١/١١٧. درة الأسلاك : ق٧٧/ب . عقود الجمان : ٩٢/أ.خلع العذار: ق٢٥/ب[2] ، غير منسوب . مراتع الغزلان:ق٩٦/ب[3] ، غير منسوب .المنهل الصافي : ٥/٨١.النجوم الزاهرة : ٧/٣٧٦.شذرات الذهب : ٥/٤٠١.

اختلاف الروايات :

١ـ في ممالك الأبصار وتذكرة النبيه ودرة الأسلاك وخلع العذار ومراتع الغزلان والمنهل الصافي والنجوم الزاهرة (سلافة من ريقه)، وفي عيون التواريخ وفوات الوفيات والوافي بالوفيات وعقود الجمان وشذرات الذهب: (أدار بريقه مشمولة ...النقي) وفي تذكرة النبيه والمنهل الصافي والنجوم الزاهرة: (الشنيب) موضع(الشتيت) وفي خلع العذار ومراتع الغزلان: (يدير...النقي) .

٢ـ في شذرات الذهب (بدم الخدود) .

(٢٤)

(السريع)

١ـ [عندي] على حبّكَ لي شاهدٌ ∴ وذاك قلبي وهو لا يكذبُ

(١) العذار: العذار: جانب اللحية.انظر: اللسان: عَذَرَ ،ممسك : مطيّب بالمسك ،مخضّب: غيّرت لونه الحمرة. انظر:اللسان : خضب.

(٢) خلع العذار في وصف العذار .شمس الدين النواجي . مخطوط ونسخته الأصلية في مركز الملك فيصل ضمن مجموع تحت رقم:(١١٤٩٩).

(٣) مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان . شمس الدين النواجي . نسخة مصورة في مركز الملك فيصل عن المكتبة الوطنية بباريس ورقمها :( ٣٤٠٢) فب.

٢ــ وأنت يا ساكنهُ عالمٌ ∴ بكلّ ما يُملي وما يكتبُ

التخريج : عيون التواريخ : ٢١/٤٢٤.

التصحيح :

١ــ ورد البيت بـ (عندك) ولا يستقيم الوزن هكذا ، والمعنى يقتضي (عندي) لا (عندك) .

٢ــ وردت (ساكنه) هكذا (ساكنة) .

(٢٥)

(الطويل)

١ـ خيال الفتى في كلّ صافٍ لعينه ∴ كصوت الصدى في سمعهِ إذ يُجاوبُ

٢ـ فيسمع من ذا ناطقاً وهو صامتٌ ∴ ويُبصر من ذا حاضراً وهو غائب

التخريج :

مسالك الأبصار:١٨/٢/٢٠٦،١٩٧.الغيث المسجم:٢/٤٤٣.كتاب المقفى الكبير:٥/٥٤١.

اختلاف الروايات والتصحيح:

١ــ في مسالك الأبصار في الموضع الأول :١٨/١٩٧ لفظة (صاف) هكذا (ضيّاف) وكتبوا لفظة (كصوت) هكذا (كصوب) وهو تصحيف ، وكتبوه في الموضع الثاني :١٨/٢٠٦ هكذا (لصوت)

٢ــ في مسالك الأبصار في الموضع الثاني :١٨/٢/٢٠٦ (فيسمع) هكذا (فتسمع) ، ولفظة (ويبصر) هكذا (وتبصر).

٢ــ في كتاب المقفى الكبير : (ذا ناطق ... ذا حاضر).

(٢٦)

(السريع)

١ــ لو لحن الموسر في مجلس ∴ لقيل عنه إنّهُ يُعربُ

٢ــ ولو فسا يوما لقالوا له ∴ (من أين هذا النّفس الطيّبُ)[1]

(١) أشار الصفدي إلى أخذ ابن النقيب المعنى من قول محمد بن شرف الدين القيرواني:

**التخريج :**

**مسالك الأبصار :١٨/٢/٢٠٨.الغيث المسجم : ٢/١٢٩.معاهد التنصيص :١/١٥٢.توشيح الأسفار: ٤٩[١] ، ورد البيت الأول.سفينة الفرج : ١٩٧[٢].**

---

**إذا صحب الفتى جدٌّ وسعد ∴ تحامته المكاره والخطوبُ**
**ووافاه الحبيب بغير وعد ∴ طفيليا وقاد له الرقيب**
**وعدّ الناس ضرطته غناء ∴ وقالوا إن فسا قد فاح طيب**

الغيث المسجم:١٢٩/٢ ، وديوان ابن شرف القيرواني .تحقيق د.حسن ذكري حسن:٤٠. نشر مكتبة الكليات الأزهرية. دار مصر للطباعة . دط.

أقول : ضمّن ابن النقيب في الشطر الثاني قول أسعد بن يحيى الشافعي (ت ٦٢٢هـ ) :

**هبّت نُسيمات الصبا سحرة ∴ ففاح منها العنبر الأشهبُ**
**فقلتُ إذ مرّت بوادي الغضا ∴ من أين هذا النفس الطيّبُ**

الوافي بالوفيات : ٩/٢١.

كما يوجد نص يشترك مع الشطر الأول في كثير من ألفاظه،ولم يُسمَّ قائله ليبين لي من المتأثر بقول الآخر ،والنص هو :

**لو ضرط الموسر في مجلس ∴ قالوا له يرحمك الله**

مستوفى الدواوين . محمد الأزهري . تحقيق زينب القوصي ووفاء الأعصر . أشرف عليه وراجعه د. حسين نصار : ٣/١١٢. مطبعة دار الكتب والوثائق القومية . ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م دط . القاهرة ، والكشكول. بهاء الدين العاملي.اعتناء محمد الكرمي:٣/١٢٣. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات . ط٧. ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م بيروت .

(١) توشيح الأسفار في مديح الأسفار .محمد خليل المرادي . تحقيق عبد الله الحربي . ط١.دار الشريف للنشر والتوزيع. ١٤١٧هـ ١٩٩٦م . الرياض .

(٢) سفينة الفرج فيما هبّ ودبّ ودرج .محمد القاسمي الدمشقي . هذّبه واعتنى به محمد خير رمضان يوسف.دار البشائر الإسلامية. ط١ . بيروت .

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ــ في مسالك الأبصار (المقبّل في آية) وبها ينكسر الوزن ، وفي توشيح الأسفار في مديح الأسفار : (إن لحن الموسر يوما لقالوا) .

**(٢٧)**

(المنسرح)

١ـ يا غائباً لو قضيتُ من أسَفٍ ∴ من بُعدهِ ، ما قضيتُ ما يجبُ
٢ـ ما ترك الشقم بعد بُعدكَ لي ∴ والله جنباً عليه انقلبُ

**التخريج :**

مسالك الأبصار :١٨/٢/٢٠٨. فوات الوفيات : ١/٣٢٧.الوافي بالوفيات : ١٢/٣٣.

**التصحيح :**

٢ــ كتب محققو مسالك الأبصار البيتَ الثاني بضم (لي) للشطر الثاني والصواب أنها تبع للشطر الأول ، وكتبوا (بعد) في الشطر الثاني دون الهاء وأراها لازمة .

**(٢٨)**

(الخفيف)

١ـ عاش صبّاً بكم ومات محبّاً ∴ فسقى الله منه عهداً وثربّا
٢ـ ما قضى أو قضى حقوق هواكم ∴ وأباح الغرام جسماً وقلبّا
٣ـ قام والله بالذي أوجب العشـ (م) ـقُ على مثلهِ وإن كان صعبّا
٤ـ رضي الموت في الغرام ولم يرـ (م) ـضَ ملاماً عليه فيه وعتبّا
٥ ــ هكذا هكذا وإلا فلا لا ∴ كلّ من هام أو صبا أو أحبّا[1]
٦ـ يا محبّين هذه صفة الحبّـ (م) ـبِ وذا وصف من تسمّى محبّا
٧ـ لو صدقتم محبّةً ما نطقتم ∴ لا تظنّوا الغرام لهواً ولعبّا
٨ـ ليس من يشهد القتال بعينيـ (م) ـهِ كمن يلتقي طعاناً وضربّا

---

(١) ضمّن ابن النقيب في الشطر الأول قول المتنبي :
ذي المعالي فليعلون من تعالى ∴ هكذا هكذا وإلا فلا لا
شرح ديوان المتنبي وضعه عبد الرحمن البرقوقي:٣/٢٥٤ . دار الكتاب العربي . ١٤٠٧هـ بيروت .

٩ـ ويح صبٍّ يسوقهُ الحب للمو (م) تِ فينقاد وهو لا يتأبّى

التخريج :

زبدة الفكرة: ٢٦٥. عقد الجمان: ٢/٣٧٦ـ ٣٧٧ .

اختلاف الروايات والتصحيح :

١ـ في عقد الجمان: (مهدا وتربا) ووردت لفظة (العشق ) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين.

٢ـ في عقد الجمان مكان (الغرام) بياض وأشار المحقق إلى أنه بياض أيضا في المخطوطة .

٣ـ في عقد الجمان: (قام والله ما الذي) وأثبت ما يلائم المعنى.

٦ـ في عقد الجمان: (من يسمّى) وفيه وردت لفظة (الحب ) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين..

٨ـ في عقد الجمان وردت لفظة (بعينيه ) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين .

٩ـ في زبدة الفكرة : (لا يتأنى) وهو سهو من الناسخ ، وفي عقد الجمان وردت لفظة(يسوقه) هكذا (لسوقه) ووردت لفظة (للموت) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين .

## (٢٩)

(المنسرح)

١ـ يا طالب الكيمياء مجتهداً ∴ أما تملُّ السؤال والطلبا؟

٢ـ دع ابن حيّان والشدور وما ∴ ألّفَ فيها ودونك العنبا[1]

٣ـ كم أخذ الماء فضّةً ولكم ∴ أعادهُ بعد عصره ذهبا

---

(١) ابن حيان:جابر بن حيّان بن عبد الله الكوفي ، أبو موسى ، فيلسوف كيميائي ، من أهل الكوفة ، وأصله من خراسان ، اتصل بالبرامكة، وانقطع إلى أحدهم وهو جعفر بن يحيى، توفي بطوس، له تصانيف كثيرة ضاع أكثرها، ومن كتبه الباقية (أسرار الكيمياء) و(علم الهيئة). انظر: الأعلام : ٢/١٠٣.

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٠٦.عيون التواريخ : ٢١/٤٢٤.

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ــ في مسالك الأبصار:(الكيميا)دون همز ،وفيه (ما تملّ)وأثبت ما يستقيم به الوزن .

٢ــ في مسالك الأبصار كُتبت : (وما) في الشطر الثاني وحقّها أن تكون في الأول ، وفيه أيضا (العزّ) موضع (ألغز) وأثبت ما يستقيم به الوزن .

٣ــ في مسالك الأبصار كُتبت : (ولكم) في الشطر الثاني وحقّها أن تكون في الأول ، وفيه أيضا كُتبت (أعاده) هكذا (إعادة).

**ملحوظة :**

ذيّل العمري النص بقوله: "ما ألطف نسيم هذا الشعر وأطيبه وأخفه وأعذبه وأحسنه ، قوله : وأعاده بعد عصره ذهبا ، وما في هذا من حسن الاستخدام "[1].

**(٣٠)**

(المتقارب)

**١ـ أرى الشيخ نجل الإمام الذي ∴ عرفناهُ من قبلها سائبا**
**٢ـ غدا حاجباً بعد شيب علاهُ ∴ وما أقبح الحاجب الشائبا[2]**

**التخريج : مسالك الأبصار :١٨/٢/٢٠٥.**

**التصحيح:**

١ــ وردت (سائبا) هكذا (شائبا) وهو تصحيف ، بدليل قول الشاعر في البيت الثاني : غدا حاجبا .... ، أي : أنه كان سائبا أي :بلا عمل ثم غدا ذا عمل .

---

(١) مسالك الأبصار : ١٨/٢٠٦، وورد قول العمري بـ(وأعاده) والصواب بحذف الواو .

(٢) حاجبا الأولى:من الحجاب. والثانية من الحاجب الذي بعز العين .

(٣١)

(البسيط)

١ـ جار العذار الذي ما كنتَ تحسبهُ ∴ وكان عند سواهُ ذاك محسوبَا
٢ـ فقلتُ لمّا عليه ذا القضاء جرى ∴ قد كان هذا على خدّيكَ مكتوبَا

التخريج : مسالك الأبصار:١٨/٢/٢٠٧.خلع العذار :ق٤٥/ب .

اختلاف الروايات والتصحيح:

١ـ في مسالك الأبصار:(جاء) وفي خلع العذار (جاء.... يحسبه ) وأثبت ما يقتضيه المعنى.

٢ـ في خلع العذار (كان ذاك) مكان (كان هذا).

(٣٢)

قال يذم جارا له : (مجزوء الرمل)

١ـ لي جارٌ شخصهُ إكـ (م) ـسيرُ أوصافُ المعايبْ[1]
٢ـ حسد الجيرة فيه ∴ وعداوات الأقاربْ
٣ـ ليتهُ [إذ]لم يعنّي ∴ لم يكن عون النوائبْ[2]

التخريج : غرر الخصائص الواضحة : ٣٣١.

التصحيح:

٣ـ يجب إضافة (إذ) لإقامة الوزن ، وتحويل (يعنّي) الواردة في (غرر الخصائص) إلى (يعنّي) .

(٣٣)

(السريع)

١ـ ما للصبا عهدٌ ولا ذمّةٌ ∴ وفو على ذاك لدينا حبيبْ
٢ـ قد كنتُ أدعو بحياة الصبا ∴ فصرتُ أدعو ببقاء المشيبْ

التخريج : عيون التواريخ : ٢١/٤٢٤.

(١) إكسير : جوهر الشيء .انظر:تكملة المعاجم العربية:٩/ ٨٥.
(٢) كتب الوطواط النص على هيئة ثلاثة أشطر في كل سطر .

(٣٤)

ومن مصغّراته: (الوافر)

١ــ عشقتْ ظبيّةٌ بمقيلتيها ∴ سُوَيفةَ أبرزتْهُ من الثريّب

٢ــ حُوَيجبُها قُوَيسُ ذو نُبَيلٍ ∴ به يُسْبى العُوَيقِل واللبيّب[1]

التخريج : الدر المصون : ٢/٨٧.

التصحيح:

١ــ وردت (بمقيلتيها) هكذا (بمقلتيها) وبه ينكسر الوزن .

(٣٥)

(المتقارب)

١ــ وخَودٌ دعتْني إلى وصلها ∴ وعصرُ الشبيبة منّي ذهبْ[2]

٢ــ فقلتُ مشيبي ما يَنْطلي ∴ فقالتْ بلى يَنْطلي بالذهبْ[3]

التخريج : عيون التواريخ: ٢١/٤٢٣.الغيث المسجم: ١/٣٥ ، دون نسبة . الهول المعجب: ١٦٢، دون نسبة .بهجة السرور: ق١٤٩/ب[4] ، دون نسبة.الدر النفيس: ١/١٦٣[5]. المنهل

(١) يُسْبَى : يُؤْسَر .انظر :اللسان : سبى .

(٢) خود: الشابة الناعمة الحسنة الخلق. انظر:القاموس المحيط : خود.

(٣) ينطلي: من الطلاء وهو تغيير اللون . انظر:اللسان : طلي.
قال الخفاجي في شفاء الغليل: مطلي مموّه ويكون بمعنى مقبول وهي عامية.انظر:شفاء الغليل فيما فيكلام العرب من الدخيل.شهاب الدين الخفاجي.صححه وعلق عليه وراجعه محمد عبدالمنعم خفاجي:٢٥٥. مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى.ط١-١٣٧١هـ-١٩٥٢م .
وانظر: قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل . محمد المحبي. حققه وشرحه د. عثمان الصيني:٢/ ٤٧٨. مكتبة التوبة. ط١. ١٤١٥هـ ١٩٩٤م الرياض .

(٤) بهجة السرور في غرائب المنظوم والمنثور . أبو المجد محمد بن عبد الله المعرّي .نسخة مصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت الرقم (١٠١٣/ف).

(٥) الدر النفيس فيما زاد على جنان الجناس وأجناس التجنيس .شمس الدين النواجي. تحقيق د. حمزة الدمرداش زغلول . مكتبة الأزهر للطباعة والنشر والتوزيع. دط. ١٤٠٨هـ ١٩٨٧م .

الصافي:٥/٨٣.معاهد التنصيص:١/١٧٥.شفاء الغليل: ٢٥٥ ،دون نسبة . شذرات الذهب:٥/٤٠١.قصد السبيل:٢/ ٤٧٨،دون نسبة.نشوة السكران:٨٥[١]، غير منسوب.

**اختلاف الروايات :**

١ــ في عيون التواريخ وبهجة السرور والمنهل الصافي وشذرات الذهب (عنّي ذهب).

٢ــ انفرد الهول المعجب برواية: (وقلت) موضع (فقلت) وأثبت ما أجمعت عليه المصادر الأخرى ، وفي نشوة السكران في الشطر الأول: (لا ينطلي).

## (٣٦)

كتب إلى النصير الحمّامي[٢] : (المجتث)

١ــ رغبتُ في كسب أجرٍ ∴ وفي اغتنام مثوبَهْ
٢ــ وهان ما كان فيه ∴ من السراج صعوبَهْ
٣ــ ولستُ في أرض شامٍ ∴ ولستُ في أرض نُوبَهْ[٣]

---

(١) نشوة السكران من تذكار صهباء الغزلان .أبوالطيب محمد صدّيق القنّوجي. عناية بسّام عبد الواحد الجاني. دار ابن حزم. ط١. ١٤١٩هـ ١٩٩٨. الرياض .

(٢) هو النصير بن أحمد بن علي الحمّامي، أديب مصري كيّس الأخلاق، يتحرّف اكتراء الحمّامات، طارح ابن النقيب وأبا الحسين الجزار الشعر وكان ممن يستجدي بالشعر.الوافي بالوفيات: ٢٧/٦٤ وما بعدها. وللنصير جواب هو :

١ــ رُحماك يا خير مولى ∴ ففي العتاب عقوبه
٢ــ وأنت إن زدت عتبا ∴ يغدو غلامك ثوبه
٣ــ والعبد ما زال يهوى ∴ لا بل يحبّ الرطوبه
٤ــ تمّوز فكرك والعبْـ ∴ ـد فكره فيك طوبه

الوافي بالوفيات : ٢٧/٧٦ ، وورد البيت الرابع بضم الدال من (العبد) إلى الشطر الأول .

(٣) نوبة: بلاد مما يلي مصر في نهاية جنوبيّها مما يلي المغرب على ضفتي النيل الجاري إلى مصر ، وقاعدتها مدينة دُنْقُلة .

٤ــ وبيننا رمي سهم ∴ غلطتْ بل رجم طوبة[1]

التخريج :

أعيان العصر : ٥/٥٠٩.الوافي بالوفيات : ٢٧/٦٧.

(٣٧)

(السريع)

١ــ أقول إذ نفّس عن أنفس ∴ بموته الشدة والكربة

٢ــ لا بدّد الله له مضجعاً ∴ ولا سقى الله له تربة

التخريج :

مسالك الأبصار :١٨/٢/٢٠٦.

(٣٨)

(الوافر)

١ـ أقول لنوبة الحمّى اتركيني ∴ ولا يكُ منكِ لي ما عشتُ أوبة

٢ـ فقالتْ كيف يمكن ترك هذا ∴ وهل يبقى الأمير بغير نوبة[2]

التخريج :

مسالك الأبصار :١٨/٢/٢٠٥.فوات الوفيات :١/٣٢٥.فض الختام: ١٢٩.نصرة الثائر : ٣٣٣[3]. الوافي بالوفيات : ١٢/٣٠.

---

انظر:معجم البلدان . ياقوت الحموي :٥/٣٠٩، دار صادر .١٣٩٧هـ ١٩٧٧م ، صبح الأعشى في صناعة الإنشا . أحمد القلقشندي .شرحه وعلق عليه وقابل نصوصه محمد حسين شمس الدين : ٥/٢٦٤-٢٦٥. دار الكتب العلمية . ط١ . ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م . بيروت.

(١) طوبة : آجرّة .انظر:اللسان : طوب، ومراده في البيت الرابع قصر المسافة بين الشاعر والنصير الحمّامي.

(٢) نوبة الأولى :عودة الوجع ، نوبة الثانية: الحاشية والحرس والقوة. انظر:اللسان : نوب .

(٣) نصرة الثائر على المثل السائر . خليل الصفدي. تحقيق د. محمد علي سلطاني . مطبوعات مجمع اللغة العربية . دط. دت. دمشق .

عقود الجمان :٩٢/أ.خزانة الأدب وغاية الأرب: ٦١/٢.كشف اللثـــام :٢٧.

**اختلاف الروايات :**

**١ــ في فض الختام : (ولا تك).**

**٢ــ ورد في فض الختام : (يمكن كل هذا) .**

# (قافية التاء)

## (٣٩)

(الطويل)

١ـ وما بي سوى عينٍ نظرتْ لحسنها ∴ وذاك لجهلي بالعيون وغرّتي
٢ـ وقالوا به في الحبّ عينٌ ونظرةٌ ∴ لقد صدقوا عين الحبيب ونظرتي[1]

التخريج :

مسالك الأبصار:١٨/٢/٢٠٨.عيون التواريخ:٢١/٤٢٣.فوات الوفيات:١/٣٢٦.الغيث المسجم:١/٢٦٣.لوعة الشاكي ودمعة الباكي:٤٨[2].الهول المعجب:١٢٨.الوافي بالوفيات : ١٢/٣٢.ديوان الصبابة :١٥٤[3].عقود الجمان: ق٩٢ب . خزانة الأدب وغاية

---

(١) نظرة :قال الخفاجي في شفاء الغليل:"نظرة : هي عند المولدين مس الجنّ ، ولذا قال ابن النقيب في شعره ..." ، وأورد البيتين .
وقد أشار الصفدي إلى أن ابن النقيب أخذ المعنى من قول الشاعر:
ولمّا أتاني العاذلون عدمتُهُم ∴ وما فيهمُ إلا للحُمِيَّ قارضُ
وقد بُهتوا لمّا رأونيَ شاحبا ∴ وقالوا: به عين، فقلتُ: وعارضُ
الهول المعجب : ١٢٧، ونسب البيتين لمحاسن الشوّاء ،وهي له كذلك في خزانة الأدب وغاية الأرب: ١/٢،٢٥٩/٢٤٢ ، والدر المصون:٦/٢،وأنوار الربيع:٢/٢٠٤-٢٠٥ ،وفي فوات الوفيات: ٩٣/٣ ، نُسبا لعلي بن محمود بن الحسن ابن نبهان ، وفي الدليل الشافي (٤٨٢/١)نسبهما لأبي الحسن الربعي اليشكري .
وأشار الصفدي في موضع آخر أنه أخذ المعنى من قول عكاشة بن منصور العمّي :
وجاؤوا إليه بالتعاويذ والرقى ∴ وصبّوا عليه الماء من ألم النكس
وقالوا به من أعين الجنّ نظرة ∴ ولو صدقوا قالوا به نظرة الإنس
الغيث المسجم :١/٢٦٣، الهول المعجب:١٢٨،ديوان الصبابة: ١٥٤.

(٢) لوعة الشاكي ودمعة الباكي . المنسوب لخليل الصفدي . تحقيق محمد عايش . ط١. دار الأوائل . ٢٠٠٣م دمشق .

(٣) ديوان الصبابة . ابن أبي حجلة التلمساني . دار ومكتبة الهلال . ط. ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

الأرب: ٢/٦٢.كشف اللثام :٢٦.خلع العذار : ١٥٣/أ .روض الأزهار : ق٧١/ب[١].روض الآداب :ق ١٢١/ب[٢].مستوفى الدواوين:١/٨٩، دون عزو .الدر المصون : ٢/٦.المرج النضر :ق٧٦/ب .معاهد التنصيص: ٣/١٨٥.تزيين الأسواق: ٢/١٧٤ـــ ١٧٥[٣].شفاء الغليل :٢٦٧.أنوار الربيع : ٢/٢٠٥-٢٠٦ ، ٥/٢٤-٢٥.الروض النضر : ٢/٢٦[٤].زهر الربيع :ق ٧١/ب .قطر الغيث المسجم على لامية العجم: ١٢٠

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ـ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (غرّتي) هكذا (عزّتي) وهو تصحيف ، وورد في عيون التواريخ والوافي بالوفيات (ما بي ) والصواب إضافة الواو،وفي لوعة الشاكي وأنوار الربيع :٥/٢٤(وما لي) ، وفي عيون التواريخ (بحسنها... بجهلي) وفي عقود الجمان (وذاك جهلي) وبه ينكسر البيت وفي زهر الربيع ومستوفى الدواوين: (وذاك لجهلٍ).

٢ـ في معاهد التنصيص والروض النضر: (نعم صدقوا)وفي تزيين الأسواق: (فقلت نعم عين ...).

---

(١) روض الأزهار في معاني أنواع الثمار . شمس الدين النواجي . مخطوط في مركز الملك فيصل تحت رقم: (٣٠٣/ف ).

(٢) روض الآداب . لشهاب الدين الحجازي . والكتاب ما يزال أكثره مخطوطا ، وتوجد منه نسخة في مكتبة الأمير سلمان تحت رقم : (٥١٨ )ص.

(٣) تزيين الأسواق في أخبار العشاق . داود الأنطاكي .دار ومكتبة الهلال . دط. ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م بيروت .

(٤) الروض النضر في ترجمة أدباء العصر . عثمان العمري . تحقيق .د. سليم النعيمي . مطبوعات المجمع العلمي العراقي . ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م العراق

(٤٠)

(الطويل)

١ـ بألسنة الأقلام كم أشتكي لكم ∴ لقد كلّتِ الأقلام من ذا وملّت
٢ـ متى أشتكي منّي إليكم صبابتي ∴ وأشفي بكم من علّة الشوق علّتي[1]

التخريج :

المرج النضر:ق١٤٢/ب .زهر الربيع : ق١١٩/ب .

اختلاف الروايات:

١ــ في زهر الربيع : (من ذا وسلّت) وأثبت ما في المرج النضر .

(٤١)

(المتقارب)

١ــ تهنّ به ولداً [إرتضى] ∴ نداباتهُ في نداباتِهِ[2]
٢ــ وتلك هدايات ربٍّ هداه ∴ فجلّتْ هدايا هداياتِهِ

التخريج :

مسالك الأبصار : ٢٠٩/٢/١٨.

التصحيح:

١ــ وردت (ارتضى) دون همز وهو ضروري لإقامة الوزن .
٢ــ وردت (هداه) في الشطر الثاني والصواب ضمّها للأول.

(٤٢)

(المنسرح)

١ــ وليلةٌ أظلمتْ جوانبها ∴ فلا نجومٌ ولا سماواتُ
٢ــ ظلّتْ بأفلاكها كواكبها ∴ وكم بها في الدجى هداياتُ
٣ــ فأوقد البرق من مشاعلهِ ∴ لها ودقّتْ للرعد كُوسَاتُ[3]

(١) غلتي: حرارة العطش والحزن والشوق . انظر:اللسان : غله.
(٢) لم يبن لي المراد من الشطر الثاني .
(٣) كوسات : الكوسات الطبول . انظر:المنجد في اللغة والأعلام: كوس.

التخريج :

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٠٩.

## (٤٣)

(الوافر)

١ ـ أراد الطبي أن يحكي التفاتك ∴ وجيدَكَ قلتَ لا يا ظبي فاتك

٢ ـ وفدّى الغصن قدّك إذ تثنّى ∴ وقال الله يُبقي لي حياتك

٣ ـ ويا آسَ العذار فدتكَ نفسي ∴ وإن لم أقتطف بفمي نباتك[1]

٤ ـ ويا ورد الخدود حمتكَ عنّي ∴ عقارب صُدغه فآمَنْ جُناتك[2]

٥ ـ ويا خمر الرُّضاب وكم علينا ∴ ثديرينَ أعيناً أمستْ سُقاتك[3]

٦ ـ ويا عشقَ الملاح إلامَ جورٌ ∴ وما ندري لمن نشكو وُلاتك

٧ ـ ويا قلبي ثبتْ على التجنّي ∴ ولم يثبتْ له أحدٌ ثباتك

٨ ـ فبرقكَ في يدي يكفيكَ سقماً ∴ وهل يُحييكَ إلا من أماتك

التخريج :

عيون التواريخ: ٢١/٤٢١-٤٢٢. الأبيات (١-٤، ٧).فوات الوفيات : ١/٣٢٥. الأبيات (١- ٤، ٧).الوافي بالوفيات : ١٢/٣٠. الأبيات (١-٤، ٧).تذكرة النبيه: ١/١١٧. الأبيات (١-٤، ٧).درة الأسلاك : ق٧٧/ب الأبيات (١- ٤، ٧).عقود الجمان: ق ٩٢/أ . الأبيات (١-٤، ٧). تأهيل الغريب: ٢١٣[4]، ورد فيه النص كاملا.

---

(١) آس : من الرياحين ، تتفاءل به العرب ، قال ابن دريد : أحسبه دخيلا على أن العرب تكلمت به وجاء في الشعر الفصيح .انظر: جمهرة اللغة . ابن دريد ١/١٧. دار صادر . بيروت ، وقصد السبيل : ١/١٤١-١٤٢.

(٢) صدغه: ما بين العين إلى الأذن من الإنسان . انظر:اللسان : صدغ، يقال صدغ معقرب أي: معطوف انظر:اللسان : عقرب، والمراد تفرّع شعر الصدغ .

(٣) الرضاب : الريق وماء الأسنان . انظر:اللسان : رضب.

(٤) تأهيل الغريب. شمس الدين النواجي. تحقيق د. أحمد محمد عطا. مكتبة الآداب . ط١. ١٤٢٥هـ القاهرة .

المنهل الصافي : ٨٣/٥. الأبيات (١-٤، ٧).شذرات الذهب: ٤٠١/٥. الأبيات (١-٤، ٧) .

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ـ في تأهيل الغريب (التفاتك) بكسر التاء وهو خطأ .

٢ـ في عيون التواريخ والمنهل الصافي وشذرات الذهب (وقد الغصن ...)وفي درة الأسلاك (وفدّ) .

٣ـ ورد في عيون التواريخ و المنهل الصافي و شذرات الذهب (فيا آس .....) وفي تأهيل الغريب (روحي) .

٤ـ ورد في عيون التواريخ وتذكرة النبيه ودرة الأسلاك والمنهل الصافي و شذرات الذهب: (حمتك منّي) ، وفي تأهيل الغريب (حمتك منا )وفي شذرات الذهب (فأمر جناتك).

٥ـ في تأهيل الغريب ورد البيت بـ (تديري) وأرى أن الصواب (تديرين) ويستقيم الوزن بإثبات النون ووصل همزة القطع .

٧ـ ورد في عيون التواريخ (ويا قلبي تبت..) وسياق البيت يدلّ على أن الصواب (ثبتَ) وفي المنهل الصافي (ثبّت) .

**(٤٤)**

(السريع)

١ـ **أيا شبابي كيف صدّيتَ عن ∴ لحيتي السودا وخلّيتها**

٢ـ **وأنت يا شيبي شاباش قد ∴ بيّضتها عندي وجلّيتها**[1]

**التخريج** : مسالك الأبصار : ٢٠٨/٢/١٨.

**التصحيح** :

١ـ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (عن) في الشطر الثاني وحقها الانضمام للشطر الأول،وكتبوا (السودا) بهمز وبه ينكسر البيت .

---

(١) شاباش : أحسنت ، ومرحى .انظر: تكملة المعاجم العربية : ٢٢١/٦ .

٢ـ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (قد) في الشطر الثاني وحقها الانضمام للشطر الأول .

(٤٥)

كتب إلى السراج الوراق : (المنسرح)

١ـ ما زلتُ مذ غبتَ عنكَ في بلدي ∴ أداب حتى أزحتُ علّتها[1]

٢ـ أقمتُ أجرانها على عجلٍ ∴ وبعد هذا خزنتُ علّتها[2]

التخريج :

مسالك الأبصار :١٨/٢/٢٠٩.فوات الوفيات : ١/٣٢٧.تصحيح التصحيف :٣٧.الغيث المسجم :٢/١٤٦.الوافي بالوفيات : ١٢/٣٤.

اختلاف الروايات :

١ـ في فوات الوفيات وتصحيح التصحيف والغيث المسجم والوافي بالوفيات : (حتّى إذا ما أزحت) .

---

(١) وللسراج الوراق جواب هو :

قل لابن عيسى يمين مجتهد ∴ بالله موسى أبنُ خِلقتها

إني لأشتاق طلعة طلعت ∴ وخلفت في حشاي هيبتها

الوافي بالوفيات:١٢/٣٤، والشطر الثاني من البيت الأول كسير .

(٢) أجران : جمع جران ، وهو مقدمة عنق البعير . انظر:اللسان : جرن ، والمعنى على المجاز .

# (قافية الجيم)

## (٤٦)

(البسيط)

١ـ ما دام لي موعدٌ منكم ولي أملٌ ∴ فيكم فإنّي غنيٌّ غير محتاجِ
٢ـ وكيف أشكو خمول الذكر في زمنٍ ∴ يُشار لي فيه هذا صاحب التاجِ

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٠.

**التصحيح:**

١ـ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (أمل) في الشطر الثاني، وحقها الانضمام للشطر الأول.

## (٤٧)

(البسيط)

١ـ يا من مقاماتهُ في الجود مُذهَبَةٌ ∴ ومن تشاريفهُ وَشْيٌ وديباجُ[١]
٢ـ أعطيتني جسداً مُلقى وليس لهُ ∴ روحٌ وللبرد إقلاقٌ وإزعاجُ
٣ـ وليس عن فَروةٍ تحت الحرير غنًى ∴ إن الحريريَّ للفرّاء محتاجُ[٢]

---

(١) مذهبة : مطلية بالذهب . انظر:اللسان : ذهب ، التشاريف:جمع تشريف وهو مظهر من مظاهر التكريم بمناسبة ما ، ويختلف نوع التشريف تبعا لدرجة المكرّم . صبح الأعشى :٤/٥٢-٥٤، وشي : ضرب من الثياب متعدد الألوان . انظر:اللسان : وشي ، ديباج : ضرب من الثياب سداه ولحمته حرير وهو فارسي معرّب . انظر:اللسان والمعجم الوسيط : دبج .

(٢) الحريري هو القاسم بن علي بن محمد، أحد الأئمة في الأدب والنظم والنثر، رُزق الحضوة التامة في المقامات له (درة الغواص في أوهام الخواص) و(مُلحة الإعراب) توفي سنة (٥١٦هـ). انظر:الوافي بالوفيات : ٢٤/٩٧-٩٨، الفرّاء هو يحيى بن زياد بن عبد الله الديلمي ، من أشهر أصحاب الكسائي وكان أعلم الكوفيين بالنحو بعده ، كان فقيها عالما بالخلاف ، وبأيام العرب وأخبارها وأشعارها وبالطب وغيره، توفي سنة (٢٠٧هـ). معجم الأدباء.

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٠٩-٢١٠.نصرة الثائر : ٣٢٩.

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ــ كتب محققو مسالك الأبصار الشطر الثاني دون الواو من (ومن) وبفعلهم ينكسر الوزن .

٢ــ في مسالك الأبصار (لي) موضع (له ) و(به) في بداية الشطر الثاني وهو صنيع لا يستقيم به الوزن .

٣ــ قسم محققو مسالك الأبصار لفظة (غنى) بين الشطرين ، والصواب أنها كلها تبع للشطر الأول ، وكتبو لفظة (الحريري) هكذا (الحرير).

## (٤٨)

قال في أباجو الأمير ركن الدين: (المجتث)

١ــ المجد والشمس مكي ∴ كَبَكْجَري وأَباجُو[1]

٢ــ هذاك عذبٌ فراتٌ ∴ وذاك ملحٌ أجاجْ[2]

**التخريج :**

الوافي بالوفيات : ١٩٧/٥.

**تعليق:**

ذكر الصفدي خبرا حول هذين البيتين وهو " كان المجد والشمس مكي حاجبين للصاحب بهاء الدين ابن حنّا ، فلمّا بلغه ذلك أمسك

---

ياقوت الحموي : ٢٠/٩-١٣. دار الفكر . ط٣. ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م .

(١) بكجري :سيف الدين بكجري من حجّاب الظاهر بيبرس (تاريخ الملك الظاهر : ٢٤٣) ، أباجو : ركن الدين أباجو ، من أكبر الأمراء المشاهير ، كان خيّرا ، توفي بغزّة سنة (٦٨٦هـ) . انظر :الوافي بالوفيات : ١٩٧/٥.

(٢) يقتبس ابن النقيب من قوله تعالى : (وهو الذي مرج البحرين هذا عذب فرات وهذا ملح أجاج) (سورة الفرقان، الآية: ٥٣).

بكجرى وقال :يا خوند، ابن النقيب هجاك ، ومدح الأمير ركن الدين أباجو أو شبّهكما يا خوند بالنقيبين اللذين قدامي يا خوند ، وأنشده البيتين ، فطلب بكجرى ابنَ النقيب ، وضربه بالعصا ، ورماه في الحبس ، فبقي مدّة إلى أن يُشفع فيه"[1] .

(٤٩)

(المتقارب)

١ـ وذي كرمٍ لم يكن بابهُ ∴ لراجيهِ في مُرْتجًى مُرْتجَا[2]
٢ـ ولم أرَ من قبلهِ من رقا ∴ إلى رتبةٍ مُعرجاً مَع رَجَا[3]
٣ـ فكم من طريقٍ إلى مدحهِ ∴ وما يلتقي منهجاً من هجَا

التخريج : مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٠.

(٥٠)

قال في رجل لم يكن يُدْعَى إلا لأمه: (المتقارب)

١ـ لأمكَ تُدعى على أنني ∴ أرى الناس ما أحمدوا نهجَها
٢ـ وكيف تكون كعيسى المسيح ∴ وأمكَ ما أحصنتْ فرجَها[4]

التخريج : المغرب في حلى المغرب : ٢٦٠. مسالك الأبصار : ١٨/٢/٣٥.التذكرة الصفدية : ١٧/ق٥١/أ[5].

---

(١) الوافي بالوفيات :٥/١٩٧.
(٢) مرتجا : مغلقا . انظر:اللسان : رتج.
(٣) معرجا : مرتفعا وعلوا. انظر:اللسان :عرج .
(٤) يقتبس ابن النقيب من قوله تعالى: (ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا ) سورة التحريم الآية:١٢) . ( والتي أحصنت فرجها فنفخنا فيها) الأنبياء.الآية :٩١، وليس مصيبا في اقتباسه
(٥) التذكرة الصفدية .صلاح الدين الصفدي .وبعض أجزائه مخطوطة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت الأرقام التالية:(٥١٧٨/ف)،(٣٨٦١/ف)،(٩٦٤٠/ف)،( ٤/٧٧٠ ف) ، (٩٦١٦ ف) والمجلد الأخير منه نسخة في مكتبة الأمير سلمان تحت رقم : (٣/٣٣٠، ٢ ف) .

## (قافية الحاء)

### (٥١)

(مجزوء الرمل)

١ـ قال فتح الدين قولاً ∴ وفو في مجن ومزح
٢ـ كيف يا مولاي في الكتـ (م) ـبي [حديثي] قلتُ فتحي

التخريج :

مسالك الأبصار : ٢١٠/٢/١٨.

التصحيح :

٢ـ ورد (حديثي) هكذا (حدثني) ولا معنى لها هنا .

### (٥٢)

(الوافر)

١ـ أديبٌ ليس ينجو منه حيٌ ∴ ولا ميتٌ يُوسَّد في الضَّريح
٢ـ فيقصد قبر هذا بالمراثي ∴ ويقصد باب هذا بالمديح

التخريج :

مسالك الأبصار : ٢١١/٢/١٨.

التصحيح:

١ـ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (أديب) هكذا (أذنب) ولا يستقيم المعنى بها بل بـ(أديب) .

### (٥٣)

قال مليح اسمه فتح: (المنسرح)

١ـ رُضاب فتح يُشفى الغليل به ∴ والبرء في رشفه من البرح[1]
٢ـ وشمُّ آس العذار يُنعشني ∴ منه وتفّاح خدّه الفتحي

التخريج :

مسالك الأبصار :٢١٢/٢/١٨.الوافي بالوفيات : ٣١/١٢.

---

[1] البرح: الشر والعذاب الشديد . انظر:اللسان : برح.

## (٥٤)

(مجزوء الكامل)

١ــ وأباحني ثغراً عهد (م) ت حماهُ ممتنع النواحي
٢ــ ورشفتُ ريقاً كالندى ∴ من فوق ثغرٍ كالأقاحي[1]

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/١٩٥

**التصحيح :**

١ــ ورد البيت بكتابة (عهدت) كلها في الشطر الأول ، والصواب أن التاء من نصيب الشطر الثاني ؛ فالبيت مدوّر .

٢ــ ورد البيت (ثغر الأقاحي) وهو مكسور ويستقيم بزيادة الكاف .

## (٥٥)

(الكامل)

١ـ شكوى الزمان وأنت فيه قبيح ∴ ولو [أنّ] روح المرء فيه تروحُ
٢ــ لا زال ذكرك روضةً وثناً ∴ وبأمنها مهب لبسمة او تفوح
٣ـ ومحلّك المرفوع والمخفوض قد.. (م) رأ حاسدوكَ وبابكَ المفتوحُ

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١١.

**التصحيح :**

١ــ وردت همزة (ان) مقطوعة ، ووصلها لازم لاستقامة الوزن .

٢ــ هكذا ورد البيت والبيت مكسور .

٣ــ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (قدرا) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين ؛ فالبيت مدوّر.

---

(١) الأقاحي جمع أقاحة : نبت طيب الرائحة حواليه ورق أبيض ووسطه أصفر . انظر:الصحاح : قحا ، وهو الذي يُسمّى اليوم (البابونج).

## (٥٦)

(الطويل)

١ـ سمعتْ بما تشكو وما أنت واجدٌ ∴ فظلّتْ دموع العين في الخدّ تسفحُ[1]
٢ـ فأرسلتُ خطّي في العيادة نائباً ∴ وما كلّ خطٍّ للزيارة يصلحُ

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٠-٢١١.الغيث المسجم : ٤٧/١.ديوان الصبابة :١٥٣. المخلاة :٥٠٣[2]. دون عزو .قطر الغيث المسجم :٢٣.

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ـ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (واجد) هكذا (واحد) وهو تصحيف .

٢ـ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة : (نائبا) هكذا (ثانيا) ولا معنى لها هنا ، وورد في الغيث المسجم والمخلاة (وأرسلت)وفي ديوان الصبابة (وأرسلت...للعيادة) وفي قطر الغيث المسجم ( وأرسلت خطي للزيارة ..... للعيادة) وفي المخلاة (للعيادة) مكان (للزيارة).

## (٥٧)

قال يتحيل على اصطياد خيال المحبوب : (الطويل)

١ـ نصبتُ عيوني للخيال حبائلاً ∴ لعلّ خيالاً منه في النوم يسنحُ[3]
٢ـ وكيف إذا غمّضتهنّ أصيده ومن عادة الأشراك للصيد تفتحُ[4]

---

(١) تسفح : سفح دمعه أرسله والمراد تتصبّب . انظر:اللسان : سفح.

(٢) المخلاة .العاملي .نسّقه وفهرسه ووضع هوامشه محمد خليل الباشا. عالم الكتب .ط١. ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م . بيروت .

(٣) نصبت : وضعت .انظر:اللسان : نصب ، يسنح : يعرض . انظر:اللسان : سنح.

(٤) الأشراك: جمع شرك ، وهو حبالة الصيد . انظر:اللسان : شرك . أشار الصفدي إلى أن قول ابن النقيب مأخوذ من قول ابن سناء الملك:

**التخريج :**

**مسالك الأبصار : ٢١١/٢/١٨.الغيث المسجم : ٢٤٩/١. الوافي بالوفيات : ٣١/١٢.ديوان الصبابة :١١٩.روض الآداب :ق ١٢٢/أ ، دون نسبة .مستوفى الدواوين:١٤٣/١.الدر المصون :٢٥/٢.تزيين الأسواق : ١٥٢/٢.**

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

**١ــ ورد الشطر الثاني في جميع المصادر عدا(مسالك الأبصار)هكذا:**

**∴ لعلّ خيالاً في الكرى منه يسنحُ**

**وفي الغيث المسجم وديوان الصبابة وروض الآداب والدر المصون: (جفوني) ، وفي الدر المصون (يسمح)، وفي مستوفى الدواوين (نصبتُ) وتزيين الأسواق: (نَصَبْتُ جفوني) .**

**٢ــ في مسالك الأبصار (للصيد يفتح) وأثبت ما يناسب المقام ، وفي الغيث المسجم وديوان الصبابة ومستوفى الدواوين وتزيين الأسواق: (أغمضتهنّ ) ، وفي الدر المصون (بصيده) .**

**ــ تداخل كلام ابن حجلة في ديوان الصبابة مع البيتين فكُتِبَت بعض الأشطر على هيئة النثر.**

---

**سرى طيفه لابل سرى بي سرابه ∴ وقد طار من وكر الظلام غرابهُ**
**وماكان يدري الطيف قبل طروقه ∴ بأنّ انفتاح الجفن مني حجابه**

الغيث المسجم: ٢٤٩/١ ، والنص في ديوان ابن سناء الملك . تحقيق محمد إبراهيم نصر . مراجعة د. حسين نصّار . تقديم د. عوض الغباري : ١٦. الهيئة العامة لقصور الثقافة. دط . دت. القاهرة ، وخزانة الأدب:١١٥/١.

# (قافية الدال)

## (٥٨)

أنشد الأميرَ حسامَ الدين طُرُنْطاي[١]،نائب السلطنة للملك المنصور قلاوون الصالحي[٢] :

(الخفيف)

١ـ نحن إلا قطاعة الأجناد ∴ وبُرادات عِزّ هذا النادي[٣]
٢ـ نحن إلا حكاية وخيالٌ ∴ وحديثٌ لحاضرٍ ولبادي
٣ـ نحن إلا أمرّاقُ غسل المرقدا (م) رِقدورٌ تفرّغت وزُبادي[٤]

---

(١) حسام الدين ، أبو سعيد طُرُنْطاي بن عبد الله المنصوري ، الأمير الكبير ، كان أوحد أهل عصره وكان عظيم دولة أستاذه الملك المنصور قلاوون الذي جعله نائبا بسائر الممالك، وكان نافذ التصرف، فلما مات المنصور وتسلطن ولده الملك الأشرف الذي كان في نفسه على حسام الدين من أيام والده فصبّ ألوانا من العذاب على حسام الدين لكن حسام الدين صبر صبرا لم يُعهد مثله إلى أن هلك سنة(٦٨٩هـ) .انظر:النجوم الزاهرة: ٣٨٣/٧-٣٨٤.

(٢) الملك المنصور قلاوون الألفي التركي ، أول ملوك القلاونيين بمصر والشام ، كان مملوكا للملك الصالح أيوب ، كان قليل الكلام بالعربية ، قتله غلمان ولده الملك الأشرف خليل سنة (٦٨٩هـ) انظر:الوافي بالوفيات :١٩٩/٢٤ وما بعدها ، والسلوك لمعرفة دول الملوك . المقريزي . صححه ووضع حواشيه د. محمد مصطفى زيادة. : ٧٣٤/٣/١ وما بعدها.

(٣) قُطاعة :ما سقط عن القطع كالنحاتة . انظر:اللسان : قطع، ومراده: نحن نحاتة الأجناد، الأجناد: جمع جندي. انظر:اللسان : جند، برادات :ما سقط من الحديد ونحوه عند البرد . انظر:المنجد في اللغة والأعلام: برد .

(٤) المرقدار: الذي يتصدّى لخدمة ما يحوز المطبخ وحفظه وسمي بذلك لكثرة معاطاته لمرق الطعام عند رفع الخوان ونحو ذلك . انظر:صبح الأعشى : ٤٤١/٥،زبادي : مفردها زبديّة وهي وعاء من الخزف المحروق ، المطلي بالميناء ، يُخثّر فيها اللبن. انظر: المعجم الوسيط : زبد .

٤ ـ نحن إلا زبالةٌ ضمّها الزبّ (م) سالُ من فوق [أكوم] للوقادِ[١]
٥ ـ لم نكن في الحساب يوماً ولا لا ∴ نحن في القلب لا ولا في الفؤاد
٦ ـ ولئن قيلَ إنّنا نحن غرّى ∴ فغزاة التّفير بعد المنادي[٢]
٧ ـ جرّدونا فما قطعنا فردّو ∴ نا وقد أحسنوا إلى الأغمادِ[٣]
٨ ـ وعُرِضنا على بَرَاذِينِ جيشٍ ∴ ما استعدّتْ لحملةٍ وطرادِ[٤]
٩ ـ وأتينا من السلاح إليهم ∴ بخليعٍ مرقّعٍ وكُدادِ[٥]
١٠ـ وسروج تطاير الجلد عمّا ∴ كان من تحته من الأعوادِ
١١ـ قد تبرّتْ منها مَيَاثِرُها اللبـ (م) ـدُ وخان الوكاد عهد البدادِ[٦]
١٢ـ كشف الله ذلك الستر عنهم ∴ فرأينا عوراتهنّ بوادي
١٣ـ ودبابيسَ ما يُباع بها النا (م) طفُ من صانعٍ عليه يُنادي[٧]

---

(١) الكوم: جمع كَومَة ، وهي التراب المجتمع يكون طوله في السماء ذراعان وثلث ويكون من الحجارة والرمل انظر:اللسان كوم . ومراده المكان المرتفع .

(٢) النفير : الدعوة للغزو .

(٣) جرّدونا : من تجريد السيف من غمده أي سلّه .

(٤) براذين :جمع برذون وهو التركي من الخيل خلاف العراب . انظر:قصد السبيل : ١٦٨/١.

(٥) خليع: ثوب خَلق. انظر:اللسان: خلق، كُداد: لفظة نبطيّة والعربي منها جُداد ومعناه الخيوط المعقدة. انظر: أدب الكاتب. ابن قتيبة. حققه وعلّق على حواشيه ووضع فهارسه محمدالدالي:٥٠٠.مؤسسة الرسالة.ط١. ١٤٠٢هـ١٩٨٢م.بيروت،المعاني الكبير في أبيات المعاني. ابن قتيبة:٤٤٢/١.مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. ط١. ١٣٦٨هـ١٩٤٩م حيدرآباد الدكن.الهند،تصحيح التصحيف:٤٣٧.

(٦) مياثرها:ما يُتّخذ للسرج ليغدو وطيّا . انظر:اللسان : وثر ، اللبد : ما يوضع تحت السراج ليغدو طريا على ظهر الفرس ، ويسمى لبد السرج. انظر:(اللسان : لبد) ، الوكاد : السير الذي يُشدّ به السرج. انظر:اللسان : وكد، البداد :بداد السرج والقتب وهو اتخاذ خريطتين وحشوهما وجعلهما تحت الجناء لئلا يُدبر الخشبُ البعير.

(٧) دبابيس: فارسية معرّبة مفردها دبّوس، وهي المقامع من الحديد. انظر: تاج العروس : دبس ، والثقافة التركية في مصر ، جوانب من التفاعل الحضاري بين المصريين والأتراك ، مع معجم للألفاظ

١٤ـ ورماحٍ لم تعتقل لطعانٍ ∴ وسيوفٍ ما جُرِّدتْ لجلادِ[١]
١٥ـ صَدِئَتْ في الجفون من كثرة اللبـ ∴ ـثِ ومَلَّتْ بها لطول الرقادِ[٢]
١٦ـ فهي لا فرقَ أن ترى في يدِ الفالـ (م) رسِ منّا أو في يدِ الحدّادِ
١٧ـ وتراكيشُ أقفرت من سهامٍ ∴ فهي منهنَّ خاويات القِدادِ[٣]
١٨ـ وقرابينَ للنَّواريزِ ثخبا ∴ أو لشغل الحجّار والنَّجّادِ[٤]
١٩ـ وقسيٍّ قد انحنى الظهر منها ∴ من طوال الزمان والآبادِ
٢٠ـ بعضها للزِّيار يصلح والبعـ (م) ـضُ لجرِّ الأزمان في الكبّادِ[٥]
٢١ـ وعلى رؤسنا من الخوذِ الفخّـ (م) ـارِ ما لا يردُّ صدع الأيادي[٦]
٢٢ـ وعلينا بَرانِس الصوف إلا ∴ أنها كلّها من الطَّيلسادِ[٧]

---

التركية في العامية المصرية . أكمل الدين إحسان أوغلي وصالح سعداوي صالح : ٤٢٤. مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية . إستانبول . ٢٠٠٣ ، الناطف: السائل من المائعات . انظر :المعجم الوسيط: نطف.

(١) جلاد :الضرب بالسيف في القتال . انظر :اللسان : جلد.

(٢) الجفون : الأغماد . انظر :اللسان : جفن.

(٣) تراكيش:معرّبة تعني جعبة السهام.انظر :تكملة المعاجم العربية: ٣٨/٢،القداد:جمع قد وهو جلد السخلة انظر :اللسان : قدد.

(٤) قرابين:قال عنها د. وليد مشوّح : لعل القرابين هنا : المَطرات التي يصحبها الناس في النزهات ، والحجّارون والمنجدون إلى أشغالهم ليشربوا منها جرعات كلّما تراكم غبار الحجارة والقطن أو الصوف في حلوقهم" مسامرة الندمان: ٢٩١ هامش:(١)، النواريز : جمع نيروز وهو عيد رأس السنة عند الفرس ، واللفظ فارسي معرّب. انظر: المعرّب. أبومنصور الجواليقي. حققه وشرحه أحمد محمد شاكر: ٦١٧.مطبعة دار الكتب . ط٢. ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م.

(٥) الزيار : ما يزيّر به البيطار الدابة ، وهو شناق يشدّ به البيطار جحفلة الدابة ، أي : يلوي جحفلته ، وهو أيضا شناق يشدّ به الرحل إلى صُدْرَة البعير كالّلبب للدابة . انظر: اللسان : زير.

(٦) الخوذ:المِغْفَر يُجعل على الرأس، واللفظ معرّب . انظر: المعجم الوسيط:خوذ .

(٧) برانس : جمع بُرنس ، كل ثوب رأسه منه ، وهو أيضا قلنسوة طويلة كان النسّاك يلبسونها في صدر الإسلام. انظر: قصد السبيل : ٣٧٢/١ والصحاح : برنس.

٢٢ـ وعلينا من تحتهنّ هِدامٌ ∴ ليس تُجدي إلا لمسح الزبادي[١]
٢٤ـ ولواجيقنا جِلالٌ فما تُخـ (م) ـجِبُ شمسٌ ولا تُردُّ عوادي[٢]
٢٥ـ معوزاتٌ الجسور والعُمُدِ الحوْ (م) ـوِ وأطنابُ القطن والأوتادِ[٣]
٢٦ـ ووِرانا أخراجنا ومخاليـ (م) ـنا برسم العليق والأزوادِ[٤]
٢٧ـ وعلينا من مثلنا نقباءٌ ∴ كلّنا من التفافنا كالجرادِ
٢٨ـ ومن الترك قد جمعنا حُثالا (م) ـثٌ وأبناء الناس والأكرادِ
٢٩ـ وشيوخ مستضعفين اشتكوا من ∴ مؤلمات الأرواح والأكبادِ
٣٠ـ وصبيغينَ غيّروا من لحاهم ∴ من بياضٍ مشابهٍ لسوادِ[٥]
٣١ـ فقدوا الحظّ والشباب جميعاً ∴ فكسوا شيبهم ثياب الحدادِ
٣٢ـ وشبابٍ شكوا من الهمّ والفقـ (م) ـرِ وفرض الزوجات والأولادِ
٣٣ـ وشكوا ضعف خبزهم فتراثتْ ∴ لهمُ حسّد ورقّت أعادي
٣٤ـ أي خبزٍ وما في يد القوم منهم ∴ غير ماءٍ وُقّع لهم بالمدادِ
٣٥ـ أو وصولٍ مجرى على غير أصلٍ ∴ فهو ما بين ساقطٍ أو معادِ[٦]
٣٦ـ حسبوهُ من الضمان على الضمّـ (م) ـان بعد العنا والإجتهادِ[٧]

---

(١) هدام: الثياب الخلقة المرقعة، وقيل الكساء الذي ضُوعفت رقاعه. انظر: اللسان : هدم.

(٢) لواجيقنا: قال محقق مسامرة النديمان: "لعل(اللواجيق) مقلوب (جواليق) " مسامرة النديمان : ٢٩١ ، هامش (٨)، وأتفق معه ، فليس في اللغة (لواجيق) فيما عدت إليه من مصادر ، والجواليق : ثياب رثة سيئة كأنها أكياس من الخيش ،وتطلق على الوعاء من يكون من صوف أو شعر أو غيرهما . انظر: المعجم الوسيط : الجوالق جلال:جمع جُل ، وجلال كل شيء غطاؤه نحو الحجلة وما أشبهها . انظر: اللسان : جلل.

(٣) معوزات: جمع مِعْوَز وهي خلقان الثياب . انظر: اللسان : عوز .

(٤) أخراجنا: جمع خَرج، وهو وعاء مخصّص لزاد الجندي .انظر: المعجم الوسيط:خرج. مخالينا : جمع مخلاة ، وهي ما يُجعل فيه العلف ويعلّق برأس الدابة لتأكل منه. انظر: تكملة المعاجم العربية :١٩٨/٤، العليق: القضيم وهو الشعير الذي يُعلق في عنق الدابة. انظر: تهذيب اللغة : علق، أزواد: جمع مزادة وهي وعاء الزاد. انظر: المعجم الوسيط :زاد.

(٥) صبيغين : فعيل بمعنى مفعول ، أي مصبوغين .

(٦) شرحه محقق مسامرة النديمان قائلا :"(وصول) أي إشعار بوصول". مسامرة النديمان: ٢٩٢.

(٧) قصر همزة (العنا) ضرورة .

٣٧ـ ليس لي منه غير طول خرابٍ ∴ وتمادي حزني إلى ميعادي
٣٨ـ ولقد بعثهُ بأيسر شيءٍ ∴ من طوال التكرار والترداد
٣٩ـ وأتاني المداينون بنفطٍ ∴ وبجمرٍ ومشعلٍ وزنادِ
٤٠ ـ وأتاني الطحّان والمستقي الما (م) ءَ ومن مثل هذه الأضدادِ
٤١ ـ وأتاني الغلام يطلب منّي ∴ مستحقاً فسبتهُ للتمادي
٤٢ ـ وأتاني العلاّف يطلب منّي ∴ ما تسلّفتُ من عليق جوادي
٤٣ ـ وأتاني مُزنبراً صاحب الدا (م) رِ وقال الكِرا فصحتُ فؤادي[1]
٤٤ ـ فكأنّ الجميع جاؤوا بدعوا (م) يَ فكانوا معي على ميعادِ
٤٥ ـ أترى من يكون في مثل ذا الحا (م) لِ مطيقاً أنكاد تلك البلادِ[2]
٤٦ ـ أو يُقاسي الجليد منها بجلدٍ ∴ يتقي بردها بلا أبرادِ
٤٧ ـ أو يخوض الفرات في شهر كانو (م) نَ وكانون مصعبٌ في القيادِ
٤٨ ـ لابساً جوشناً حكى جلد تمسا (م) حٍ ويُرداً مفتّتَ الأكبادِ[3]
٤٩ ـ فكأنّي عمرو بن معديكربَ أو ∴ مشبهٌ لابن الأسود المقدادِ[4]

---

(١) مزنبرا : متكبرا مقطّبا. انظر: اللسان : زنبر ، الكرا : الأجرة . انظر: اللسان: كرا.

(٢) أنكاد : من النكد وهو تكدّر العيش . انظر: اللسان : نكد.

(٣) جوشن : درع . انظر: اللسان : جوش ، وروى الأصبهاني قال "قال أصلع لرجل رأى عليه جربا كثيرا : أراك لابسا جوشنا بلا بيضة " محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء . أبو القاسم الأصبهاني : ٣٣٦/٣. دت . دط.

(٤) أشار محقق مسامرة الندمان إلى أن تسكين الباء من (معد يكرب ) ضرورة .مسامرة الندمان:٢٩٤ الهامش (٩)، وعمرو بن معد يكرب أبو ثور الزبيدي ، قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم ،فارس مشهور بالشجاعة ، شهد عامة الفتوح بالعراق وقُتِل يوم القادسية وقيلا مات سنة (٢١هـ) . انظر: الوافي بالوفيات ٢٣:/٨٠-٨١، ابن الأسود المقداد هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن تمامة بن مطرود بن عمرو يُكنى أبا معبد وقيل أبا عمرو ، نُسب إلى السود بن عبد غوث بن وهب لأنه تبنّاه وحالفه ، وكان المقداد أبطن آدم ، يصقر لحيته ، أقنى طويل الأنف ، مات بالمدينة وهو ابن سبعين سنة . انظر : مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.نور الدين الهيثمي . بتحرير الحافظين الجليلين العراقي وابن حجر :٣٠٦/٩. دار الكتب العلمية .١٤٠٨هـ ١٩٨٨م . بيروت .

٥٠ ـ وأنا اليوم لا شبابي يوافيـ (م) ـني ولا عدّتي ولا أعوادي
٥١ ـ ولقد كنتُ قيل ذاك صبوراً ∴ ومطيقاً على الأمور الشّداد
٥٢ ـ ودعوني بمفردي وما ذا ∴ لكَ إلا من قطعتي وانفرادي
٥٣ ـ صار تختي على قطارات بُختي ∴ أم وشاقيّتي تجرُّ جيادي[1]
٥٤ ـ كيف أقوى على الجهاد وخبزي ∴ ما أراهُ يكفي لسفرة زادي
٥٥ ـ فبنا ثفتح القلاع وتُستقـ (م) ـلعُ قلعاتها من المُرّاد[2]
٥٦ ـ نطرد العين عن عساكر مصر ∴ لا لطرد التّتار والأكنّاد[3]
٥٧ـ وإذا قسّموا للواريث أعطو (م) نا خروساً لم تزدرع وكوادي[4]
٥٨ـ حاد عنها حيا السماء كما قد ∴ حاد عنهنّ نيل هذا الوادي
٥٩ـ وكذا نحن في العروض وفي الإنـ (م) ـفاق نأتي في آخر الأعداد
٦٠ـ ولو انّا نأتي برأس هلاوو (م) نَ وأولاده على الأشهاد[5]
٦١ـ ما شكرنا ولا صلحنا لخير ∴ لا ولم نأتهم بوفق المراد
٦٢ـ ولعمري لو دستورنا استرحنا ∴ واستراحوا منا ليوم التّنادي[6]
٦٣ـ ولقد عشتُ مدّة عشتُ فيها ∴ في طوال الزمان في ميلادي

---

(١) بُختي : الإبل الخرسانية . انظر:قصد السبيل : ٢٥٥/١ ، وشاقيتي : من الأوشاقي وهو لقب على الذي يتولى ركوب الخيل للتيسير والرياضة . انظر:صبح الأعشى :٤٢٧/٥ ، وأصل الكلمة (أوجاق) ومعناه الأول في التركية الموقد والمدخنة ، ثم أطلق على البيت ثم على الجماعة تتلاقى في مكان واحد ثم على صنف من أصناف الجند وهم الفرسان . انظر:تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل. د. أحمد السعيد سليمان : ١٩٤. دار المعارف. دت. دط. القاهرة .

(٢) المرّاد : جمع مارد ، وهو من الرجال العاتي الشديد. انظر:اللسان : مرد .

(٣) الأكناد : من كند النعمة إذا كفرها ، ومراده الكفار ، لأن الكنود تطلق على الكافر. انظر:اللسان : كند .

(٤) خروسا :المرضع إذا كانت قليلة الدر ومراده الأرض القليلة . انظر : تاج العروس : خرس ، وقد أشار المحقق إلى هذا المعنى ، كوادي : جمع كادية وهي الأرض إذا أبطأ نبتها .

(٥) وصل همزة (أنّا) لازم لاستقامة الوزن

(٦) دستورنا : الدستور القانون . انظر:قصد السبيل : ٢٨/٢.

٦٤ـ ومجيء الإفرنج في زمن الكا (م) ـــل ربّ العـــلا وربّ الأيـــادي[1]
٦٥ـ وقبيلي كنانةٌ وهي منها ∴ أحمـد المصـطفى النبيّ الهـادي[2]

التخريج :

مسامرة الندمان : ٢٨٩-٢٩٦، دون عـزو ، الأبيـات :١-٣ ،٥-٤٦، ٥٣-٦٥.

فوات الوفيـات :١/٣٢٩-٣٣٠ ، الأبيـات : ١-٤، ٧-١٢ ، ١٤-١٦، ٤٥ ،٤٧ ، ٥٢-٥٤.

اختلاف الروايات والتصحيح:

١ـ ورد الشطر الثاني في فوات الوفيات (براوات غُزّ) .
٣ـ في فوات الوفيات : (نحن إلا غسالة لمرقدا...ر) .
٤ـ في فوات الوفيات (الكوم) موضع (أكوم)وبها ينكسر الوزن .
٨ـ في فوات الوفيات :(القماش) مكان السلاح .
٩ـ في فوات الوفيات : (تحتها) موضع (تحته).
١٠ـ في فوات الوفيات : (البداد عهد الوكاد).
١١ـ في فوات الوفيات : (عنها) موضع (عنهم).
١٥ـ في مسامرة الندمان : (ونلت بها طويل الرقاد) ، ورواية فوات الوفيات هي الصحيحة معنى ووزنا .
١٦ـ في فوات الوفيات : (فهي لا فرق في يد الفارس الـكشحان).
٣٦ـ قطع همزة (الاجتهاد) ضرورة.

---

(١) الكامل : محمد بن محمد بن أيوب السلطان الملك الكامل الناصر ، ولد بمصر سنة (٥٧٦هـ) تملك الديار المصرية أربعين سنة ، وعمر دار الحديث بالقاهرة ، له المواقف المشهودة في الجهاد ، توفي سنة (٦٣٥هـ).انظر:الوافي بالوفيات : ١/١٥٨ .

(٢) كنانة : الجد الثالث عشر للنبي عليه الصلاة والسلام . انظر: الوافي بالوفيات : ١/٦٢.

٤٥ــ في فوات الوفيات : (هذه الحال مطيقا بيكار) موضع (مثل ذا الحال ...مطيقا أتكاد) .

٤٧ــ في مسامرة الندمان :

**أو يخوض الفرات في وقت فيض ∴ وهو يعجز عن ركوب المعادي**

وهي رواية مختلة الوزن .

٥١ــ في مسامرة الندمان (بمفرديا) والتصويب من فوات الوفيات ، وفي فوات الوفيات : (لوحدتي) موضع (من قُطعتي).

٥٣ــ في فوات الوفيات: (الرختي على قُطارات بُخت ... لجر) .

٥٩ــ ورد البيت بكتابة (النون) من (الإنفاق) في الشطر الثاني ، وصوابها الانضمام للشطر الأول .

٦٠ــ ورد البيت بـ (برأس قلاوون)، ولست أشك في خطأ المحقق حين كتب ذلك ، وعلّق قائلا : "العجيب أن يكون هذا البيت ضمن قصيدة أنشدها عريف في جيش قلاوون في مجلس نائبه طرنطاي، وقلاوون هذا هو الألفي التركي أول الملوك القلاونيين بمصر والشام ، كان مملوكا للملك الصالح أيوب ، قُتل بالقاهرة سنة ٦٨٨هـ بعد عشر سنوات من الحكم في أول عهد المماليك البحرية "[1].إن الصواب : هلاون الذي هو هولاكو بن طولوخان بن سنكزخان ، وهذا ما يدل عليه البيت الذي بعده ، حين قال : ما شُكرنا .....، فهل سُيشكرون على قَتل قلاوون !! إنه أمر عجب .

(٥٩)

( مجزوء الرمل)

**١ــ لستُ في التجريد مختا (م) جداً لمن يخدم عندي**

(١) مسامرة الندمان ٢٩٦ هامش :(١).

٢ــ أنا مهتار وحمّا (م) لي وفراشٌ وجندي[1]
٣ــ وأنا الطبّاخ والسا (م) قي ثم [الحرُّ بندي]
٤ــ وأنا القائم في الشغـ (م) ـلِ مقام الكلّ وحدي
٥ــ وأنا أفصح من كلّ (م) أجير لي وعبدِ

التخريج : مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١١.

التصحيح:

٣ــ وردت (الحرّبندي) هكذا (الحربيدي) ولم أجد لها معنى .

(٦٠)

(الرمل)

١ــ مات حسن الخدّ ممن كان لا ∴ يحفظ العهد ولا يرعى ودادي
٢ــ فكساهُ الشعر من حسن علي ∴ حسنه الدّارج أثواب الحداد[2]
٣ــ يا لها من كسوةٍ قد تركتْ ∴ خدّه الأبيض من أهل السوادِ

التخريج : مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٢.

التصحيح :

١ــ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (لا) في الشطر الثاني والصواب ضمّها للشطر الأول .

٢ــ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (على) بنقط الألف المقصورة وتشديدها .

(٦١)

(السريع)

١ــ يا ساكني جلق أشكو لكم ∴ من قاسيونَ بعض ما عندي[3]
٢ــ فبردهُ القارس من ثلجهِ ∴ غيّر حتى اللون من جلدي

---

(١) مهتار: لقب واقع على كبير كل طائفة من غلمان البيوت ، كمهتار الشرب خاناه ، ومهتار الطست خاناه ومهتار الركاب خاناه ، و(مِه) بكسر الميم معناه بالفارسية الكبير ، و(تار) بمعنى أفعل التفضيل ، فيكون معنى المهتار الأكبر . انظر:صبح الأعشى :٥/٤٤١.

(٢) أثواب الحِداد: يريد السواد .

(٣) قاسيون : الجبل المشرف على مدينة دمشق ، وفيه عدة مغاور . انظر:معجم البلدان :٤/٢٩٥.

٢ـ وكنتُ بالكسوة أرجو الدفا ∴ فمتُ في الكسوة بالبردِ

**التخريج**: مسالك الأبصار : ٢١١/٢/١٨.

**التصحيح**:

٢ــ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (الدفا) هكذا (الدفأ) وضمّوها إلى الشطر الثاني ، والصواب انضمامها للشطر الأول .

(٦٢)

(مجزوء الكامل)

١ــ ذاتُ العماد ووصفهُ ∴ حسنان دامَا في ازديادِ

٢ــ فإذا طلبتَ الحسن أجـ (م) ـمَعَ فهو في ذاتِ العمادِ

**التخريج**: مسالك الأبصار : ٢١٢/٢/١٨.

**التصحيح**:

١ــ وردت (ووصفه) هكذا (ووضعه) ولا معنى لها هنا ، والتصويب من (مسالك الأبصار ) نشرة فؤاد سيزكين

٢ــ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (أجمع) كاملة في الشطر الأول والصواب اشتراك الشطرين فيها ؛ فالبيت مدوّر .

(٦٣)

حين توفي الصاحب بهاء الدين بن حنّا ، خلع الملك السعيد[١] على القاضي برهان الدين السنجاري[٢] ، واستقر السنجاري بها

---

(١) الملك السعيد ، أبو المعالي محمد بركة خان بن الملك الظاهر بيبرس ، سلطنه أبوه وهو ابن خمس سنين أو نحوها، وولي الملك بعد أبيه سنة (٦٧٦هـ) وهو في زهاء الثامنة عشرة ، فعجز عن ضبط الأمور فخُلع من السلطنة ونزح إلى الكرك حيث مات ونُقل إلى دمشق ودفن عند والده . انظر: الوافي بالوفيات : ١٩٧/٢، وكتاب الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور . شافع بن علي الكاتب .تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري :٣٧وما بعدها.المكتبة العصرية .ط١. ١٤١٨هـ ١٩٩٨م بيروت .

(٢) الخضر بن الحسن بن علي السنجاري الشافعي ، قولد سنة (٦١٦هـ) ولي قضاء مصر في الدولة الصالحية ، وبقي على ذلك

وزيرا عوضا عن بهاء الدين بن حنّا ، فأقام في الوزارة مدّة يسيرة ، وخُلع الملك السعيد من السلطنة عقيب ذلك ، فقال ناصر الدين ابن النقيب مداعبة: (الوافر)

١ ـ تطيّرت الوزارة من قريبٍ ∴ بصاحبها الجديد ومن بعيدِ[1]
٢ ـ وقالت كعبة كعب مشومٌ ∴ ولا سيما على الملك السعيدِ[2]

التخريج :

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٣.الغيث المسجم : ٢/٢٢٥.حسن المحاضرة: ٢/١٤١[3].بدائع الزهور : ١/١/٣٤٤.

اختلاف الروايات :

٢ـ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (مشوم) هكذا (مشؤم) ولا ريب أنها كتابة خاطئة ، وورد في حسن المحاضرة: (كعب وشؤم).

(٦٤)

(الوافر)

١ـ مشت إيّامكم لا بل تراها ∴ جرت جريباً على غير اعتياد
٢ـ وما عُقِدَت نواصيها بخيرٍ ∴ ولا كانت ثقة من الجيادِ[4]

---

إلى أيام الظاهر ثمّ عُزل وحُبس وضُرب ، ولي الوزارة فللملك السعيد ثم عُزل وأعيد ولوذي ، قيل إنه توفي مسموما ، سنة (٦٨٠هـ) . انظر: الوافي بالوفيات :١٣/٢٠٧-٢٠٨.

(١) تطيّرت : تشاءمت . انظر: اللسان : طير.

(٢) كعب مشوم :تقول العرب : كعبه ميارك لمن يتيمّن به كما يقال لضدّه كعبه مدوّر ومقوّر . انظر: شفاء الغليل : ٢٢٩ ، أقول وهو المراد أيضا بـ(كعب مشوم).

(٣) حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة . السيوطي. وضع حواشيه خليل المنصور. دار الكتب العلمية . ط١. ١٤١٨هـ ١٩٩٧م بيروت.

(٤) نواصيها : جمع ناصية ، وهي قُصاص الشعر في مقدّم الرأس . انظر :اللسان: نصا.

التخريج :

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٣.

(٦٥)

كتب جوابا لسعد الدين الفارقي[١]: (الطويل)

١ـ بديهة سعدالدين مثل[يراعه] ∴ ولا مثل في الدنيا لذاك ولا ندُّ[٢]

٢ـ وخاطرهُ كالنّار والسّيل سائلاً ∴ فهذي لها وَقْد وهذا له مدُّ[٣]

٣ـ تفضّل في أبيات شعري بمدحة ∴ هيَ الدُّرُّ إلا أنّ ناظمها العقدُ

٤ ـ فلا زال في جيد المعالي قلادةً ∴ تتيهُ به العليا ويُزهى به المجدُ

٥ ــ ففخر لميّافارقينَ بمثله ∴ فهذا هو المجد المرفّع والسعدُ[٤]

التخريج:

الوافي بالوفيات : ١٥/١١٧-١١٨.

التصحيح:

١ــ وردت (يراعه) هكذا (يراعه) ولعلّه سهو ، والمراد حينئذ أن بديهة سعد الدين مثل رويّته ، ويكون الشاعر كنى عن الرويّة باليراع وهو القلم.

---

(١) سعد الدين بن مروان بن عبد الله الفارقي الموقع ، كان منشئا ، بليغا ،شاعرا ،محسنا ، حدّث بمصر ودمشق، توفي بدمشق ، ودُفن في سفح قاسيون . انظر:الوافي بالوفيات : ١٥/١١٦. وأبيات سعد الدين هي:

١-رأيتُ رياضا دبّجتها قريحة ∴ إلى ناصر يُعزى بها الطيب والنَّدُّ

٢-تفوح لنا منها أزاهر طيبها ∴ فأنهارها تجري وبُلبلها يشدو

٣-قلادة درٍّ فصّلت بجواهر ∴ فرائدها جمع وناظمها فرد

الوافي بالوفيات : ١٥/١٧٧

(٢) ندّ : المِثل والنظير . انظر: جمهرة اللغة : ندد.

(٣) وقد:سريع الوري . انظر: أساس البلاغة : وقد.

(٤) ميا فارقين :مدينة قديمة في تركيا ، شمال شرقي ديار بكر ، وهي مدينة من مدن الجزيرة الفراتية ، وهي بين الجزيرة الفراتية وبين أرمينية . انظر:معجم البلدان : ٥/٢٣٥-٢٣٦ وصبح الأعشى : ٤/٣٢٣-٣٢٤ والمنجد في الأعلام:٥٦٠ .

## (٦٦)

كتب إلى علي بن عدلان الموصلي [١]:

(المجتث)

١ــ تـا الله مـا العيـد عنـدي ∴ مـذ غبـتَ عنّـي عيـدُ[٢]
٢ــ وهـل يُسـرُّ بعيـدٍ ∴ مـن أنـتَ عنـه بعيـدُ
٣ــ إنّـي إذا مـا اجتمعنـا ∴ بعـد الشّتات سـعيدُ[٣]
٤ــ مـولاي تبـدأ بالفضـ (م) ـلِ ثـم أنـتَ ثعيـدُ

**التخريج:**

الوافي بالوفيات : ٢٠٩/٢١ البيتان الأولان منسوبان لابن النقيب ، وفيه البيتان الأخيران ضمن النص الذي ردّ به ابن عدلان على نص ابن النقيب.المنهل الصافي : ١٢٦/٨.

**التصحيح :**

٤ــ وردت (الفضل) بضمّ الفاء والضاد للشطر الثاني ، وهو خلاف الصواب .

## (٦٧)

(الطويل)

١ـ وجُرّدتْ مع فقري وشيخوختي التي ∴ بها عاد نومي عن جفوني يُشرَّدُ
٢ـ فلا يدّعي غيري مقامي فإنّني ∴ أنا ذلك الشيخ الفقير المجرّدُ

---

(١) علي بن عدلان الموصلي النحوي ، عفيف الدين ، ولد سنة (٥٨٣هـ) انفرد بالبراعة في حل الألغاز وله فيه تصانيف منها (عُقلة المجتاز في حل الألغاز) توفي سنة (٦٦٦هـ).انظر:الوافي بالوفيات: ٢٠٦/٢١

(٢) ولابن عدلان جواب هو :

١ــ ما ذلك اليوم عيد ∴ بل ألف عيد وعيد
٢ــ إن كان لي منك وعد ∴ فليس يُخشى وعيد

المنهل الصافي : ١٢٧/٨.

(٣) الشتات : الافتراق : انظر: اللسان : شتت.

**التخريج :**

زبدة الفكرة :٢٦٥.مسالك الأبصار : ٢١٣/٢/١٨.فوات الوفيات : ٣٢٦/١.فض الختام: ١٢٩. الوافي بالوفيات : ٣٤/١٢. عقود الجمان :ق٩٢/ب.خزانة الأدب وغاية الأرب: ٦٠/٢.عقد الجمان : ٣٧٧/٢.المنهل الصافي : ٨٢/٥.النجوم الزاهرة :٣٧٦/٧.عزّ الأدب : ق٤١/ب[1].

**اختلاف الروايات :**

١ــ في زبدة الفكرة (عرتني فعيشي مثل نومي مشرّد) وأثبت ما أجمعت عليه أكثر المصادر ، وفي فوات الوفيات وعقود الجمان والنجوم الزاهرة والمنهل الصافي :(تراها فنومي عن.... مشرّد) وفي فض الختام : (مشرّد) ، وفي عقد الجمان (وشيخوختي إلى غربتي فعيني مثل نومي مشرّدا) وفيه تختلف حركة الروي إلى الفتح مع أن البيت الثاني مضموم وفي خزانة الأدب وغاية الأرب : (بها اليوم نومي... مشرّد) ، وفي عز الأدب : (تراها فعيشي).

٢ــ في مسالك الأبصار : (إذا ذلك الشيخ ...) وهي كتابة خاطئة ، وفي عزّ الأدب: (فلا تبتغي غيري) .

**(٦٨)**

قال حين رجع الملك الناصر إلى القاهرة[2] :

(الخفيف)

١ـ عاد للملك صاحب الملك عادا ∴ ثم أبدى التعمى لنا وأعادا

٢ـ مرحباً مرحباً بأوفى ملوك الـ (م) أرض عدلاً في أمة وسدادا[3]

---

(١) عزّ الأدب . برهان الدين إبراهيم بن المبلّط القاهري. مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم : (١٥٢٣).

(٢) ساق صاحب (كنز الدرر وجامع الغرر) النص ضمن ما قيل في عودة الملك الناصر عام (٧٠٩هـ) والتاريخ غير صحيح ، فالشاعر متوفى سنة (٦٨٧هـ).

(٣) سدادا : الإصابة في المنطق . انظر:اللسان : سدد.

٣ـ أي بُشرى بعودة الملك النا (م) صر سرّت في الخافقين العبادا[1]
٤ ـ عودةٌ جدّدت هناءً وأفرا (م) حاً وردّت أيامنا أعيادا
٥ ـ عيد فطرٍ وعيد فتح وعيدٌ ∴ بقدوم الذي على الخلق سادا
٦ـ ملكٌ شرّف الممالك والعصـ (م) ـر وأوفى على الملوك وزادا
٧ـ أيها الناس هل سمعتم بفتح ∴ مثل هذا هفا بنا ...[2]
٨ ـ أم رأيتم من العجائب ما يشـ (م) ـبه هذا الإصدار والإيرادا
٩ـ فاقصدوا في السماح باب كريم ∴ جلّ أن يُستماح أو يُستزادا[3]
١٠ـ ملكٌ يطلق الألوف من الما (م) ل ويُغني الوفود والقصّادا
١١ـ يكشف الضّيم عن رعيّته الدا (م) عِينَ والجور والخطوب الشدادا[4]
١٢ـ وإذا سار للوغى أو سعى للـ (م) ـمجدِ يأبى في السعي إلا انفرادا
١٣ـ من أبوهُ قلاوُنُ الملك الأعـ (م) ـظم كانت له المعالي بلادا
١٤ـ أسكن الخوف في قلوب أعاديـ (م) ـه فولّت تطوي الرُّبى والوهادا[5]
١٥ـ وإذا همّت الملوك أولو الإقـ (م) ـدام أخلت عن حبسها الأسادا
١٦ـ قُرِنَ الرُّعب في محمد بالنصـ (م) ـر ولم يَشرَع القنا الميّادا[6]
١٧ـ وأذلّت له المهابة أعدا (م) هُ فأعطوهُ صاغرين القيادا[7]
١٨ـ يا بن من عزّ جانباً وجنانا ∴ وابن من طال نجدةً ونجادا[8]
١٩ـ خذل الله من نوى لك غدراً ∴ وخلافاً ومن أسرّ عنادا
٢٠ـ وإذا ما أراد كيدك باغٍ ∴ فالكتابَ العزيزَ والدينَ كادا

---

(١) الخافقين: أفق المشرق والمغرب لأن الليل والنهار يخفقان فيهما. انظر:اللسان : خفق.

(٢) هفا: أسرع وخفّ . انظر:اللسان : هفا.وهكذا ورد البيت دون آخره .

(٣) يستماح: يُسأل العطاء أو الشفاعة . انظر:المعجم الوسيط : ماح.

(٤) الضيم : الظلم . انظر:اللسان : ضيم ، الجور : الظلم .

(٥) الوهاد : جمع (وَهَد) وهو المطمئن من الأرض ، والمكان المنخفض كأنه حفرة . انظر:اللسان : وهد.

(٦) القنا : الرماح ، الميّادا : كثير الحركة والاضطراب .

(٧) القيادا : الحبل الذي يُقاد به ، والمراد الطاعة المحضة . جنانا : قلبا. انظر: اللسان: جنن، نجادا: حمائل السيف. انظر:اللسان: نجد.

(٨) جنانا : قلبا . انظر:اللسان : جنن ، نجادا: حمائل السيف . انظر:اللسان : نجد.

٢١ـ وإذا العبد خان مولاهُ أو عا (م) دَاهُ فاللهُ والملائكُ عادي
٢٢ـ كم دعونا حتّى رجعتَ إلينا ∴ وبلونا حتى بلغنا المرادا
٢٣ـ أرسل الله رحمةً منكَ للنا (م) سِ وغيثاً سقى وعمَّ البلادا
٢٤ـ رجع الملك للأحقّ وللأو (م) لَى به والمبارك الوجه عادا
٢٥ـ هم أرادوا إخفاء نورك والله (م) هُ تعالى إظهارَهُ قد أرادا
٢٦ـ فابقَ للمسلمين يا ناصر الدي (م) نِ ملاذاً وعدّةً وعتادا
٢٧ـ وتملّكْ بسائط الأرض بالسيـ (م) ـفِ وبالنّصر فافتتح بغدادا
٢٨ـ زادكَ الله يا محمد في المل (م) كِ اقتداراً وفي الحياة امتدادا

التخريج :

التحفة الملوكية: ٢٠٥-٢٠٦[1]. كنز الدرر وجامع الغرر: ٩/١٩٤-١٩٥[2]. الأبيات : ١-٦، ١٣-١٤، ١٦-١٧، ٢٢، ٢٥، ٢٨.

اختلاف الروايات

٢ـ في كنز الدرر وجامع الغرر : (قدرا في ملكه) .
٥ـ في كنز الدرر وجامع الغرر : (الخلق ) مكان (الناس).
٧ـ ورد البيت هكذا منقوصا في آخره.
١٣ـ في كنز الدرر وجامع الغرر: بدأ الشطر الثاني بالهمزة من (الأعظم) والصواب البدء بالظاء .
٢٢ـ في كنز الدرر وجامع الغرر : (وصبرنا) مكان (وبلونا).
٢٥ـ في كنز الدرر وجامع الغرر : (إطفاء ) موضع (إخفاء).

تعليق :

(١) التحفة الملوكية في الدولة التركية . بيبرس المنصوري . نشره وقدم له ووضع فهارسه د. عبد الحميد صالح حمدان . الدار المصرية اللبنانية . ط١. ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م .
(٢) كنز الدرر وجامع الغرر . لأبي بكر الدواداري. تحقيق بيرند راتكه وآخرين وآخرين. دط .مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر. القاهرة .

## (٦٩)

كتب إلى السراج الوراق وقد كاد نور عينيه أن ينطفي :

(مجزوء الرجز)

١ــ يا من تشكّى رمداً ∴ لا [امتد] للشكوى مدى[1]
٢ــ والله يكفي عينك الـ (م) عين وأسباب الردى
٣ــ فإنّها عين السّرا (م) ج لا انطفا عن الهدى[2]
٤ــ وإنّها عين الرضى ∴ فما ترى عيناً بدا
٥ــ مولاي قل لي خبراً ∴ أعرف منه المبتدا
٦ــ فنرجس العينين ما ∴ أصبح كالورد سُدى[3]
٧ــ وصارم اللحظ الصّقيـ (م) ـل لِمَ يغشاهُ الصدى؟[4]
٨ــ وقد تخطّاكَ من الـ (م) ـنّ يروزٌ شرٌ وغدا
٩ــ من بعد ما بلّغ مو (م) لانا به ما قصدا
١٠ــ يوماً [مسامين] به ∴ سماح من سنّ الندى
١١ــ وطالما رفدت فيـ (م) ـهِ من أتى مسترفدا
١٢ــ من كلّ من مدّ إلى ∴ فضلكَ عيناً ويدا
١٣ــ وطالما غفرتَ منـ (م) ـهُ ذنب من [تبعّدا]
١٤ــ وكم عفوتَ صافحاً ∴ عن تجرّا واعتدى
١٥ــ حتّى انقضى عنكَ وما ∴ واخذتَ فيه أحدا

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/١٩٨- ١٩٩.

**التصحيح:**

١ــ وردت (لا امتدّ)هكذا (لامتد) ولعلّ الصواب ما أثبتّه ، وتكون جملة دعائية .

---

(١) رمدا: وجع العين وانتفاخها . انظر:اللسان : رمد.
(٢) أصل (انطفا) (انطفأ) وسُهّلت الهمزة للوزن .
(٣) نرجس: من الرياحين ، وهو فارسي معرّب. انظر:المعرّب : ٦٠٦.
(٤) صارم : قاطع . انظر:اللسان: صرم ، الصقيل : المجلو انظر:اللسان: صقل.

٣ــ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (السراج) كاملة في الشطر الأول والصواب أن الجيم حقها الانضمام إلى الشطر الثاني ؛ فالبيت مدوّر.

٧ــ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (الصقيل) كاملة في الشطر الأول ، والصواب أن اللام تبع للشطر الثاني ؛ إذ البيت مدوّر.

١٠ــ وردت (مسامين) هكذا (مسامحين) ولعل الصواب ما أثبتّه ، والمعنى مشابهين أو مطاولين .

١١ــ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (فيه) كاملة في الشطر الأول، والصواب أن الفاء تبع الشطر الثاني ؛ إذ البيت مدوّر .

١٣ــ وردت (تيعدا) هكذا (بعدا) ولا يستقيم بها الوزن ، ولعل ما أثبته صوابا ، والمعنى من هجرا .

(٧٠)

(السريع)

١ ـ ما كان عيباً لو تفقّدتني ∴ وقلتَ هل أتهمَ أو انجدا
٢ ـ فعادة السّادات من قبلُ أن ∴ يفتقدوا الأتباع والأعبدا
٣ ــ هذا سليمان على ملكه ∴ وهو بأخبارٍ له يُقتدَى
٤ ــ تفقّد الطير وأجناسها ∴ فقال ما لي لا أرى الهدهدا[1]

---

(١) يقتبس ابن النقيب من قوله تعالى عن سليمان عليه السلام : (وتفقد الطير فقال ما لي لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ) (سورة النمل، الآية :٢٠)، ويتقاطع النص في شيء منه مع نص لأبي منصور الثعالبي كتبه لأبي الفضل الميكالي هو:

١-يا سيّدا بالمكرمات ارتدى ∴ وانتعل العيوق والفرقدا
٢-مالك لاتجري على مقتضى ∴ مودة طال عليها المدى
٣-إن غبتُ لم أطلب وهذا سليـ ∴ ـمان بن داود نبي الهدى
٤-تفقّد الطير على شغله ∴ فقال ما لي لا أرى الهدهدا

ديوان الثعالبي . درسه وحققه د. محمد عبد الله الجادر : ٤٦. دار الشؤون الثقافية العامة . ط١. ١٩٩٠م بغداد ،

**التخريج :**

عيون التواريخ :٢١/٤٢٢.فوات الوفيات :١/٣٢٥.الوافي بالوفيات : ١٢/٣٠.

**اختلاف الروايات :**

٢ــ في الوافي بالوفيات:

**فعـــادة الســـادة مثلـــك في .:. مثلـــيَ أن يفتقـــدوا الأعبُـــدَا**

**(٧١)**

**(المتقارب)**

**١ـ وما غيَّر الدهر من لـمَّتي .:. سـوى أنَّـهُ بـيَّض الأسـودَا[1]**
**٢ـ جلا شعري من [سوادٍ بـه] .:. وأحسـبهُ مـن حـلاهُ سـدَى**
**٣ــ وما كان ذاك السواد الـذي .:. [عـلا] الشـعر من قبـل [إلا] صـدَا**

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/١٩٦.

**التصحيح:**

٢ــ وردت (سوادٍ به) هكذا (سواديه) وجاءت أيضا (سواديه)مقسومة بين الشطرين والصواب ضمّها للشطر الأول .

٣ــ ورد الشطر الثاني هكذا: (علاه الشعر من قبـل صـدا) ولـيس مستقيما بهذه الطريقة.

---

وانظر : المحمدون من الشعراء . القفطي .تحقيق رياض عبـد الحميد مراد : ٣٩. مطبعة الحجـاز . دط . ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م دمشق،ألحان السواجع : ٢/٣٦١، حياة الحيوان الكبرى . الدميري : ١/١٧٣.دار النفائس . ط٢. ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م الرياض ،معاهد التنصيص : ٣/٢٦٧، بغية الطلب في تاريخ حلب .ابن العـديم . حققه وقدّم له د. سهيل زكار : ٣/١١٤٩. دار الفكر. دط . دت . بيروت ، تاج العروس : (فقد) .

(١) لمّتي : شعر الرأس المجاوز شحمة الأذن . انظر: اللسان :لمم.

## (٧٢)

(مجزوء الكامل)

١ــ جـودوا لنسـجع بالمديـ (م) ـح علـى علاكـم سـرمدا[1]
٢ــ فـالطير أحسـن مـا يغـرّ (م) ذ عنـدما يقـع النـدى[2]

**التخريج :**

خزانـة الأدب: ٢/٦٢. كشـف اللثـام: ٢٧. بـدائع الزهـور : ١/١/٣٥٧. أنوار الربيع : ٥/٢٥.

**التصحيح:**

٢ــ في خزانة الأدب وغاية الأرب: (لتسجع) وكتب (يغرّد) وجـزءا من (عند) في الشطر الأول والصواب أن (يغرّد) مقسـومة بـين الشطرين .

## (٧٣)

(الطويل)

١ـ نهيناهُ عن فعل القبيح فما انتهى ∴ ولا ردّهُ ردعٌ وعـاد وعـادى
٢ـ وقلنا لـه دِنْ بالصلاح فقلّما ∴ رأينـا فتًـى عـانى الفسـاد فسـادا[3]

**التخريج :**

النجوم الزاهرة : ٧/٣٧٦.

## (٧٤)

(الكامل)

١ـ ما في النصارى حاسبٌ متعقّلٌ ∴ إن رُمـتَ إلا جـاهلاً أو جاحـدا

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٣.

---

(١) سرمدا: السرمد الدائم الذي لا ينقطع . انظر: تاج العروس: سرمد.
(٢) الندى: السخاء والكرم . انظر: اللسان : ندي.
(٣) دِن : من الديانة.

## (٧٥)

(الوافر)

١ـ وقالوا رجلهُ مُنيَتْ بوهنٍ ∴ وقاسى منه آلاماً شديدَهْ[١]
٢ـ فقلتُ وهل مشى مرحاً فزلّتْ ∴ به قدمٌ مَرَاميها سديدَهْ[٢]
٣ـ وكيف وما سعتْ إلا لخيرٍ ∴ ولا سلكتْ سوى الطرق الحميدَهْ

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٢.

**التصحيح:**

١ـ كتب محققو مسالك الأبصار (وقاسى) دون الواو ، والصواب إضافتها .

٣ـ ورد النص بـ(وكيف وما وسعت) والواو في (وسعت)زائدة يجب حذفها.

## (٧٦)

(السريع)

١ـ لحيتهُ البيضاء ثلجيّةٌ ∴ وهي كما تعلم برّادَهْ
٢ـ وكم غدتْ بالعفص سوّادهْ ∴ وفي ..... السابح وزّادَهْ[٣]

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٢.عيون التواريخ : ٢١/٤٢٥.

**اختلاف الروايات :**

٢ـ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (سوادة) مكان (ورادة) وأثبت ما في المخطوط لأنه أقرب إلى السياق ، وفي عيون التواريخ : (لكم... بالصبغ) .

---

(١) وهن : ضعف . انظر:اللسان : وهن.
(٢ ) مراميها : مقاصدها . انظر:اللسان : رمى .
(٣) العفص :حَمْل شجر البلوط ، وهو الذي يُتّخذ منه الحبر . انظر:القاموس المحيط ، وتاج العروس :عفص. ومكان النقط لفظ ينبو عنه الذوق .

## (٧٧)

(الخفيف)

١ـ كم تجنّيت أمرداً وتأنّيـ (م) ـت وكم تهت بالملاحة زائد[1]
٢ـ ثم زال الجميع إذ صرت ألحى ∴ وبقي وجهنا ووجهك واحد

**التخريج:**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/١٩٥.فوات الوفيات : ١/٣٣١.عقود الجمان : ق٩٤/أ .

**التصحيح:**

١ـ كتب محققو مسالك الأبصار : (وتأليت) في الشطر الأول والصواب أن (التاء) الثانية من نصيب الشطر الثاني ؛ إذ البيت مدوّر.

(١) أمردا: المَرَد نقاء الخدين من الشعر ، والأمرد الشاب الذي بلغ خروج لحيته وطرّ شاربه ، ولم تبد لحيته . انظر:اللسان : مرد.

# (قافية الراء)

## (٧٨)

قال في وصف نديم : (الكامل)

١ـ ومؤانسٍ فَكِهِ الحديثِ شهيّهِ ∴ يُلهيكَ بالأخبارِ والأشعارِ[١]
٢ـ حسن الأداء تظالُ غضّ حديثِهِ ∴ قِطعُ الرياضِ ثُزانُ بالأزهارِ
٣ـ ما عندهُ حصرٌ ولا عيٌّ بهِ ∴ فيما يقولُ وليس بالمِهذارِ[٢]
٤ـ كم ردَّ روحاً في كلامٍ ميِّتٍ ∴ بحديثِهِ وكساهُ حديثاً عاري
هوهوالخليع على العقار إذا انتشى ∴ وإذا صحا شاهدتَ ربَّ وقارِ[٣]

**التخريج :**

المرج النضر: ٩٨/ب .زهر الربيع : ق٨٨/أ .

**اختلاف الروايات :**

٢ـ في المرج النضر: (غصن حديثه) .

٣ـ في المرج النضر:(ما عند حصر) والهاء من (عنده) ناقصة فيه.

## (٧٩)

قال ابن النقيب مجيبا أبياتا بعث بها نور الدين ابن سعيد المغربي[٤] : (الطويل)

١ـ ولمّا حلتْ الثّغر زاد حلاوةً ∴ وخلّيتُهُ أغلى من الشّذر والدُّرِّ[٥]

---

(١) فكِه: يقال للرجل (فكه) إذا كان رحيب النفس مزاحا . انظر:اللسان : فكه.

(٢) حصر : ضرب من العي ، وحصر الرجل عيي في منطقه ولم يستطع الكلام . انظر:اللسان : حصر، المهذار : من يُكثر الكلام الذي لا يُعبأ به . انظر:اللسان : هذر.

(٣) العقار : الخمر . انظر:اللسان : عقر.

(٤) والأبيات هي :
١-أياساكنيمصرغداالنيلجاركم ∴ فأكسبكم تلك الحلاوة في الشعر
٢-وكانبتلكالأرضسحرومابقي ∴ سوى أثر يبدو على الشعر والنثر
الوافي بالوفيات :١٢/٣٤.

(٥) الشذر : صغار اللؤلؤ . انظر:اللسان : شذر .

٢ـ فرحتُ وبي شوقٌ وما كنتُ شيّقاً ∴ لِمَلثَمِ ذاك الثّغر لولاك في الثّغرِ[1]
٣ـ فلا تطلبا سحر البيان بأرضنا ∴ فكم فيه موسى مبطلاً آية السّحرِ[2]
٤ـ ولا رقّة الشعر الذي كان أولاً ∴ وكيف رقيق الشّعر مع قسوة الدّهرِ

**التخريج :**

عيون التواريخ :٢١/٤٢٥.فوات الوفيات : ١/٣٢٨.الوافي بالوفيات :١٢/٣٤.عقود الجمان:ق٩٣/ أ.

**اختلاف الروايات :**

١ـ في الوافي بالوفيات بُدِئ الشطر الثاني بـ(وحلّيته) ، وفي عقود الجمان: (أعلا)

٢ـ في عيون التواريخ بدئ الشطر الثاني بـ(لملمثم) وهو خطأ ، وفي عقود الجمان (وبي شوقا).

٣ـ في فوات الوفيات بُدِئ البيت الثالث بـ (فلا تطلبن) وأثبت ما أجمعت عليه المصادر الأخرى.

**(٨٠)**

كتب إلى السراج الوراق[3]: (البسيط)
١ـ لو فرّبغلي من اصطبلي لقلتُ لمن ∴ يجري وراهُ تمهّل أيّها الساري[4]

---

(١) لملثم أي لثم وهو التقبيل .

(٢) في البيت اقتباس من قوله تعالى على لسان موسى عليه السلام مخاطبا السحرة: (قال موسى ما جئتم به السحر إن الله سيبطله) (سورة يونس: الآية : ٨١).

(٣) للسراج جواب هو :
أفدي خطاك ولو كانت على بصري ∴ لكان في ذاك تشريف بمقدار
وإن دارك صان الله مالكها ∴ أعزّ عندي من أهلي ومن داري
وطيلسان ابن حرب في تردّده ∴ قلبي إليك من الأشواق في نار
إذا تمزّق ألفاك الشريّ له ∴ في رفو بالٍ وفي حوكِ لأشعار
فوات الوفيات : ١/١٧٧.

(٤) إصطبل: موقف الدواب ، معرّب . انظر:قصد السبيل : ١/١٩٤، وقد وصل الشاعر همزة (إصطبل).

٢ـ ففي زُقاق سراج الدّين موقفهُ ∴ أو ذلكَ الخطّ أو في حَومَة الدارِ[1]
٣ـ وطيلسانُ ابن حربٍ قد سمعتَ به ∴ من طول بعثٍ وترداد وتكرارِ[2]

**التخريج :**

فوات الوفيات : ١/١٧٧.الوافي بالوفيات : ٩/٥١.

## (٨١)

(الوافر)

١ـ وسمتُ [الشّاطبيّ] بوسم هجوٍ ∴ فراح مُدوّغاً داغ الحميرِ[3]

---

(١) زقاق : الطريق الضيّق دون السكّة . انظر:اللسان : زقق ، حومة الدار: معظمه .

(٢) طيلسان : طرف العمامة ، فارسي معرّب . انظر:المعرّب : ٤٤٦-٤٤٧.

و(طيلسان ابن حرب) مثل مشهور وقصته أنه كان محمد بن المهلّب بن المغيرة بن حرب ابن أبي صفرة أهدى الحمدوي طيلسانا خلقا ، وكان الحمدوي يحفظ قول أبي حمران السلمي في طيلسانه وهو :

١-ياطيلسان أبي حمران قد برمت ∴ بك الحياة فما تلتذ بالعمر
٢-في كلّ يومين رقاء يجدّده ∴ هيهات ينفه تجديد مع الكبر
٣-إذا رآه لعيد أو لجمعته ∴ تنكّب الناسَ لا يبلى من النظر

فاحتذى حذوه وانثالت عليه المعاني حتى قال في وصف الطيلسان قرابة مئتي قطعة ، ولا تخلو واحدة منها من معنى بديع ، وصار الطيلسان عرضة لشعره ، ومثلا في البلى والخلوقة . انظر:ثمار القلوب في المضاف والمنسوب. حققه وشرحه إبراهيم صالح:٢/٨٦٠. دار البشائر . ط١. ١٤١٤هـ ١٩٩٤م . دمشق .

(٣) الشاطبي : محمد بن علي بن يوسف الأنصاري ، رضي الدين الشاطبي اللغوي ،ولد سنة (٦٠١هـ) كان عالي الإسناد في القرآن، إمام عصره في اللغة ، تصدّر بالقاهرة وأخذ الناس عنه ، توفي سنة (٦٨٤هـ). انظر:الوافي بالوفيات : ٤/١٣٥.

داغ : كلمة فارسية الأصل تعني الكي والوسم المعمول بالحديد المحمي ، والكي لأجل العلاج ، انظر:تكملة المعاجم العربية:

٢ــ وليس من الجياد فمن رآهُ ∴ قراهُ وقال ذا داغ الأمير

**التخريج :**

مسالك الأبصار: ١٨/٢/٢١٤.

**التصحيح :**

١ــ وردت (الشاطبي) هكذا (الشياطين) ، وأثبت ما يستقيم به الوزن ويتم المعنى ، خصوصا أن الشاعر هجا الشاطبي في قطعة رقم(٨٦).

## (٨٢)

قل عن دمشق وفضلائها : (مجزوء الكامل)

١ــ ماذا أفارق في دمشـ (م) ـقٍ من شموس أو بدور

٢ــ وأسير منها عن سحا (م) ـئبَ في القريض وعن بحور[1]

**التخريج :**

فض الختام : ١٤٤ .الوافي بالوفيات :٢٥/١٩٥-١٩٦.

**اختلاف الروايات والتصحيح :**

١ــ في الوافي بالوفيات : (من شمو....س في دمشق ومن بدور) .

٢ــ في فض الختام (واسر) موضع (وأسير) ، وفي الوافي بالوفيات : وردت (سحائب) بضم الهمزة للشطر الأول والصواب بداية الشطر الثاني بها .

## (٨٣)

(الكامل)

١ـ لا تنظرنَّ إلى العيون وحسنها ∴ فالحسن في الأخبار والآثار

٢ـ فمنادم الإنسان قبل مُدامهِ ∴ يختارهُ والجار قبل الدار[2]

---

٤٤٦/٤والثقافة التركية في مصر : ٣٦٤ ، ومدوغ : مكوي ، والمعنى أن الشاعر وسم المهجو بوسم لا يزول كما توسم الحمير .

(١) كُتِبَ البيتان على أنهما بيت واحد .

(٢) منادم : المجالس على الشراب . انظر:اللسان : ندم.

**التخريج :**

المرج النضر: ق٩٨/ أ ــ ب .زهر الربيع : ق ٨٧/ب .

**(٨٤)**

**(الرمل)**

**١ــ قيل قد رقّ وقد لان لنا ∴ وإذا المخبر غير المنظر**
**٢ــ قلتُ إيّاكم وأن يخدعكم ∴ رقّة السّيف ولين السّمهري[1]**

**التخريج :**

**مسالك الأبصار : ١٨/٢/١٩٦.**

**التصحيح :**

**١ــ كتب محققو مسالك الأبصار الشطر الأول هكذا :**
**قيل قد رقّ ولان لنا ∴**

---

(الجار قبل الدار) نُسب للرسول عليه الصلاة والسلام في كتاب البخلاء. الجاحظ . حققه وعلق عليه طه الحاجري :٨٨. دار المعارف . ط٥. مصر . في نص هو :"الجار قبل الدار والرفيق قبل الطريق" وورد (الجار قبل الدار) في العقد الفريد. ابن عبد ربه : ٥٣/٥. دار الكتب العلمية . ط٣. ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. بيروت، ونُسب في بهجة المجالس وأنس المجالس . ابن عبد البر . تحقيق محمد الخولي ٢٩١/١ . دار الكتب العلمية . ط٢. ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م بيروت .لعلي رضي الله عنه: باللفظ المنسوب للمصطفى عليه الصلاة والسلام ، وورد في زهر الأكم في الأمثال والحكم . للحسن اليوسي . تحقيق د. محمد حجّي و د. محمد الأخضر : ٥٨/٢. دار الثقافة . ط١. ١٤٠١هـ ١٩٨١م الدار البيضاء . المغرب.على أنه من الأمثال ،وهو جزء من حديث موضوع وإكماله "والزاد قبل المسير"الجامع الصغير في أحاديث البشير في أحاديث البشير.السيوطي:٥٥٩/١.دار الفكر.ط١. ١٤٠١هـ ١٩٨١م . بيروت ، ضعيف الجامع الصغير وزياداته وزياداته . محمد ناصر الدين الألباني . أشرف على طبعه زهير الشاويش : ٣٩٢. المكتب الإسلامي . ط٣. ١٤١٠هـ ١٩٩٠م .

(١) السمهري: الرمح الصليب العود. انظر:اللسان : سمهر.

والشطر محتاج إلى إضافة (قد) كما هو موجود في مسالك الأبصار :١٨/ق٢٢٢ ، نشرة فؤاد سيزكين .

٢ــ كتب محققو مسالك الأبصار (يخدعكم) هكذا (يخدعنكم) .

## (٨٥)

(مخلع البسيط)

١ــ قالتْ بماذا قصرت شعراً ∴ من أسود الرّأس والعذار

٢ــ فقلتُ إن تسألي فهذي ∴ قصّارة اللّيل والنّهار[1]

**التخريج :**

فوات الوفيات : ١/٣٣١.عقود الجمان : ق ٩٣/ب .

**التصحيح:**

١ــ ورد في فوات الوفيات (قصّرت) وبالتشديد ينكسر الوزن .

## (٨٦)

قال يهجو محمد بن علي الشاطبي وكان أزرق العينين: (الوافر)

١ـ يقولون قد حرّف الشّاطبيُّ ∴ فقلتُ وتصحيفهُ أكثرُ

٢ــ ومن لم يقيّد رواياتهِ ∴ بخطّ الشّيوخ فما يُذكَرُ

٣ـ ومن أخذ العلم عن نفسهِ ∴ فإنّ سواهُ به أخبرُ

٤ــ وقالوا دعاويه لا تنقضي ∴ وجدُّ مساويهِ لا يُحصَرُ

٥ـ فقلتُ اصفعوا الأزرق المدّعي ∴ ولو أنّهُ خلف الأحمرُ[2]

**التخريج** : الوافي بالوفيات :٤/١٣٦.

---

(١) قصّارة :المبيض للثياب وكان يُهيّأ النسيج بعد نسجه ببلّه ودقه بالقصّرة . انظر:المعجم الوسيط : قصر .

(٢) خلف الأحمر : خلف بن حيّان البصري ، المعروف بالأحمر ، معلم الأصمعي وأهل البصرة ، كان أفرس الناس ببيت شعر ، وقيل كان : يضع الشعر وينسبه إلى العرب فلا يُعرف . انظر:معجم الأدباء : ١١/٦٦ وما بعدها.

## (٨٧)

(البسيط)

١ـ يا ليلةً لذّ لي فيها به السهر ∴ وطاب لي بحديث الأسمر السمرُ
٢ـ وغرّني قمرٌ بالقرب ثمّ نأى ∴ ولستُ أول شخص غرّهُ القمرُ[1]

**التخريج :**

مسالك الأبصار: ١٨/٢/٢١٥.المرج النضر: ق٣٦/أ .زهر الربيع: ق٣١/أ

**اختلاف الروايات :**

١ـ في مسالك الأبصار : (لي حديث الأسمر)والوزن غير مستقيم بذلك وأثبت ما هو موجود في المرج النضر وزهر الربيع ، وفي زهر الربيع : (فيها بها).

## (٨٨)

(المنسرح)

١ـ في جفن ذاك الغزال أربعةٌ ∴ وفي عيوبٌ بهنّ يفتخرُ
٢ـ والجفن يسبيكَ إذ يكون كذا ∴ وسنانُ ، كسلانُ ، فاترٌ ، خَدِرُ[2]

**التخريج :**

مسالك الأبصار :١٨/٢/٢١٥.صرف العين: ٣٤٦/٢.الدر المصون: ١٥٤/٢.المرج النضر: ق٧٩/أ .زهر الربيع : ق ٧٣/أ .

**اختلاف الرويات :**

١ـ في الدر المصون : (وهي عيون ).

---

(١) الشطر الثاني من قول الحريري :
ما أنت أول سارٍ غرّه قمر ∴ ورائد أعجبته خضرة الدِّمن
معاهد التصيص:٢٧٥/٣ وزهر الأكم :١٧٧/٣.

(٢) وسنان :من السنة وهي النعاس . انظر:اللسان : وسن ، فاتر : يقال جفن فيه فتور ، أي :ليس بحادّ النظر . انظر:اللسان : فتر ، خدر : جفن خدر فيه ثقل من قذى أصابه . انظر:اللسان : خدر .

(٨٩)

وفي سنة ٦٦٤هـ زاد النيل زيادة عظيمة فقال ناصر الدين الحسن بن شاور ابن النقيب في ذلك : (الخفيف)

١ـ طبّق النّيل أرض مصر فلولا الـ (م) ـشّفنْ فيه لما تأتّى العبورُ
٢ـ فهو عند المثال لوحٌ وقد سـ (م) ـطّرَ فيه من الجسور سطورُ

التخريج : كوكب الروضة: ٢١٩.

(٩٠)

(الكامل)

١ـ ومُنكّرَش اضحى يحلّق سفلهُ ∴ لعساهُ لا يُشكى إليه ويُشكرُ[1]
٢ـ ويقصّ لحيتهُ فإن ناديتهُ ∴ وافاكَ وهو محلّق ومقصّرُ

التخريج :

المغرب في حلى المغرب : ٢٦٠.مسالك الأبصار : ٢١٥/٢/١٨.التذكرة الصفدية : ١٧/ق٥١/أ.خزانة الأدب: ٦١/٢.
كشف اللثام : ٢٧.

اختلاف الروايات والتصحيح:

١ـ في المغرب في حلى المغرب وخزانة الأدب وكشف اللثام: (ومكرّش) ، وكتب محققو مسالك الأبصار : (يحلّق سفله) هكذا (بجلّق سفلة) وبيّن خطأ الكتابة خصوصا أن الشاعر يتحدث في البيتين عن التحليق والتقصير لا عن جلّق ، وفي كشف اللثام (عسى هو لا ).

---

(١) منكرش: النكريش هو الملتحي ، معرب: نيك ريش، أي جيد اللحية مولّد .انظر:شفاء الغليل : ٢٥٨.
وقال الشاعر:
هجرت النكاريش ثم انثنيـ ∴ تُ أعنف من بات يهواهم
التذكرة الصفدية : ١٧/ق٢١/أ وانظر شواهد أخرى في : الهول المعجب : ١٧١-١٧٢، الدر النفيس : ١٢/٢.

٢ــ في مسالك الأبصار وخزانة الأدب وكشف اللثام (لبّاك) موضع (وافاك).

## (٩١)

قال في الخروف المغنّي[١]: (الخفيف)

١ــ عجباً للخروف يهرب منّي ∴ في حماةٍ أو يعتريه نفارُ[٢]

٢ــ أتراهُ يظنّ أنّي [الشّو (م) واءُ] أو ظنٌّ أنّني الجزارُ[٣]

**التخريج**: مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٤.

**التصحيح**:

١ــ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (للخروف) هكذا (للحروف) وهو تصحيف وكتبوا (تهرب) و(تعتريه) مكان (يهرب) و(يعتريه)والمقام لا يلائمهما .

---

(١) هو الحاج أحمد ، يلقب بالخروف ، وهو ممن رحل من الشام إلى اليمن والتقى بالشاعر عبد الله بن جعفر التهامي (ت ٧١٣هـ) هناك وغنّى بين يدي الملك المؤيد الرسولي وكان ذلك سنة (٧٠٣هـ) لا كما ذكر الصفدي في (أعيان العصر : ٦٧٣/٢) أنها كانت عام (٧٣٠هـ) لأن الملك المؤيد الرسولي توفي سنة (٧٢١هـ) والشاعر عبد الله بن جعفر توفي سنة (٧١٣هـ) . انظر:أعيان العصر : ٦٧٣/٢ وبهجة الزمن في تاريخ اليمن . عبد الباقي اليماني . تحقيق عبد الله الحبشي ، محمد السنباني :٢٣٩-٢٤٠. دار الحكمة اليمانية. ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م . صنعاء ، وشعر عبد الله بن جعفر التهامي. جمعه وحققه وشرحه ودرسه د. أحمد الحكمي:٢٢٢-٢٢٣. دار النشر الدولي. ط١ . ١٤١٥هـ الرياض.

(٢) تنوين(حماة)ضرورة شعرية ، نفار: تفرّق وخوف. انظر:اللسان : نفر.

(٣) الشواء : أبو المحاسن يوسف بن إسماعيل بن علي الكوفي ، الشواء ، ولدفي زهاء (٥٦٢هـ) شاعر أديب ، ديوانه في أربعة أجزاء تحوي (٢٠٠٠٠)بيت ، شيعي مغال في المذهب الإمامي ، ترجم له ابن الشعار الموصلي ترجمتين إحدهما باسم محاسن ثم تنبّه وأورد الاسم الصحيح يوسف ، توفي سنة(٦٣٥هـ) .انظر: قلائد الجمان : ٦٣/٥ ، ١٤٥/٩ وما بعدها .

٢ــ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (الشواء) هكذا (الــ شَواء) أي بجعل (ال) وحدها في الشطر الأول .

(٩٢)

كتب إلى ابن دقيق العيد[١] حين أجابه عن مسألة :

(الكامل)

١ــ أرسلتَ أبياتاً إليّ بنَشْرِها ∴ غرف الجنان تزخرفتْ وقصورُها[٢]
٢ــ وبها عيون الشعر إلا أنّها ∴ ولدان هاتيك الجنان وحورُها
٣ـ ورأيت ألفافاً[٣] من الجنّات إلاّ ∴ أنّهنّ حروفها وسطورُها[٢]

التخريج :

أعيان العصر : ٤/٦٠١.

(٩٣)

(المنسرح)

١ــ لله درّ الخليج [إنّ] له ∴ تفضّلاً لا تُطيق نشكرُهُ
٢ــ حسبكَ منه بأنّ عادتهُ ∴ يجبر من لا يزال يكسرُهُ

التخريج:

نزهة الأمم:٩٥.

التصحيح:

١ــ وردت (إذ) موضع (إنّ) .

---

(١) محمد بن علي بن وهب المصري المالكي ، مولده سنة (٦٢٥هـ) ولي قضاء القضاة بمصر، إمام في فنونه ، مفسّر ، محدّث ، فقيه، مدقق ، إلى جانب كونه نحويا ، أديبا ، ناظما ، ناثرا ، من مصنفاته (الإلمام والإمام) و(شرح العمدة) . انظر:أعيان العصر : ٤/٥٧٦ وما بعدها .

(٢) نشرها : رائحتها الطيبة . انظر:اللسان : نشر.

(٣) ألفافا :الأشجار يلتف بعضها ببعض . انظر:اللسان : لفف.

(٩٤)

قال في الأمير سيف الدين بن سابق[١] : (مجزوء الرجز)

١ ــ يا أيها السيف الذي ∴ إحسانهُ مُشتهرهْ
٢ ــ أفديكَ سيفا لم يزل ∴ يروقنا منظرهْ
٣ ــ ذكاؤهُ صيقلهُ ∴ ولفظهُ جوهرهْ

التخريج: المغرب في حلى المغرب: ٢٦٠.

(٩٥)

المناسبة: قال ابن فضل الله العمري قبل سوقه النص: "ولما خرج الركاب المنصوري[٢] إلى حمص للقاء التتار ، كان تحت لوائه (يقصد ابن النقيب) متدرّعا بولائه ، متنوعا في حسن ملائه ، إلى أن شهد ذلك اليوم وقد تسربل دما ، وبلّ لبان حصانه مقدما ، وكانت النوبة التي ثبتت بها قدم الإسلام ، وعلم أنها مقدمة لاسترجاع دار السلام .

وكان قد حضرها سنقر الأشقر[٣] بعد مباينته ، وأسلم بها كل قلب بعد مشاحنته ، ثم لما نصرت العصابة المحمدية في ذلك الموقف. وقف أمام السلطان وأنشد غير متوقف"[٤]:

---

(١) هو علي بن عمر بن قزل بن جلدك التركماني ، سيف الدين المشدّ، ولد بمصر سنة (٦٠٢هـ) قال الشعر الرائق ، وتولّى شدّ الدواوين بدمشق ، وكان ظريفا طيب العشرة تام المروءة . توفي سنة (٦٥٦هـ) . انظر:الوافي بالوفيات : ٢١/٢٣٤.

(٢) المراد السلطان المنصور قلاون.

(٣) هو سنقر الأشقر الأمير الكبير الملك الكامل شمس الدين الصالحي، من أعيان البحرية ، كان مملوك نائب جعبر وحبسه الملك الناصر بحلب أو غيرها ، فلمّا استولى هولاكو على البلاد وجده محبوسا فأخرجه وأنعم عليه وأخذه معه ، كان مصافيا للملك الظاهر الذي أنعم عليه حتى غدا أكبر أمراء الدولة ، ونائب في دمشق عن سلامش بن الظاهر ، مات مخنوقا سنة (٦٩١هـ) . انظر:الوافي بالوفيات :١٥/٢٩٧-٢٩٩.

(٤) مسالك الأبصار : ١٨/٢٢١.

(الطويل)

١ـ هيَ النّعمة العظمى هيَ النّصرة الكبرى ∴ هيَ اللّفظ والمعنى هيَ البِشر والبشرَى
٢ـ هيَ المطلب الأسنى هيَ المنحة التي ∴ لقد شرُفتْ قدراً وقد عظُمت ذكرا
٣ـ هيَ الوقعة الصمّاء والحطمة التي ∴ بها انكسر الكفر الذي لم يجد جبرا[1]
٤ ـ هيَ الفتك بالأعداء والظّفر الذي ∴ شفى القلب من آبائها وقد أثلج الصدرا
٥ ـ وأمكن من صمغار حدّ سيوفنا ∴ فخرّ إلى الأذقان لا ساجداً شكرا[2]
٦ـ ونكّس أعلاماً وفلّ كتائباً ∴ لمنكوتمر كالأسد في الحرب بل أضرى[3]
٧ـ فلمّا رأوهُ قد تقطّر قاتلوا ∴ عليه قتالاً قطّع البيض والشّمرا
٨ـ فلمّا نجا منها وركّب طرفهُ ∴ تولّى وخلّى الإبن والأب والصّهرا[4]
٩ـ وراح ثخيناً بالجراح مصبّراً ∴ يَئِنُّ ويشكو من مَضاضَتِها ضُرّا[5]
١٠ـ فلله منه الحمد والشّكر دائماً ∴ فقد أصّل الإسلام واستأصل الكفرا[6]
١١ـ فقل لرؤوس المغل إنّ قلاونا ∴ هو السّيف ضرّاباً لأعناقكم قهرا
١٢ـ هو الملك المنصور والله خاذل ∴ أعاديه خذلانا وناصره نصرا
١٣ـ هو المُقدم الكرّار في حومَة الوغى ∴ إذا أحجم الأبطال وامتلؤوا ذُعرا[7]
١٤ـ هو الأسد العادي على أنفس العدى ∴ هو القمر الهادي إذا أظلم المسرى

---

(١) الصمّاء : الشديدة والتي لا سبيل إلى تسكينها لتناهيها في ذهابها. انظر: اللسان : صمم ، الحطمة : ما تحطّم من تكسير الشيء اليابس . انظر:اللسان : حطم.

(٢) صمغار: قائد القوات المغولية في آسيا. انظر: الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر . محيي الدين بن عبد الظاهر. حققه ونشره عبد العزيز الخويطر : ٣٩٩ .ط١. ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م الرياض.

(٣) نكّس: قلب الشيء على رأسه . انظر: اللسان : نكس، فلّ كتائبا: هزمها : انظر: اللسان : فلل ، منكوتمر هو ابن هولاكو أحد الشجعان وقادة الجيوش . انظر: الوافي بالوفيات : ١١٩/٦ .

(٤) قطع همزة (الإبن ) ضروري لاستقامة الوزن .

(٥) ثخينا : مثقلا بالجراح . انظر: اللسان : ثخن ، مضاضتها : الوجع والحرقة . انظر: اللسان : مضض.

(٦) استأصل: لم يدع له أصلا . انظر: اللسان : أصل ، والمراد لم يبق لهم باقية .

(٧) الكرار : كثير الانعطاف على الأعداء في الحروب ، أحجم :نكص هيبة .انظر:اللسان : حجم .

١٥- هو القائد الجيش العَرمْرَم خلفهُ ∴ إلى القـان في مُوغَـانَ يطلبـهُ جهـرا[1]
١٦- عساكر ملء الأرض من كل وجهةٍ ∴ تجمّعـن حتـى فاتـتِ العـدَّ والحصـرا
١٧- تخيّل رائيهـا القيامـة مثّلـتْ ∴ لعينيـهِ في دنيـاهُ والعـرض والحشـرا
١٨- فلم ينجُ منها الوحشُ عند إثارةٍ ∴ ولا الطّـير في جـوّ السّـماء إذا مـرّا
١٩- فقل للتّتار العادمين عقـولهم ∴ نسيتم سيوف التُّرك تضريكم هبرا[2]
٢٠- وكم كسروكم مـرةً بعـد مـرةٍ ∴ فما حصروا القتلى ولا استوعبوا الأسرى
٢١- وقد زاركم أبغاء من بعد قتلكم ∴ فـأجرى عليكم مـن مدامعـهِ جمـرا[3]
٢٢- وأكبر مـرأى هالـهُ بسماعه ∴ ففـرَّ إلى تـوريز يجعلـها قهـرا[4]
٢٣- ولو حلَّ في غُمْدَان يبغي تحصُّناً ∴ لمـا اسـطاع فيـه أن يُقـيم ولا قـرّا[5]

---

(١) العرمرم : الكثير . انظر:اللسان : عرم ، القان : هـو غـازان محمود بن أرغون بن أبغا ملك التتار (٦٩٤-٧٠٣هـ) كان بوذيا ثم اعتنق الإسلام عند اعتلائه العرش ، وقد استهل عهـدا جديـدا اسمه العهد الإيليخاني يبدأ من ٧/١٣ /٧٠١هـ . انظر:تشـريف الأيام والعصور . في سيرة الملك المنصور . محيي الدين بن عبد الظاهر . حققه د.مراد كامل. راجعه محمد علـى النجـار : ٦٤. وزارة الثقافة والإرشاد القومي . الجمهورية العربية المتحدة . ط١. ١٩٦١م ، موغان : من أعمال أردبيل في أذربيجان. انظر:تقـويم البلدان : ٤٠١، معجم البلدان :٥/٢٢٥.

(٢) الهبرا:الضرب بالسيف الذي يُلقي من اللحم قطعة.انظر:اللسان:هبر.

(٣) أبغاء هو أبغاء ويقال أباقا بن هولاكو ملك التتار ، مقدام شـجاع عالي الـهمّة ، كان على دين التتار ولـم يسـلم ، وكـان ذا رأي وخبرة بالحروب ، وكان سفّاكا ، مات سنة (٦٨٠هـ) . انظـر: الوافي بالوفيات : ٦/١١٩.

(٤) توريز : ويُقال لها (توزير ) أورد القلقشندي تحديـدها بمقـاييس عصره قائلا : "هي قاعدة أذربيجان في عصرنا ... وبهـا كـان كرسي بيت هولاكو من التتر ... وهي اليوم أم إيران جميعا لتوجه المقاصد من كل جهة إليها "صبح الأعشى : ٤/٣٥٨.
(أو) في قوله (أو قضى) بمعنى حتى .

(٥) غمدان :قصر قديم بصنعاء في اليمن، بناه بعض ملوك التبابعة، قيل كان عشرين سقفا ، بين كل سقف وسقف عشرة أذرع، وكـان في رأسه غرفة اثني عشر ذراعا في مثلها ، تكوينه مـن زجـاج

٢٤ـ وأنتم بسيف الدّين أخبر في الوغى ∴ فذاكَ همامٌ قد أحطتم به خبرا
٢٥ـ ولم يُخفكم حَمْلاتِه ولطالما ∴ أذاقكمُ المرّان من طعنه المرّا[1]
٢٦ـ أأنسيتمُ في عين جالوتَ ما جرى ∴ وفي العين قد أجرى دماءَكمُ نهرا[2]
٢٧ـ أما كان في يوم الفرات إليكمُ ∴ مقدّمة الجيش الذي عبر البحرا
٢٨ـ أما كان في يوم البُلستينَ أولاً ∴ وأعينكم ترنو إلى نحوه شزرا[3]
٢٩ـ فما اطرقتْ اجفانكم او قضى الرّدى ∴ عليكم وامضى حدّهُ فيكمُ الأمرا[4]
٣٠ـ وفي الملتقى ما بين حمص وحمأةٍ ∴ تلقّاكمُ السّيف الذي يقطع العمرا[5]
٣١ـ فداسكمُ من خيله بحوافرٍ ∴ حفرن لكم في كلّ جُلمُودةٍ قبرا[6]

---

ملوّن ترمي ظلّها على ثلاثة فراسخ ، وهو من المباني العجيبة التي يضرب بها المثل ، وقد هُدم في خلافة أبي بكر ﷺ، وقيل في خلافة عثمان ﷺ. انظر: بهجة الزمن : ١٩-٢٠.

(١) المرّان : واحدتها مُرانة ، وهي الرماح الصلبة واللدنة. انظر: اللسان : مرن.

(٢) عين جالوت : وقعة كانت بين المسلمين بقيادة السلطان قطز والمغول بقيادة كتبغا في رمضان من عام ٦٥٨هـ ، وقد أوقفت زحف التتار على البلاد المسلمين . انظر: البداية والنهاية : ١٣/٢٢٠ وما بعدها.ابن كثير . مكتبة المعارف . بيروت . مكتبة النصر . الرياض . ط١. ١٩٦٦م .

(٣) أبلستين :مدينة مشهورة ببلاد الروم . وموقعتها كانت سنة ٦٧٥هـ في عهد الملك الظاهر بيبرس بين المماليك بقيادة السلطان بيبرس وقوات المغول المرابطة في الأناضول إذ سيّر بدر الدين بكتوت الأتابكي ومعه ألف فارس ، وأمره أن يستصحب معه عسكرا من حلب حين يصل إليها ويتوجه بهم إلى بلاد الروم للكشف والإغارة على التتار ففتل منهم خلقا ثم عاد مظفرا . انظر: معجم البلدان :١/٧٥ ، تاريخ الملك الظاهر : ١٥٤-١٥٥، نهاية الأرب في فنون الأدب .شهاب الدين أحمد النويري : ٣٠/٣٥٠-٣٥٢. نشرة مصورة عن مطبعة دار الكتب.

(٤) (أو ) في قوله (أو قضى) بمعنى حتى .

(٥) تنوين (حمأة) ضرورة .

(٦) جلمودة: الصخر ، يشير إلى فرط نيل الممدوح من أعدائه وإلى شدّة بأسه . انظر:اللسان : جلمد .

٣٢ـ وكم لكمُ في الذّئب والنّسر مدفنٌ ∴ فنوحوا إذا أبصرتمُ الذّئب والنّسرا[1]
٣٣ـ أغرّكمُ من صاحب السّيس قولهُ ∴ فكم غرّ بالقول المحال وكم أغرى[2]
٣٤ـ وقد وعدتهُ التّرك أن ستزورهُ ∴ ولو أنّ أرض السّيس مفروشةٌ جمرا
٣٥ـ وأنتم فأدرى في الوعود بصدقهم ∴ فما أخلفوا قولاً ولا [اختلقوا] عذرا
٣٦ـ فمن مبلغٌ تحت السّراب هلاونا ∴ وقائع ترك تقطع القلب والظهرا[3]
٣٧ـ ومن مبلغٌ بيبرسَ أنّ قلاونا ∴ حمى الشّام من أعدائها وحمى مصرا[4]
٣٨ـ سقى الله عهد الحي والميت منهما ∴ سحائب تكسو الأرض أردية خضرا[5]
٣٩ـ وحيّا محيّا طالع بعد غاربٍ ∴ جلا الهمّ عن كل القلوب وقد سرّا
٤٠ـ وتعجبني شمس النّهار إذا بدت ∴ على أنّها في الوصف تذكرني البدرا
٤١ـ وبغداد ترجو أن يسير لنحوها ∴ ويفتكها منهم بأسيافه قسرا[6]
٤٢ـ ومن مخبرٌ خاقانَ أن قبيلهُ ∴ قد اعطاهمُ الله المهابة والنّصرا[7]
٤٣ـ فلا يعتقد مغل التّتار بأنّهم ∴ قد اختلفوا في الرأي أو أضمروا غدرا
٤٤ـ فما اختلفت منهم قلوبٌ تألفت ∴ على الشّكر في الدّنيا أو الأجر في الأخرى

---

(١) خصّ الذئب والنسر لأنها تقتات على الجيف .
(٢) سيس: سمّاها ياقوت (سيسيه) أعظم الثغور الشامية بين أنطاكية وطرسوس على عين زربة . انظر:معجم البلدان : ٢٩٧/٣.
(٣) هلاونا: هولاكو ابن طولوخان ابن ستكزخان.انظر:تاريخ مجموع النوادر مما جرى للأوائل والأواخر. شهاب الدين قرطاي العزّي الخزنداري . حققه ودرسه هورست هاين ومحمد الحجيري: ١٠. نشر دار كلاوس شقارنس فراغ. ط١. ١٤٢٦هـ ـ ٢٠٠٥م. برلين .
(٤) بيبرس : بيبرس بن عبد الله ،ركن الدين ،أبو الفتح الصالحي ، الملك الظاهر ، ولد في أرض القبجاق سنة (٦٢٥هـ) وأسر وبيع غير مرّة حتى أعتقه نجم الدين أيوب ، وما زال يتدرج به الأمر حتى غدا أتابك العساكر بمصر والشام ، ثم ولي سلطنة مصر بعد قتل المظفر قطز سنة (٦٥٨هـ) كان يباشر الحروب بنفسه وله فتوحات عظيمة . انظر:الوافي بالوفيات : ٢٠٧/١٠ وما بعدها .
(٥) أردية خضرا : قصد بذلك ولادة العشب واستمرار الخصب .
(٦) يفتكها : يخلصها ويفصلها . انظر:اللسان : فكك ، والمراد يحرّرها ، قسرا : قهرا . انظر:اللسان : قهر.
(٧) تسهيل همزة (أعطاهم ) ضروري لاستقامة الوزن .

٤٥- وقد تنفر الأطيار عن وُكُناتِها ∴ لوهمٍ جرى يستوجب الخوف والحذرا[1]
٤٦- إلى أن يزول الوهم عنها فتنثني ∴ إليها سراعاً تطلب الفرخ والوَكرا
٤٧- ولم تفترق إلا الجسوم وإنما الـ ∴ قلوبُ جميعاً بالتشوُّق والذِّكرى
٤٨- وما فارقتْ زهر النّجوم سماءَها ∴ ولا الماء مجراهُ ولا السحبَ الخمرا
٤٩- وإن أصبحوا شتّى فإنّ قلوبهم ∴ جميعاً على الأعداء قد أعملتْ فكرا
٥٠- وقد نزغ الشّيطان ما بين يوسفٍ ∴ وإخوتِهِ حتّى أرادوا بهِ شرّا[2]
٥١- وصار إليه الأمر عند عزيزها ∴ فكان بهِ الأولى وكان بهِ الأحرى
٥٢- وجاءتهُ محتاجين إخوتهُ التي ∴ تمالوا عليهِ طالبين بهِ غدرا
٥٣- فأعطاهمُ مما لديهِ ومارهم ∴ وزوّدهم بُرّاً وزادهمُ يسرا[3]
٥٤- وقد قال لا تثريبَ بعد عليكمُ ∴ وقد سأل الله الكريم لهم غفرا[4]
٥٥- وسلطان مصرٍ يقتفي إثر يوسفٍ ∴ ليَقفَى ثواب الله والحمد والشكرا[5]
٥٦- ويعلم أنّ الله آثرهُ إذاً ∴ عليهم بما أعطاهُ من نعمٍ تترى[6]
٥٧- ولله في ملك الملوك سريرةٌ ∴ لمصلحةٍ قد شاءها وهي لا تدرى
٥٨- لخيرٍ أراد الله ملك قلاونٍ ∴ فأحيا بهِ الإسلام والملّة الغرّا[7]
٥٩- وصان حريم المسلمين بسيفهِ ∴ فلا أيّمٌ تسبى ولا ثوطأ العذرا[8]
٦٠- فسكّان مصرٍ كلّهم عتقاؤهُ ∴ ولا غرو أن يستعبد العبد والحرّا[9]

---

(١) وكناتها : أعشاشها . انظر:اللسان : وكن.
(٢) نزغ: أفسد وأغرى. انظر:اللسان: نزغ، وتنوين(يوسف)ضرورة.
والأبيات من(٥٠-٥٤) فيها إفادة من سورة يوسف، حين ذكر ابن النقيب نزغ الشيطان بينه وبين إخوته وشيئا مما ولي ذلك من أمور.
(٣) مارهم : أتاهم بطعام . انظر:اللسان : مور.
(٤) لا تثريب : التثريب الاستقصاء في اللوم انظر:اللسان : ثرب ، والمراد لا لوم عليكم .
(٥) تنوين (مصر) و(يوسف) ضرورة .
(٦) آثره : فضّله . انظر:اللسان : أثر ، تترى : متتابعة ، واحدة بعد واحدة . انظر:الصحاح : وتر.
(٧) تنوين (قلاون) ضرورة .
(٨) أيم : التي لا زوج لها . انظر:اللسان : أيم ، وأصل (العذرا) (العذراء) .
(٩) تنوين (مصر) ضرورة .

٦١- كذاك وسكّان الشّآم وغيرهم ∴ فكلهمُ في الرّقّ يجرون ذا المجرّى
٦٢- ليهن ثغور الدين والمسلمين ما ∴ تهيّا من النّصر المكرر والبشرى[1]
٦٣ -وعودة ملك الأرض للملك سالماً ∴ كما عاد عقد الدرّ فاستوطن النحرا
٦٤- فهنّ بهذا الفتح سكّان مكّةٍ ∴ وهنّ به البيت المعظّم والحجرا[2]
٦٥- وهنّ به من حلّ في أرض طيبةٍ ∴ وسكّانها بطناً وسكّانها ظهرا[3]
٦٦- ووجه وليّ العهد وجه مبارك ∴ على الدّين والدّنيا وسكّانها طُرّا[4]
٦٧- وما هو إلا الصالح الملك الذي ∴ أمنّا به الأعداء والدهر والفقرا
٦٨- فدام عليّ في علوٍ وقدرةٍ ∴ يرى دونهُ الإكليل والقفر والشعرى[5]
٦٩- وسيف عليٍّ ذو الفقار قلاونٌ ∴ فلله ما أمضاهُ سيفاً وما أبرى[6]
٧٠- فلا زالتِ الأعلام تنشر خلفهم ∴ ولا طوتِ الأيام يوماً لهم ذكرا

التخريج :

زبدة الفكرة : ٢٠٢-٢٠٥.التحفة الملوكية : ١٠٤-١٠٥ (الأبيات : ١ ، ٣-٤ ،٦-٧، ٩-١٢، ١٥، ١٩-٢٠، ٢٦ ،٣٠).

---

(١) تهيّا : أصلها تهيأ ، وسُهّلت الهمزة ضرورة .
(٢) تنوين (مكة) ضرورة ، الحِجرا : حِجر الكعبة وهو ما تركت قريش في بنائها من أساس إبراهيم عليه السلام وحجرت على الموضع ليُعلم أنه من الكعبة ، فسُمّي حجرا لذلك . انظر:معجم البلدان : ٢/٢٢١.
(٣) تنوين (طيبة) ضرورة .
(٤) طُرّا : جميعا . انظر:اللسان : طرر.
علي هو علي بن أبيطالب، وذو الفقار: سيفه ، كان للعاص بن منبه بن الحجاج السهمي فقتله علي يوم بدر وجاء بسيفه إلى الرسول عليه الصلاة والسلام فنفله إيّاه .انظر:المنمّق في أخبار قريش . محمد ابن حبيب البغدادي . صحّحه وعلّق عليه خورشيد أحمد فاروق٤٤١. عالم الكتب ط١. ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.بيروت .
(٥) الإكليل : التاج . انظر:اللسان : كلل ، الغفر : منزل من منازل القمر ، ثلاثة أنجم صغار وهي من الميزان . انظر:اللسان : غفر ، الشعرى : كوكب نيّر يقال له المرزم ، يطلع بعد الجوزاء ، وطلوعه في شدّة الحر . انظر:اللسان : شعر.
(٦) علي هو علي بن أبي طالب ، وذو الفقار : سيفه.

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٢٢-٢٢٦. درة الأسلاك : ق٥٧/أ (الأبيات : ١، ٣، ١١ــ ١٢ ،١٥ــ ١٨،١٦ــ ١٩، ٢٦ــ ٢٧،٣٦ ، ٥٨، ٧٠).عقد الجمان:٢/٢٨٦-٢٨٨ (الأبيات من ١ــ٣٥ ).

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ــ في التحفة الملوكية: (هي الخير ) مكان (هي البشر) وفي عقد الجمان : (هي النعمة الكبرى هي النصرة العظمى) .

٢ــ كتب محققو مسالك الأبصار:(لقد)هكذا(قد)وبها يكون البيت كسيرا.

٣ــ كتب محققو مسالك الأبصار : (بها) في بداية الشطر الثاني ، وهو خطأ بيّن ، وفي درة الأسلاك وردت (بها ) في نهاية الشطر الأول والصواب أنها في بداية الشطر الثاني وفي مسالك الأبصار كتب محققوه: (لم يجد)هكذا (ليس يجد ) وبها ينكسر الوزن .

٤ــ وضع محققو مسالك الأبصار مكان الواو في(والظفر) لفظة (أو) وبها ينكسر الوزن ، وكتبوا الشطر الثاني هكذا :

..... ∴ سقى القلب وقد أثلج الصدرا

وهي كتابة فيها حتف .

٥ــ كتب محققو مسالك الأبصار (صمغار) هكذا (صغار) . في زبدة الفكرة : (ولا ساجدا ) وبها ينكسر الوزن والتصويب من مسالك الأبصار وعقد الجمان ، وفي مسالك الأبصار (من الأذقان).

٦ــ في التحفة الملوكية: (لمنكواتمر) وفي مسالك الأبصار وردت (لمنكوتمر) مقسومة بين الشطرين ، والصواب كتابتها في الشطر الثاني .

٧ــ في التحفة الملوكية (تقنطر).

٨ــ في زبدة الفكرة وعقد الجمان : (الابن) دون همز وهو ضروري لإقامة الوزن .

٩ــ في مسالك الأبصار كُتبت (يئن) هكذا (يابن) .

١٠ــ في عقد الجمان : (فلله منا) ، وفي مسالك الأبصار كُتِبَت(منه) دون الهاء .

١١ــ في مسالك الأبصار كُتِبَت(قلاونا) هكذا (قلادنا) .

١٢ــ في عقد الجمان : (لأعدائه خذلانا) وبها ينكسر الوزن .

١٣ــ هذا البيت هو البيت (١٤ )في مسالك الأبصار ، والبيت (١٤) هو (١٣) في مسالك الأبصار .

١٥ــ في التحفة الملوكية : (توغان) .

١٦ــ في مسالك الأبصار كتب (فاتت) هكذا (دانت) وفي عقد الجمان : (تجمّعن حتى فات) وهو سهو من الناسخ.

١٧ــ في مسالك الأبصار وردت (تخيّل رائيها) هكذا (تجل رأتها) وهي كتابة خاطئة .

١٩ــ في درة الأسلاك : (وقل).

٢٠ــ في مسالك الأبصار كُتِبَت(فما) في الشطر الأول وصواب الأمر نقلها للثاني .

٢٣ــ في مسالك الأبصار كُتِبَت(اسطاع) هكذا (استطاع) وفي عقد الجمان : (لما استطاع أن يقيم فيه) وهو مكسور بهذه الصورة، وآخر البيت فيه (ولا فرّا).

٢٥ــ في مسالك الأبصار (تخفكم) موضع (يخفكم) و(المر) موضع (المرّان) .

٢٦ــ في مسالك الأبصار كُتِبَت(أتسيتم) موضع (أأنسيتم).

٢٧ــ في زبدة الفكرة (عوم الفرات) وفي مسالك الأبصار (غير الفرات) وأثبت ما ورد في عقد الجمان وهو متلسب للمقام ، وفي مسالك الأبصار أيضا كُتِبت (مقدمة) بين الشطرين ، وفي درة الأسلاك : كتب (مقدمة) في نهاية الشطر الأول والصواب أنها في بداية الشطر الثاني.

٢٩ــ ورد في مسالك الأبصار كتب البيت هكذا :
**فما أطرقت أجفانكم وقضى ∴ الردى عليكم وامضى حدّه فيكم الأمرا**
٣٠ــ في مسالك الأبصار (حماة) موضع (حمأة) .
٣١ــ كتب محققو مسالك الأبصار (حفرت) موضع (حفرن)ولا يستقيم بها الوزن ، وضمّوا (حفرت) إلى الشطر الأول ، وهي تبع للثاني .
٣٢ــ في مسالك الأبصار (ولكم) موضع (وكم لكم) .
٣٥ــ في مسالك الأبصار (قادري) موضع (فأدرى) و(اختلفوا)مكان (اختلقوا) وفي عقد الجمان : (فأدرى الوعود ) وفيه حذف لحرف (في) وفي زبدة الفكرة : (ولا اختلفوا عذرا) وفي مسالك الأبصار : (اختلوا عُذرا) وفي عقد الجمان (اختلقوا غدرا) وأظن الصواب (اختلقوا عذرا) .
٣٦ــ في مسالك الأبصار (هلاونا) موضع (قلاونا) .
٤١ــ في مسالك الأبصار : (تسير ... وتفتكها... بأسيافنا) .
٤٣ــ في مسالك الأبصار : (تعقد فعل .... وأضمروا) .
٤٥ــ في مسالك الأبصار (سفر الأطباء) موضع (تنفر الأطيار) ولا مناسبة بين ما كتب المحققون وما في البيت مطلقا .
٤٦ــ في مسالك الأبصار (فينثني ... يطلب).
٤٧ــ في زبدة الفكرة وفي مسالك الأبصار كُتِبَت (القلوب) في الشطر الثاني والصواب أنها مشتركة بين الشطرين ، وفي زبدة الفكرة أيضا (بالتشوش) وأظنها (بالتشوّق).
٤٩ــ في مسالك الأبصار (أعلت) موضع (أعملت) ، وفيه تقدّم هذا البيت على البيت الذي يليه.
٥١ــ في زبدة الفكرة ومسالك الأبصار : (وكان به الأخرى) وأظن الصواب (الأحرى).
٥٢ــ في مسالك الأبصار (تمالؤا) .

٥٣ــ في مسالك الأبصار ورد الشطر الثاني هكذا:

..... ∴ **ورودهـــم وزادهـــمُ بـــرَا**

٥٤ــ في مسالك الأبصار : (وقال لا تثريب...له).

٥٥ــ في زبدة الفكرة : (فسلطان مصر) والسياق مقتض الواو وهي ما ورد في مسالك الأبصار .

٥٦ــ في مسالك الأبصار كُتِبت (عليهم) في الشطر الأول والصواب نقلها للشطر الثاني .

٥٧ــ في مسالك الأبصار (تبنّاها) موضع (شاءها).

٥٨ــ في درة الأسلاك : (بخير).

٥٩ــ في مسالك الأبصار ورد البيت كما يلي:

**٥٩ـ وصار رحيم المسلمين بسيفه ∴ فـلا إثـم بشـيء ولا يوطـأ الغـدرا**

٦٠ــ في مسالك الأبصار (منقادة) موضع (عتقاؤه).

٦١ــ في مسالك الأبصار (لذاك) موضع (كـذاك) و(وكلهـم) مكـان (فكلهم).

٦٢ــ في مسالك الأبصار (لتهن ) وكُتِبَت (ما) فـي الشـطر الثـاني وصوابها الانضمام للأول.

٦٣ــ في مسالك الأبصار (البحرا) موضع (النهرا).

٦٥ــ في مسالك الأبصار بُدئ الشطر الثاني بـ(سكانها) دون الواو.

٦٩ــ في مسالك الأبصار : (ولله ).

٧٠ــ في مسالك الأبصار : (خلفه )موضع (خلفهـم) وفيـه حُـذفت (يوما) ووردت (له) مكان (لهم).

**ملحوظة:**

ــ علّق شهاب الدين العمري قائلا :"قال ابن المحفدار :"فلم يبق مـن السلطان وكبار الأمراء إلا من برّه وأجزل لديه إحسانه وبرّه "[1] .

(١) مسالك الأبصار : ٢٢٦/٢/١٨.

## (٩٦)

**مناسبة :**

قال حين انتصر السلطان الظاهر على التتار في البيرة :

(الوافر)

١ـ نهضتَ لها ولم تخشَ العثارا ∴ ولا خفتَ الثلوج ولا القطارا[١]
٢ـ ولا ريحاً يكون بأرض حمص ∴ ولا برداً يكون بأرض قارا[٢]
٣ـ وواصلتَ السُّرى بالسَّير حتى ∴ قطعتَ لها المفاور والقفارا[٣]
٤ـ وأوردتَ الفراتَ مضمّراتٍ ∴ وأسقيتَ السيوف دماً ممارا[٤]
٥ـ فلمّا جُزتَهُ خلناكَ موسى ∴ وكم دمّرتَ فرعوناً دمارا[٥]
٦ـ وآيتكَ المراكب فوق برٍّ ∴ تسير ، وإنَّ في ذاكَ اعتبارا
٧ـ فقل للبيرة اتّندي وقرّي ∴ فقد وافاكِ مُفتّكُ الأسارى[٦]
٨ـ أتاكِ الظّاهر السّلطان ركضاً ∴ على صَهَواتِ خيلٍ لا تُجارى
٩ـ وجاء يجرُّ جيشاً أحمديّاً ∴ يُذكّر من رآهُ بجيش دارا[٧]

---

(١) العثارا : الكبو والزلل.انظر:اللسان : عثر ، والمراد الهزيمة .

(٢) تنوين (حمص) ضرورة ، قارا: كتبها ياقوت (قارة) قرية كبيرة على قارعة الطرق وهي المنزل الأول من حمص للقاصد من دمشق ،وكانت آخر حدود حمص وما عداها من أعمال دمشق . انظر: معجم البلدان : ٤/٢٩٥ وصبح الأعشى: ٤/١١٧.

(٣) القفارا: جمع قفر، وهو الخلاء من الأرض . انظر :اللسان : قفر.

(٤) مضمرات : جمع مضمَّر وهي الخيل التي شدّت عليها سروجها وجُلّلت بالأجلّة حتى تعرق تحتها فيذهب رهلها ويشتد لحمها . انظر:تهذيب اللغة : ضمر، ممار: منصب، مسال. انظر:اللسان : مور.

(٥) يتأثر ابن النقيب في هذا البيت بقوله تعالى "وجاوزنا ببني إسرائيل البحر فأتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا" سورة يونس:الآية :٩٠.

(٦) البيرة : قلعة في البر الشرقي في الشمال عن الفرات في الشرق عن قلعة الروم والفرات بينهما .انظر:صبح الأعشى:٤/١٤٢.

(٧) دارا: مدينة في سفح جبل نصيبين ومادرين تتبع الجزيرة . كان عندها معسكر دارا بن دارا بن قباذ لمّا لقي الإسكندر المقدوني انظر:معجم البلدان:٢/٤١٨ ، والمفصّل في الألفاظ الفارسية

١٠ـ كمثل الموج في عددٍ ومدّ ∴ ومثل السيل إن دهم الديارا[١]
١١ـ يدكّ به جبال الروم دكّا ∴ فينسفها ويجعلها غبارا[٢]
١٢ـ عساكر تملأ الدّنيا خيولاً ∴ وفرساناً وأسلحةً ونارا
١٣ـ أقام بجلّق عشراً شهوراً ∴ ولم يسأم لما طلب انتظارا[٣]
١٤ـ توهّمت التّتار ربيع مصرٍ ∴ سيمنع خيلهُ يوماً مَغارا[٤]
١٥ـ فعاثت وهي خائفةٌ سراهُ ∴ ولم تُطِقِ الهدوّ ولا القرارا[٥]
١٦ـ وكم بعثت إليه الرّسل طرقاً ∴ وكم طلبت رضاهُ بها مرارا
١٧ـ وكان الخوف ألجأها اضطراباً ∴ وكان الذلّ أحوجها اضطرارا
١٨ـ فلمّا لم يُجبها في سؤالٍ ∴ جفت من أرضها سكناً ودارا
١٩ـ ونازل خوفهُ منهم نفوساً ∴ فذاقت في جسومهمُ الحصارا[٦]
٢٠ـ فما أنساهم طُرَحاء ، صرعى ∴ ونار الحرب تستعر استعارا[٧]
٢١ـ وثامنَ عشرِ يوم من جمادى ∴ أحاط بهنّ جيشكَ واستدارا

---

المعربة في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والحديث النبوي والشعر الأموي. د. صلاح الدين المنجد: ١٩٨. ط١. ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م .

(١) دهم : غشي . انظر: اللسان : دهم.

(٢) يدكّ : يهدم ويكسر . انظر:اللسان : دكك ، تنسفها : تستأصلها . انظر:اللسان: نسف.

(٣) تنوين (جلق) ضرورة .

(٤) تنوين (مصر) ضرورة

(٥) عاثت : أسرعت في الفساد . انظر:اللسان : عيث.

(٦) نازل : من النزال في الحرب ، وهو أن يتنازل الفريقان عن إبلهما إلى خيلهما فيتضاربوا . انظر:اللسان : نزل.

(٧) نقل ابن النقيب الشطر الثاني من قول عمرو الباهلي :

فحَالقهُم وخالف من معدٍّ ∴ ونار الحرب تستعر استعارا

شعر عمر بن أحمد الباهلي . جمعه وحققه د. حسين عطوان : ٧٣. مطبوعات مجمع اللغة العربية .دط . دمشق .

ومن قول مَضْرَحِي بن حُرَيث أيضا :

على حين التهاجر والتعادي ∴ ونار الحرب تستعر استعارا

المؤتلف والمختلف .الآمدي . تحقيق عبد الستار أحمد فراج : ٢٨٥ . دار إحياء الكتب العربية . دط. ١٣٨١هـ ١٩٦١م. القاهرة .

٢٢ـ وغطّت في رقابهمُ سيوفٌ ∴ فأرقصتِ الهَوادِجَ والمهارى[1]
٢٣ـ طلعتَ عليهمُ كالصّبح يجلو ∴ بطلعته من الظّلم اعتكارا[2]
٢٤ـ فلمّا أنْ رأوكَ فما استطاعوا ∴ ثباتاً لا ولا ملكُوا اصطبارا
٢٥ـ وولّوا هاربين بلا عقولٍ ∴ وباقوا خائفين وهم حيارى
٢٦ـ فهذا قد رقى جبلاً وهذا ∴ لشدّة بأسك حازعارا
٢٧ـ فكنتَ الليثَ أبصرهُ ابنِ آوى ∴ وكنتَ الصقر شاهدهُ الحبارى[3]
٢٨ـ وما جهلوكَ بل عرفوكَ لكن ∴ دنوُّ الحين ساقهمُ اغترارا
٢٩ـ وكان الله للإسلام عوناً ∴ وكان الله للسلطان جارا

التخريج:

الروض الزاهر : ٤٠٩-٤١٠.وردت فيه جميع الأبيات عدا الثاني حسن المناقب السرية : ١٥١،[4] البيتان الأولان .

اختلاف الروايات والتصحيح:

١ـ في حسن المناقب السرية : (ولم تبد اعتذارا).

١١ـ وردت(فينسفها ويجعلها) هكذا(فتنسفها وتجعلها) وعدلتها بما يقتضيه السياق .

١٥ـ يميل محقق (الروض الزاهر ) إلى أن (فعاثت) محرّفة عن (فيلتت) وأراه قريبا من الصواب والسياق يقتضيه .

٢٦ـ هكذا ورد الشطر الثاني وهو ناقص .

---

(١) الهوادج : من مراكب النساء ، مقبّب وغير مقبّب ، يُصنع من القسي ثم يُجعل فوقه الخشب فيُقبّب . انظر:اللسان : هدج ، المهارى : الإبل :اللسان : مهر.

(٢) اعتكارا: اعتكر الليل اشتدّ سواده واختلط والتبس . انظر:اللسان : عكر.

(٣) الحيارى : ذكر الخَرَب . انظر:اللسان : حبر.

(٤) حسن المناقب السرية المنتزعة من السيرة الظاهرية .شافع بن علي. تحقيق عبدالعزيز الخويطر . مطابع القوات المسلحة السعودية . ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م . الرياض .

## (٩٧)

وقال يرثي الملك الظاهر : (البسيط)

١ـ أبدى بكَ الدّهرما أبداهُ واعتذرا ∴ ولم يهـدَّ بنـاء الملـك أو عَمَـرَا[1]
٢ـ أخفى أباكَ وأبداكَ الزمان لنا ∴ ما غيَّب الشّمسَ حتى أطلع القمرَا
٣ـ لم يُظمِنا أوسقانا الريَّ من عطشٍ ∴ ما غيَّض البحرَ حتى أنزل المطرَا[2]
٤ـ ولا محا صورةً حتى أتى عجلاً ∴ بصـورةٍ بعـدها أبقـتْ لنـا صـورَا
٥ـ ولا مضى سلفٌ حتى أتى خلفٌ ∴ ولا ذوى الدّوح حتى أخرج الثمرَا[3]
٦ـ مَلَكٌ مضى وأتى من بعده مَلِكٌ ∴ مـن نسـلهِ مُقتَـفٍ مـن إثـرهِ الأثـرَا
٧ـ فالعين باكيةٌ والسّن ضاحكةٌ ∴ يـا مـن رأى مأتمـاً والعـرسَ فيـه نـرَى
٨ـ فنحن ما بين حزنٍ في القلوب ثوى ∴ وبـين فـرط سـرورٍ للنّفـوس سـرَى
٩ـ فإن مضى الظّاهر المَلَكُ الشّهيد فقـد ∴ أبقـى الشّـهيدُ السـعيدَ الـرأيَ والنظـرَا
١٠ـ مَلَكٌ إذا ما بدا في دست مملكةٍ ∴ وحولـهُ التّـرك تلـك السـادةُ الكُبَـرَا
١١ـ شاهدتَ بدر تمامٍ حلَّ في فلكٍ ∴ مـن آل خاقـانَ يحـوي أنجمـاً زُهُـرَا
١٢ـ أو ليثَ غابٍ وقد حفَّت به زُمَرٌ ∴ منهـا بسـاقرَ جـؤٌ أو ليـوثُ شـرًى[4]
١٣ـ أحبب به ولداً شِبهاً لوالـده ∴ خَلقـاً وخُلقـاً وفيمـا عـنَّ أو خطـرَا
١٤ـ فلم يغب عن عيون النّاظرين لهُ ∴ مـن وصـف والـدهِ شـيءٌ إذا حضـرَا
١٥ـ فلا يغرَّ الأعادي موتـهُ فعلـى ∴ رؤوسـهم سـلَّ منـه صـارماً ذكـرا
١٦ـ مستيقظ الطّرف ماضي العزم مطّلعاً ∴ أعـداءهُ لا يمـلُّ السـير والسـهرا
١٧ـ مسافر الفكر في سهلٍ وفي وَعرٍ ∴ ولـيس يسـأم يومـاً فيهمـا سـفرا
١٨ـ ساس الرعيّة فانقادوا لطاعته ∴ فيمـا نهـى عنـه أو فيمـا بـه أمـرا
١٩ـ وقام يحمل عبء الملك مضطلعاً ∴ بـأمرهِ ولـدين [الله] منتصـرا
٢٠ـ وقد رعى ما رعاهُ من مصالحهِ ∴ [....] وشمـة يومـاً ولا دثـرا[5]

---

(١) (أو) في قوله (أو عمرا) بمعنى حتى.
(٢) (أو) في الشطر الأول بمعنى حتى ، غيّض : نقص ماؤه .
(٣) ذوى : ذبل . ، الدوح : جمع دوحة وهي الشجرة العظيمة المتسعة من أي الشجر كانت . انظر : اللسان : دوح.
(٤) حفت : استدارت حوله وأحاطت به . انظر:اللسان : حفف ، زمر: جمع زمرة ، وهي الفوج من الناس . انظر:اللسان : زمر ، بساقر : لعله من (السقر) وهو من جوارح الطير ، و(السقر)لغة في (الصقر) .
(٥) هكذا ورد البيت .

٢١ـ وقد أطاب قلوباً من عساكره ∴ وعمّهم أنعماً منه وقد غمرا[1]
٢٢ـ فناصحوهُ وغالوا في نصيحته ∴ حتى استوى السرُّ منهم والذي ظهرا
٢٣ـ وقد تكفّل خضراً بعد والده ∴ فلا غدا اليأس منه يصحب الخضرا
٢٤ـ وأصلح الحال من دورٍ وحاشيةٍ ∴ حتى لقد آنس القلب الذي نفرا
٢٥ـ واستجلب الدعوات الصالحات له ∴ وبالثناء عليه استنطق الشعرا
٢٦ـ فالله يعفو ويرضى عن مُخلّفه ∴ وأن يُطيل له من بعده العُمُرا
٢٧ـ [و]الله يجعل من أولاده أبداً ∴ مُستخلفاً قائماً فينا ومُنتظرا

التخريج :

تاريخ الملك الظاهر : ٢٥١ــ ٢٥٢ .

التصحيح :

٨ــ وردت (ثوى ) متونة هكذا (ثوىَ) .

١٩ــ ورد مكان لفظ الجلالة (الله) (الدين) ووضعت ما أراه صوابا ، فالدين لله وليس الدين للدين .

٢٧ــ بُدئ البيت بـ (الله) وأرى الواو لازمة لأن المقام مقام عطف.

(٩٨)

قال يصف فصل الصيف :

(الخفيف)

١ـ في زمانٍ يشوي الوجوه بحرٍّ ∴ ويُذيب الجسوم لو كنَّ صخرا
٢ـ لا تطير النّسور فيه إذا ما ∴ وقفتْ شمسهُ وقارب ظهرا
٣ـ يشتكي الضبُّ ما اشتكى الظّبي فيه ∴ ولحربائه إلى الظّل مجرى[2]
٤ـ ويود الغصن النّضير به لو ∴ أنّه من لحائه يتعرّى

التخريج :

نهاية الأرب: ١٧٢/١. الأبيات: ( ١- ٢، ٤). مناهج الفكر: ١٩١/١/١. صبح الأعشى: ٤٣٥/٢.

---

(١) غمرا : من غمر الماء يغمره غمرا ، علاه وغطاه . انظر :اللسان : غمر.

(٢) حرباء: دويبة على خلقة سام أبرص مخطّطة. انظر :العين: حرب.

اختلاف الروايات :

٣ــ في صبح الأعشى: (ما اشتكى الصب) .

٤ــ في مناهج الفكر ومباهج العبر وصبح الأعشى : (الرطيب) موضع (النضير).

(٩٩)

كتب إلى ابن دقيق العيد لما قدم الديار المصرية سنة (٦٧٧هـ)[١]: (الخفيف)

١ـ أنتَ كالشّافعيّ إذ حلّ مصراً ∴ فهو فيها علماً وإنْ فاتَ عصرَا[٢]

٢ـ قد رأيناهُ مذ قدمتَ علينا ∴ وسمعناهُ بعدما حلّ قبرَا

٣ــ وارتضيناكَ مالكاً وإماماً ∴ فامضِ فينا الأحكام نهياً وأمرَا[٢]

---

(١) ولابن دقيق العيد جواب :

١ــ قد تأمّلت ما بعثت به لا ∴ زلت تهدي لمن يواليك برّا

٢ــ فرأيت الجمال كُمّل والإجـ ∴ ـمال فاستجمعا وسمّي شعرا

٣ــ وتنزّهت في رياض بديع ∴ من صنيع البيان أطلعن زهرا

٤ــ يا أميراحتى على النظم والنثـ ∴ ـر لقد زدت في الإمارة قدرا

أعيان العصر : ٤/٦٠١.

(٢) تنوين (مصرا) ضرورة ، الشافعي : محمد بن إدريس بن العباس الشافعي المكي ، ولد سنة (١٥٠هـ ) أبو عبد الله ، أحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ،حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ، وقرأ الموطأ وهو ابن عشر سنين ، له تصانيف كثيرة منها (الأم) في الفقه ، و(المسند) في الحديث .انظر:الوافي بالوفيات: ٢/١٢١ وما بعدها.

(٣) مالكا : مالك بن أنس بن مالك الأصبحي الحميري المدني ، أبو عبد الله ،ولد سنة (٩٥هـ وقيل ٩٣هـ وقيل ٩٤هـ) إمام دار الهجرة ، وأحد الأئمة الأربعة عند أهل السنة ،يتفجّر علما ، كان الناس يضربون إليه أكباد الإبل طلبا للعلم ، كان صلبا في دينه ، بعيدا عن الأمراء والملوك ، له مصنفات منها (الموطأ) توفي سنة (١٧٩هـ وقيل ١٨٠هـ). انظر:مسالك الأبصار :٦/١٦٦ وما بعدها .

التخريج :

أعيان العصر : ٤/٦٠٠.

(١٠٠)

(الخفيف)

١ـ صنعة الكيمياء صحّت لعيني ∴ وفي مقروحة الجفون وعبرى[١]

٢ـ فأحالت دُرّ الدموع عقيقاً ∴ وأعادت لُجَيْنَ دمعي تِبْرا[٢]

التخريج :

المرج النضر: ق٣٢/أ .زهر الربيع : ق٢٨/أ .

(١٠١)

(الكامل)

١ـ يا ليت من أهواهُ شاهد أدمعي ∴ في جريها من بعده أو لو درى

٢ـ فعساكَ يا طرفي إذا شاهدتهُ ∴ تحكي له بالله صورة ما جرى

التخريج :

المرج النضر :ق٣٥/أ . زهر الربيع : ق٣٠/ب .

(١٠٢)

(الخفيف)

١ـ قد أتى وابطهُ يفوح سُناناً ∴ يترك الأعين الصحيحة جهرا[٣]

---

(١) الشطر الأول يتطابق مع شطر لابن النبيه ورد في قوله :

صنعة الكيمياء صحت لعيني ∴ حين يزداد إذ يراني احمرارا

ديوان ابن النبيه تحقيق عمر الأسعد : ٤١٣، دار الفكر . ط١. ١٩٦٩م ، المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل . محمد الإفراني . حققه وقدّمه محمد العمري : ٢٤٢. مطبعة فضالة . ١٤١٨هـ ١٩٩٧م . المملكة المغربية .

(٢) تبرا : ذهبا . انظر:اللسان : تبر.

(٣) صنانا : ريح الإبطين المنتنين . انظر:لسان العرب : صنن ، جهرا : تطلق على أمور تصيب العين منها أن تكون حولاء أو لا تبصر في الليل أو أن تكون ضعيفة ، أو أن تبدو كالجاحظة . انظر:اللسان : جهرا، والسياق يحتملها وإن كنت أرى الأقرب أن

٢ـ فاحذروا من لقائه وتوقّوا ∴ فهو لا غيره تأبّط شرّا[1]

التخريج :

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٤.

التصحيح :

١ــ وردت (ابطه) بقطعها وضرورة الوزن تملي تسهيل الهمزة .

(١٠٣)

(الطويل)

١ـ وكانتْ جهاتي فضّة بوصالكم ∴ ففيّرتمُ ما كان منها مُقرّرا

٢ـ ورتّبتمُ من أدمعي لي جارياً ∴ وأطلقتموهُ جارياً متوقّرا

التخريج :

مسالك الأبصار: ١٨/٢/٢١٤. تشنيف السمع :١٤٤.

التصحيح :

٢ــ كتب محققو مسالك الأبصار (وأطلقتموه) دون واو العطف .

(١٠٤)

(الخفيف)

١ـ ما لعيني بغير شخصك قرّة ∴ لا ولا لي إنْ غبتَ عنّي مسرّة

---

تكون حولاء وأن تبدو كالجاحظة ، لأن في ذلك دلائل ظاهرة على أثر الرائحة السيئة التي تصيب الآخرين .

(١) تأبط شرا :تفيد أن ما في إبطيه شرّ يصيب الآخرين يضرره ، ويتوصل به عن طريق التورية للشاعر المشهور تأبط شرا ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي ، أبي فهم ، الذي لقب تأبط شرا لأنه أخذ سيفا وخرج فقيل لأمه أين هو ؟ قالت : لا أدري ، تأبّط شرا ، وقيل غير ذلك في لقبه ، توفي نحو (٨٠ قبل الهجرة ). انظر:الأغاني . شرحه وكتب هوامشه علي مهنا وسمير جابر : ١٣٨/٢٤ وما بعدها. دار الكتب العلمية .ط٢. ١٤١٢هـ بيروت. وشرح شواهد المغني . السيوطي . ذيّل بتصحيحات وتعليقات العلامة الشيخ محمد محمود الشنقيطي .منشورات دار مكتبة الحياة. دت. دط. بيروت : ١/٥٠-٥١.

٢ـ يا قديم[الإخاء كم]كَ عندي ∴ قبل ذا اليوم من قديم مبرّه
٣ـ حفظ الله حسن عهدكَ والودّ (م) ونفساً كريمةً لكَ حرّه
٤ـ فلكم يا أبا الحسين تودّد (م) تَ وأحسنتَ في (بات) وعسرَه[1]
٥ـ فلهذا أمسيتَ غالب [أغلا (م) لي ]وأصبحتَ في زمانكَ ندرَه[2]

التخريج :

التذكرة الصفدية : ٧/ ق ٧١/أ.

التصحيح :

٢ـ ورد الشطر الأول هكذا(يا قديم الأحاكم لك عندي)، ولعل الصواب ما كتبته .

٤ـ وردت (تودّدت) كلها في الشطر الأول ، والصواب اشتراك الشطرين فيها .

٥ـ كُتبت (أغلالي) هكذا (أغلالا) ولا يوجد ناصب لها ووردت كلها في الشطر الأول ، والصواب اشتراك الشطرين فيها.

(١٠٥)

قال يهجو محمد بن محمد المصري[3] : (المنسرح)

١ـ يحتاج ذا التّاج من يرصّعهُ ∴ بدرّةٍ تحت دالها كسرَه[4]
٢ـ فمن يرى عنقهُ الطويل ولا ∴ ينزل فيه يموت بالحسرَه[5]

(١) هكذا ورد الشطر الثاني ، ولم أجد لإقامته سبيلا .
(٢) أغلالا: جمع (غُل) وهو القيد . انظر:لسان العرب : غلل.
(٣) محمد بن محمد بن علي المصري ، تاج الدين ابن حنّا ، ولد سنة (٦٤٠هـ ) حدّث بمصر وانتهت إليه رئاسة عصره هناك ، بلغ من العزّ والرئاسة والوجاهة والسيادة مبلغا عظيما ، له شعر حسن، توفي سنة (٧٠٧هـ) . انظر : الوافي بالوفيات : ١ / ١٤٨ وما بعدها.
(٤) يرصعه: يركّب فيه حلقا يحلّى بها . انظر: اللسان : رصع ، وأراد أن يُضرب بدرّة .
(٥) ينزل فيه : أي ينزل فيه صفعا .

التخريج :

الغيث المسجم :١/٣٣٦. الوافي بالوفيات :١/١٨١.

اختلاف الروايات :

٢ــ في الوافي بالوفيات : (فمن رأى).

(١٠٦)

(الخفيف)

١ـ لو رأتْ عين عـروة بـن حـزامٍ ∴ أدمعـي عنـدما تحـلُّ عُرَاهَـا[1]

٢ـ أقسمتْ ما الغمام يوما ولا النيـ (م) ـلُ لـدى الصَّـب جاريـاً مجرَاهَـا

التخريج : تشنيف السمع :١٦٢.

(١٠٧)

(الخفيف)

١ـ إنَّ شهراً وافى وأنتَ معافى ∴ [سالمٌ غانمٌ] لشهرٍ مبارك

٢ـ ما اشتهى أن يراكَ فيه مريضاً ∴ فتأتّى حتى شفيتَ وزارك

التخريج : التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٤/ب.

التصحيح:

١ــ ورد (سالم غانم)هكذا(سالما غانما)ولا وجه لذلك فهما خبران ثانٍ وثالث لـ(أنت).

(١٠٨)

قال يصف ليلة شديدة الحر: (السريع)

١ــ يا ليلةً بتُّ بها ساهداً ∴ من شدّة الحرّ وفرط الأوار[2]

---

(١) عروة بن حزام : بن مهاصر ، من بني عُذرة ، نشأ في حجر عمه عِقال بن مهاصر ، شاعر إسلامي ، أحد المتيّمين الذين قتلهم الهوى ، لا يُعرف له شعر إلا في عفراء بنت عمّه . انظر:الأغاني: ٢١/١٢٣ وما بعدها.عراها : جمع عروة وهي المقابض ، والمنجد في اللغة والأعلام: عرا.

(٢) الأوار : حرّ النار ووهجها وشدّة حر الشمس . انظر: تاج العروس : أور.

٢ــ كأنني في جُنْحِها محرمٌ ∴ لو أنَّ للعورة منّي استتارْ[1]
٣ــ وكيف لا أحرم في ليلةٍ ∴ سماؤها بالشُّهب ترمي الجمارْ

التخريج :

نهاية الأرب: ١/١٧٢.مناهج الفكر:١/١/١٩١. صبح الأعشى: ٢/٤٣٥.

اختلاف الروايات :

١ــ في مناهج الفكر وصبح الأعشى: (ساهرا) مكان (ساهدا).

(١٠٩)

(المتقارب)

١ــ ألا يا إمام الملاح ائْنِدْ ∴ لقد ذلّ من بالجمال انتصرْ
٢ــ ولا بدّ ثخلع عمّا قليلٍ ∴ إذا قام عارضكَ المنتظرْ

التخريج :

مسالك الأبصار : ١٩٧/٢/١٨، فوات الوفيات : ٣٣١/١ ، عقود الجمان : ق٩٤/أ ، كتاب المقفى الكبير : ٥٤٠/٥.

اختلاف الروايات :

١ــ في فوات الوفيات وعقود الجمان : (يا أمير). وفي فوات الوفيات عقود الجمان وكتاب المقفى الكبير (فقد ذلّ).

٢ــ في مسالك الأبصار (ولا بدّ يخلع)وفي فوات الوفيات وعقود الجمان: (ولا بدّ تعزل).

(١١٠)

(المجتث)

١ــ جانبْ غَباغِب واحذر ∴ منها حجاراً ومجرْ[2]
٢ــ فلو جرى الماء فيها ∴ والهوى تعثّرْ[3]

(١) جنحها : جانبها ، وقيل أولها ، انظر: اللسان : جنح.
(٢) غباغب :قرية في أول عمل حوران من نواحي دمشق ، بينهما ستة فراسخ . انظر:معجم البلدان : ١٨٤/٤.
(٣) هكذا ورد العجز وهو ناقص .

التخريج :

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٣٣.

التصحيح:

٢ــ وردت (فيها) بكتابة الهاء والألف في الشطر الثاني ، والصواب انضمامهما للشطر الأول.

(١١١)

(المجتث)

١ــ شوقي إليك عظيمٌ ∴ وما خفي عنكَ أكثرْ
٢ــ وسل فؤادكَ عنهُ ∴ فإنَّ قلبكَ أخبرْ

التخريج :

مسالك الأبصار: ١٨/٢/٢١٥.

(١١٢)

(السريع)

١ـ يا قفل باب الرّزق يا ذا الذي ∴ ما زال عند الفتح قفلاً عَسِرْ
٢ـ أفرطتَ في العسر ولا بدَّ أن ∴ تنفشَّ أو تندقَّ أو تنكسرْ(١)

التخريج :

فوات الوفيات : ١/٣٣١.

(١١٣)

قال في مليح يكرّر حديثه : (الوافر)

١ــ ألا كرِّر حديثكَ فهو عالي ∴ صحيح المتن معتبرٌ محرَّرْ
٢ـ ولفظكَ سكّر في الذوق عندي ∴ وأطيبهُ وأحسنهُ المكرَّرْ

التخريج :

خلع العذار : ق١٧٠/ب .الدر النفيس :١/٤٠٦.

اختلاف الروايات :

١ــ في خلع العذار : (عالي) والصواب حذف الياء.

---

(١) تنفش: فشّ القفل فتحه بغير مفتاح . انظر: اللسان : فشش.

٢ــ في الدر النفيس : (يحلو) مكان (عندي).

## (١١٤)

كتب إلى مظفر الذهبي[١] بالإسكندرية: (الرمل)

**١ــ قلتُ للثغر و[للبحر] معاً ∴ إنَّ تاج الدين والدنيا حضر**

**٢ــ فاهديا ثغر ثنايا ك له ∴ واهديا [بحراً] له منك الدُّرر**

**التخريج:**

الوافي بالوفيات : ٢٥/٣٨٥-٣٨٦.

**التصحيح :**

**١ــ وردت (للبحر) هكذا (البحر) وبه ينكسر الوزن .**

**٢ــ وردت (بحرا) هكذا (بحر) وموضعها نصب .**

(١) هو مظفر بن محاسن بن علي ، تاج الدين الذهبي ، ولد سنة (٦٠٧هـ) بدمشق ، شاعر مجيد ، كان يكتب خطا نهاية في الحسن ، له صلة ببعض أدباء عصره . انظر:الوافي بالوفيات : ٢٥/٣٧٩-٣٨٢.

# (قافية السين)

## (١١٥)

قال في إبريق: (الكامل)

١ـ ما أحسن الإبريق حين بدا ∴ بكياسة ما بين أكياس
٢ـ إحدى يديه تسيح جارية ∴ بسرور خلاّن وجُلاّس[1]
٣ـ ويُشير بالأخرى لهامته ∴ أي انّ خدمتكم على راسي[2]

التخريج :

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٦.

التصحيح :

٢ـ في مسالك الأبصار (جارية) هكذا (جائدة) .

٣ـ في مسالك الأبصار (لهامته) هكذا (لها منه )وهو تحريف .

## (١١٦)

(البسيط)

١ـ قد كان أسودُ شَعْري حين أحملهُ ∴ أخفّ من روح زوراتي وأنفاسي
٢ـ واليوم قد صار لمّا ابيضّ أسودهُ ∴ كأنّهُ الجبل الرّاسي على الرّاس

التخريج :

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٥.

## (١١٧)

(السريع)

١ـ وابأبي ظبيٌ له وجنةٌ ∴ تُدمّى من اللّحظ واللّمس
٢ـ يحرسها طرفٌ له ناعسٌ ∴ واعجباً من حارس ناعس

التخريج :

١ـ المغرب في حلى المغرب: ٢٥٩.التذكرة الصفدية: ١٧/ق٥١/أ .
صرف العين : ٢/٣٥٩.المرج النضر: ق٧٩/أ .زهر الربيع : ق ٧٣/ب .

---

(١) تسيح: تجري على وجه الأرض. انظر: اللسان : سي).
(٢) أصل (راسي) (رأسي) ولكن الهمزة سُهّلت .

**اختلاف الروايات**

١ــ في صرف العين (له مقلة).

٢ــ في صرف العين (واعجبا طرف).

**(١١٨)**

قال ملغزا في اسم بيبرس : (السريع)

**١ــ ما اسمٌ إذا صحّفتَ مكتوبهُ ∴ فالطّرد في التّصحيف كالعكس[١]**

**٢ــ لا يختفي لمّا غدا ظاهراً ∴ حتى على الدّينار والفلس**

**التخريج :**

الوافي بالوفيات : ١٠/٢١٤ ، دون عزو .المرج

النضر:ق١٧٢/أ.كتاب المحاضرات والمحاورات: ٢٢١-٢٢٢[٢]، دون نسبة .زهر الربيع : ق١٤١/أ.

**اختلاف الروايات:**

١ــ في كتاب المحاضرات والمحاورات ورد البيت هكذا :

**ما اسم إذا صحّفته فالطر (م) دُ في التصحيف كالعكس**

**(١١٩)**

كتب لشهاب الدين العزازي: (الخفيف)

**١ـ سعة الصّدر يا أبا العباس ∴ منكَ ما لا أحدُّها بقياس**

**٢ـ أنا طوراً آتي وطوراً رسولي ∴ لكَ يأتي وتارةً قرطاسي[٣]**

---

(١) أراد أنه يصحّف هكذا (سرس) فيُقرأ طردا وعكسا قراءة واحدة .

(٢) كتاب المحاضرات والمحاورات. السيوطي. تحقيق د. يحيى الجبوري . دار الغرب الإسلامي . ط١. ١٤٢٥هـ ٢٠٠٣م .

(٣) وللعزازي جواب هو :

١-سيدي أي ساعة حصل المقصود ∴ فاسعى به على أم راسي

٢-وأرى ذاك رفعة لي وتشريـ ∴ ـفاً ولو كنت من بني العباس

التذكرة الصفدية : ٧/٢٣/ب ، والنص مما يستدرك على ديوان العزازي .

التخريج :

التذكرة الصفدية : ٧/ ق٢٣/ب .

## (١٢٠)

(الخفيف)

١ـ ليس لي في الشّراب شرطٌ ولكن ∴ أنـا شـرطي أنْ لا أعطّـل كأسـي
٢ـ كم أخذتْ الكؤوس مثل فؤادي ∴ ولكـم قـد رددتهـا مثـل رأسـي

التخريج :

عيون التواريخ :٢١/٤٢٢.درة الأسلاك : ق٧٧/ب .

## (١٢١)

(البسيط)

١ـ في النّاس قومٌ إذا ما أيسروا بطروا ∴ فأصلح الأمر أنْ يبقوا مفاليسا
٢ـ لا نسأل الله إلا في خمولهمُ ∴ فهم جيادٌ إذا كانوا مناحيسا[1]

التخريج:

عيون التواريخ : ٢١/٤٢٥.المنهل الصافي : ٥/٨٣.شذرات الذهب :٥/٤٠١.

اختلاف الروايات والتصحيح :

١ـ في عيون التواريخ الشطر الأول ناقص لفظة (بطروا ) وقد أتممته من كتاب (المنهل الصافي). وفي عيون التواريخ أيضا (أن يبقوا مغاليا) والصواب (مفاليسا ).

٢ـ في عيون التواريخ : (إذا كانوا مناحيا) ولا معنى لها والتصويب من (المنهل الصافي).

وفي شذرات الذهب : (لا تسأل) .

---

(١) وتعدية الشاعر (نسأل) بالفاء خطأ ، فهي تتعدى بنفسها وبـ(عن) فقط . انظر : معجم الأفعال المتعدية ـ اللازمة . د. هاشم طه شلاش : ١٠٩. مكتبة لبنان ناشرون . ط١. ٢٠٠٠م .

# (قافية الشين)

## (١٢٢)

قال حين قدم حماة فتحجّب له الخروف المغنّي ، مظهرا له مكاتبة من ملكها المظفر بن المنصور : (المنسرح)

١- أصبح صوف الخروف مُنتَفِشاً ∴ وهو على الأرض تائهاً يمشي
٢- فقل لنجل المظفّر الملك الـ (م) ـمنصورِ لا زال [من] على العرش
٣- جُزِيتَ خيراً عمّن صحبتَ فقد ∴ جمعتَ بين الخروف والكبش

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٦.

**التصحيح:**

١- كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (منتفشا) هكذا (منفشّا).

٢- ضمّ محققو مسالك الأبصار لفظة (المنصور) للشطر الثاني والصواب أنها مقسومة بين الشطرين ، كما يلزم أن يُضاف سبب خفيف بين (زال) و(على) وقد أضفت (من) ليستقم الوزن ، على أن تكون (زال) فعلا ، و(لا) نافية ، وليست (لازال) التي هي من أخوات (كان) .

٣- ألحق محققو مسالك الأبصار لفظة (فقد) بالشطر الثاني وصوابها أن تكون في الشطر الأول .

# (قافية الضاد)

## (١٢٣)

ـ وكتب إلى السراج الوراق[١] : (الرجز )

١ـ يا ساكن الرّوضة أنتَ المشتهى ∴ من هذه الدنيا وأنتَ المقتضى
٢ـ ويا سرور النّفس بين الشّعرا ∴ أنتَ الرّضيّ فيهمُ والمرتضى[٢]
٣ـ ويا سراجاً لم تزل أنوارهُ ∴ تُعيد مسودّ الليالي أبيضا
٤ـ ما لي أراكَ قاطعاً تواصلي ∴ ومعرضاً عن مقبلٍ ما أعرضا

**التخريج :**

فوات الوفيات :١/٣٢٨.الوافي بالوفيات :١٢/٣٤.عقود الجمان وتذييل وفيات الأعيان:ق٩٣/أ.كوكب الروضة : ٢٨٥.

**اختلاف الروايات :**

٢ـ في فوات الوفيات والوافي بالوفيات وحسن المحاضرة: (الرضى)

---

(١) وللسراج جواب هو :

١ـ ياسهم عتب جاء من كنانة ∴ أصبت من سواد قلبي الغرضا
٢ـ لكن أسَوْتَ ما جرحته بما ∴ أعقبته من العتاب بالرضى
٣ـ يابن النقيب لا أرى منقبة ∴ إلا وأولتك الثناء الأبيضا
٤ـ إن ولاتي حسن في حسن ∴ إذ ما أرى لعمر أن يُرفضا

الوافي بالوفيات : ١٢/٣٥.

(٢) الرضي : محمد بن الحسين بن موسى ، أبو الحسن ، ولد ببغداد سنة (٣٥٩هـ) أشعر الطالبيين ، انتهت إليه نقابة الأشراف في حياة والده . انظر :يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر . الثعالبي . شرحه وحققه د. مفيد قميحة: ٣/١٥٥ وما بعدها . دار الكتب العلمية . ط٢. ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م . بيروت .

المرتضى : محمد بن محمد بن زيد العلوي الحسني ، ولد ببغداد ، رُزق حسن التصنيف ، كان كثير الإيثار ، وافر الغنى ، نُغّص عيشه وابتُلي حينا من الدهر حين قبض عليه والي سمرقند واصطفى أمواله ، ومُنع من الطعام إلى أن مات جوعا سنة (٤٨٠هـ) . انظر :الوافي بالوفيات : ١/١٢٦.

٣ـ في الوافي بالوفيات وعقود الجمان وكوكب الروضة: (تعيد أسود).

:ـ في كوكب الروضة : (لوصال ... أعرض ) والروي صوابه الإطلاق .

## (قافية الطاء)

## (١٢٤)

(الطويل)

١ـ وقالوا بماذا يكتب الخطّ كاتبٌ ∴ جهولٌ بظلماء الجهالة خابطُ

٢ـ فقلتُ بظاءٍ فاكتبوا الخطّ قائماً ∴ سوى شؤم خطّي وحدهُ فهو ساقطُ

التخريج :

الغيث المسجم : ٢/١٣٠.

## (قافية الظاء)

## (١٢٥)

كتب جوابا لأبيات بعث بها زين الدين محمد بن عبيد الله المصري[١] :

(مجزوء الكامل)

١ـ يا متحف الأسماع منـ (*) ـهُ بكلّ لفظٍ غير فظّ
٢ـ لفظٌ تثنّي عطفهُ ∴ يختال في حكم ووعظ
٣ـ لولا اعتذارك ما خبا ∴ ما كان عندي من تلظّي[٢]

التخريج :

الوافي بالوفيات: ١٨/٤.

---

(١) محمد بن عبيد الله بن جبريل المصري ، كاتب ، دخل ديوان الإنشاء في مصر ، له شعر لطيف عذب يأخذ بمجامع القلب . انظر :الوافي بالوفيات : ١٥/٤.

والأبيات التي بعث بها زين الدين هي:

١ـ يا من يشنّف مسمعي ∴ بحديثه ويروق لحظي
٢ـ أنْبئتُ أنّك جئتَني ∴ حفظا لعهدي أي حفظ
٣ـ ثم انثنيتَ ولم تصا ∴ دفني وذاك لسوء حظي

المصدر السابق: ١٨/٤.

(٢) تلظّي: تلهّب وتوقد . انظر :اللسان : لظي.

# (قافية العين)

## (١٢٦)

(الكامل)

١- قلّدتُ يوم البين جيد مودّعي ∴ دُرَراً نظمتُ عقودها من أدمعي
٢- وحدا بهم حادي المطيّ فلم أرى ∴ قلبي ولا جلدي ولا صبري معي[١]
٣- ودّعتهم ثمّ انثنيتُ بحسرةٍ ∴ تركَتْ معالمَ معهدي كالبَلْقَع[٢]
٤- ورجعتُ لا أدري الطّريق ولا تسل ∴ رجعتْ عداكَ المبغضون كمرجعي
٥- واشدُدْ ما بي في القضيّة شامتٌ ∴ قد جاءني في صورة المتوجّع
٦- يا صاحبي أنصتْ لأخبار الهوى ∴ حاشا لمثلك أن أقول ولا يعي[٣]
٧- إنّي أحدّثُ في الهوى بعجائبٍ ∴ وغرائبٍ حتّى كأنّي الأصمعي[٤]
٨- يا نفس قد فارقتِ يوم فراقهم ∴ طيب الحياة ففي البقا لا تطمعي[٥]
٩- هيهات يرجع شملنا بالأجرَع ∴ وتعود أحبابي الذي كانوا معي
١٠- ما كان أحسننا وهم جيراننا ∴ والشّمل ملتئمٌ بتلكَ الأربُع[٦]
١١- بحياتكم جودوا عليّ تكرّماً ∴ فعسى خيالكمُ يلمُّ بمضجعي[٧]

---

(١) إبقاء الألف المقصورة في(فلم أرى) ضرورة لاستقامة الوزن، حدا:ساق.انظر:اللسان:حدا،جلدي: قوتي وشدّتي. انظر:اللسان:جلد.
(٢) البلقع : المكان الخالي . انظر:اللسان : بلقع.
(٣) لا يعي : لا يحفظ ولا يفهم . انظر:اللسان : وعي.
(٤) تنوين (عجائب) و(غرائب) ضرورة ، الأصمعي :عبد الملك بن قُريب بن عبد الملك الأصمعي البصري ، إمام زمانه في اللغة ، روى عن جمهرة من أئمة اللغة ، كان يحفظ ستة عشر ألف أرجوزة ،قال عنه الشافعي : ما عبّر أحد عن العرب بمثل عبارة الأصمعي ، شُغِف بجمع أحاديث البخلاء ، له مصنفات كثيرة منها (خلق الإنسان ) و(الأجناس) و(الأنواء) ، توفي سنة (٢١٦هـ). انظر:الوافي بالوفيات : ١٢٦/١٩ وما بعدها .
(٥) أصل (البقا) (البقاء) وحُذفت الهمزة للوزن .
(٦) ملتئم : مجتمع . انظر:الصحاح : لام.
(٧) في قوله (بحياتكم) حلف بغير الله وهذا أمر لا يجوز وقد نهى عنه المصطفى عليه الصلاة والسلام في قوله " من حلف بغير الله فقد

١٢ـ فلقد عدمتُ الصبر يوم فراقكم ∴ وتضرَّمتْ نار الأسى في أضلعي
١٣ـ يا نازحين فهل لكم من عودةٍ ∴ نَزَحَ التَّفرُّق ما بقي من مدمعي[1]
١٤ـ إن لم تعودوا للدّيار وترجعوا ∴ لهلكتُ من شوقي وفرط توجُّعي
١٥ـ أثرى يعود الدهر يجمع بيننا ∴ ويلذُّ طيب حديثكم في مسمعي
١٦ـ ويقرُّ قلبٌ قد أطيلَ خفوقهُ ∴ وتنام عينٌ بعدكم لم تهجع

**التخريج :**

فوات الوفيات : ١/٣٢٨-٣٢٩.أعيان العصر: ٥/١٤. ورد البيت الرابع دون نسبة.تذكرة النبيه: ٣/١٦٢، ورد البيت الرابع دون نسبة.عقود الجمان : ق ٩٣/ب.خزانة الأدب:١/٣٠ ورد البيت الأول فقط . المنتقى من درة الأسلاك : ٢٨٢ ، ورد البيت الرابع دون نسبة .الدرر الكامنة.٤/٢٤١. ورد البيت الرابع دون نسبة.تأهيل الغريب :٦١٣ ، الأبيات :٩ــ ١٤.الحجة في سرقات ابن حجة : ق٣٠/أ. البيتان الثالث والرابع .معاهد التنصيص : ٤/٢٤٨. ورد البيت الأول .عطر نسيم الصبا: ٩٦. الأبيات : ٢ــ٤.

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ــ في عقود الجمان ( تقلّدت )وبه يخرج الشطر إلى بحر الطويل .
٢ــ في عطر نسيم الصبا : (فلم أجد).
٤ــ في أعيان العصر : (الطريق من البكا)وفي تذكرة النبيه : (من الأسى) مكان (ولا تسل) وفي الحجة في سرقات ابن حجة (فلا تسل ...المبغضون)وفي المنتقى من درة الأسلاك : (الطريق من الأسى... المغضبون)، وفي الدرر الكامنة :
رجعت لا أدري الطريق من البكا ∴ رجعت عداك المبغضون كمرجعي
٥ــ في عقود الجمان (القضية) غير واضحة .
٩ــ في تأهيل الغريب (الذي كان معي ) وهو خطأ.

---

أشرك " المسند . الإمام أحمد بن حنبل . تحقيق أحمد شاكر : ١/٢٩٨ .المعارف . دط . القاهرة . ١٣٦٥هـ ١٩٤٦م .

(١) نزح: استخرج كلّ ما في من دمع حتى نفد . انظر:اللسان : نزح.

١٠ــ في تأهيل الغريب (والشمل مجتمع).
١١ــ في تأهيل الغريب (يمرّ بمضجعي).
١٣ــ في تأهيل الغريب (يا مازحين ترى لكم تزح ..... أدمعي).
١٤ــ في تأهيل الغريب: (فإنني) مكان (ترجعوا) و(سأموت) موضع(لهلكت).

## (١٢٧)

(السريع)

١ـ لا تسألنْ عن حال شوقي فقد ∴ حُمِّل فوق الطَّوق والوسع
٢ــ وإن يكن بينهما ناقلٌ ∴ فاستقص عن طرفي و[عن] دمعي

**التخريج:**
مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٦.

**التصحيح:**
٢ــ في مسالك الأبصار (فاستقص) بين الشطرين ، والصواب أن تكون في الشطر الثاني ، وفيه كذلك ( ومن دمعي ) وأظنها (وعن دمعي) .

## (١٢٨)

(الكامل)

١ـ ما لي أرى الدّنيا تغيّر كلّ ما ∴ فيها فلا شيءٌ على أوضاعِهِ
٢ـ كسد المديح فما له من طالبٌ ∴ حتّى ولا متصدّق بسماعِهِ

**التخريج:**
التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٢/ب .

**التصحيح:**
١ــ كُتبت (كلّ ما) هكذا (كلّما).

## (١٢٩)

(الخفيف)

١ـ أنتَ طوَّقتني صنيعاً وأسمعـ (م) ـتكَ شكراً كلاهما ما يضيعْ
٢ـ فإذا ما شجاكَ سجعي فإنّي ∴ أنا ذاكَ المطوَّق المسموعْ

**التخريج :**

خزانة الأدب وغاية الأرب:٢/٦٢.كشف اللثام : ٢٦.بدائع الزهور :١/١/٣٥٧،أنوار الربيع: ٥/٢٥.

**اختلاف الروايات:**

١ـ في كشف اللثام : (لا يضيع).

٢ـ في بدائع الزهور: (شجاك شجوي).

## (١٣٠)

قال حين منع الظاهر رحمه الله الخمر والحشيش وجعل الحدَ على ذينك السيف، فأُمسك برجل سكران فصُلب وفي حلقه جرّة خمر:

(الخفيف)

١ـ منع الظّاهر الحشيش مع الخمـ (م) ـر فوَلّى إبليس من مصرَ يسعى[1]
٢ـ قال ما لي وللمقام بأرضٍ ∴ لم أمتّع فيها بماءٍ ومرعى

**التخريج :**

عيون التواريخ: ٢٠/٣٨١.فوات الوفيات : ١/٢٤٥-٢٤٦.الوافي بالوفيات : ١٠/٢١٥.

**التصحيح:**

١ـ وفي (عيون التواريخ) كتب (الخمر) في الشطر الأول والصواب اشتراك الشطرين فيها وفي الوافي بالوفيات : كتب (أُمتِّع) بفتح الهمزة والصواب ضمها .

---

(١) الظاهر: هو الملك الظاهر بيبرس ، سبقت ترجمته .

## (١٣١)

كان ابن النقيب وعد مجاهد بن سليمان الخياط[١] بإردبّ قمح فجهّز له ويبتين[٢] وتأخر له أربعة فكتب مجاهد أبياتا[٣] لابن النقيب فردّ ابن النقيب قائلا:

(السريع)

١ ـ تالله ما أخّرتها مانعاً ∴ لها ولا في ذاكَ من مَطمَعه
٢ ـ وإنّما أخّرتها خيفةً ∴ من كفّكَ المُتلِفَة المُضيعَه
٣ ـ وما عسى مقدارها عندكم ∴ والألف مع مثلكَ مستودَعَه
٤ ـ وإنّها أجود ما يُقتنى ∴ وإنّك المشؤوم بالأربعَه

**التخريج :**

فوات الوفيات : ٢٣٧/٣.الوافي بالوفيات : ٦٨/٢٥.المنهل الصافي : ٢٠٠/٩، الأبيات : (١، ٣-٤) .

**اختلاف الروايات :**

٢ـ في الوافي بالوفيات : كتب (خيفة) هكذا (حنْفَة) وضمّ (من) للشطر الأول .

٣ـ في الوافي بالوفيات ورد الشطر الثاني دون (مع) .

٤ـ في فوات الوفيات (الميشوم) وفي المنهل الصافي : (المسوم).

---

(١) مجاهد بن سليمان المصري ، المعروف بالخيّاط ، من كبار أدباء العوام ، سُلّط على أبي الحسين الجزّار ، توفي سنة (٦٧٢هـ) . انظر: فوات الوفيات ٢٣٦/٣.

(٢) الويبة: من معايير الطعام ، وهي كيلتان ، والإردب ست ويبات، والويبة أربعة أرباع، واللفظ معرّب انظر :مسالك الأبصار: ٢٥٣/٣والمعجم الوسيط: ويب.

(٣) وأبيات مجاهد هي :

١ـ ياماجداً بالقمح قد جادلي ∴ ماذا الذي ألجاك أن تمنعه
٢ـ وقد شكالي نقصه فرقة الـ ∴ ـباقي عسى مولاي أن يجمعه
٣ـ أأبعث الثنتين من حاصلي ∴ إليك أو تبعث لي الأربعه

فوات الوفيات : ٢٣٧/٣.

## (١٣٢)

(السريع)

١ـ قد كُشِفَتْ عورات حكّامنا ∴ وكشفة العورات مُستَشنَعَه[1]
٢ـ وكيف لا تُكشَف عورات من ∴ أصبح في النّاس على أربعَه

التخريج : مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٦.

## (١٣٣)

(الكامل)

١ـ قالوا رأينا العِلْق يُنفق مسرفاً ∴ والعِلْق لا شيءٌ لديه ولا معَه
٢ـ فأجبتهم إنفاقه من سُرمِهِ ∴ قالوا صدقتَ ، لذاك يُنفق من سعَه[2]

التخريج :

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٧.فوات الوفيات : ١/٣٣١.الغيث المسجم : ٢/٢٣٨. خزانة الأدب:٢/٦١.كشف اللثام :٢٧.الحجة في سرقات ابن حجة :ق٦١/ب . مستوفى الدواوين :٢/١٢٣.

اختلاف الروايات والتصحيح:

١ـ ورد في الغيث المسجم ( يسرف منفقا) .

٢ـ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة:(سعة) هكذا (سمعه) وهي كتابة بيّنة الخطأ، وورد في خزانة الأدب وغاية الأرب وكشف اللثام : (من جحره)، وفي الحجة في سرقات ابن حجة (فذاك ينفق).

## (١٣٤)

(الخفيف)

١ـ نفقتْ لي رأسٌ من الخيل كانتْ ∴ تسبق البرق والرّياح الزّعازِعْ[3]

---

(١) مستشنعة : فضيعة قبيحة . انظر:اللسان : شنع.
(٢) سُرمه: طرف المعي المستقيم . انظر:اللسان : سرم.
(٣) نفقت :من النفوق وهو الموت . انظر:اللسان : نفق ، الزعازع : الشديدة . انظر:أساس البلاغة : زعزع.

٢ـ وابتلى الله في المشاعر أخرى ∴ بشقاقٍ لها عن المشي مانعْ[1]
٣ـ فإذا قيلَ كم بقي لك رأسٌ ∴ قلتُ : رأسٌ لكن بغير كوارعْ[2]

**التخريج :**

مطالع البدور :٢/٥١١[3]. خزانة الأدب: ٢/٦٢. كشف اللثام : ٢٨ .مستوفى الدواوين:٢/١١١.

**اختلاف الروايات والتصحيح :**

١ـ في مطالع البدور :(نفقت لي رأسا من الخيل كانت ) والصواب رفع (رأس) على الفاعلية .

٢ـ في مستوفى الدواوين (بشقاق له).

٣ـ في كشف اللثام (وإذا) وفي مطالع البدور (قلت رأس بغير كوارع) والوزن كسير، والتصويب من خزانة الأدب وغاية الأرب وكشف اللثام .

(١) شقاق:داء يصيب الدواب في حافرها ورسغها ،ويكون في المصاب به صدوع . انظر:اللسان : شقق .

(٢) كوارع: أقدام . انظر:تكملة المعاجم العربية:٩/٦٦.

(٣) مطالع البدور في منازل السرور .علاء الدين الغزولي . مكتبة الثقافة الدينية .دط. ١٤١٩هـ ٢٠٠٠م. بور سعيد.

## (قافية الفاء)

## (١٣٥)

(الوافر)

١ــ وما أنساهُ في النَّيروز لمّا ∴ تــأمّر والإمــارة فيــه تكفــي[١]
٢ــ وقد أومتْ إليه كلّ كفٍّ ∴ رأتْ ذاكَ القَذّال بكلّ خفّ[٢]
٣ــ فطرَّز عنقهُ بالصَّفع منّا ∴ ومــا أنمــوذج التَّطريــز مخفــي[٣]

**التخريج** : التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٣أ ــ ب.الغيث المسجم : ٣٣٧/١. نزول الغيث ٣٥٣[٤]. مستوفى الدواوين :١٦٦/٢، البيتان الأول والثالث.شفاء الغليل : ٢٥٤.قصد السبيل:٤٥٠/٢-٤٥١.

---

(١) النيروز : عيد رأس السنة عند الفرس ، ويصادف نزول الشمس أول الحمل ، واللفظ فارسي معرّب . انظر:المعرّب: ٦١٧ .

(٢) القذال:جماع مؤخرة الرأس من الإنسان والفرس.انظر:اللسان:قذل.

(٣) أنموذج : فارسي معرّب بمعنى مثال الشيء . انظر:تكملة المعاجم العربية: ٢٠٥/١.

قال صاحب شفاء الغليل : "مخفي : اسم مفعول من الخفاء ومعناه ظاهر ، والعامة تستعمله لنوع من التطريز ، وهو الذي قصد بالذكر هنا كقول ابن النقيب ... إلا أن الدماميني قال في كتابه (نزول الغيث ) إنه بضم الميم اسم فاعل من أخفى والعهدة فيه عليه". شفاء الغليل :٢٥٤.و قصد السبيل:٤٥٠/٢-٤٥١.

قال صلاح الدين الصفدي عن الأبيات : "ما استعمل التطريز أحد أحسن من هذا خصوصا وقد رشّحه بقوله (مخفي)" .الغيث المسجم : ٣٣٧/١. وعلق بدر الدماميني على كلام الصفدي عن الأبيات قائلا : "لقد استطاب الشيخ هذا التطريز وبالغ في استحسان الصفع ، واستجاد هذه الأبيات مع أن التورية فيه عامية ، لابدّ فيها من ارتكاب اللحن ؛ وذلك أن قوله (مُخْفي) إنما يتم فيها الإيهام إذا كان مضموم الميم هكذا، لأن العوام يسمون بعض أنواع التطريز بالمُخْفي، وهو اسم فاعل من أخفى، واعتبار ذلك في الأبيات هذه غير لائق ؛ إذ المقصود أن أنموذج التطريز المذكور كان ظاهرا غير خفي، أو مُظْهرا ليس بمَخفي،فلا يكمل المقصود والحالة هذه".نزول الغيث:٣٥٣-٣٥٤.

(٤) نزول الغيث . بدر الدين الدماميني . درسه وحققه عبد الخالق الزهراني . رسالة مقدمة لقسم الأدب والبلاغة في كلية اللغة

**اختلاف الروايات:**

١ـ في مستوفى الدواوين : (تُكْفَى) موضع (تكفي) .

٣ـ في نزول الغيث (مُخفي) ، وفي شقاء الغليل وقصد السبيل: (وطرّز) وفي مستوفى الدواوين (وطرَز ..... يوما ..... يخفَى) .

## (١٣٦)

(المنسرح)

١ـ عدنان ذاك اللّجوج في طلبٍ ∴ ما شارك النّاس قطُّ في وصفِ[1]

٢ـ استغفر الله إنّه رجلٌ ∴ أكرم من كلب فتية الكهفِ[2]

٣ـ لا يعبد الله من مجاعته ∴ في كلّ يومٍ إلا على حرفِ[3]

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٣/أ.

## (١٣٧)

(الكامل)

١ـ الحال عن لفظ السّؤال غنيّة ∴ وحديثها الشّافي فليس بخافِ

٢ـ والحال بيّنةٌ وظاهرةٌ فلم ∴ تحتج لإيضاحٍ ولا كشّافِ[4]

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٣/أ.

---

العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة لنيل درجة الدكتوراه ١٤١٣هـ.

(١) اللجوج : المتمادي في الخصومة . انظر:اللسان : لجج.

(٢) في البيت إشارة إلى شيء من قصة أصحاب الكهف وهو ما يتصل بكلبهم ، قال تعالى: (وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد) سورة الكهف : الآية: ١٨.

(٣) يقتبس ابن النقيب في الشطر الثاني من قوله تعالى : (ومن الناس من يعبد الله على حرف) سورة الحج :الآية : ١١ ، ومعنى حرف : شك، فإذا لم ير ما يحب انقلب على وجهه. انظر:اللسان: حرف.

(٤) عدّى الشاعر الفعل (تحتج) باللام والصواب تعديته بـ(إلى) .

## (١٣٨)

(الكامل)

١ـ قالوا فلانٌ ناظرٌ فأجبتُ ما ∴ هُوَ ناظرٌ إلا إلى أعطافِهِ[١]
٢ـ لم يدرِ مسح الأرض قلتُ أزيدكم ∴ أخرى ولا مسحاً على أطرافِهِ[٢]

**التخريج :**

فوات الوفيات : ١-٣٢٦.الهول المعجب :١٤١.الوافي بالوفيات : ٣٢/١٢. عقود الجمان : ق ٩٢/ب .

**اختلاف الروايات :**

٢ــ في فوات الوفيات وعقود الجمان : (مسحٌ...) وهو خطأ .

## (١٣٩)

قال في التأسف على فقدان المشيب : (الكامل)

١ـ لا تأسفنَّ على الشباب وفقدِهِ ∴ فعلى المشيب وفقده يتأسفُ
٢ـ هذاكَ يخلفهُ سواهُ إذا انقضى ∴ ومضى وهذا إن مضى لا يُخلَفُ[٣]

**التخريج :**

عيون التواريخ : ٤٢٥/٢١.فوات الوفيات : ٣٢٧/١.التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٣/أ.الوافي بالوفيات : ٣٣/١٢.عقود الجمان :ق٩٢/ب.معاهد التنصيص:١٨٨/٢.العقد المفصل: ٦٢/٢[٤].

**اختلاف الروايات :**

٢ــ في عيون التواريخ : (يخلفه سواك ) والمعنى لا يقبله.

---

(١) أعطافه : جمع عطف وهو الجانب . انظر:اللسان : عطف.
(٢) مسح الأرض: ذرعها وقياس مساحتها . انظر:اللسان : مسح .
(٣) والنص مأخوذ من قول الشاعر :
الشيب كره وكره أن يفارقني ∴ أحبب بشيء على البغضاء مودود
يمضي الشباب فيأتي بعده بدل ∴ والشيب يذهب مفقودا بمفقود
الوافي بالوفيات : ٣٣/١٢.
(٤) العقد المفصل . أبو الحسين السيد حيدر الحسيني الحلبي . المكتبة الحيدرية . ط١ . ١٣٧٩هـ .

(١٤٠)

كتب إلى سراج الوراق[١] :

(الطويل)

١ـ وأرضٍ عليها راح نصف خراجها ∴ وخسّتْ وأرجو أنّها سوف تُخلَفُ[٢]
٢ـ وقد أقطعوها لابن حُجْرٍ لأنّها ∴ بوادٍ به تُلفى هناكَ وتُعرَفُ[٣]

التخريج :

الوافي بالوفيات : ١٢/٣٤.

(١٤١)

(الكامل)

١ـ عِلْقٌ ترقّب خدّهُ وتصوّفا ∴ ورأى وأبصر فيه قلبي واشتفى
٢ـ عمل العذار به تناكيل البلى ∴ وجرى على الخدّين منه ما كفى
٣ـ وتوقّفتْ عند الزبونات الذي ∴ قد كان عنهم في الصبا متوقّفا
٤ـ وغدا يدور عليهمُ متقيّا ∴ آثارهم ومن الجميع مُقيّفا
٥ـ سبحان من عكس الأمور لضدّها ∴ لطلوع لحيته وكدّر ما صفا
٦ـ قد كان يُلثم وجههُ من حسنهُ ∴ فغدا لقبح منه يُصفع في القفا

التخريج : عيون التواريخ : ٢١/٤٢٦.

التصحيح:

٦ـ كتب بداية الشطر الثاني (فغدا القبح) .

(١٤٢)

كتب أمين الدين المحلي[٤] إلى ابن النقيب بيتين فأجاب ابن النقيب :

---

(١) وللسرج إجابة هي :
١ـ أتذكركم أرض جريتُ بها وكم ∴ جرى لي عليها منذ حين تصرُّف
٢ـ وماسحها موسى الدليل ولو أبى ∴ مساحتَها يوما لكانت تُنَتَّفُ
الوافي بالوفيات : ١٢/٣٤.

(٢) خسّت : قلّ نتاجها . انظر :المعجم الوسيط: خسّ .

(٣) لم يبن لي المراد بـ(ابن حجر) .

(٤) وهو محمد بن علي بن موسى ، أمين الدين المحلي النحوي ، أحد أئمة العربية بالقاهرة ، تصدّر لإقراء النحو وانتفع به الناس ، من

(المنسرح)

١ـ كنتَ صديقاً فصرتَ معرفةً ∴ وليتني لو بقيتُ معروفا
٢ـ قد نكرتْ بالجفاء معرفتي ∴ فعدتُ عما عهدتُ مصروفا

التخريج:

مستوفى الدواوين :٢/١٥٩.

## (١٤٣)

(مجزوء الرمل)

١ـ ليتَ من لام وعنّف ∴ نظرَ الطّبي المُشنّف[١]
٢ـ ورأى حسن تثنّي ∴ ذلكَ القدّ المُهفهف[٢]
٣ـ قمرٌ خدّاه وردي ∴ ولماهُ لي قرقف[٣]
٤ـ فهو الوردي خداً ∴ وهو الشهدي مرشف
٥ـ جهد البدر بأن يحـ (م) ـكيه حسناً فتكلف
٦ـ ما على اللّين عطفاً ∴ وقواماً لو تعطّف
٧ـ آهِ لو أسعد بالوصـ (م) ـل أخا عشقٍ وأسعف
٨ـ فسلوّي ما جرى قطـ (م) ـطّ ودمعي ما توقف

التخريج :

١ـ المغرب في حلى المغرب :٢٦٠.

٢ـ مسالك الأبصار : ١٨/٢/٣٤ ، الأبيات (١-٢، ٥) .

---

تصانيفه (أرجوزة في العروض) له شعر حسن ، توفي سنة (٦٧٣هـ) .انظر:الوافي بالوفيات : ٤/١٣٣.

والبيتان هما :

١ـ عاشر من الناس من تبقى مودّته ∴ فأكثر الناس جمعا غير مؤتلف
٢ـ منهم صديق بلا قاف ومعرفة ∴ بغير فاء وإخوان بلا ألف

مستوفى الدواوين :٢/١٥٨.

(١) المشنف :الذي يلبس القرط على الأذن . انظر:اللسان : شنف .

(٢) المهفهف: الخميص البطن ، الدقيق الخصر . انظر:اللسان : هفف.

(٣) قرقف:القرقف الخمر . . انظر:اللسان :قرقف.

**اختلاف الروايات :**

٥ـ في مسالك الأبصار : (زعم) موضع (جهد).

**التصحيح :**

٥ـ في مسالك ورد البيت بضم (يحكيه ) إلى الشطر الثاني والصواب أن الشطرين يشتركان فيها فالبيت مدوّر .

**(١٤٤)**

(مجزوء الرمل)

**١ـ ربَّ علقٌ صار شيخاً ∴ يدّعي ديناً وعقه**
**٢ـ قال لي من ليس يدريـ (م) ـه ولا يعرف وصفه**
**٣ـ ذا له حالٌ وكشفٌ ∴ ذا له خُلْقٌ ووقفه**
**٤ـ قلتُ كم بيني وبين الشـ (م) ـيخ قبل الكشف كشفه**

**التخريج :** عيون التواريخ :٢١/٤٢٥-٤٢٦.

**التصحيح:**

٢-كتب(يدريه)في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين

٤ـ ورد البيت هكذا :

**قلت كم بيني وبين ∴ الشيخ قبل الكشف كشفه**

والصواب ما كتبته .

**(١٤٥)**

(السريع)

**١ـ قد صرفوهُ إذ بدا شخْهُ ∴ وجورهُ وازداد منه الشقه**
**٢ـ وكيف لا يُصرف من ليس ذا ∴ عدلٍ ولا وزنٍ ولا معرفه**

**التخريج:** مستوفى الدواوين :٢/١٦٣.

**(١٤٦)**

(السريع)

**١ـ رايت في البيكار أعجُوبة ∴ [مجرّفة] ما مثلها [مجرّفه]** (١)

(١) البيكار : كلمة فارسية معربة تعني الحرب ، الحملة . الوقعة . انظر: تكملة المعاجم العربية: ١/٥٠٦.

٢ــ لا قدر للجندي ولا قيمة ∴ وكل يرزؤون له مغرفه[1]

التخريج: فض الختام : ٢١٥. شفاء الغليل : ١٩٣. قصد السبيل: ٢/٤٨٥-٤٨٦.

التصحيح:

١ــ وردت (مجرفة) في الحالتين هكذا( محرّفة) ولا معنى لها هنا ،بل المعنى أن الحرب تجرف من فيها أي : تُهلك ، إضافة إلى أن بقاء (محرّفة) يؤدي إلى انكسار الشطر.

٢ــ في قصد السبيل وردت(الجندي)مشدّدة الياء،والصواب إسكانها .

## (١٤٧)

(الوافر)

١ـ رميتَ بمهجتي جمراتِ شوقي ∴ ولم تأخذكَ بالمشتاق رأفه

٢ـ فهرول دمع عيني فوق خدّي ∴ وما حصلتَ له مع ذاك وقفه

---

(١) ساق الصفدي البيتين مسبوقين بقوله :"ومن الوهم(أي : في التورية)" وساق بيتي ابن النقيب ، وعلّق عليهما قائلا:"أما القدر الذي يطبخ فيها فإنها بكسر القاف ، والقدر الذي هو بمعنى العظمة والمقدار بفتح القاف ، وأما المغرفة التي أراد أن يؤاخي بينها وبين القدر وهي ما يحرّك ويغرف الطعام فالقاعدة في كل ما يعمل به وينقل من الآلات كالمبرد والمقص والمبضع والمغرفة أن ذلك كله بكسر الميم إلا ما استُثني من ذلك مثل مدهن ومكحل ومشط ومسعط ومنجل فإن ذلك بضم الميم ، والمغرفة التي تعمل وتوضع على عقر الفرس بفتح الميم ، ففاتت التورية فيها وفي القدر" فض الختام : ٢١٥-٢١٦ .

وقال صاحب شفاء الغليل : غرف: تناول من القدر وآلته المغرفة بكسر الميم كما هو القياس وعليه السماع ، والفتح خطأ ظاهر ، وفي فضّ الختام أنها بالفتح ما يوضع على عقر الفرس وخطّأ ناصر الدين حسن ابن النقيب في قوله (وساق البيتين السابقين) وقال لم تقعد له تورية . شفاء الغليل : ١٩٣ وانظر : قصد السبيل :٢/ ٤٨٥.

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢١٧. تشنيف السمع :١٤٩.الوافي بالوفيات: ١٢/٣١.درة الأسلاك: ق٧٧/ب .خزانة الأدب: ٢/٦٢.كشف اللثام : ٢٦.روض الآداب : ق١٢٣/أ.المرج النضر: ق٣٥/أ .زهر الربيع : ق٣٠/أ.

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ــ كتب محققو مسالك الأبصار (تأخذك) هكذا (يأخذك) وأثبت ما يقتضيه المقام وأجمعت عليه باقي المصادر، وورد في تشنيف السمع وخزانة الأدب وغاية الأرب وكشف اللثام والمرج النضر وزهر الربيع: (شوق).

**(١٤٨)**

(الوافر)

**١ـ أعاذل خلّ نَثْرَة دمع طرفي ∴ وبدراً ما لقلبي عنه صَرْفه[1]**
**٢ـ فباب محبّتي قد صحّ فيه ∴ ومنه وما ظفرتْ بباب عطفه**

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٣أ. المرج النضر: ق٢٠/أ . زهر الربيع :ق١٨/ب .

**اختلاف الروايات :**

٢ــ في التذكرة الصفدية (ومنه ما) وأثبت ما في زهرة الربيع و المرج النضر.

**(١٤٩)**

**اجتمع السراج الوراق مع أبي الحسين الجزار مع ابن الفقيسي (ابن النقيب) فمرّ عليهم مليح بديع الجمال فقال الوراق بيتا ثم أعقبه الجزار ببيت[2] ثم قال ابن النقيب:**

---

(١) نثرة : مراده ما تناثر من الدمع. انظر:اللسان : نثر.

(٢) بيت السراج الوراق هو :

(الوافر)

١ـ فلو أعطي الإمارة ذو جمالٍ ∴ لحُقَّ لـه بـأنْ يُعطَـى الخلافَـهْ

**التخريج :**

روض الأزهار : ق٣٦/ب .حلية الكميت : ٦٢. المنتقى من حلبة الكميت : ق٢٥/ب[1]. روض الآداب : ق ١٨٠/ب . .

**(١٥٠)**

(الكامل)

١ـ يا ثغرهُ عندي إليكَ رسالةٌ ∴ تحكي الشُلافة وصفها وصفَاهَا

٢ـ وأريد إذناً منكَ في إدّائها ∴ حتى أبلّغها الشفاه شفَاهَا[2]

**التخريج :** زهر الربيع: ق٤٦/أ.

**(١٥١)**

قال في المجون : (مجزوء الرمل)

١ـ قال لي الخارج صف لي ∴ مثل ما أعرف وصفَكْ

٢ـ أين باب الـ.... قل لي ∴ قلت باب الـ.... خلفَكْ[3]

**التخريج :**

مطالع البدور : ١٠٧/١ (المحقَّق). خزانة الأدب: ٦٣/٢.

**اختلاف الروايات :**

١ـ في خزانة الأدب: (قال لي الواسع) .

---

شمائله تدل على اللطافه ∴ وريقته تنوب عن السلافه

وبيت أبي الحسين الجزار :

وفي وجناته ورد ولكن ∴ عقارب صدغه منعت قطافه

حلبة الكميت : ٦٢. شمس الدين النواجي . دت. دط

(١) المنتقى من حلبة الكميت . شمس الدين النواجي . نسخة مصورة في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية تحت رقم (٥٠٥١/ف).

(٢) إدّائها : أدائها وتبليغها.

(٣) مكان النقط لفظ مجون صريح.

# (قافية القاف)

## (١٥٢)

(المتقارب)

١ــ وأعـور لا يتـوقى الخنـا ∴ ومـن خـالق الخلـق لا يتّقـي
٢ــ أقـول وقـد غـورتْ عينـهُ ∴ [ومـن أختهـا أصـبحتْ] تسـتقي[1]
٣ــ لقد أحسن الله فيما مضى ∴ كـذلك يُحسـن فيمـا بقـي[2]

**التخريج :**

عيون التواريخ : ٢١/٤٢٦.

**التصحيح:**

٢ــ ورد الشطر الثاني هكذا :

∴ وأصـبحت ومـن أختهـا تسـتقي

ولعل الصواب ما كتبته .

## (١٥٣)

(مجزوء الكامل)

١ــ ومـخنّثٍ شارطـتهُ ∴ والحـقُّ والإنصـاف خلقـي
٢ــ ..... فـي أصـلهِ ∴ منّـي بعـرقٍ أيّ عـرقِ
٣ــ فـشكا وضجّ وقـال لـي ∴ هـذا يشـقُّ علـى.....[3]

---

(١) غوّرت : اشتدّ دخولها في رأسه .انظر:اللسان : غور.

(٢) ورد هذا البيت في قطعة لمنصور الفقيه هي :

رضيت بمـا قسـم الله لـي ∴ وفوّضـت أمـري إلـى خـالقي
كما أحسن الله فيما مضـى ∴ كـذلك يحسـن فيمـا بقـي

زهر الآداب وثمر الألباب .الحصري . ضبطه وشرحه د. زكي مبارك ٣/٨٨٤، دار الجيل . ط٤. بيروت . لبنـان ، والحماسـة المغربية أبو العباس التادلي . حققه د. محمـد رضـوان الداية : ٢/١٢٥٢. دار الفكر المعاصر . بيروت . دار الفكر . دمشق .

ووردت القطعة المنسوبة لمنصور الفقيه باختلاف يسير جدا في ديوان التلعفري. حققه وقدّم له د. رضا رجب (في المستدرك على الديوان ): ٥٥٨. . دار الينابيع . ط٢. ٢٠٠٤م . دمشق .

(٣) مكان النقط ألفاظ مجون .

**التخريج :**

مسالك الأبصار :١٨/٢/٢١٧.عيون التواريخ : ٢١/٤٢٦.التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٤/ب.

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ــ كتب محققو مسالك الأبصار (والحق) بين الشطرين والصواب أنها تبع للشطر الثاني ، وورد في عيون التواريخ والتذكرة الصفدية (ومنكرش) موضع (ومخنّث) .

٢ــ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (مني) هكذا (معنى) وضمّها للشطر الأول ، ولا ريب في خطئهم ، وكتبوا (بعرق) هكذا (يعرق) وهو تصحيف .

٣ــ في عيون التواريخ (شكا) موضع (فشكا).

**(١٥٤)**

(المنسرح)

١ــ وذات أنفٍ سبحان خالقه ∴ فما ترى مثله لمخلوق

٢ـ قد مُدَّ بالطول وهو مرتفعٌ ∴ كالجَمَلُون الذي على الشوقِ[1]

٣ـ يحمل لاجوق ما به انتقبت ∴ فهو كجسرٍ من تحت لاجوقِ[2]

**التخريج** : التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٤/ب.

**(١٥٥)**

(الخفيف)

١ـ أيُّ شيءٍ تصبو النُّفوس إليه ∴ صبوة العاشقين للمعشوق

٢ــ ضربوهُ وعلّقوهُ ولكن ∴ زاد عزّاً بالضّرب والتّعليقِ[3]

---

(١) الجملون:سقف محدّب،على هيئة سنام الجمل عند عوام المصريين. انظر:قصد السبيل: ١/٣٩٨، والمعجم الوسيط : جمل .

(٢) لاجوق: لفظة تركية تعني الخيمة. انظر: تكملة المعاجم العربية:٩/١٨٩.

(٣) المراد بالضرب في الحالتين السكّ والطبع . انظر:اللسان : ضرب.

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٤/أ.نصرة الثائر : ٢٥٨.

**(١٥٦)**

(الوافر)

١ـ بعدتم فما ساءني بعدكم ∴ وغبتم فما كنتُ بالشيِّقِ
٢ـ فلا جمع الله ما بيننا ∴ ولا قدّر الله أن نلتقي

**التخريج :**

عيون التواريخ : ٢١/٤٢٦.التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٤/أ .

**التصحيح:**

في التذكرة الصفدية كُتب البيتان على هيئة بيت واحد .

**(١٥٧)**

(المنسرح)

١ـ كم لكَ من منّةٍ عليَّ بلا ∴ شفاعةٍ قبلها ولا مَلَقِ[١]
٢ـ فلا تدعها تكن بواسطةٍ ∴ ولا يضعها سواك في عنقي

**التخريج :** التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٣/ب .

**(١٥٨)**

(الوافر)

١ـ عجبتُ لثوب جنح الليل لمّا ∴ تخلّق بالوميض من البروقِ[٢]
٢ـ ولم أرَ لابساً ثوباً جديداً ∴ سواهُ بثوبهِ أثر الخَلُوقِ[٣]

**التخريج : الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه: ٢٣٦[٤].**

---

(١) ملق : المداراة . انظر:اللسان : ملق.

(٢) تخلق : اتخذها لباسا ،الوميض : البرق يلمع لمعانا خفيفا ولم يعترض في نواحي الغيم . انظر:اللسان : ومض.

(٣) الخَلوق: الطيب .

(٤) الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه.خليل الصفدي . حققه وعلق عليه د. هلال ناجي ووليد الحسين . إصدارات مجلة الحكمة . ط١ . ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م ليدز . بريطانيا.

(١٥٩)

(المنسرح)

١ــ انفلتتْ منه ..... سُمِعتْ ∴ فكاد منها يحثُّني العرقْ
٢ــ فالتزقتْ في دون فاعلها ∴ وما ظننتُ ..... يلتزقْ[1]

التخريج :

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٣/أ.الغيث المسجم : ٢/١٠٧.

اختلاف الروايات :

١ــ في التذكرة الصفدية بعد (انفلتت منه) لفظة غير واضحة ، ووضعت مكانها الموجود في الغيث المسجم .

(١٦٠)

(الكامل)

١ـ خذ شمس كأسكَ قبل مطلع أختها ∴ واسبقْ بها إنَّ الكُمَيتَ سبوقْ
٢ ـ في مجلسٍ صلّى لقبلة كأسه الـ (م) إبريقُ لمّا صلّب الرَّاووقْ[2]

التخريج : التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٤/أ.

التصحيح :

٢ــ كتبت (كأسه إلا) في الشطر الأول والصواب ضم الهمزة إلى الشطر الثاني .

(١٦١)

(المنسرح)

١ـ يا ويح صبٍّ أطاع حكم هوًى ∴ وفيه صار الفائق الرائقْ[3]
٢ــ سلوةُ في الهوى مسألةٌ ∴ ودمع عينيهِ جعفر الصّادقْ[4]

---

(١) مكان النقط ألفاظ نابية .

(٢) الراووق:الإناء الذي يروّق فيه الشراب فيصفى. انظر:اللسان : روق.

(٣) لابد من إشباع الهمزة من (الفائق) ليستقيم الوزن .

(٤) هكذا ورد الشطر الأول وهو ناقص ، وجعفر الصادق هو جعفر الصادق بن محمد بن علي زين العابدين القرشي ، أبو عبد الله ،

**التخريج :**

تشنيف السمع : ٢١١.

**التصحيح:**

١، ٢ــ ورد الروي بالضم ، وأظن الصواب تسكينه .

**(١٦٢)**

(السريع)

١ـ بخالد الأشواق يحيا الدُّجى ∴ يعرف هذا العاشق الوامق[1]

٢ـ فخُذ حديث الوجد عن جعفرٍ ∴ من دمع عيني إنّه الصّادق[2]

**التخريج :**

الوافي بالوفيات : ١٢/٣٠.خزانة الأدب: ٢/٦٣.كشف اللثام : ٢٦. المنهل الصافي :٥/٨٢.أنوار الربيع: ٣/١٤٧.

**اختلاف الروايات والتصحيح :**

١ــ في المنهل الصافي : (العاشق والوامق ) والواو زائدة .

٢ــ في أنوار الربيع (خذوا ) وفي المنهل الصافي : (إنه صادق) .

**(١٦٣)**

(الوافر)

١ـ لقد وجبتْ عليكَ زكاة حسنٍ ∴ وفيه كمثل ما في المال حقّ

٢ــ فلا تعدل به عنّي فإنّي ∴ لمصرفِهِ الفقير المستحقّ[3]

---

ولد سنة (٨٠هـ) كان من أجلاء التابعين ،ثقة فقيه عالم شريف ، محاسنه جمّة وله منزلة رفيعة في العلم ، لُقّب الصادق لصدقه في مقاله ، توفي سنة (١٤٨هـ) .انظر: الوافي بالوفيات : ١١/٩٨-١٠٠، وقد ورّى الشاعر بكلمة جعفر فهو يريد النهر ، والشطر الثاني ناقص منه ثلاثة أحرف ، متحركان بينهما ساكن قبل لفظة (الهوى) .

(١) الوامق: المحب لغير ريبة . انظر:اللسان : ومق.

(٢) ورّى الشاعر بكلمة جعفر فهو يريد النهر

(٣) أشار التنسي أن قول ابن النقيب يماثل قول ابن سناء الملك:

وجارية لم تعد عشرين حجّة ∴ أقول لها قولا لديه صواب

**التخريج :**

التذكرة الصفدية: ٣٢/ق٩٣/أ.نصرة الثائر: ٢٥٠.ديوان الصبابة: ١١٠.نظم الدرّ والعقيان : ٣٢٢/٤. زهر الربيع: ق ٤٠/ب.

**التصحيح**

٢ــ في ديوان الصبابة : (به غني) وهو بيّن الخطأ.

## (١٦٤)

(الطويل)

١ـ وخدٌّ كمثل السيف يلمع صقلهُ ∴ بصفحتهِ ماء الحيا يترقرقُ[1]

٢ـ توحّل فيه نمل مسك عِذارِهِ ∴ وكان عليه النمل من قبل يزلقُ[2]

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٣/ب.خلع العذار : ق٢٢/ب.مراتع الغزلان : ق١٠١/ب. الروض النضر : ٣٩٦/٢.

**اختلاف الروايات :**

١ــ في خلع العذار: (كمتن ) موضع(كمثل)، و (ماء الحياء مروّق). وفي مراتع الغزلان (كنمق)موضع (كمثل) وفيه أيضا : (ماء الحياة مروّق) وفي الروض النضر: (كمتن ...ماء الحياة مروّق).

٢ــ في التذكرة الصفدية وخلع العذار : (ترحّل فيه) موضع (توحّل فيها) وأثبت ما يلائم المقام .

## (١٦٥)

(البسيط)

١ـ قالوا قد احترقتْ بالنار راحتهُ ∴ وفي الغمام ومنها الوابل الغدقُ

---

عليك زكاة فاجعليها وصالنا ∴ فعمرك في العشرين وهي نصاب

نظم الدر والعقيان. محمد التنسي . تحقيق نوري سودان: ٣٢٢/٤.دار فرانس شتاينر . ١٤٠١هـ ــ ١٩٨٠م فسبادن .

(١) يترقرق: يجري جريا سهلا . انظر:جمهرة اللغة : رقرق.

(٢) توحّل : وقع في الوحل وهو الطين الرقيق ، والمراد بدأ شعره في الظهور على صفحة الخد .

٢ـ وقال قوم وما ضلّوا وما وهموا ∴ بأنّها النيل ، قلتُ النيل يحترقُ؟

**التخريج :**

فوات الوفيات : ١/٣٢٦-٣٢٧. الهول المعجب :١٤٤. الوافي بالوفيات : ١٢/٣٢ـ٣٣.عقود الجمان :ق ٩٢/ب. خزانة الأدب: ٢/٦٣.كشف اللثام : ٢٧.

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ـ ورد في فوات الوفيات والهول المعجب (الغدَق) بفتح الدال ، وهذا ـ وإن جاز ـ يوقع الشاعر في عيب عروضي هو سناد التوجيه ،وقد ضبطته بما يجنّب الشاعر هذا الزلل .

## (١٦٦)

(مجزوء الكامل)

١ـ أبيات شعرك كالقصو (م) ر ولا قصور بها يعوقُ

٢ـ ومن العجائب لفظها ∴ حرٌّ ومعناها رقيقُ

**التخريج :**

خزانة الأدب: ٢/٦٣. الحجة في سرقات ابن حجة : ق٣٣/ أ. أنوار الربيع :٥/٢٥. سلافة العصر : ٢٧٢[١]. دون نسبة.خلاصة الأثر: ٤/٤٧٣[٢].نفحة الريحانة : ٤/١٢١[٣].

**اختلاف الروايات :**

١ـ في الحجة في سرقات ابن حجة (شعري) ، وكتب لفظة (كالقصور) في الشطر الأول والصواب أن (الراء) من نصيب

---

(١) سلافة العصر بمحاسن الشعراء بكل مصر .ابن معصوم . مطابع علي بن علي . ط٢/ ١٣٨٢هـ ١٩٦٣م الدوحة . قطر.

(٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر . محمد المحبي . دار الكتاب الإسلامي دط . دت. القاهرة

(٣) نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة . تحقيق عبد الفتاح محمد الحلو . دار إحياء الكتب العربية . ط١. ١٣٨٧هـ ١٩٦٧ م.

الشطر الثاني ، وفيه وفي سلافة العصر وخلاصة الأثر ونفحة الريحانة (يعيق) وأثبت ما في أنوار الربيع لأنه الأقوم لغة وفي سلافة العصر : (أبيات شعر كالقصور... يليق) وكتب لفظة (كالقصور) في الشطر الأول والصواب أن (الراء) من نصيب الشطر الثاني ، وفي خلاصة الأثر : (أبيات شعر).

٢ــ في خلاصة الأثر : (ومعناه).

## (١٦٧)

(السريع)

١ــ الصَّبُّ من بعدكم مفردٌ ∴ ودمعهُ النيل وتغليقهُ
٢ــ وخدُّهُ ممّا بكاكم دماً ∴ مقياسهُ والدّمع تغليقهُ

**التخريج :**

فوات الوفيات : ١/٣٢٦.الوافي بالوفيات : ١٢/٣٢.نفح الطيب : ١/٣٧[1].عقود الجمان : ق ٩٢/ب.المرج النضر : ق٣٥/أ .زهر الربيع :ق ٣٠/أ.

**اختلاف الروايات :**

١ــ في نفح الطيب : (من بعدهم ... وتعليقه) .

٢ــ في الوافي بالوفيات: (والدم ) مكان (والدمع) وفي نفح الطيب (لمّا بكاهم)،وفي عقود الجمان (والدموع) وبها ينكسر البيت .

## (١٦٨)

(المنسرح)

١ــ عجبتُ للشّيب كنتُ أكرهُهُ ∴ فأصبح القلب وهو عاشقهُ
٢ــ وكنتُ لا أشتهي أراهُ وقد ∴ أصبحتُ لا أشتهي أفارقهُ

**التخريج :**

فوات الوفيات: ١/٣٢٧.التذكرة الصفدي:٢٣/ق٩٣/ب.الوافي بالوفيات : ١٢/٣٣. عقود الجمان :ق٩٢/ب.معاهد التنصيص: ٢/١٨٨.

---

(١) نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب . المقري .تحقيق د. إحسان عباس .دار صادر. ١٣٨٨هـ ١٩٨٦م بيروت .

## (١٦٩)

(الكامل)

١ـ وسقيتني من خمر لحظكَ مسكراً ∴ أفدي الكؤوسَ المسكرات ومن سقى
٢ـ أنتَ الحبيب إلى القلوب بأسرها ∴ وسوى جمالكَ في الورى لن يُعشَقا
٣ـ فعسى يرقُّ لعاشقٍ متأرّقٍ ∴ ليعود غضُّ العيش غضّاً مُورِقا[1]
٤ـ قسمتْ حظوظَ النّاس قبل وجودهم ∴ فالسّعد حظُّكَ مثلما حظّي الشّقا
٥ ـ وتَقمّصُ لي ذكراكَ أرواح الصبا ∴ فأطير من فرط الغرام تشوُّقا
٦ـ وسماء عيني فيكَ تهطل سحبها ∴ سيما إذا رعد العذول وأبرقا[2]

**التخريج** : عيون التواريخ :٢١/٤٢٧.

**التصحيح:**

١ــ ورد (ومن اسقى) والهمزة لا داعي لها .

٦ــ ورد في عيون التواريخ (سيما إذا أراد) وهو بيّن الخطأ والانكسار ، وأثبتّ ما يلائم السياق .

## (١٧٠)

(الخفيف)

١ـ ليس من بات مُعتقاً من أمانيـ (م) ـهِ كمن بات للأمانيّ رقّا
٢ـ إنّ للمرء في الحياة على اللـ (م) ـهِ إلى أن يموت قوتاً ورزقا
٣ـ خلّني من حديث كدٍّ وسعي ∴ واضطرابٍ في الأرض غرباً وشرقا
٤ـ ما الذي اقتنيهِ من عَرَضٍ يفـ (م) ـنى إذا كان جوهري ليس يبقى

**التخريج** :

التذكرة الصفدية : ٣٢/ق٩٤/أ.الغيث المسجم : ٢/٣٩٤.

**اختلاف الروايات والتصحيح :**

١ــ في التذكرة الصفدية كتب (أمانيه) في الشطر الأول والصواب أن مكان الهاء الشطر الثاني وفي الغيث المسجم : (لأمانيه) وفيها ما التذكرة الصفدية من كتابة الهاء في الشطر الأول .

---

(١) متأرّق : مُسْهَر . اللسان : انظر:أرق.

(٢) رعد العذول وأبرقا : تهدّد وتوعّد . انظر:المعجم الوسيط : رعد.

٢ــ في التذكرة الصفدية: لفظ الجلالة (الله) مكتوب في الشطر الأول، والصواب اشتراك الشطرين في اللفظ .

٤ــ في التذكرة الصفدية (يفنى) في الشطر الثاني ، والصواب أنها مقسومة بين الشطرين .

## (١٧١)

(البسيط)

١ـ كأنني وكراريسي ومحبرتي ∴ وخيمتي طُرُقيٌّ أجمع الخَلَقا[1]

٢ـ وإن ركبتُ على البرذَون تحسبني ∴ ذاك الذي يقطع السلعات والحرقا[2]

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٤/أ.

## (١٧٢)

(الخفيف)

١ـ أنتَ حرٌّ ما لم يكن منكَ وعدٌ ∴ فإذا ما وعدتَ صرتَ رقيقا

٢ـ وإذا شئتَ أن تكون عتيق الـ (م) ـرقِ من موعدٍ فكن صدّيقا

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٣٢/ق٩٣/أ.الغيث المسجم : ٣٥٢/٢.الوافي بالوفيات : ٣٢/١٢.

**التصحيح :**

٢ــ في التذكرة الصفدية كتبت (الرق) كاملة في الشطر الثاني ، والصواب ما كتبته لأن البيت مدوّر.

## (١٧٣)

(البسيط)

١ـ من لي بلقياكَ قبل الموت ثانيةً ∴ فالعمر عن سعة الآمال قد ضاقا

---

(١) طُرُقي: صوفي .

(٢) السلعات : جمع سلعة وهي الشجة في الرأس كائنة ما كانت . انظر:اللسان : سلع.

٢ـ فإن أمت قبل أن [يُقضى] اللقاء لنا ∴ فاعلم بعلمكَ أنّي متّ مشتاقا

التخريج :

عيون التواريخ: ٢١/٤٢٣.

التصحيح:

٢ـ وردت (يُقضى) هكذا (يُقض) .

(١٧٤)

(مجزوء المجتث)

١ ـ من صدّ عنّي مجازاً ∴ صددتُ عنه حقيقة
٢ ـ ومن أضاع حقوقي ∴ فلستُ أرعى حقوقه
٣ ـ ومن نأى عن طريقي ∴ فلستُ آتي طريقه
٤ ـ ولا يكون صديقي ∴ ولا أكون صديقه

التخريج :

مستوفى الدواوين : ٢/٢٠١.

(١٧٥)

(البسيط)

١ـ من غبتُ عنه وطالتْ غيبتي زمناً ∴ ولم يصلني رسولٌ منه أو ورقه
٢ـ فإن أعد بعدها أسعى [لمنزله] ∴ فكلّ ما ملكتهُ راحتي صدقه

التخريج :

عيون التواريخ : ٢١/٤٢٦.

التصحيح:

٢ـ وردت (لمنزله) هكذا (لمنزلة) وأثبت ما يقتضيه السياق .

(١٧٦)

(المتقارب)

١ ـ وداد الورى ملقٌ كلّهُ ∴ وسُهمُ كامنٌ في الرّجيق
٢ ـ وكلّهُمُ واحدٌ يلتقيك ∴ بقلب العدوّ ووجه الصّديق

التخريج :

كتاب المقفى الكبير : ٣/٣٢٥.

## (قافية الكاف)

### (١٧٧)

كتب عند فراقه مظفر الذهبي من الثغر: (الرمل)

١ـ من لقلبٍ نظمت أشواقه ∴ ولجفنٍ نثرت منه سلوكْ[1]
٢ـ ولقد قلتُ وقد راع الحشا ∴ فرقة التّاج وداعيها الوشيكْ
٣ـ ما فراق التّاج عندي هيّناً ∴ لفراق التّاج ترتاع الملوكْ

التخريج :الوافي بالوفيات : ٣٨٦/٢٥.

### (١٧٨)

قال يشبّه الهلال: (الكامل)

١ـ أعملتُ فكري في السماء وقد بدا ∴ فيها هلالٌ جسمهُ مَنْهُوكْ
٢ـ فكأنّما هي شقّةٌ ممدودةٌ ∴ وكأنّهُ من فوقها مَكُّوكْ[2]

التخريج :

مسالك الأبصار :١٨/٢/٢١٨-٢١٩.فوات الوفيات : ٣٢٦/١.رشف الزلال في وصف الهلال:ق٧٠/ب -ق٧١/أ [3]. الغيث

---

(١) ولمظفر الذهبي جواب على الروي دون الوزن هو :
١ـ أنا التاج الذي رصّعتُ دُرّا ∴ بدرَ ثناك والنثر السبيكْ
٢ـ ثبوت لاتغيّرني الليالي ∴ خلاهُنّ ليس بي في الود نوكْ
٣ـ وياحسن الفعال ملكت رقي ∴ بإحسان فليس به شريكْ
الوافي بالوفيات :٣٨٦/٢٥، وفي النص تغيّر حركة الروي بين الأبيات ، وفي الكتابة وردت (السبيك) هكذا (السبيل) ووردت (حسن) هكذا (حسّن) .

(٢) شقة : قطعة من القماش . انظر:المعجم الوسيط : شقّ ، مكوك : بكرة من المعدن أو غيرها يلفّ عليها الخيط وتثبّت في بيت من المعدن أو الخشب بحيث يسهل دورانها واستمداد الخيط منها ، وتستعمل في مكنة الخياطة ، وفي نول النسج لمداخلة لحمة النسيج في سداه . انظر:المعجم الوسيط : مكّ .

(٣) رشف الزلال في وصف الهلال. صلاح الدين الصفدي . نسخة مصورة في مكتبة الأمير سلمان في جامعة الملك سعود تحت الرقم ٨٢ ص .

المسجم: ١/٥١. الكشف والتنبيه: ١٩٦. الوافي بالوفيات: ١٢/٣٢. روض الأزهار: ق٨٣/أ. حلبة الكميت: ٢٧٥. (ولم تبن الإشارة للقائل). رصف اللآل في وصف الهلال (ضمن التحفة البهية)[١]: ٧٦. رشف النبيه: ق ٢٩/أ[٢]. قطر الغيث المسجم: ٢٤.

**اختلاف الروايات**

١ــ في فوات الوفيات (أعملت نفسي...)، وفي حلبة الكميت (السما).

**(١٧٩)**

(الرمل)

١ــ أخذ المسواك يستاك به ∴ فشكا المسواك من ذا وبكى
٢ــ ثمّ ناداهُ وقد قرّبهُ ∴ من فم بالنتن أمسى مُهلكا
٣ــ حطّني في ..... الواهي إذا ∴ قمتُ ..... واعفني من فمكا[٣]

**التخريج:**

مسالك الأبصار: ١٨/٢/٢١٧-٢١٨.

**التصحيح:**

١ــ كتب محققو مسالك الأبصار (من ذا وبكى) هكذا (من دواتكي) وهي كتابة ظاهرة العوار.

(١) التحفة البهية والطرفة الشهية. مجموعة منتخبة لجمهرة من المصنفين. مطبعة الجوائب في القسطنطينية. ١٣٠٢هـ.

(٢) رشف النبيه من ثغر التشبيه. ابن عصرون الكنجي. نسخة مصورة في مكتبة الملك فهد تحت رقم (٤٩٨).

(٣) مكان النقط ألفاظ مجون صريحة.

## (قافية اللام)

### (١٨٠)

كان يهدي إليه السراج الوراق عنبا فكتب إليه ابن النقيب:

(المتقارب)

١ـ أيا كرم فاضل هذا الزمان ∴ سراج الملوك الفتى الكامل[1]
٢ـ ويا عنباً منه ما جاءني ∴ وقال سآتيكَ في قابل
٣ـ لأنتَ أحقُّ بأن لا يقال ∴ سوى فيكَ يا عنب الفاضل
٤ـ وما زلتَ منّي داني القطوف ∴ أرضّع من دَرّك الحافل[2]
٥ـ ويلحفني ظلّك المشتهى ∴ فلا كان ظلّكَ بالزائل
٦ـ وإن كنتَ رُبّيتَ فوق العريش ∴ فلا تأتنا وابقَ في الحاصل[3]

التخريج: الوافي بالوفيات: ١٢/ ٣٥.

### (١٨١)

(الخفيف)

١ـ ندف الثلج قطنهُ فأرانا ∴ كيف شابتْ منه رؤوس الجبال[4]

---

(١) وللسراج جواب هو:
١ـ أتاني عنب حلا فضله ∴ فصحّفته عنب الفاضل
٢ـ وما أنس لا أنس مطويّة ∴ على الجدّ من لفظك الهازل
٣ـ وصفت الكروم بها في كلام ∴ جلبت به الخمر من بابل
٤ـ وقد كنتُ في سنّتي هذه ∴ عن الكرْم في شُغْل شاغل
٥ـ أمور بلغت بهن الطلاق ∴ فزلّت وما أنا بالزائل
٦ـ فوا أسفاه لتلك القطو ∴ ف دانية من فم الآكل
٧ـ فنقر العصافير من خارج ∴ ونقل المدابير من داخل
٨ـ ولا تتّهم كرمنا بالزبيب ∴ أعيذك من دهشة الذاهل
٩ـ فإنا نبادره هصرما ∴ لميل النفوس إلى العاجل

الوافي بالوفيات: ١٢/ ٣٥، وقد ورد البيت التاسع بـ (بنادره) والصواب (نبادره).

(٢) الحافل: الممتلئ. انظر: اللسان: حفل.

(٣) رُبّيت: من الزبيب وهو ذاوي العنب. انظر: اللسان: زبب. العريش: السقف وما يُستظلّ به. انظر: اللسان: عرش.

(٤) ندف: طرق القطن بالمندف ليرق. انظر: اللسان: ندف.

٢ـ وأتانا بريدهُ فغدت تـر (م) عـدُ منـه فينـا قلـوب الرجـالِ
٢ـ وسرتْ ريحهُ ..... إذ هـ (م) ـبّت من البرد كل وافي السبالِ[1]

التخريج :
مسالك الأبصار :١٨/٢/٢١٩.

التصحيح:
٢ـ ألحق محققو مسالك الأبصار لفظة (ترعـد) بالشـطر الثـاني ، والصواب اشتراك الشطرين فيها ؛ فالبيت مدوّر.
٣ـ ألحق محققو مسالك الأبصار لفظة (هبّـت) بالشـطر الثـاني ، والصواب اشتراك الشطرين فيها ؛ فالبيت مدوّر.

## (١٨٢)

(البسيط)
١ـ لي عند كفّكَ أقساطٌ من القبلِ ∴ وكـم لهـا بالنـدى عنـدي وفي قبلـي
٢ـ فخلّها وفمي يشكو تعطّشهُ ∴ منـه إليهـا بلـثمٍ منـه متّصـلِ
٣ـ ومن أحقّ بها منّي يقبّلها ∴ وهـل سـوى حسـنٍ أولى بكـفّ علـي[2]

التخريج :
التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٥/أ.

## (١٨٣)

قال وقد ولي الأمير سيف الدين بن سابق ولاية الحيرة :

(الرمل)
١ـ علـتِ الجيـزة قـدراً عنـدما ∴ حـلّ في أرجائهـا النّـدبُ علـي

---

(١) مكان النقط لفظ فيه مجون ، السبال : ما استرسل من مقدّم اللحية. انظر :اللسان : سبل.
والشطر الثاني من قول المتنبي :
لا تحسن الوفرة حتى تُـرى ∴ منشورة الضّفرين يـوم القتـال
على فتـى مُعْتَقِـل صَـعْدَة ∴ يعلّها مـن كـل وافـي السـبال
شرح ديوان المتنبي : ٣/٢٧٩.

(٢) حسن : هو الحسن بن علي ،وعلي : هو علي بن أبـي طالـب رضي الله عنهما

٢ـ أخصبتْ سهلاً ووعراً وكذا ∴ كلّ أرضٍ يتولاّها الولي

التخريج:

المغرب في حلى المغرب : ٢٦٠.

## (١٨٤)

(الطويل)

١ـ وما بين كفّي والدراهم عامرٌ ∴ ولستُ لها دون الورى بخليلِ
٢ـ وما استوطنتْها قطُّ يوماً وإنّما ∴ تمرُّ عليها عابراتِ سبيلِ[١]

التخريج :

فوات الوفيات: ١/٣٢٥. الغيث المسجم: ١/١٤٦. الوافي بالوفيات : ١٢/٣٠. عقود الجمان : ٩٢/أ. معاهد التنصيص: ١/٢٠٧.

اختلاف الروايات :

١ـ في فوات الوفيات : (بها دون) وأثبت ما هو أقرب للسياق وأنسب وأشبه بسياق البيت ، وفي الوافي بالوفيات (والدراهمُ) والصواب جرّها .

٢ـ في الغيث المسجم : (عابرات) بضم التاء .

## (١٨٥)

(البسيط)

١ـ لي عند خلّك أقساطٌ من القبلِ ∴ فوفّني البعض ممّا لي من الجُمَلِ[٢]
٢ـ ولا تُجلني على ما كان منكسراً ∴ من الجفون ولا المرضى من المُقَلِ

التخريج :

صرف العين : ٢/٤٣٢. الوافي بالوفيات : ١٢/٣٢. الدر المصون : ٢/٢٠٧. نفحات الأزهار : ١١٥[٣].

---

(١) ما استوطنتها: لم تسكن في كفي ، أي أني أنفق الأموال سريعا .
(٢) قارن الشطر الأول بالشطر الأول في القطعة (١٨٢).
(٣) نفحات الأزهار على نسمات الأسحار . عبد الغني النابلسي . عالم الكتب . بيروت . مكتبة المتنبي . القاهرة .

**اختلاف الروايات :**

١ــ في نفحات الأزهار (عمّا لي).

٢ــ في الدر المصون (من القبلِ).

**(١٨٦)**

(مخلع البسيط)

**١ــ رأى هلال الصّيام عيني ∴ وفوه من السّقم كالخيال**

**٢ــ فقيلَ ماذا التّحول قل لي ∴ فقال شوقاً إلى الكمال**

**التخريج** : مسالك الأبصار : ١٨/٢/٣٥.

**(١٨٧)**

(البسيط)

**١ــ بَيّنَان طولي على الأفلاك وافتخري ∴ فقُور أرضكِ مرفوعٌ على زحلِ[١]**

**٢ــ وكيف لم تشرفي قدراً ومنزلةً ∴ ومنكِ عبد الرحيم الفاضل ابن علي[٢]**

**التخريج :**

**مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٢٠. فض الختام : ١٤٣-١٤٤.**

**اختلاف الروايات :**

٢ــ في فض الختام: (لا تفخرين الأرض) موضع (لم تشرفي قدرا).

**(١٨٨)**

(الكامل)

**١ــ يا مالكي ولديكَ ذلي شافعي ∴ ما لي سألتُ فما أجيبَ سؤالي[٣]**

---

(١) بيسان:مدينة بالأردن بالغور الشامي،بين حوران وفلسطين،كثيرة الخصب.انظر:معجم البلدان:١/٥٢٧وصبح الأعشى:٤/١٠٧-١٠٨.

(٢) عبد الرحيم : هو عبد الرحيم بن علي بن الحسن اللخمي ، ولد سنة (٥٢٩هـ) وزير،صاحب ديوان الإنشاء، من أئمة الكتاب ، كان من وزراء صلاح الدين الأيوبي ، ومن مقرّبيه ، وله شعر فيه معاني الكتّاب لا معاني الشعراء ، قال عنه صلاح الدين الأيوبي :" لا تظنوا أنّي ملكت البلاد بسيوفكم بل بقلم الفاضل ، توفي سنة (٥٩٦هـ) .انظر: الوافي بالوفيات :١٨/٢٠١ وما بعدها .

(٣) يورّي ابن النقيب بأسماء أصحاب المذاهب مالك بن أنس والشافعي وبأبي حنيفة النعمان وبأبي حامد الغزالي ، ويُشابه عمله ما قال أحد الشعراء :

٢ــ فوخّـدك النعمـان إنّ بلـيّتي ∴ وشـكيّتي مـن طرفـك الغـزّال[1]

التخريج :

فوات الوفيات: ١/٣٢٥. الوافي بالوفيات : ١٢/٣٠. عقود الجمان :٩٢/أ. خزانة الأدب: ٢/٦٣. كشف اللثام : ٢٦. الدر المصون :٢/٢١٤. تزيين الأسواق :٢/٢٤٤.

اختلاف الروايات والتصحيح:

١ــ ورد في فوات الوفيات وعقود الجمان وخزانة الأدب وغاية الأرب وكشف اللثام والدر المصون وتزيين الأسواق : (ذلّي) وورد في عقود الجمان : (أيا ) وهو خطأ وفي خزانة الأدب وغاية الأرب وكشف اللثام والدر المصون وتزيين الأسواق (أجبت).

٢ــ في فوات الوفيات وعقود الجمان (فوخدّك... الغزّالي) ، وفي خزانة الأدب وغاية الأرب وكشف اللثام (فوخدّك) وفي الدر المصون(فواخدك) وهو خطأ ، وفي خزانة الأدب وغاية الأرب وكشف اللثام والدر المصون (وشكايتي من جفنك). وفي تزيين الأسواق: (فوخّك ..... وشكايتي .....الغزّالي).

(١٨٩)

(الكامل)

١ـ يابن التي لم يُخصَ من قد .... ∴ أوَ كيف يُحصى قطر غيثٍ مُسبلِ

٢ـ لو قسّمتْك على الذين .... بها ∴ ما ناب ألفَ منكَ حبّة خَردَلِ[2]

---

يامالكي شافعي ذلي فصل كرما ∴ ولا تكن رافضي واقصر عن الملل

مستوفى الدواوين: ٢/٢٦٢.

(١) فوخدّك النعمان : قسّمّ ، يقسم بخدّه الأحمر الذي يشبه شقائق النعمان . الغزّال :من يُكثر الحديث عن الغرام والهوى .

(٢) مكان النقط ألفاظ مجون صريحة ، حبة خردل: كناية عن الشيء القليل جدا .

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٢٣/٩٥/أ.

## (١٩٠)

(الخفيف)

١ـ بأبي وجنةٌ بها جنّة الطر (م) فِ ونارٌ للقلب ذات اشتعالِ

٢ـ (لم أكن من جُناتِها علم اللـ (م) ـهُ وإنّي بحرّها اليوم صالِي) [1]

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٥/أ.

**التصحيح :**

١ـ كتبت(الطرف) في الشطر الأول والصواب اشتراك الشطرين فيها.

٢ـ كتب لفظ الجلالة(الله) في الشطر الأول والصواب اشتراك الشطرين فيه .

## (١٩١)

(مجزوء الرمل)

١ـ سَلَكَ الشّوق بقلبي ∴ بعدكم صعبَ المسالِكْ

٢ـ ورمى قلبي بنيرا (م) ن ولا نيران مالِكْ

٣ـ هذه بعض صفاتي ∴ طالع العبد بذلِكْ

**التخريج :**

مسالك الأبصار :١٨/٢/٢١٨. خزانة الأدب: ١/٤٤٥.

**التصحيح :**

٢ـ كتب محققو مسالك الأبصار (بنيران) في الشطر الأول والصواب أنها مشطورة بين المصراعين ؛ فالبيت مدوّر.

## (١٩٢)

(الخفيف)

١ـ نحن روحان ضمّنا فرد جسمٍ ∴ وسواءان وصف حالي وحالِكْ

---

(١) البيت الثاني هو قول الحارث بن عباد البكري . انظر: الأغاني : ٥/٥٣.

٢ـ وإذا صحّ ذاك منكَ ومنّي ∴ كان لا فرق بين مالي ومالِكْ

التخريج :

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٤/ب.

التصحيح :

كتبت (سواء) هكذا (سوآن) والصواب ما أثبتّه .

## (١٩٣)

قال يرثي الملك الظاهر : (الكامل)

١ـ للأرض بعدكَ رجّةٌ وتزلزل ∴ لم يستقرّ بمن عليها منزلُ

٢ـ والخلق بعدكَ في صعيدٍ واحدٍ ∴ جُمِعوا وكلٌّ ذاهلٌ لا يعقلُ[1]

٣ـ والخلق فيكَ فقد أصيبوا كلّهم ∴ إذ كان كلّهم عليكَ يعوّلُ

٤ـ وأرى الفحول من الرجال عليكَ قد ∴ صاحوا وناحوا كالنّساء وأعولوا

٥ـ والحرب منكَ تأيّمتْ والخيل منـ (م) ـكَ تيتّمتْ وكذا الظّباء الأبّلُ[2]

٦ـ ولطالما أبكيتَها بدمٍ على ∴ مُفل النّثار وهم بها قد قتّلوا

٧ـ قد كنتَ راميها المصيب بسهمهِ ∴ وبظنّهِ ما لا إليهِ يوصّلُ

٨ـ وأخا الخداع وصاحب الحيل التي ∴ قد أعجز البطّالَ منه تحيّلُ

٩ـ حيلٌ يكيد بها العدوّ بأرضه ∴ تتسابق الأنفاس منه وتعجلُ

١٠ـ حتّى أتى الموت الذي لا حيلةٌ ∴ فيه لمن يحتال أو يتأوّلُ

١١ـ فاليوم قرّت من عداكَ عيونهم ∴ وتوطّنوا أوطانهم وتأهّلوا[3]

١٢ـ وتمتّعوا بالنّوم بعد سُهادهم ∴ واستقصروا من نومهم ما استطولوا

١٣ـ وصفا لهم بعد التّكدّر مشربٌ ∴ وهنا لهم بعد التّنغّص مأكلُ[4]

١٤ـ يا آخذ الدّنيا ومعطيها ولا ∴ منٌّ لما يُعطي وما يتطوّلُ

١٥ـ يا ظاهراً أنسى الملوكَ حديثهُ ∴ عزماً وينسخُ بالأخير الأوّلُ

١٦ـ وله الفتوحات التي فتحت له ∴ جنّات عدنٍ فهو منها يدخلُ

١٧ـ أنتَ الذي قتلتْ عداهُ نفوسهم ∴ من عُظم ما من وهمها تتخيّلُ

١٨ـ والخوف عونٌ للشجاع على الجبا (م) ـنِ مساعدٌ والوهم ممّا يقتلُ

---

(١) صعيد : المرتفع من الأرض . انظر:اللسان : صعد .

(٢) تأيّمت : أضحت بلا زوج . انظر:اللسان : أيم ، والمعنى على الاستعارة .

(٣) تأهلوا : تزوّجوا . انظر:الصحاح : أهل.

(٤) التنغّص: تكدّر العيش . انظر:اللسان : نغص.

١٩ـ يا مُكثر الغارات في أقطارها ∴ لم يخلُ منه مُعلَّمٌ أو مُجهَلُ
٢٠ـ لم تبقَ أرضٌ أو أثرت ترابها ∴ فعليكَ منه عِثيَرٌ أو قَسطَلُ[1]
٢١ـ يوماً ببُرقَة ثم يوماً آخراً ∴ بالرُّوم تطلُبُ الثَّار وتقتلُ
٢٢ـ وكذا الحجاز سلكتهُ وملكتهُ ∴ وقضيتَ حجّاً فرضهُ متقبَّلُ
٢٣ـ فعليكَ يبكي المسلمون ويأسف الـ (م) إسلامُ والدّنيا لفقدكَ تَذهلُ
٢٤ـ ولطالما ثكلوا ومثل الظاهر الـ (م) ملكِ الهمام فإنّهم لم يَثكَلُوا
٢٥ـ يا غانباً في غزوهِ وجهادهِ ∴ وإذا أقام ففكرهُ مُتَرحِّلُ
٢٦ـ ما لي أراكَ أطلتَ غيبة غائبٍ ∴ ما يُرتجى منه كتابٌ يُرسلُ
٢٧ـ وكذاكَ من أمسى بلحدٍ ثاوياً ∴ سيُقيم في غيباتهِ ويُطوّلُ
٢٨ـ ولقد تأمّلتُ البريد وقد أتى ∴ ولسانهُ مُتلجلجٌ إذ يُسألُ
٢٩ـ وعليه من أثر الكآبة شاهدٌ ∴ بالحال وهو مصدّقٌ ومعدّلُ
٣٠ـ وقد افتقدتكَ والعساكر عندما ∴ نزلوا على عاداتهم وترجّلوا
٣١ـ فإذا المواكب ليس فيها ركنها الـ (م) عالي الذُّرى أو بدرها المتهلّلُ
٣٢ـ فقطعتُ ثَمّة ما قطعتُ وقلتُ وا (م) أسفاهُ أين الغائب المترحّلُ
٣٣ـ أين الذي كانتْ لبُود خيولهِ ∴ ليستْ تجفُّ وليس عنها ينزلُ
٣٤ـ أين الهمام الظّاهر الملك الذي ∴ كم أعمل الأفكار فيما يُعملُ
٣٥ـ فأجاب صوت الموت: حيٌّ قد مضى ∴ لسبيلهِ وإلى القبور المونلُ
٣٦ـ هذا هو النّبأ العظيم وإنّه الـ (م) أمرُ الجسيم لكلّ من يتعقّلُ
٣٧ـ خبرٌ تفوهُ به العيون بدمعها ∴ إذ لا لسان يُقلّهُ أو ينقلُ
٣٨ـ ومصيبةٌ عظمى وخطبٌ فادحٌ ∴ ورزيّةٌ كبرى وأمرٌ مُعضلُ
٣٩ـ قد هدَّ ركنَ المسلمين وقد هوى ∴ جبلٌ لهم ما إن يُرام ومَعقلُ
٤٠ـ لم أنسهُ في يوم عرض جيوشه ∴ وأمامهُ الولد السّعيد المقبلُ
٤١ـ طوراً يُعلّمهُ الطّراد وتارةً ∴ يُنبيه كيف على الأعادي يحملُ[2]
٤٢ـ وكأنّهُ أسدٌ يُفَرّس شبلهُ ∴ وأشدُّ في الوثبات ليثٌ شبّلُ[3]
٤٣ـ والملك ممدود الرواق عليهما ∴ وله جمالٌ منهما وتجمّلُ[4]
٤٤ـ مُلكٌ يورّثهُ ولي العهد سلـ (م) ـطانُ البلاد المُنعمُ المتطوّلُ

---

(١) (أو) بمعنى (حتى).
(٢) الطراد : أن يحمل بعض الفرسان على بعض في الحرب وغيرها.
(٣) يفرّس:من الفرْس ، أي : يعلّمه دقّ الأعناق . انظر:اللسان : فرس، وتأتي بمعنى يعلّمه فنون الفروسية
(٤) الرواق: ستر يُمدُّ دون السقف . انظر:اللسان : روق .

٤٥ـ خلف السَّعيدُ به الشهيدَ فأدمعٌ ∴ منهلّـــةٌ في أوجـــهٍ تتهلّـــلُ
٤٦ـ مَلِكانِ هـذا راحلٌ وثناؤهُ ∴ بـــاقٍ ، وذا بـــاقٍ ثناهُ يرحـــلُ
٤٧ـ ومحمدٌ خلفٌ يقوم بملك بيـ (م) ـــبرس ويُصلح أن يكـون ويكفـلُ
٤٨ـ فكأنَّ والـدهُ بـه متصوِّرٌ ∴ وبذاتـــهِ وصـــفاتهِ متمثّـــلُ
٤٩ـ وكأنّـهُ ما غاب إلا شخصهُ ∴ عـن دستـهِ لا مـا يقـول ويفعـلُ
٥٠ـ قد قام بالأمر الجسيم ودبّر الـ (م) ـــمُلكَ [العظيم] وهكـذا المتكفّـلُ
٥١ـ وامتدّت الأيدي لبيعة ملكهِ ∴ متســـارعاتٍ نحوهـــا لا تُمهـــلُ
٥٢ـ والتُرك بعد أبيهِ قد حفظوا له ∴ عهداً وكـانوا فـوق مـا هُـو يأمـلُ
٥٣ـ وهمُ الأسود الضّاريات لدى الوغى ∴ لم يَثنِهنَّ عـن الفـرائس جَحفَـلُ[1]
٥٤ـ واستحلفوا طُرّاً وقد حلفوا له ∴ أن ينصـروهُ وأنّهـم لـن يخـذلُوا
٥٥ـ وسلِ التّتار تُجب بشدّة بأسهم ∴ وسـيوفهم فـيهم فعّـلٌ وتُثعّـلُ
٥٦ـ فليهنِ مولانا السَّعيدَ سعادةٌ ∴ يقضـي بهـا ملـك لـه متأثّـلُ[2]
٥٧ـ والله يُبقيهِ ويرحم من مضى ∴ لسـبيلهِ وهُـو السَّـبيل الأمثـلُ

التخريج:

ديوان ابن قلاقس : (البيتـان : ٤٥، ٤٦)[3]. تـاريخ الملـك الظاهر:٢٤٨ـ٢٥١ ،البيتان (٤٥، ٤٦) في قصيدة لمحيي الدين ابن عبد الظاهر يرثي بها الملك الظاهر ويهنئ فيها الملك السعيد :٢٤٧. أعيان العصر: ٣/٧٣٠ ،البيتان (٤٥ ،٤٦) ، وقال الصفدي :"وكـان القاضي محيي الدين بن عبد الظاهر رحمه الله تعالى قد نظم مرثيـة

---

(١) الضاريات : من السباع ما ضري بالصـيد ولهـج بـالفرائس ، والمراد أنهم شجعان تشبيها لهم بالسباع الضارية في شـجاعتها . (اللسان : ضرا) ، جحفل : الجيش الكثير . (اللسـان : جحفـل) ، والشطر الأول يشابه قول ابن الأبار :
هنّ الظباء العاطيات سوالفا ∴ وهم الأسود الضـاريات مخالبـا
ديوان ابن الأبار .قرأه وعلق عليه د. عبد السلام الهراس :٦٨. الدار التونسية للنشر .ط٢. ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م . تونس . ديـوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .

(٢) متأثّل : له أصل عظيم . انظر:اللسان : أثل.

(٣) ديوان ابن قلاقس . تحقيق د. سهام الفريح . مكتبة المعـلا .ط١. ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م الكويت .

في الملك الظاهر ، ومدح الملك السعيد ، وضمّن البيتين المشهورين، وهما "[1] وساق البيتين .

وورد البيت (٤٥) أيضا في أعيان العصر : ٣/٧٣١ في نص كتبه الصاحب فتح الدين إلى ابن عبد الظاهر حين وقف على نصّه . معاهد التنصيص ، البيتان (٤٥،٤٦) في: ٤/٢٤٥ ونسبهما لابن قلاقس .

**اختلاف الروايات والتصحيح :**

٢٨ــ وردت لفظة (معَدّل) بتشديد العين وهو خطأ .

٣٤ــ وردت (يُعمِل) مفتوحة الميم وهو خطأ .

٣٩ــ وردت (ركن) منصوبة وأظنها مفتوحة على أنها ناتئب فاعل للفعل (هُدَّ) .

٤٥ــ في ديوان ابن قلاقس : (فأعين) وفي تاريخ الملك الظاهر ، في نص ابن عبد الظاهر (ص ٢٤٧) : (لنا) موضع (بـه)، وفي أعيان العصر : (٣/٧٣١) في نص الصاحب فتح الدين : (في أدمع) موضع :(في أوجه).

٤٦ــ في ديوان ابن قلاقس : (ملكان ذلك) وفي تاريخ الملك الظاهر، في نص ابن عبد الظاهر (ص ٢٤٧) :(ما كان) موضع : (ملكان) وهو تحريف ، وفيه أيضا : (يؤجّل) موضع : (ويرحل) وهو تصحيف ، وفي أعيان العصر (٣/٧٣٠ ) في نص ابن عبد الظاهر : (ذلك) موضع : (هذا) .

٥٠ــ وردت (العقيم) مكان (العظيم) ، وأظن (العظيم) الصواب وهو ما يقتضيه موقف المدح .

ــ أشار الصفدي إلى وجود من ادّعى أن البيت : (خلف السعيد ....) لابن قلاقس الإسكندري ، وعلّق على ذلك قائلا :"الصحيح أن ابن

(١) أعيان العصر : ٣/٧٣٠ .

قلاقس ضمّنه فإني وقفت على مجموع لابن خلكان قاضي القضاة رحمه الله تعالى بخطّه وقد أثبته لابن خفاجة الأندلسي "[1].

(١٩٤)

كتب إلى مظفر الذهبي معتذرا :

(الخفيف)

١ـ منعتني من أن أراكَ خيولٌ ∴ ضاق صدري بها وضاق السَّبيلُ[2]
٢ـ هيَ ما بيننا تجول وما ينـ (م) ـكَرُ تصحيف من يقول تحولُ
٣ـ منظرٌ مثلما رأيتَ مَروعٌ ∴ وسماعٌ كما علمتَ مهولُ
٤ـ مَقنَبٌ خلف مَقنَبٍ متوالٍ ∴ ورعيلٌ يقفوهُ ثمّ رعيلُ
٥ـ وجمالٌ محمّلاتٌ وقد قا (م) ـبلها مثلها عليها حمولُ

---

(١) المصدر السابق : ٣/٧٣١ .

(٢) ولمظفر الذهبي جواب هو :

١-سيّدي من زيارتي أنت مُعفى ∴ وعلينا مزاركم والمثول
٢-أنا أسعى إليك سعي محبٍّ ∴ ومحقٌّ بفطنه ما يقول
٣-لو غدت داركم بنجد أتينا ∴ لم ترعنا حزونها والسهول
٤-والصخور الكبار بالعَجَل العا (م) جل والخيل إذ تراها جفول
٥-ورحال يحملن ماسلخ الجز (م) ارُ منه الدما سحّا تسيل
٦-وبكال ملئن من وسخ المسـ (م) ـلخ ما للدواب منه حمول
٧- ولكم رابني وعيد سرير ∴ من حريد به العمائم حُول
٨-وقميصي من قطع بنتكِهِ الفوّا (م) ل شلّت يمينه مشلول
٩-ثمّ سقّايرشُ بالقربة السّو (م) قَ سريعا قيلي به مبلول
١٠-وزحام والجرح فيه كتف المنـ (م) ـبل يجري ونصله مسلول
١١-وحمية التراس إذ زجروها ∴ حيث إنا عن صدّهنّ غفول
١٢-ودفوف المزكلشين وللنا (م) س عليهم تزاحم ودخول
١٣-وجمال الأجناد إذ تجلب الأحـ (م) ـطابَ والسيروان فدم جهول
١٤-وطبالي الشوّاء مع بطة الزيـ (م) ـات لم يُتق طبعها الغاسول
١٥-وحمار الأسطار يُدعى بإقليـ (م) ـدسَ تشكيل ضبطه محلول
١٦-وبرجلي معالج صخرة إن ∴ هي زلّت عليَّ إنّي قتيل
١٧-ولو ان البليغ يستوعب الأنـ (م) ـكاد فيها لكان شرحا يطول

الوافي بالوفيات :٢٥/٣٨٤، وورد البيت الأخير بقطع اهمزة (أن) والصواب وصلها .

٦ـ وبغالٌ تأتي بزبلٍ فتلقا (م) هَا بغالٌ غشَّمٌ عليها طبولُ[١]
٧ـ ودواب الحلفاء والماء والطيـ (م) نِ وقومٌ ترمي وقومٌ تشيلُ
٨ـ وروايا مؤثراتٍ من الآبا (م) رِ ما لا [يُمحَى] وما لا يزولُ
٩ـ كاع فيها الغسّال من كثرة الغسـ (م) ـلِ وضاع الصَّابون و[الغشُولُ][٢]
١٠ـ وجباة الأسواق بالقرد والدُّ (م) ـبِّ وسبعٌ من آخرين وفيلُ[٣]
١١ـ وصراخٌ وغاغةٌ وصياحٌ ∴ وبغيضٌ وغائظٌ وثقيلُ[٤]
١٢ـ وشحيجٌ مستنكرٌ ونهاقٌ ∴ ورغاءٌ مزعزعٌ وصهيلُ[٥]
١٣ـ وكسيرٌ على يدٍ متوقٍّ ∴ وعلى الكتف آخرٌ محمولُ
١٤ـ وثيابٌ تخرّقت بالمهاميـ (م) ـزِ وبالّلجم ، رَفْوُها مستحيلُ[٦]
١٥ـ ومواعين من غضارٍ وفخّا (م) رٍ على أهلها الغضار تسيلُ[٧]

---

(١) غشم : معتسفة في السير على غير هدى. انظر:القاموس المحيط: غشم.

(٢) كاع : اعوجّت كفّه من قِبل الكوع . انظر:اللسان : كوع ، الصابون : ما يُغسل به الثياب . انظر:المعرّب: ٤٢٧ ، الغسّول : ما يُغتسل به . انظر:المعجم الوسيط : غسل.

(٣) جباة : محصّلو الأجرة . انظر:اللسان : جبي.

(٤) غاغة : الصوت والجلبة من كثرة اللغط والصياح . انظر:اللسان: غوغ ، بغيض : فعيل بمعنى مفعول ، أي مُبغض . انظر:اللسان : بغض.

(٥) شحيج : صوت البغل . انظر:اللسان : شحج ، رغاء : صوت ذوات الخُفّ كالبعير، انظر:اللسان: رغا ، مزعزع : شديد . انظر:اللسان : زعزع.

(٦) المهاميز : واحدتها مهمزة ، وهي عصا في رأسها حديدة يُنخس بها الحمار ، وتطلق أيضا على مقارع النخاسين التي يهمزون بها الدواب لتسرع . انظر:اللسان : همز ، اللجم : جمع لِجام ، وهو حبل أو عصا يُدخل في فم الدابة ويُلزق إلى قفاه . انظر : المحكم والمحيط الأعظم: لجم، رفوها : لأم خرقها وضم بعضه إلى بعض وإصلاح ما وهى منه. انظر:اللسان : رفا.

(٧) غضار : الغضار تراب طيني دقيق الحبيبات كثير الاندماج والصلابة ، تُتّخذ منه الأواني الصينية . انظر:المعجم الوسيط : غضر.

١٦ـ فتراها وقد رجعن شقافاً ∴ ولأصحابها عليها عويلُ[1]
١٧ـ وسقوط الأطفال من زحمة الخيـ (م) ـلِ وللأمّهات عنها ذهولُ
١٨ـ ولكم أزمنتْ حوافرها خلـ (م) ـقاً كثيراً وكم لهنّ قتيلُ[2]
١٩ـ وعليها من لا يخاف علينا ∴ وإذا قال لا نُطيق نقولُ
٢٠ـ وهو من تيهه بلفظة إيّا (م) كَ وحاشاكَ أو تنحَّ بخيلُ
٢١ـ (ما الذي عندهُ ثُدار المنايا ∴ كالذي عنده ثُدار الشمولُ)[3]
٢٢ـ فلكَ العذر أيّها الخلُّ إن لم ∴ آتِ أو يأتِ من جهاتي رسولُ

التخريج :

فوات الوفيات :٤/١٥٣-١٥٤. الوافي بالوفيات: ٢٥/٣٨٣.

اختلاف الروايات والتصحيح :

٢ـ ورد في فوات الوفيات: (تحول .... تحول)وأثبت ما في الوافي بالوفيات وهو ما يقتضيه السياق .

٨ـ في فوات الوفيات والوافي بالوفيات وردت (يُمْحَى) هكذا (يمحي)، وفي الوافي بالوفيات وردت (الآثار) هكذا (الآبار) .

٩ـ وردت (الغسّول) هكذا (الغسول) وما وضعته أقوم للقافية .

١٢ـ في الوافي بالوفيات وردت (وشحيج) هكذا (جحيش) .

١٥ـ في الوافي بالوفيات وردت (تسيل) هكذا (تميل).

## (١٩٥)

(الطويل)

١ـ عسى المُعرض الغضبان يرضى ويقبل ∴ ويحسُن من بعد الصدود [تجمّلُ]
٢ـ وما أنا إلا طامعٌ في جميلهِ ∴ ولي أملٌ فيه به أتعلّلُ
٣ـ أوافقهُ حتّى على ما يسوؤني ∴ وما ذاك إلا طاعةٌ وتذلّلُ
٤ـ وأرضى الذي يرضى وإن كان مُسخِطي ∴ وأبى الذي يأبى فما شاء يفعلُ

---

(١) شقافا: الشقاف: الخزف المكسَّر . انظر:اللسان : شقف.
(٢) أزمنت : من الزمانة وهي آفة في الحيوانات. انظر:اللسان : زمن.
(٣) الشمول : الخمر . انظر:اللسان : شمل ، والبيت لأبي الطيب المتنبي : ٣/٢٧٨.

٥ـ وبي قمرٌ قد قال للشمس إنّهُ ∴ أنتِ مـن البـدر التّمـام وأكمـلُ
٦ـ تثنّى فقال الرمح يا غصن لا تَمِس ∴ فذا منكَ أحلى في التثنّي وأعدلُ[1]
٧ـ وقال الها للظّبي غضّ لواحظاً ∴ فأجفـان هـذا منـكَ يـا ظـبي أكحـلُ
٨ـ وقال الكلا للشّهد والمسك سامحَ ∴ ألم تعلمـا مـا حـاز منـه المقبّـلُ
٩ـ وقال الشّقيق الغضّ يا ورد لا تقل ∴ بأنّـك تحكـي وجنتيـه فتخجـلُ

التخريج :

عيون التواريخ: ٢١/٤٢٦-٤٢٧.

التصحيح:

١ـ وردت (تجمّل) هكذا (تحمّل) وهو تصحيف.

٨ـ وردت (حاز منه) هكذا (حازمته ) .

## (١٩٦)

كتب إلى النصير الحمّامي وقد حصل له رمد[2]: (الطويل)

١ـ يقولون لي عين النّصير تألّمتْ ∴ ولازمـهُ في جفنـه الحـكُّ والأكـلُ
٢ـ فقلتُ أعين الرأس أم عين غيره ∴ فللعلـو شـيءٌ لا يُـدَاوَى بـه الشّـغلُ
٣ـ فقالوا بل العين التي تحت صلبه ∴ فقلتُ لها التّشييف عنـديَ والكحـلُ
٤ـ وميلٌ بماء الرّيق يبتلُّ سفلةً ∴ فيـدخل سـهلاً غـير صـعب وينسـلُّ
٥ـ وأغسلها بالبيض واللّين الـذي ∴ علـيَّ بـتقطيري لـه يجـب الغسـلُ
٦ـ فإن شاء وافيتُ الأديب مداوياً ∴ ولم أشـتغل عنـه وإن كـان لـي شـغلُ

التخريج :

التذكرة الصفدية: ٧/ ق٢٣/أ. فوات الوفيات: ٤/٢٠٨-٢٠٩.
أعيان العصر : ٥/٥٠٨-٥٠٩. الوافي بالوفيات : ٢٧/٦٦-٦٧.

---

(١) لا تمس :الميس تبختر واختيال في الميلان . انظر:اللسان : ميس.
(٢) وللنصير جواب هو:
١-أيامن له في الطب علم مباشر ∴ وما كلّ ذي قول له القـول والفعـل
٢-أتيت بطبٍّ قد حوى البيع والشرى ∴ يبيّن لي فـي ذلـك الخـرج والـدخل
٣-وإن كان ذا سهلا بطبّك إنّه ∴ بسقمي صعب ليس هذا به سـهل
٤-فلا عدم المملوك منك مـداويا ∴ وما زال للمولى على عبده الفضـل
الوافي بالوفيات : ٢٧/٦٧.

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

٢ــ في أعيان العصر:(فلعلو شيء) وهو خطأ ، وفي الوافي بالوفيات : (فللعلوّ) والتشديد خطأ .

٣ــ في أعيان العصر : (فقالوا به).

٥ــ في أعيان العصر: (تجب) .

٦ــ في أعيان العصر : (مداتيا).

## (١٩٧)

(الخفيف)

١ـ مطرتْ في دمشق أيسر شيءٍ ∴ فجرتْ أنهرٌ وجرّت سيولُ
٢ـ وغدا.....خليطاً خليطا ∴ وبالاثنين في الطّريق وحولُ
٣ـ ثم قامتْ مثل.....ميازيـ (١) ـبُ سطوحاتها عليناـ.....

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٢٣//٩٥/أ.

**التصحيح:**

٣ــ كتبت (ميازيب) في الشطر الأول والصواب انضمام الباء للشطر الثاني .

## (١٩٨)

(الخفيف)

١ــ أبكمٌ قلّدوه أمر الرعايا ∴ وهو من حلية الوزارة عُطْلُ
٢ـ فهو بالبوق في الوزارة طبلٌ ∴ وهو في الدّست حين يجلس سطلُ (٢)

---

(١) مكان النقط ألفاظ مجون، ميازيب : جمع ميزاب ، وهو مصبّ ماء المطر ، فارسي معرّب. انظر:تاج العروس : أزب ، والمعرّب: ٥٩٨.

(٢) الدست : الديوان ومجلس الوزراء والرئاسة . انظر: تاج العروس : دست ، سطل : لفظ فارسي معرّب ، وهو إناء من نحاس أو معدن ما ، له عروة يُحمل بها.انظر: قصد السبيل : ١٣٥/٢والمنجد في اللغة والأعلام : سطل .

**التخريج :**

فوات الوفيات :١/٣٢٧. البيت الأول فقط. الغيث المسجم :٢/٢٠٧. البيت الأول فقط.

الوافي بالوفيات : ١٢/٣٣.عقود الجمان ق٩٢/ب.

**اختلاف الروايات :**

١ــ في الوافي بالوفيات :( أبكم) .

**(١٩٩)**

(الطويل)

١ـ أعاذل لا والله ما أنتِ مبصرٌ ∴ ولا أنا بالمُصغي إذاً حيث تعذلُ
٢ــ محاسن لا تزداد إلا ملاحةً ∴ لمن يتمعنى أو لمن يتأملُ

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٢٣//٩٥/أ.

**(٢٠٠)**

(الكامل)

١ــ كم جرّد الثقباء منّا مِيّتاً ∴ ما شالهُ نعشٌ ولا حمّالُ[1]
٢ـ وكأنما الأخبار موتى جُرّدُوا ∴ وكأنما نقباهمُ غسّالُ

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٥/أ.

**(٢٠١)**

(مجزوء الرجز)

١ــ لي بغلةٌ من ضعفها ∴ حزامها يثقلها
٢ــ كأنها رجلي كما ∴ تحملني أحملها

**التخريج :**

مطالع البدور : ٢/٥٢٠.

---

(١) النقباء : جمع نقيب وهو العريف ، وهو شاهد القوم وضمينهم . انظر :الصحاح : نقب .

## (٢٠٢)

كتب إلى عفيف الدين علي بن عدلان النحوي ملغزا في سيف[1]:

(مجزوء الرمل)

١ــ يا عفيف الدّين يا من ∴ دقّ في الفهم وجلاّ
٢ــ والذي سمّوهُ في النّا (م) سِ عليّاً وهو أعلى
٣ــ والذي يظهر [عدلا (م) نٌ] به ، أمناً وعدلا

---

(١) ولابن عدلان جواب هو:
١ــ ناصر الدين الذي فا (م) قَ جميع الناس فضلا
٢ــ والذي وافق في الإسـ (م) ـم الذي وافق فعلا
٣ــ والذي أشعاره أشـ ∴ ـهى من الحلي وأحلى
٤ــ هو حلو في فم النا (م) س وفي العين يُجلّى
٥ــ إن تسلني عن رقيق ∴ لت يُجنى حين يُحلا
٦ــ هو أنثى في زمان ∴ ويُرى في ذاك فحلا
٧ــ يشرب الماء ولا يأ ∴ كُل إلا اللحم أكلا
٨ــ والندى يؤذيه والنا (م) رُ له إلف فيصلى
٩ــ وهو يُعمي العين لا شَكـ (م) ـكّ متى ما كان كُحلا
١٠ــ مُحرم في كلّ وقت ∴ ما رآه الناس حلاّ
١١ــ أعجمي وفصيح ∴ جمع الوصفين كُلاّ
١٢ــ وهو كالمرآة يبدي ∴ مثل رأي الشكل شكلا
١٣ــ ولموع برقه الخلّـ (م) ـب لا يُمطر وبلا
١٤ــ وأخوه نشأة الخط ∴ ولا يكتب قصلا
١٥ــ عينه مذ فارق الجف (م) نَ فقرنُ القِرن حلاّ
١٦ــ يألف الكلب فقد أشـ (م) ـبه أهل الكهف قبلا
١٧ــ وعليه أبد الدهـ (م) ـر ثياب ما تولى
١٨ــ وهو مثل الناس في النشـ (م) ـأة مذ قد كان طفلا
١٩ــ ويُرى شرخا وشيخا ∴ بعدما قد كان كهلا
٢٠ــ سبق التصحيف ذا الـ (م) ـشّيء وشنف الأذن حلاّ
٢١ــ وهو نار وكذا التصـ (م) ـحيف في العكس وإلا
٢٢ــ قلت لمّا جاءني أهـ (م) ـا بهذا اللغز وسهلا
٢٣ــ لغز كالشمس قد دَ (م) قّت معانيه وجلاّ

فوات الوفيات :٣/٤٥-٤٦.

٤ــ يا أخا الفضل الذي فيـ (م) ـهِ لنا القِدْح المُعَلّى[1]
٥ــ أيُّ شيءٍ طعمهُ مُـ (م) ـرٌّ وإن كان مُحلّى
٦ــ وهو شيخٌ لا يُصلّي ∴ ولكم بالضّرب صلّى
٧ــ ما له عقل وكم منـ (م) ـهُ استفاد النّاس عقلا
٨ــ جفنهُ من غير سهدٍ ∴ ما يذوق النّوم أصلا
٩ــ وهو لا يُحسن قولاً ∴ ولقد يُحسن فعلا
١٠ــ وهو إذ تعكسهُ قيـ (م) ـسٌ فصحّفهُ وإلاّ
١١ــ وهو مطبوعٌ نحيفٌ ∴ عندما يلقاكَ سلا
١٢ــ ولكم بدّد جمعاً ∴ ولكم جدّد شملا[2]
١٣ــ ولكم قد سبق العدّ (م) لَ وكم قطّع وصلا
١٤ــ فأبنْ عنه بأحلى ∴ منه في اللفظ وأجلى
١٥ــ وابقَ في إيوان عزٍّ ∴ وبناءٍ ليس يبلى
١٦ــ أبداً [تسرد] أبيا (م) تٌ معاليكَ و[تتلى]
١٧ــ فلكم أبديتَ فضلاً ∴ ولكم أهديتَ [فصلا]

**التخريج :**

فوات الوفيات : ٣/٤٥. جميع الأبيات عدا (٣، ١٦، ١٧) .
التذكرة الصفدية : ٧/ق ٧٠/أ.الوافي بالوفيات : ٢١/٢٠٩ــ ٢١٠.
جميع الأبيات عدا (٣، ١٦، ١٧).

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

٣ــ ورد البيت بـ(والذي يظهر عدلا....به) وإضافة النون لـ (عدلا) ضرورة لإقامة الوزن .
٨ــ في فوات الوفيات : (وهو ما).
٩ــ في فوات الوفيات : (وهو إن).
١١ــ في فوات الوفيات : (ولكم شتّت شملا). فلكم... جمع
١٣ــ في فوات الوفيات : (بأجلى... وأحلى).
١٦ــ ورد البيت هكذا :
أبدا تسترد أبيات معالـ ∴ ـيك وتبلى

(١) القِدح المعلّى: الحظ الأوفر.
(٢) بدّد: من التبديد ، وهو التفريق . انظر:اللسان : بدد.

١٧ـ وردت (فصلا) هكذا (فضلا) وأثبت ما أراه صوابا ، ليبتعد الشاعر عن التكرار ويحقق الجناس .

## (٢٠٣)

قال في أوقاح: (الوافر)

١ـ تعالى الله خالقها وجوهاً ∴ فما أخفتْ من الحيوان حالا
٢ـ لقد صلبتْ وخفّتْ من حياءٍ ∴ وغيّر خلقها حتى استحالا[1]
٣ـ وجوهٌ ليتَ لي منها حذاءً ∴ وليتَ لسيقلتي منها نعالا

التخريج :

غرر الخصائص الواضحة : ٣٥.

## (٢٠٤)

(الوافر)

١ـ أنا العذريُّ فاعذرني وسامحْ ∴ وجُرَّ عليَّ بالإحسان ذيلا[2]
٢ـ ولمّا صرتُ كالمجنون عشقاً ∴ كتمتُ زيارتي وأتيتُ ليلا[3]

التخريج :

فوات الوفيات :١/٣٢٦. الوافي بالوفيات : ١٢/٣١. عقود الجمان : ٩٢/ب.المنهل الصافي : ٥/٨٢.النجوم الزاهرة : ٧/٣٧٧.زهر الربيع: ق٤٣/أ.

## (٢٠٥)

(المتقارب)

١ـ وبي قمرٌ طالعٌ في العيون ∴ وفي كلّ قلبٍ له منزلة
٢ـ لُسبتُ بعقربِ أصداغِهِ ∴ وليستْ لِلَسبَتِها أولة[4]
٣ـ سعتْ نحو قلبيَ دون القلوبِ ∴ لقد صدقوا إنّها مرسلة

---

(١) صلبت : غلضت وتشدّدت . انظر:اللسان : صلب.
(٢) العذري: نسبة إلى قبيلة عُذْرَة التي شُهرت بوجود كثير من العشّاق العفيفين فيها.
(٣) ليلا: ظاهر المعنى أنه أتى في الليل ، أما مراده فزيارة ليلى .
(٤) لسِبْت : لدِغت وأكثر ما يُستعمل مع العقرب. انظر:اللسان : لسب.

التخريج :

المرجع للنضر: ق٨٠/ب .زهر الربيع : ق٧٤/ب .

(٢٠٦)

(الكامل)

١- صدّت وعلّمت الصدودَ خيالها ∴ فحُرِمتُ حتّى في المنام خيالها[1]

٢- ما زال واشيها بزور حديثه ∴ فأصدّها عن عهدها وأحالها[2]

٣- وسعى فغيّرها وغيّر في الهوى ∴ أخلاقها وطباعها وخِلالها

التخريج :

تمام المتون: ٢٢٨.

(٢٠٧)

(الكامل)

١- خلّ البدور إذا ذكرتَ حديثها ∴ ما للبدور من الكمال كما لها[3]

٢- رَشَئيّة الألحاظ تشبهُ رَهْطها ∴ مِسكيّة الأنفاس تشبه خالها[4]

التخريج :

كشف الحال:٢٧٢-٢٧٣.

---

(١) نقل ابن النقيب الشطر الأول بنصّه من قول ينسب لأبي تمام (وليس في ديوانه) وهو موجود في جملة من الكتب هي:
شرح مشكل شعر المتنبي . ابن سيده الأندلسي .تحقيق د. محمد الداية : ٢٠٢ . دار المأمون للتراث .دط . دمشق ، الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي. ابن جني . تحقيق د. محسن غيّاض : ١٠٦. دار الحرية للطباعة . العراق . دت . دط ، معجز أحمد أبو العلاء المعري .تحقيق د. عبد المجيد دياب :٣٤٢/١،.دار المعارف. القاهرة . دت . دط، لفسر. أبو الفتح ابن جني . حققه وقدّم له د. رضا رجب :٣٧١/١ ، ٧٤١/٢. دار الينابيع .ط١. دمشق . ٢٠٠٤م .

(٢) أحالها : انقلبت عن حالها . انظر:الصحاح : حول.

(٣) قارن بالقطعة التي بعدها فلعلهما من نص واحد.

(٤) رشئية : نسبة إلى الرشأ ، وهي الظبية ، أي أن أعينها كأعين الظبية ، مسكيّة : نسبة للمسك .

## (٢٠٨)

(الكامل)

١ـ في الجفن منها حانة وكنانة ∴ وانظر تجد نبّاذها نبّاتها[1]
٢ـ رَشَئيّة الألحاظ تشبهُ رَهطَها ∴ مِسْكيّة الأنفاس تشبه خالَها

**التخريج** : صرف العين : ٢/٤٢٦.

## (٢٠٩)

قال يصف نهر النيل : (مجزوء الخفيف)

١ـ نيل مصرٍ لمن رآ (م) هُ ومن ذاقهُ وسل[2]
٢ـ هو في اللون كالطحيـ (م) ـنَةِ والطّعم كالعسل[3]

**التخريج** :

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٤/ب. فض الختام : ١٤٠.
مستوفى الدواوين :٢/٢٨٩. كوكب الروضة : ٣٠٠ .

**التصحيح** :

١ـ٢ـ في التذكرة الصفدية : ورد البيتان على هيئة بيت .

## (٢١٠)

(مجزوء الرمل)

١ـ صبغة اللّحية ذنبٌ ∴ بدليلٍ قد تأصّل
٢ـ فهيَ لا تبرح منه ∴ كلّ يومٍ تتنصّل

**التخريج** :

مسالك الأبصار : ١٨/٢/١٩٧. كتاب المقفى الكبير: ٣/٣٢٥.

**اختلاف الروايات** :

٢ـ في كتب المقفى الكبير (وقت) موضع (يوم).

---

(١) نبّاذها : صانع النبيذ، يقال نبذت التمر إذا تركت عليه الماء نبيذا . انظر:اللسان : نبذ.
(٢) تنوين (مصر) ضرورة .
(٣) أشار الصفدي إلى تأثر ابن النقيب نصّه بقول مَن وصف النيل : "كأنه طحينية وماؤه العسل" فض الختام : ١٤٠.

# (قافية الميم)

## (٢١١)

كتب إلى شهاب الدين محمود الحلبي[١] : (الكامل)

١- يا فاضلاً وافى محلّي زائراً ∴ مُتفضلاً والفضل للمتقدّم[٢]
٢- ومُشرّفي ومُشنّفي بسلامه ∴ وكلامه ومُبجّلي ومُعظّمي[٣]
٣- أنتَ الشهاب الثاقب الذهن الذي ∴ أضحتْ ذكاءُ إلى ذكاهُ تنتمي[٤]

---

(١) محمود بن سلمان بن فهد الحلبي ، ولد سنة (٦٤٤هـ) صاحب ديوان الإنشاء بدمشق ، له تصانيف منها (حسن التوسل إلى صناعة الترسل) و(منازل الأحباب زمنازه الألباب) كان ممن أتقن الشعر والنثر توفي سنة (٧٢٥هـ).انظر: الوافي بالوفيات :١٦٧/٢٥-١٦٨. وللشهاب جواب هو :

١-ياسيد الماوطئت بساطه ∴ حدثت آمالي بفيض الأنجم
٢-أنت الذي روّى المسامع والقنا ∴ ذي من فضائله وتلك من الدم
٣-كم قد منعت بأخذ كل مدرّع ∴ حامي الحقيقة معلما من معلم
٤-وفتحت من حصن بشدك في الوغى ∴ بالرمح ثغر الفارس المستلئم
٥-وافيت ربعك ظامئا مستمطرا ∴ أنواء شعرك في شعار مسلّم
٦-فبعثتلي وطفاء لولم يُغض من ∴ خطفات وامض برقها طرفي عمي
٧-ميميّة لمّا لثمت سطورها ∴ حسدتْ على تقبيلها عيني فمي
٨-ياناصر الدين الذي شرفت به الـ (م) آداب إذ أضحت إليه تنتمي
٩-يامالكا حزتي على زمن مضى ∴ في غير خدمته كحزن متيّم
١٠-سيّرتَ إنعاما شغلتُ بشكره ∴ عبدا يرى إيجاب شكر المنعم

أعيان العصر : ٣٩٦/٥-٣٩٧. ووردت (الآداب ) هكذا (الالآداب) .

(٢) ضمّن ابن النقيب في الشطر الثاني شيئا من قول عدي بن الرقاع:
ولكن بكت قبلي فهاج لي البكا ∴ بكاها فقلت الفضل للمتقدّم
ديوان عدي بن الرقاع العاملي . تحقيق د. نوري القيسي ود. حاتم الضامن ٢٦٦. مطبعة المجمع العلمي العراقي . دط. ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م . بغداد .

(٣) مبجّلي : التبجيل والتعظيم شيء واحد ، ولكن الشاعر خالف بينهما من باب التأكيد .

(٤) ذكاء : من أسماء الشمس ، مشتقة من ذكت النار تذكو . انظر :اللسان : ذكا.

٤ـ والواضح الحقّ المحقّق أصلهُ ∴ والطّاهر القلم الموقّع والفم
٥ـ شعرٌ كنثر الدّرّ أو تبرٌ غدتْ ∴ في خجلةٍ منه دراري الأنجم
٦ـ مولاي زوّدني فإنّي راجلٌ ∴ من لفظك العالي المحلّ المُعلَم
٧ـ وابعثْ إليّ بفدّ شيءٍ منهما ∴ وامنُنْ عليّ وجُد بذلك وانعم

التخريج:

أعيان العصر:٥/٣٩٦.الوافي بالوفيات : ٢٥/١٦٩.

اختلاف الروايات والتصحيح :

٢ـ في الوافي بالوفيات وردت (ومبجّلي) هكذا (ومجلّي) .

٣ـ في الوافي بالوفيات كُتب البيت هكذا :

أنت الشهاب الثاقب الذه ∴ من الذي أضحت ذكاءُ إلى ذكاه تنتمي

٤ـ في الوافي بالوفيات وردت (والفم) هكذا (والغم) .

٥ـ في أعيان العصر (كثير الدر) وأثبت ماهو أنسب بالسياق ، وفيه وردت (تبر) بفتح التاء ، والصواب الكسر ، وفيه أيضا وردت (دراري) هكذا (ذراري) وأثبت ما في الوافي بالوفيات .

٦ـ في الوافي بالوفيات وردت (راجل) هكذا (راحل) .

(٢١٢)

كتب إلى السراج الوراق : (المنسرح)

١ـ ذكرتُ لي أنّك احتلمتَ كما ∴ يحتلم النائمون في النّوم[1]
٢ـ فليت شعري ما كان منك وما ∴ جوار ذي الدّار بعد ذا اليوم

التخريج : الوافي بالوفيات : ١٢/٣٥.

(٢١٣)

(السريع)

١ـ أحكام أجفانكَ في مهجتي ∴ نافذةٌ في كلّ ما تحكمُ

---

(١) وللسراج إجابة هي :
١ـ قدتمّما تمّ منك على تلكؤ ∴ وكان الحديث في الصوم
٢ـ فخلّ بحرا إن خضت فيه معي ∴ غرقت مع ما لديك من عوم
الوافي بالوفيات : ١٢/٣٥.

٢ــ وطالما قد نفذت مثلها ∴ أسنّة المران والأسهمُ

التخريج :

الوافي بالوفيات : ٣٢/١٢.

(٢١٤)

(المنسرح)

١ـ قد خرّج الشيب في تذاكره ∴ عليك ما لا تطيق تخصمهُ

٢ــ والعمر فذلكة كلّ حاصله ∴ وإنّ باقيه ليس تعلمُه[1]

٣ــ وكلّ من كان عاملاً عملاً ∴ فإنّ ذاك الحساب يلزمُهُ

التخريج :

التذكرة الصفدية :٣٢/ق٩٥/ب. الوافي بالوفيات : ٣٣/١٢.

اختلاف الروايات :

١ــ في التذكرة الصفدية (تذاكره) والصواب ما في الوافي بالوفيات وفي الوافي بالوفيات (نعلمه).

٢ــ (فذلكت في التذكرة الصفدية مفتوحة وفي الوافي بالوفيات ساكنة).

(٢١٥)

(البسيط)

١ـ لمّا رفعتُ لضيف الطّيف حين سرى ∴ نار اشتياقي هدئة في دجى الظّلم

٢ـ وسار نحوي ليلقاني فلم يرني ∴ ولا استبنتُ له من شدّة السّقم

٣ـ فكنتُ مثل الصّدى فيما أجبتُ به ∴ فما أرى ويُحسّ الصوت من كلمي

التخريج :

التذكرة الصفدية :٢٣/ق٩٥/ب. الغيث المسجم : ٤٤٢/٢.

المرج النضر: ق٢٢/ب. زهر الربيع:ق ٢١/أ .

اختلاف الروايات :

٢ــ في الغيث المسجم والمرج النضر وزهر الربيع (شدة الألم).

---

(١) فذلكت : وقفت على جملته . انظر:قصد السبيل : ٢٤٧/٢ شرحها تحت لفظة : الفهرست.

٣ــ في المرج النضر وزهر الربيع: (أجيب).

## (٢١٦)

قال في وصف معركة خاضها[١]: (الطويل)

١ـ ولّما تراءينا الفرات بخيلنا ∴ سكرناهُ منّا بالقوى والقوائم

٢ـ فأوقفتِ التيار عن جريانهِ ∴ إلى حيثُ عدنا بالغنى والغنائم

---

(١) قال محيي الدين بن عبد الظاهر عن الحادثة :" في تاسع ربيع الأول وردت الأخبار بحركة التتار ، فجرّد السلطانُ الأميرَ فخر الدين الحمصي بجماعة من العساكر المصرية والشامية إلى جهة حارم ، ثم جهّز الأمير علاء الدين الحاج طيبرس الوزيري بجماعة من العساكر وجماعة من العربان وعدّى التتار إلى هذا البرّ لقصد الرحبة ، ونازلوا البيرة أيضا ، فتقسّم فكر السلطان لتقسّمهم على البيرة والرحبة ، ورحل من ظاهر دمشق ، فبلغه رحيل العدو عن الرحبة ، فجدّ في مسيره ، ووصل الفرات ، إلى مخاضة تعرف بمخاضة الحمام ، فوجد التتار المخذولين قد وقفوا على شطّ الفرات ، وعدّتهم قريب الخمسة آلاف فارس ، ومقدمهم جنقر أحد مقدميهم الكبار ، وحفظوا فم المخاضة ، وكان السلطان قد استصحب عدة مراكب من دمشق وحمص ، فرُميت في الفرات وركب فيها الرجالة الأقجيّة لكشف البر ، وعمل العدو مكيدة ، وهي أنهم تركوا المخاضة السهلة وعدوا إلى مكان بعيد الغور ، وعملوا الستائر وحفظوه ، فاعتقد المسلمون أن المكان الذي حفظوه هو المخاضة السهلة ، فخاضوا منه ، وكان العدو قد عملوا سيبا على البر من جانبهم ليعوق من يطلع إليهم ، وليقاتلوا من ورائها ، وترجّلوا وصاروا يقاتلون بالنشاب ، فرمت العساكر الإسلامية نفوسهم في الفرات بخيولهم ، وساقوا فيها أطلابا عوما ، الفارس إلى جانب الفرس ، متماسكين بالأعنة ، معتمدين على العوامل ، قد جعلوها مجاديف لسفائن الصواهل ،

١ــ فعمنا إليهم بالحديد سباحة ∴ ومن عجب أن الحديد يعوم

أو كما قيل " وساق بيت ابن النقيب الثاني . الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر : ٤٠٥-٤٠٦.

**التخريج :**

الروض الزاهر : ٤٠٦. البيت الثاني فقط. ذيل مرآة الزمان : ٤/٣. فوات الوفيات : ٢٣٩/١. الغيث المسجم : ٧٠/٢. درة الأسلاك : ق٣٩/ب . المنهل الصافي : ٤٥٨/٣. بدائع الزهور: ٤٦٩/٢/١ ، دون نسبة . المخلاة : ٥١٠ ، دون عزو .

**اختلاف الروايات :**

١ــ في ذيل مرآة الزمان:( والقوادم) ،وفي الغيث المسجم: (ترامينا)، وفي بدائع الزهور : (سكرنا نهارا).

٢ــ في المنهل الصافي : (بالغناء والغنائم) وبه ينكسر الشطر .

**تعليق:**

في قول ابن النقيب : (ولما تراءينا) تعدية للفعل اللازم بحرف ، فالأصل أن يقول : ولما تراءينا على الفرات ، ولكن ربما يكون الشاعر ضمّن الفعل معنى (قابلنا) المتعدي ، وهو أمر بعيد ، فيكون ما في البيت ضرورة[١] .

وفي قوله أيضا : (سكّرناه) معناه (سددناه) وإن كان من السكر فهو لازم ويكون ابن النقيب عدّاه إلى المفعول به ، وهي ضرورة أيضا[٢] .

## (٢١٧)

(الكامل)

١ــ إنّي لأكتم حبّكم وأصونهُ ∴ حتى عن الأوراق والأقلام

٢ــ وإذا كتمتُ عن الجماد حديثكم ∴ مع مَن تكون تحيّتي وسلامي

---

(١) انظر:عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي . د. محمود رزق سليم:٤٨٦/٨. مكتبة الآداب ط١. ١٣٨٥هـ ١٩٦٥م مصر.

(٢) انظر:المصدر السابق :٤٨٦/٨.أقول : وكلام الدكتور محمود عن (سكرناه) بعيد ، لأن ابن النقيب قال : (فأوقفت التيار) مما يرجّح المعنى الأول .

التخريج :

التذكرة الصفدية :٢٣/ق٩٥/ب.

## (٢١٨)

(السريع)

١ــ وصاحبٍ صاحبتُهُ عالماً ∴ بأنّه كالشمّ في الجسم

٢ــ فكنتُ في صحبتِهِ كالذي ∴ أضلّهُ اللهُ على علم[1]

التخريج:

كتاب المقفى الكبير : ٣/٣٢٥.

## (٢١٩)

(المنسرح)

١ــ ما هكذا كان من تقدّمكم ∴ ولا التّواقيع والمراسيمُ

٢ـ إذا انتهى العامُ أبطلتْ أثرى ∴ هذي تواقيع أم تقاويمُ[2]

التخريج:

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٢١.

التصحيح :

١ــ وردت (أثرى) مقسومة بين الشطرين ، والصواب انضمامها للشطر الأول .

## (٢٢٠)

(الكامل)

١ـ ولقد كتمتُ غرامهُ حتى بدا ∴ في صفحتي خدّيهِ مَشقة لامِ[3]

٢ــ فوشى ونمّ عليّ آس عِذارِهِ ∴ فاعجب لآس عِذارِهِ النّمّامِ

التخريج: كتاب المقفى الكبير : ٣/٣٢٦.

---

(١) يقتبس الشاعر من قوله تعالى : "أرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضله الله على علم" (الفرقان : الآية :)

(٢) هكذا ورد البيت ولم أهتد إلى إقامته .

(٣) مشقة : المشق في الكتابة مدّ حروفها . انظر :المنجد في اللغة والأعلام: مشق.

## (٢٢١)

(مجزوء الرمل)

١ـ قد أصابتني عيني ∴ سهمها سحر وسقم
٢ـ لم يكن عندي لما ∴ أرسلته منه علم
٣ـ فصحيح قول من قا.. (م) ل له في الغيب سهم

**التخريج :**

التذكرة الصفدية :٢٣/ق٩٦/أ.

## (٢٢٢)

(الطويل)

١ـ إذا صرصر البازي فلا ديك صادحٌ ∴ ولا فاختٌ في أيكه يترنّم[١]
٢ـ وما الموت إلا طيّبٌ طعمهُ إذا ∴ تدايك فرّوج وزبزب حصرم[٢]

**التخريج :**

فوات الوفيات:١/٣٣٠.التذكرة الصفدية:٢٣/ق٩٥/ب.الغيث المسجم : ٢/٢٠٧. عقود الجمان : ق٩٣/ب.طراز المجالس : ١١٧[٣].ورد البيت الثاني .زهر الأكم : ٣/١٣٧.

---

(١) صادح:صدح الطائر والغراب والديك يصدح صَدْحا وصُداحا صاح.(اللسان:صدح)،فاخت: ضرب من الحمام المطوّق.انظر: اللسان: فخت، أيكه: الأيك: الشجر الكثيف الملتفّ . انظر:اللسان : أيك، يترنّم : يطرّب صوته ويُحسنّه في التغنّي. انظر:اللسان: رنم.

(٢) تدايك فرّوج : فعلت الدجاج فعل الديكة تشبها ، ويشير بهذا إلى انقلاب الموازين .

زبزب حصرم : يشير إلى مثل مشهور هو (زبّبت وأنت حِصْرم) وهو مثل مولّد قاله أبو علي الفارسي لأبي الفتح ببن جني لمّا مرّ به وهو في حلقته ، فلمّا قال ذلك قام أبو الفتح فترك حلقته وتبعه حتّى تمهّر ، وهو مثل يضرب فيمن يتعاطى رتبة قبل أن يصل إليها . انظر:زهر الأكم :٣/١٣٧.

(٣) طراز المجالس. شهاب الدين الخفاجي. المطبعة العامرة الشرفية . د.ت .د.ط.

اختلاف الروايات :

١ــ في الغيث المسجم (صارخ ... أيكة )وفي عقود الجمان ( أيكة) وفي زهر الأكم : (ديك يصرخ... أيكة).

٢ــ في التذكرة الصفدية : كتب (إذا ) في الشطر الثاني ومكانها الشطر الأول ، وفي طراز المجالس وزهر الأكم: (زبّب).

## (٢٢٣)

(الخفيف)

١ـ خِلعَةٌ كالصّباح سِنْجابُها الأبـ (م) ـقُ مثل السّماء فيها غمامُ[1]

٢ـ ولها قندس كمثل دجى اللّيـ (م) ـلِ إذا اسودَّ من دجاهُ الظّلامُ[2]

التخريج :

التذكرة الصفدية :٢٣/ق٩٦/أ.

التصحيح :

١ــ كتب (الأبلق) بضم الباء للشطر الثاني ومكانها في الشطر الأول.

٢ــ كتب (الليل) في الشطر الأول والصواب اشتراكها بين الشطرين .

## (٢٢٤)

(الوافر)

١ــ توعّدني وهدّدني وغالى ∴ وبالغ في التّعنّت والملامه

٢ــ فقالت حسّدي أبشر بخيرٍ ∴ وأيقن طول عمرك بالسّلامه

---

(١) سنجابها : ضرب من لافراء المتخذة من السنجاب .انظر:صبح الأعشى :٢/ ٥٠ والمعجم العربي لأسماء الملابس.د. رجب عبد الجواد إبراهيم . تقديم د. محمود فهمي حجازي :٢٤٤. راجع المادة المغربية د. عبد الهادي التازي . دار الآفاق العربية.ط١ ١٤٢٣,هـ ٢٠٠٢م . القاهرة .

(٢) قندس: نوع من اللباس مصنوع من فرو القندس ، أو بُطّن بفرو القندس . انظر:تكملة المعاجم العربية : ٣٩٢/٨ ، والمعجم العربي لأسماء الملابس:٤٠٦-٤٠٧.

التخريج :

التذكرة الصفدية :٢٣/ق٩٥/ب. طراز المجالس : ١١٨.

## (٢٢٥)

قال ناصر الدين حسن بن النقيب :" كنا عند سراج الدين الورّاق بالروضة وجمال الدين أبو الحسين الجزّار حاضر ومعه شاب اسمه نجم راح إلى مصر فقعد عندنا وطلب الرواح لحاجة عنّت له فقلت"[1].

(مجزوء الرمل)

١ــ يا جمال الدّين ما أز (م) كَ ي وما أيقظ فهمَك
٢ــ [فلكم] سدّدتَ بالفكـ (م) ـرَة في الأغراض سهمَك
٣ــ فأبن لي لا [محا الخـ (م) ـلّق] ما عمرت [إسمَك][2]
٤ــ ما الذي عدّى بكَ اليو (م) مَ لمصرٍ وأهمّك
٥ــ والذي يخطر لي أنّـ (م) ـكَ قد أبصرتَ نجمَك
٦ــ بالذي نشّر أعلا (م) مَكَ في الفضل وعلمَك
٧ــ فأزل وهمي أزال الـ (م) ـلّهُ عن قلبكَ وهمَك
٨ــ لا تدعني أيها الجـ (م) ـزّارُ من يأكل لحمَك
٩ــ والذي يظهر لي أنّـ (م) ـكَ قد أوترتَ سهمَك
١٠ــ وقبيحٌ بكَ أن تجـ (م) ـعلَ مدحي لكَ ذمّك

التخريج :

كوكب الروضة : ٣٢٩.

التصحيح :

١ــ كتب لفظة (أزكى) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين .

٢ــ ورد الشطر الأول بـ (فكم) والصواب (فلكم) ،وكتب لفظة (بالفكرة) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين، وورد في الشطر الثاني (من سهمك) وبيّن أن (من) زائدة .

---

(١) كوكب الروضة : ٣٢٩.

(٢) قطع الهمزة من (اسمك) ضرورة.

٣ــ وردت (محا) مقرونة بـ(لا) ومكتوبة هكذا (لانحا) ووردت (الخلاق) هكذا (الخلاف) ووردت(اسمك) هكذا (سهمك) وأثبت ما هو موجود في المخطوطة ، ويقتضيه السياق ، فالمحو للاسم لا للسهم ، وليبتعد النص عن الإيطاء الذي يعد عيبا.

٤ــ كتب لفظة (اليوم) في الشطر الثاني والصواب أنها مقسومة بين الشطرين .

٥ــ كتب لفظة (إنّك) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين .

٦ــ كتب لفظة (أعلامك) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين .

٧ــ كتب لفظة (أزال) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين .

٨ــ كتب لفظة (الجزّار) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين ، وورد الشطر الثاني بـ (ممن) والصواب (مَن).

٩ــ كتب لفظة (أنّك) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين .وضبط الهمزة بالكسر وحقّها الفتح .

١٠ــ كتب لفظة (تجعل) في الشطر الأول والصواب أنها مقسومة بين الشطرين .

## (٢٢٦)

نهاه أحد المنجمين عن شرب دواء وزعم أنه سيتقيّأ إن فعل ، فعصاه وشرب الدواء وانتفع به وقال:

(المتقارب)

١ــ شربتُ الدّواء ولكنّني ∴ جريتُ على رغم أنف الحكيم
٢ــ ولم أتقيّأ كما قيلَ لي ∴ وخوّفني من حديث النّجوم[1]
٣ــ فذاقَ المنجّم من بعدها ∴ من الرّيح في طالع مستقيم

(١) أتقيّأ:التقيّؤ تكلّف إخراج ما في الجوف. انظر :تهذيب اللغة:قاء.

٤ـ فوالله لا أثرت في النّفوس ∴ ووالله لا أثـــرت في الجســـوم
٥ـ وقد قلّد النّاس في دينهم ∴ أناساً كما قلّدوا في العلـــوم
٦ـ ولولا انتصارهم للهوى ∴ لما لبثوا في العذاب الأليم[1]
٧ـ ولا كتب الله في حقّهم ∴ أولئك أصحاب نار الجحيم

التخريج :

التذكرة الصفدية : ٧ / ق٢١/ب.

(٢٢٧)

(الرمل)

١ـ لا كساك الله أثواب السقم ∴ وكفى جسمك إلمام الألم
٢ـ مذ تشكّيت الأذى من ألم ∴ وقف السّيف ولم يجر القلم
٣ـ وكذا الأسمر أمسى ذابلاً ∴ وغدت تخفق أحشاء العلم[2]

التخريج :

التذكرة الصفدية :٢٣/ق٩٥/ب.

(٢٢٨)

(الرمل)

١ـ أذكر بالمواعد غير ساهٍ ∴ ولا ناسٍ وأوقظ غير نائم
٢ـ ومثلك من يؤمّل للعطايا ∴ ومثلك من يُرجّى للعظائم

التخريج :

التذكرة الصفدية :٢٣/ق٩٦/أ.

(١) يقتبس ابن النقيب في الشطر الثاني من قوله تعالى : "لما لبثوا في العذاب المهين"(سبأ . الآية :)

(٢) الأسمر : الرمح . انظر:اللسان : سمر.

# (قافية النون)

## (٢٢٩)

(الوافر)

١ـ نهى شيبي الغواني عن وصالي ∴ وأوقع بين أحبابي وبيني
٢ـ فلستُ بتاركٍ تدبير ذقني ∴ إلى أن ينقضي أمدي لحيني
٣ـ أدبّر لحيتي ما دمتُ حيّاً ∴ وأعتقها ولكن بعد عيني

**التخريج :**

نهاية الأرب : ٢/٣٠. دون عزو.مسالك الأبصار ١٨:/٢/١٩٦-١٩٧.عيون التواريخ : ٢١/٤٢٧.مستوفى الدواوين:٣/٩٠، ورد البيت الثاني ثاني بيتين[1] ونسب النص لأبي الحسين الجزار . المنهل الصافي : ٥/٨٣.

**اختلاف الروايات والتصحيح :**

٢ـ في مسالك الأبصار وعيون التواريخ والمنهل الصافي( أجلي) مكان (أمدي) وفي مسالك الأبصار (تبارك) موضع (بتارك) ، وفي عيون التواريخ(أحلى بحيني) وفي المنهل الصافي:(بحيني).
٣ـ في مسالك الأبصار : (أدير) موضع (أدبّر) .

## (٢٣٠)

(الكامل)

١ـ الحمد أينع ما اجتناهُ المجتني ∴ والمجد أرفع ما ابتناهُ المبتني
٢ـ فإذا وليتَ وكان أمرك نافذاً ∴ فادخر صنيعاً في الولاية وابتني
٣ـ من قبل أن يسعى لها فتفوتَهُ ∴ وتقول عند فواتهِ يا ليتني

**التخريج :**

غرر الخصائص الواضحة : ١٦٣.

---

(١) والبيت الأول هو :
وقالوافي الخضاب عليك عار ∴ فقلتُ وصلتمُ بيناً ببين
مستوفى الدواوين:٣/٩٠.

(٢٣١)

(مجزوء الرمل)

١ــ أيُّهـا الـسّاقي بجفـنٍ ∴ وبجـامٍ خُسْـرُواني[١]
٢ــ لا تلـمني إن تلجلجْـ (ـتُ) فلـم تفهـم بيـاني[٢]
٣ــ سـحر عينيـكَ وسـكري ∴ أحكمـا عقـد لسـاني

التخريج :

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٦/أ. الغيث المسجم : ١٩٢/٢. المنتقى من حلبة الكميت :ق٤١/أ. روض الآداب : ق١٢٧/أ. نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس:١٨٨/١[٣].

اختلاف الروايات والتصحيح :

١ــ في المنتقى من حلبة الكميت وروض الآداب(وحسام خسرواني).
٢ــ في المنتقى من حلبة الكميت ونزهة الجليس: كتبت (تلجلجت) في الشطر الأول ، والصواب أن التاء الأخيرة من نصيب الشطر الثاني. وفي الغيث المسجم ( ولم) .

(٢٣٢)

(البسيط)

١ـ أعِيدُهُ كاتباً بـالله ما سمعتْ ∴ ولا رأتْ مثلـهُ أذنـي ولا عينـي
٢ـ صحيح خطٍّ ولفظٍ قال حسَّدُهُ ∴ كتابـهُ الجمـع مـا بـين الصحيحين[٤]

---

(١) جام : إناء من فضّة . انظر:اللسان : جوم ، خسرواني : الحرير الرقيق الصنعة ، وهو منسوب إلى عظماء الأكاسرة . انظر:قصد السبيل : ٤٥٧/١.

(٢) تلجلجت : لجلج الرجل إذا لم يُبِن في كلامه. انظر:جمهرة اللغة: لجلج.

(٣) نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس. عباس الموسوي . راجعه محسن عقيل . دار السرور . ط١ . ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م .

(٤) الصحيحين : صحيح البخاري ومسلم ، ومن الغريب في النص مدح الحُسَّد .

**التخريج :**

الوافي بالوفيات : ١٢/٣٣.

## (٢٣٣)

(الخفيف)

**١ـ لستُ ألقى وجه الفراق بوجهي ∴ بل بوجه الرّقاع والرُّسل منّي[1]**
**٢ـ فلعلّ الرّقاع والرُّسل تلقى ∴ هول مرأى الوداع والبعد عنّي**

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٦/أ.

## (٢٣٤)

كتب إلى النصير الحمامي ملغزا في الياسمين : (السريع)

**١ـ يا من يحلّ اللّغز في ساعةٍ ∴ كلمحةٍ من طرفةِ العين**
**٢ـ ما اسمٌ إذا انقصتَ من عدّهِ ∴ في الخطّ حرفاً صار إسمين[2]**

**التخريج :**

حلبة الكميت:٢١٣. روض الآداب: ق١٣٥/ب . رسالة في الألغاز (ضمن كتاب التحفة البهية) : ٢١٢. حسن المحاضرة: ٢/٢٤٨ . كوكب الروضة : ٤٤٢.

**اختلاف الروايات والتصحيح :**

١ــ في حلبة الكميت (من ساعته) .

٢ــ في روض الآداب: (في الخط اسما).

## (٢٣٥)

(الطويل)

**أقول وقد شنّوا إلى الحرب غارةً ∴ دعوني فإنّي آكل الخبز بالجبن[3]**

---

(١) الرقاع : جمع رقعة وهي واحدة الرقاع التي تكتب .

(٢) قطع همزة (اسمين)ضرورة .

(٣) شنوا: شنّ عليهم الغارة يشنّها صبّها وبثّها وفرّقها من كل وجه. انظر:اللسان: شنن،وقال محقق (عطر نسيم الصبا ) عن لفظة (الجبن):"قصد التورية فالمعنى القريب ظاهر والمعنى البعيد هو أن

**التخريج:**

الغيث المسجم :١/٤٠٨. فض الختام: ١٢٩. خزانة الأدب: ٢/٦١.كشف اللثام : ٢٧.مختصر الغيث الذي انسجم :ق٤٦/ب.عطر نسيم الصبا :١٥٨.

**اختلاف الروايات :**

ورد في فض الختام:(على الحرب..)، وفي كشف اللثام (دعوني دعوني)، وفي مختصر الغيث الذي انسجم : (آكل الجبن بالجبن).

**(٢٣٦)**

(الخفيف)

١ـ خلّ شيبي وما يشاء فما يَفـ (م) ـلبُ جهلي حلمي ومنه ومنّي[1]

**التخريج :**

الوافي بالوفيات : ١٢/٣٣.

**(٢٣٧)**

(الكامل)

١ـ ماذا على بوّاب داركم الذي ∴ لا إذن يُعطينا ولا يُستأذنُ

٢ـ لو رُدّنا ردّاً جميلاً عنكمُ ∴ أو كان يدفع بالتي هيَ أحسنُ[2]

**التخريج :**

مطالع البدور : ١/١٢١ (المحقَّق ) .المستطرف : ١/١٦٧، دون عزو.

---

سلامته المقتضية لأكل العيش إنما كانت بالذل فإن الجبان كثير الخوف دائم الإحجام يهاب الموت ويبتعد عن أسبابه لأنه لا يرى الموت إلا في سببه " عطر نسيم الصبا :١٥٨.

(١) وقصة البيت أن أبا الحسين الجزار قال لابن النقيب أجز :

**لاتسلني عن المشيب إذا حـ ∴ لّ وسل إن جهلت شيبي عنّي**

فأجاز ابن النقيب بالبيت المذكور .الوافي بالوفيات : ١٢/٣٣.

(٢) يقتبس ابن النقيب من قوله تعالى : "ادفع بالتي هي أحسن" . (المؤمنون :الآية :٩٦).

اختلاف الروايات :

١ــ في المستطرف : (لم يعطنا إذنا).

(٢٣٨)

(الخفيف)

١ـ قيلَ ذاك الإنسان ناظرُ ذا الثّـ (م) ـــفرَ فـــلا تنســـهُ ولا تنســـانَا[١]
٢ــ ثـم لمّـا رأيتـهُ واجتمعنـا ∴ لم أجـــد نـــاظراً ولا إنســـانَا[٢]

التخريج : فض الختام: ٢٠٢.

التصحيح:

٢ــ وردالشطر الثاني بـــ (أجد له) و(له) زائدة .

(٢٣٩)

(المتقارب)

١ــ لقـد كـان فيمـا مضـى دايـةٌ ∴ تحـــنُّ علينـــا وتبغـــي رضـــانَا[٣]
٢ــــ فماتـــتْ فألمنـــا فقـــدها ∴ فـــنحن جميعـــاً عليهـــا حزانَـــى

التخريج :

تصحيح التصحيف : ٣٧. الغيث المسجم : ١٤٦/٢ ، دون عزو .

اختلاف الروايات :

١ــ في الغيث المسجم : (وقد).

(٢٤٠)

(السريع)

١ــ لـيهنِ أحبـابي نيـلٌ وفـى ∴ ومفـــردٌ وافـــى بـــه مؤذّنَـــا
٢ــ مـا النّيـل إلا أدمعـي بعـدهم ∴ كـــلاّ ولا المفـــرد إلا أنَـــا[٤]

---

(١) لا تنسانا : صوابها (لا تنسنا) ولكن الشاعر خالف لأجل الوزن .

(٢) إنسانا : إنسان العين المثال الـذي يُـرى فـي سـواد العـين . انظر:الصحاح : أنس.

(٣) داية : كلمة فارسية تعني الخادمة المكلفة برعاية الطفل أو أكثر . انظر:الثقافة التركية في مصر : ٣٦٥.

(٤) قال المقريزي عن ابن النقيب في هذا النص: "وهو أول من أثـار هذا المعنى ، وأخذ منه جماعة " كتاب المقفى الكبير : ٣٢٥/٣.

**التخريج:**

تشنيف السمع:١٧٦.كتاب المقفّى الكبير:٣/٣٢٥.حلبة الكميت:٢٦٤.كوكب الروضة:١٨٥،و٣٠٢دون عزو،نزهة الأمم:٩٠.

**اختلاف الروايات :**

**١ــ في تشنيف السمع (وفي به) وفيها خلل في الوزن والمعنى ، في كتاب المقفّى الكبير:(نيل دنا.... وفاءه) ، وفي كوكب الروضة في الموضعين (نيلا ووفا... ومفرداً) وفي الموضع الأول (وافا) وفي الثاني (وافى) ، وفي نزهة الأمم ورد الشطر الأول هكذا: ليهنِ أحبابي وفي .**

**٢ــ في حلبة الكميت وكوكب الروضة في الموضعين ونزهة الأمم :(بعدكم) .**

(٢٤١)

(السريع)

**١ـ إن كان مدّ النّيل قد سرّكم ∴ وقد بلغتم في الخليج المنّى[1]**

**٢ــ فالنّيل من بعدكمُ أدمُعي ∴ نعم وما المفرد إلا أنا[2]**

---

(١) مدّ النيل : بلوغه غاية امتداده ، ويكون ذلك في ليلة الغطاس ، لعشر يمضين من كانون الآخر، ويبدأ النيل بعد ذلك في الانحطاط، وفيه يصفو ماء النيل صفاء لا مثيل له . انظر:الروض المعطار في خبر الأقطار .محمد الحميري . تحقيق د. إحسان عباس :٥٨٧. مكتبة لبنان . ط٢. دت. بيروت .

(٢) يُلاحظ اشتراك البيت الثاني بين القطعتين (٢٤٠)و (٢٤١).

قال ابن إياس" وكان يأتي من مدينة قوص مركب صغير تسمّى المفرد ، وبها رجل واحد يقدّف ، وعليه أسابيط بلح تظلله من حرّ الشمس ، حتى يصل ، فيبشّر بوفاء النيل ... وكان له معلوم على أرباب الدولة في كل سنة ، فبطل ذلك من مصر ، مع جملة ما بطل منها من العوائد القديمة ، وقد تغزّلت الشعراء في وصف هذا المفرد تغزّلات كثيرة ، فمن ذلك ..." وساق البيتين . بدائع الزهور :١/١/ ١٥٧.

**التخريج :**

كوكب الروضة: ١٨٤.غير منسوب .بدائع الزهور : ١٥٧/١/١.

**اختلاف الروايات :**

١ــ في بدائع الزهور: (بلغتم بالوفاء) .

٢ــ في بدائع الزهور وردت (أدمعي) بين الشطرين (بضم أد) للأول و (معي) للثاني وهو خطأ .

## (٢٤٢)

(المنسرح)

١ــ لما رنا سلّ سيف مقلته ∴ وقال لا صلح [لا]ولا هدنة[1]

٢ـ وهزّ لي أسمر القوام فقتـ ∴ ـلاهُ بلا ضربةٍ ولا طعنهْ

**التخريج :** الوافي بالوفيات : ٣١/١٢.

**التصحيح:**

١ــ ورد الشطر الثاني دون (لا) وهي ضرورية لإقامة الوزن .

٢ــ وردت (فقتلاه) كاملة في الشطر الثاني والصواب أنها مقسومة بين الشطرين .

## (٢٤٣)

قال يصف نهر النيل: (الوافر)

١ــ كأنّ النّيل ذو فهمٍ ولبٍّ ∴ لما يبدو لعين الناس منهْ

٢ــ فيأتي حين حاجتهم إليه ∴ ويمضي حين يستغنون عنهْ

**التخريج :**

نهاية الأرب: ٢٨١/١. مناهج الفكر:٢٩٤/١/١. جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة :٨٦/ب ــ ٨٧/أ [2]. درة الأسلاك :ق٧٧/ب

---

(١) رنا:الرنوّ إدامة النظر مع سكون الطرف.انظر:اللسان:رنا ، هدنة : المصالحة بعد الحرب . انظر:اللسان : هدن.

(٢) جلوة المذاكرة في خلوة المحاضرة .صلاح الدين الصفدي.منه نسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم : (ف١٠٦٩٠)مصورة عن معهد إحياء المخطوطات.

.المـــــــواعظ والاعتبـــــــار:١/١٦٨[١]،دون نســـــــبة. المستطرف:٢/٣٣٧ـ٣٣٨. حسن الـــمحاضرة : ٢/٢١١. بـدائع الزهور: ١٣٧/٤، دون نسـبة . نـزهة الأمم: ٩٥. رحلة الـشتاء والصـــيف :٣٠[٢]. الـــــنزهة الزهيّـــة: ٢٤٨[٣]. الحقيقـــة والمجاز:٢٤١[٤] ، دون عزو.

**اختلاف الروايات :** .

١ـ في مناهج الفكر:(كأن النهر ذو عقـل )وفـي رحلـة الشـتاء والصيف: (رأيت النيل ذا عقل)وفي النزهة الزهيّة: (كان) دون همز.

٢ـ في جلوة المذاكرة ودرة الأسلاك والمستطرف وحسن المحاضـر وبدائع الزهور ونزهة الأمم ورحلة الشتاء والصـيف: (فيـأتي عند) ، وفي نزهة الأمم : (حاجهم.... تستغنون) ، وفي رحلـة الشتاء والصيف : (ويذهب حين).

**(٢٤٤)**

(الوافر)

**١ـ نكابر فيكمُ من قد تحانا ∴ ونعصـي فـيكمُ مـن قـد نهانـا**

---

(١) المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار. تقي‌الدين المقريزي . تحقيق أيمن فؤاد سيدو . مؤسسة الفرقـان للتـراث الإسـلامي . ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م لندن .

(٢) محمد الموسوي . حققها وقدمها وفهرسها محمـد الطنطـاوي . المكتب الإسلامي للطباعة والنشر . ط٢. ١٣٨٥هـ بيروت .

(٣) النزهة الزهية في ذكر ولاة مصر والقاهرة المعُزيّة .محمد بـن السرور البكري . درسه وحققه وعلّق عليه عبـد الـرزاق عبـد الرزاق عيسى . مطبعة النيل . ط١. ١٩٩٨م . القاهرة .

(٤) الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر الحجاز . عبـد الغني النابلسي. تقديم وإعداد د. أحمد عبد المجيد هريدي . الهيئـة المصرية العامة للكتاب. ١٩٨٦م. دط.

٢ـ ونمدحكم بما لم تفعلوهُ ∴ ولكنّا نكذّب في لِحانا[1]

التخريج :

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٦/أ.

التصحيح :

٢ـ كتب (تفعلوه) هكذا (نفعلوه).

(٢٤٥)

(الطويل)

١ـ أغار على خدّيهِ شعر عِذارِه ∴ فما استطاع من شعر العِذار تحشّنا

٢ـ فنوّر يبغي من يديهِ تخلّصاً ∴ فلم يُجدِهِ التّنوير منه فدخّنا[2]

التخريج :

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٦/أ.

(٢٤٦)

(الخفيف)

١ـ امشِ مشي الزمان في كلّ حالٍ ∴ وتمهّل ولا تُسابق وِعانك

٢ـ وإذا نلتَ رتبةً لا تُشِل أنـ (؟) ـفكَ يوماً ولا تشمّ سنانك[3]

التخريج :

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٤/ب.

---

(١) لِحانا : لامنا . انظر:اللسان : لحا ، ولِحانا : جمع لِحية .

(٢) نوّر : اطلى بالنُورة ، وهي عجين يُزال به الشعر انظر:تكملة المعاجم العربية: ١٠/٣٣٢-٣٣٣، دخّنا : صدرت منه رائحة ، والعرب تعدّ العذار دخانا في الخدّ، وتنسب له رائحة طيبة هي الند، يقول الشاعر :

عذاره دخان نور خاله ∴ وريقه من ماء ورد خدّه

والبيت يُنسب لابن الذروي وابن سناء(وليس في ديوانه) والأسعد بن مماتي ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . ابن خلكان ـ حققه د. إحسان عباس : ٦/٢٥٣. دار صادر.دط. بيروت .

(٣) تشل : تشمخ كما تشمخ الناقة بأنفها وترفع رأسها حين يأتيها الفحل . انظر:اللسان : شول.

## (قافية الواو)

### (٢٤٧)

(مجزوء البسيط)

١ــ قالوا فلانٌ يصوغ كذباً ∴ يكسوهُ من لفظه طُلاوه
٢ــ حلو حديثٍ فقلتُ من لي ∴ لو أنهُ صادق الحلاوه

**التخريج :**

الغيث المسجم: ١/٤٥١. ديوان الصبابة : ٦٧. مستوفى الدواوين: ٣/١٢٨. المخلاة : ٤٦٠ ، دون عزو .

**اختلاف الروايات :**

٢ــ في كشف اللثام و الدر المصون: (وأظهر فيه من.....) وفي المسلك السهل (وأخرج فيك).

### (٢٤٨)

(المنسرح)

من لا له جَوخةٌ ولا فروه ∴ فكيف يلقى بجلّق الشّتوه[1]
فما ترى جسم من يكون ∴ بها الفوار إلا من الكسوه[2]

**التخريج :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/١٩٦.

**التصحيح :**

١ــ كتب محققو مسالك الأبصار (بجلق) هكذا (بخلَق) وهو تصحيف.
٢ــ ضم محققو مسالك الأبصار (بها) للشطر الثاني ، والصواب جعلها في الأول .

---

(١) جوخة : الجوخ نسيج صفيق من الصوف . انظر:المعجم الوسيط : جاخ ، والغيث المسجم : ١/١٤٥.
(٢) هكذا ورد الشطر الثاني ، ولم أهتد لإقامته .

## (قافية الياء)

### (٢٤٩)

(الوافر)

١ـ ودود القرّ إن نسجتْ حريراً ∴ يجمّل لبسهُ في كلّ شيّ
٢ـ فإنّ العنكبوت أجلّ منها ∴ بما نسجتْ على رأس النبيّ[١]

**التخريج :**

الغيث المسجم:١/٩١. المخلاة : ٤٤٥ ، دون عزو . طراز المجالس : ١١٨. سمط النجوم العوالي في أنباء الأواخر والتوالي: ١/٣٠٠[٢] ، دون نسبة .

**اختلاف الروايات :**

١ـ في المخلاة (ويجمل ) وفي طراز المجالس وسمط النجوم العوالي (كل زيٍّ).

### (٢٥٠)

(المتقارب)

١ـ فأين الصّديق الصّدوق الذي ∴ مودّتهُ من قذًى صافيَهْ
٢ـ وأين الخليل الوفي الذي ∴ أحاديثهُ في الورى شافيَهْ
٣ـ فما لي صديقٌ سوى درهمي ∴ ولا لي حبيبٌ سوى العافيَهْ

**التخريج :**

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٣/أ. مطالع البدور:١/١٩٩.البيتان الأول والثالث .مستوفى الدواوين :٣/١٨٥،البيتان الأول والثالث .

---

(١) أخذ ابن النقيب المعنى من قول الشاعر :

نسج داود لم يُقد صاحب الغا (م) ر وكان الفخار للعنكبوتِ
وبقاء السّمند في لهب النا (م) ر مزيل فضيلة الياقوتِ

الغيث المسجم: ١/٩١.

(٢) سمط النجوم العوالي في أنباء الأواخر والتوالي . عبد الملك العصامي . المطبعة السلفية ومكتبتها. ١٣٨٠هـ . القاهرة .

**اختلاف الروايات :**

**١ــ في مطالع البدور (من قرى) ، وفي مستوفى الدواوين : (أحب) موضع (أين).**

**٣ــ في مستوفى الدواوين : (وما لي) موضع (ولا لي) .**

## ما نسب إلى ابن النقيب وإلى غيره :

### (١)

(مجزوء الرمل)

١ــ لا تثق من آدميٍّ ∴ في وداد بصفاء
٢ــ كيف ترجو منه صفواً ∴ وهو من طين وماء[١]

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب :**

المرقصات والمطربات: ٩١[٢].المغرب في حلى المغرب :٢٥٩. مسالك الأبصار :٣٤/٢/١٨ .عيون التواريخ : ٤٢٣/٢١. التذكرة الصفدية :١٧/ق٥١/أ.الغيث المسجم : ٣٥٠/٢ ، دون نسبة . كتاب المقفى الكبير :٣٢٥/٣.حسن المحاضرة :٢٧١/١.معاهد التنصيص : ٣٦١/١.كنز الدرر: ٤٠١/٧.زهر الأكم : ١٩٩/٣.المحاضرات في الأدب واللغة : ٣٥١/١[٣].

**نسبه لغير ابن النقيب :**

مستوفى الدواوين:٤٨/١، نسبه لابن شهاب .

---

(١) أشار محققو الكتاب إلى أن ابن النقيب أخذ المعنى من قول ابن سناء:

والمرء لا ينفك في ∴ كدر لأن الأصل طين

والبيت في ديوان ابن سناء الملك: ٥٢٩. برواية (ينفك من...لأن المرء)

(٢) المرقصات والمطربات. ابن سعيد الأندلسي. دار حمد ومحيو . ١٩٧٣م. مأخوذ عن الطبعة الأولى المطبوعة في القاهرة سنة ١٢٨٦هـ .

(٣) المحاضرات في الأدب واللغة . الحسين اليوسي . حققه وشرحه محمد صبحي وأحمد الشرقاوي إقبال . دار الغرب الإسلامي . ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م . بيروت . لبنان .

**اختلاف الروايات والتصحيح :**

١ ،٢ــ في عيون التواريخ والتذكرة الصفدية وكنز الدرر كُتب البيتان على أنهما بيت واحد وفي عيون التواريخ أيضا ضمّ محققاه (كيف) في كتابتهما إلى الشطر الأول .

٢ــ عيون التواريخ وكتاب المقفى الكبير ( يُرجى... صفو).

٢ــ في الغيث المسجم ورد الروي ساكنا والصواب أنه مكسور.

**(٢)**

كتب إلى كمال الدين ابن العطار: (مخلع البسيط)

١ــ لا تعذلوا من بكى لبينٍ ∴ وبدّل الدّمع بالدّماءِ[1]

٢ــ إنّ فراق الكمال صعبٌ ∴ حتّى على البدر في السّماءِ

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب :**

١ــ مسالك الأبصار : ٢٠٢/٢/١٨.وورد النص فيه متبوعا بالنص رقم (٨) :تنزّل مجازا...) دون فصل وهو خطأ.

**نسبه لغير ابن النقيب :**

أعيان العصر : ٧٦/١، ورد مضمنا في قصيدة لخليل الصفدي راثيا كمال الدين إبراهيم بن سليمان بن ريّان ومعزّيا أخاد شرف الدين ابن ريّان ،ولم يشر المحققون إلى أنه من قول ابن النقيب. الدرر الكامنة : ٢٨/١ ، ورد منسوبا لخليل الصفدي معزّيا شرف الدين ابن ريّان في أخيه كمال الدين.

**(٣)**

(الكامل)

١ـ ولقد ركبتُ من الحمير مُكَمّتاً ∴ مَكِراً بطيّئاً للجران مصاحبا[2]

---

(١) البين :الفرقة . انظر :اللسان: بين.

(٢) مكمّتا : للكمتة لون في الخيل وهي حمرة فيها سواد . انظر:اللسان : كمت ، مكرا : حسن خذالة الساقين . اللسان .

٢ـ رجلاي في جنبيهِ منذ ركبتهُ ∴ لن يفترا فغدوتُ أمشي راكبًا

التخريج :

نسبه لابن النقيب :

مسالك الأبصار :١٨/٢/٢٠٥، نسبه لابن النقيب .

نسبه لغير ابن النقيب :

المختار من شعر ابن دانيال : (ضمن المستدرك) ٢٥٦[1].

اختلاف الروايات والتصحيح:

١ـ في المختار من شعر ابن دانيال: (مكمّدا) ، وفي مسالك الأبصار (بكرا) وأظن الصواب (مكرا) وهو الموجود في المختار من شعر ابن دانيال وفي مسالك الأبصار نشرة فؤاد سيزكين .

٢ـ في مسالك الأبصار : (في جناه) والخطأ بيّن فـ (جنبيه) اسم مجرور ، وورد فيه (مذ) موضع (منذ) وبها ينكسر الوزن .

(٤)

(السريع)

١ـ يقول جسمي لنحولي وقد ∴ أفرط بي فرط ضنًى واكتئاب

٢ـ فعلتْ بي يا سقمُ ما لم يكن ∴ يُلبَسُ والله عليه الثياب

التخريج :

نسبه لابن النقيب:

مسالك الأبصار :١٨/٢/٢٠٧، فوات الوفيات:١/٣٢٧، الوافي بالوفيات : ١٢/٤٩-٥٠ ديوان الصبابة:٢١٥،خزانة الأدب: ٢/٦٣، كشف اللثام : ٢٦ .

---

انظر:مكر ، الحران : الوقوف بعد استمرار الجري . انظر:اللسان : حرن ، وفي البيت تضمين من قول المتنبي:

وحُييت من خوص الركاب بأسود ∴ من دارش فغدوتُ أمشي راكبًا

شرح ديوان المتنبي : ١/٢٥٢.

(١) المختار من شعر ابن دانيال . صلاح الدين الصفدي .حققه وعلق عليه محمد نايف الدليمي . مكتبة بسّام . ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م. الموصل .

**نسبه لغير ابن النقيب:**

المسلك السهل : ٢٤٤ ، نسبه إلى السراج الوراق ورجّح المحقق أن المصنف أخطأ في النسبة .

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ــ في مسالك الأبصار : (يُلْبَسُ عليه والله الثياب) وبها يختل الوزن وفي خزانة الأدب وغاية الأرب وكشف اللثام :(قلت لسقم الجفن مني وقد ) وفي المسلك السهل : (قلت لسقم الجفن منّي وقد).

٢ــ ورد في كشف اللثام :( ما لم تكن) وفيه وفي خزانة الأدب وغاية الأرب وفوات الوفيات (تلبس) وفي المسلك السهل : (فقلت بي) وهو تحريف.

**(٥)**

(الكامل)

١ـ قل للوزير محمد بن محمدٍ ∴ يا من هو الأرج الذّكيُّ لمن درج[1]

٢ــ أنتَ الذي دار السّعادة دارهُ ∴ طول الزمان وبابهُ باب الفرج[2]

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب :**

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٠٩، نسبه لابن النقيب .

**نسبه لغير ابن النقيب :**

المختار من شعر ابن دانيال (ضمن المستدرك): ٢٦٠ــ٢٦١. مطالع البدور :١/١٠٦. مستوفى الدواوين:١/١١٨، ونسبوه جميعا لابن دانيال .

---

(١) محمد بن محمد : هو الوزير سعد الدين محمد بن محمد بن عطاء الله ،الأرج: الرائحة الطيبة .انظر:اللسان : أرج.

(٢) دار السعادة : وهي الدار التي يسكنها نواب السلطنة في دمشق . تشريف الأيام والعصور : ٢٨٣.

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ــ في المختار من شعر ابن دانيال ومطالع البدور ومستوفى الدواوين (يا من هو المسك)، وورد في المختار من شعر ابن دانيال (لمن) هكذا (لمسن).

٢ــ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة (طول) هكذا (طوال) وبها ينكسر الوزن ..

**(٦)**

**(مخلع البسيط)**

١ــ حدّثتْ عن ثغرهِ المحلّى ∴ فمِل إلى خدّهِ المورّدْ
٢ــ خذْ وثغرٌ فجلّ ربٌّ ∴ يبدع الخلق قد تفرّدْ
٣ــ هذا عن الواقديّ يروي ∴ وذاك يروي عن المبرّدْ[1]

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب :**

**مسالك الأبصار: ٢١١/٢/١٨، فوات الوفيات : ٣٢٥/١-٣٢٦، الوافي بالوفيات : ٣١/١٢ ، عقود الجمان :٩٢/ب ،الدليل الشافي ٢٦٣/١: ،المنهل الصافي :٨٢/٥ ، مستوفى الدواوين :١٨١/١، البيتان الثاني والثالث .**

---

(١) محمد بن عمر بن واقد الأسلمي ، أبو عبد الله ، ولد سنة(١٢٩هـ) من رواة الحديث وحفاظه، عالم بالمغازي والسيرة والفتوح والأحكام واختلاف الناس ، له كتب لا توصف كثرة منها كتاب التاريخ والمغازي والبعث وكتاب الطبقات ، توفي سنة (٢٠٧هـ) .انظر: الوافي بالوفيات : ١٦٨ وما بعدها.

المبرّد : محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الأزدي ، أبو العباس ، إمام العربية في بغداد في زمانه مكان بليغا مفوّها ثقة إخباريا ، مولده ووفاته في بغداد ، من كتبه (الكامل) و(المقتضب) و(التعازي والمراثي ) .انظر: المصدر السابق : ١٤١/٥ وما بعدها ، ووردت لفظة (المبرّد) في النص بالفتح للضرورة .

**نسبه لابن النقيب وغيره:**

النجوم الزاهرة : ٣٧٦/٧.ورد فيه البيتان الأولان ، منسوبين لابن النقيب ، وفي موضع آخر(١٠٤/٦) أورد البيتين( ٢، ٣) ونسبهما إلى عبد الله بن برّي المعروف بابن النحوي .

**نسبه لغير ابن النقيب :**

بديع المديح في مئتي مليح: ق١٣٨/أ[1] ، البيتان الثاني والثالث منسوبين لابن نباتة .

**دون نسبة :**

مراتع الغزلان : ق١٣٨/ب ، البيتان الثاني والثالث ، تزيين الأسواق :٢٢٥/٢ ،البيتان الثاني والثالث .

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

٢ــ كتب محققو مسالك الأبصار لفظة : (بمبدع) هكذا (بمبتدع) وورد في الدليل الشافي والمنهل الصافي والنجوم الزاهرة ومستوفى الدواوين وتزيين الأسواق: ( بمبدع الحسن) وفي بديع المديح : (حدّث عن... فهلت عن).

٣ــ في مراتع الغزلان والنجوم الزاهرة في الموضع الذي ورد فيه البيتان (١٠٤/٦) وفي مستوفى الدواوين وتزيين الأسواق (فذا) وفي بديع المديح : (ذلك عن... وذلك).

**(٧)**

(الكامل)

١ـ **يا ربّ قد أمسيتُ جارك راجياً ∴ حسن المآب وأنتَ أكرم جارِ**

٢ـ **[فامنن بعفوٍ] عن ذنوبي إنّها ∴ لكثيرةٌ وقِني عذاب النارِ**

---

(١) بديع المديح في مئتي مليح . عبد الله بن أبي بكر الرفاعي . مخطوطة مصورة في معهد المخطوطات العربية تحت رقم (٤٠٣٣).

التخريج :

نسبه لابن النقيب:

عيون التواريخ :٢١/٤٢٧.

نسبه لغير ابن النقيب:

درة الأسلاك: ق٧٩/ب ، نسبه لابن المغيزل الحموي ، نجم الدين أبي محمد عبد الغفار ابن محمد العبدي.

التصحيح :

٢ــ في عيون التواريخ ورد البيت بـ (فامنت بعقول) وهو خطأ ظاهر .

(٨)

(السريع)

١ــ هويتُ بخريًا إذا سمتُهُ ∴ تقييل ما في فيه من درّ[1]

٢ــ ينهرني من فرط إعجابهِ ∴ يا ما [أحيلى] الثهر من بحرِ[2]

التخريج :

نسبه لابن النقيب:

عيون التواريخ :٢١/٤٢٧ــ٤٢٨ .

نسبه لغير ابن النقيب:

درة الأسلاك: ق٧٩/ب ، نسبه لابن المغيزل الحموي

التصحيح :

١ــ في عيون التواريخ ، الشطر الثاني ورد دون (فيه).

٢ــ في عيون التواريخ وردت (أحيلى) هكذا (أحلى) وأضفت الياء ليستقيم الوزن .

---

(١) سمته : عرضت عليه . انظر:اللسان : سوم.

(٢) ينهرني : يزجرني . انظر:اللسان : نهر.

**اختلاف الروايات :**

**٢ـ في درة الأسلاك ورد الشطر الثاني هكذا :**

..... ∴ **ما أحسن النهر من البحري**

**(٩)**

**قال وقد أوفى النيل على ستة عشر ذراعا: (البسيط)**

**١ـ لله يوم الوفا والنّاس قد جمعوا ∴ كالرّوض تطفو على نهرٍ أزاهرُهُ[١]**

**٢ـ وللوفاء عمودٌ من أصابعهِ ∴ مطّوقٌ تملأ الدّنيا بشائرُهُ**

**التخريج:**

**نسبه لابن النقيب:**

**حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور:١/٧١[٢].**

**نسبه لغير ابن النقيب:**

**نُسب لابن النبيه في :**

**ديوان ابن النبيه : ٩١-٩٢ .قلائد الجمان :٤/٢٢٧ ،المرقصات والمطربات:٩٠ ، التذكرة الفخرية :٤٤٦ ،كنز الدرر:٧/٤٠١ ،تاريخ مجموع النوادر : ٧٩-٨٠، ألحان السواجع :**

---

(١) يوم الوفا : قال القلقشندي عن وفاء النيل :" وفي السابع والعشرين ينادى عليه (أي :النيل)بالزيادة ، ويحسب كل ذراع ثمانية وعشرين إصبعا إلى أن يكمل اثني عشر ذراعا ، فيحسب كل ذراع أربعا وعشرين إصبعا ، فإذا وفى ستة عشر ذراعا ، وهو المعبّر عنه بماء السلطان ، كسر خليج القاهرة ، وهو يوم مشهود ، وموسم معدود ، ليس له نظير في الدنيا ، وفيه تُكتب البشارات بوفاء النيل إلى سائر أقطار المملكة ، وتسير بها البُرُد ، ويكون وفاؤه في الغالب في مسرى من شهور القبط(الشهر الأخير لديهم) وفيها جُلُّ زيادته ".صبح الأعشى : ٣/٣٢٠ ، وانظر :حسن المحاضرة ٢:/٢٢٠-٢٢١ ،النزهة الزهية :٢٥٠.

(٢) حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور . ابن تغري بردي . تحقيق د. محمد كمال الدين عز الدين .عالم الكتب . ط١. ١٤١٠هـ ١٩٩٠م .

٤٠٥/١ ، الوافي بالوفيات : ٢٩٠/٢١، خزانة الأدب: ٣٤٢/١،وورد البيت الأول في(٤٦٥/١)،المستطرف : ٣٢٢/٢ .

**نُسِب لبدر الدين بن الصاحب في:**

مطالع البدور: ٣٩٠/٢. نزهة الأمم :٩٣. رحلة الشتاء والصيف: ٣٠ .

**نُسب لابن النبيه و لبدر الدين بن الصاحب في :**

معاهد التصيص : ١٧٧/٤، وورد البيت الثاني ثاني بيتين في : ٢٦٢/٤ نُسِب لابن النبيه .

**دون عزو:**

نزهة الأبصار: ٤٥٣، بدائع الزهور: ٤٠٢/٥.

**اختلاف الروايات :**

١ــ في ديوان ابن النبيه وقلائد الجمان وتاريخ مجموع النوادر والوافي بالوفيات وخزانة الأدب وغاية الأرب في الموضعين والمستطرف ومعاهد التنصيص(٢٦٢/٤) ونزهة الأبصار ورد الشطر الأول: (والليل تجري الدراري في مجرّته) وفي قلائد الجمان (... مزاهره) وفي التذكرة الفخرية ( والليل تبدو الدراري في مجرته كالماء) ، وفي بدائع الزهور: (يوم الوفاء والناس) والهمزة لا مكان لها هنا ،وفي نزهة الأمم : (على نهرا زاهره) وقد قدّم الناسخ همزة (أزاهره) ضامنا إياها إلى (نهر) ، وفي مطالع البدور (والخلق قد أجمعوا) وبه ينكسر الوزن .

٢ــ في ديوان ابن النبيه وقلائد الجمان والمرقصات والمطربات والتذكرة الفخرية وكنز الدرر وتاريخ مجموع النوادر وألحان السواجع والوافي بالوفيات وخزانة الأدب وغاية الأرب والمستطرف ونزهة الأبصار ورد الشطر الأول:(وكوكب الصبح

نجّاب على يده) وفي قلائد الجمان كُتبت (يده) في الشطر الثاني، والصواب ضمّها للأول ، وفي كنز الدرر أيضًا :(محلق) وهو تصحيف ، وفي بدائع الزهور: (من أصابعهم) وفي نزهة الأمم : (وللوفا عمود) وبه ينكسر البيت ، وفيه أيضا (بشاريره) موضع (بشائره) ، وفي رحلة الشتاء والصيف : ( محلّق ) وهو تصحيف.

**(١٠)**

(الرمل)

١ـ كيف أهوى ومشيبي وَخَطا ∴ وحِمامي دبَّ نحوي وخَطَّا

٢ـ أمشيبٌ وتصابٍ في الهوى ∴ فلكَ والله ضلالٌ وَخَطَّا[1]

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب**

الدر النفيس : ١/١٩٣. جنى الجناس: ١٤٦[2].

**نسبه لغير ابن النقيب**

التحفة اللطيفة: ١/٢١٦ [3]، نسبها السخاوي على الجزم بها لأحمد بن لؤلؤ بن عبد الله القاهري الشافعي قائلا: "وله شعر في الذروة فمن لطيفه ما أنشدنيه " وأورد البيتين .

أقول : أحمد الشافعي مولود ستة ٧٠٦هـ أي بعد وفاة ابن النقيب بتسعة عشر عاما ، فلعل السخاوي وهم .

---

(١) وخط الأولى:انتشر وفشا والثانية(خطا) بمعنى سار ودخلت عليها الواو العاطفة والثالثة(خطأ)وقد خفف الهمزة.

(٢) جنى الجناس . السيوطي . تحقيق د. محمد علي الخفاجي. دت. دط. الدار الفنية للطباعة والنشر.

(٣) التحفة اللطيفة في المدينة الشريفة . السخاوي . نشره أسعد طرابزوني الحسيني . ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م .

اختلاف الروايات :

١ــ في التحفة اللطيفة : (كيف الهوى) .

٢ــ في التحفة اللطيفة : (بالهوى) .

## (١١)

(الكامل) [١]

١ــ وكأننا لما عقدنا للنّوى ∴ حِلفاً بغير رهائنٍ لم تقنع[٢]

٢ـ فرهينتي معهم فؤادي دائماً ∴ والطّيف من سلمى رهينتهم معي[٣]

٣ـ بأبي الشّموس الطّالعات عشيّةً ∴ فوق الرّكائب فوق وادي الأجرع

٤ـ المخرجات من الحرير تحيّةً ∴ أطراف درٍّ بالعقيق مقمّع

٥ـ من كلّ صائدة الرجال بمقلةٍ ∴ منها وصائنة الجمال ببرقع

٦ـ وعزيزةٍ في الحيّ وهي بخيلةٌ ∴ بالوصل إلا يمنعوها تمنع

٧ـ ترنو بناظرة المهاة إذا بدت ∴ وتئنّ سالفة الغزال الأتلع[٤]

٨ـ إن تمس آفاق السماء منيرةً ∴ للنّاظرين من النّجوم الطّلّع

٩ـ فلمقلتي أفقٌ خصوصاً شمسهُ ∴ من وجهها ونجومهُ من أدمعي

١٠ـ شهبٌ إذا غربتْ طلعن موالياً ∴ عيني ولا يغرين ما لم تطلع

١١ـ يا صاح مأثور الحديث مخلّفٌ ∴ فاصبر لروعات الخطوب أو اجزع

١٢ـ إنّ الزّمان على تطاول عمره ∴ برقٌ يمرُّ فخذ بحظّك أو دع

١٣ـ عطلي لدى زمنٍ ومنّي جيده ∴ في حليتي ذكر وشعر مجزعي

١٤ـ أسعى ليرعى آخرون وما سعوا ∴ قل للّيالي ما بدا لكِ فاصنعي

١٥ـ لهم الغنى ولي الفناء ونافذٌ ∴ يا دهر حكمك إن تضع أو ترفع

التخريج :

نسبه لابن النقيب: تأهيل الغريب :٦١٣-٦١٤ .

نسبه لغير ابن النقيب : ديوان الأرجاني:٣/٨٩٥-٨٩٧[٥]. خزانة الأدب: ١/ ٤٣٠، البيتان(١-٢) .

---

(١) نسبه محقق (تأهيل الغريب )إلى بحر الطويل وهو خطأ بيّن.

(٢) حلفا : عهدا . انظر:اللسان : حلف ، وتنوين (رهائن) ضرورة .

(٣) مقلة:شحمة العين التي تجمع البياض والسواد.انظر:اللسان : مقل.

(٤) تنصّ : ترفع . انظر:اللسان : نصص ، الأتلع : الطويل العنق . انظر: اللسان : تلع.

(٥) ديوان الأرجاني . تحقيق محمد قاسم مصطفى .منشورات وزارة الثقافة والإعلام .دار الرشيد للنشر . العراق .

اختلاف الروايات :

١ــ في ديوان الأرجاني وخزانة الأدب وغاية الأرب (فكأننا)وفي وخزانة الأدب (يقنع) .

٢ــ في ديوان الأرجاني (وهي فتل الأذرع).

١٣ــ في تأهيل الغريب (في حليتي ذكرٌ وشعرٌ) .

١٥ــ في ديوان الأرجاني : (ولي العناء).

(١٢)

(المتقارب)

١ــ ودار خرابٍ بها قد نزلتْ ∴ ولكن نزلتُ إلى السّابعَة

٢ــ طريقٌ من الطُّرق مسلوكةٌ ∴ مَحَجّتُها للورى شاسعَة[1]

٣ــ فلا فرق ما بين أنّي أكون ∴ بها أو أكون على القارعَة[2]

٤ــ فواللهِ ما نمتُ في أرضها ∴ ولا طلعتْ لي بها طالعَة

٥ــ ومفردةٌ بالصّفات القبا (م) ح وما هي إلا لها جامعَة

٦ــ تساورها هفوات الزّمان ∴ فتُصغي بلا أذنٍ سامعَة

٧ــ وأخشى بها أن أقيم الصّلاة ∴ فتسجد حيطانها الراكعَة

٨ــ إذا ما قرأت إذا زلزلتْ ∴ خشيتُ بأن تقرأ الواقعَة[3]

التخريج :

نسبه لابن النقيب :

خزانة الأدب:٢/٦١-٦٢. الأبيات (١- ٣، ٦- ٨) . مطالع البدور: ٢/٦٣٧. الأبيات (١، ٣- ٨) .

نسبه لغير ابن النقيب :

تأهيل الغريب :٦٣١ ــ ٦٣٢ ، الأبيات (١- ٣، ٦- ٨) ، ونسبها لأبي الحسين الجزار.وورد فيه

---

(١) محجتها : المحجّة : جادة الطريق . انظر:الصحاح : حجج.

(٢) القارعة : قارعة الطريق أعلاه وقيل وسطه . انظر:اللسان : قرع.

(٣) في الشطر الأول يقتبس الشاعر من قوله تعالى (إذا زُلزلت الأرض زلزالها) (الزلزلة :الآية: ١) ، و(الواقعة) سورة الواقعة.

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

**١ــ في مطالع البدور كتب نزلت بين الشطرين والصواب أنها جميعا في الشطر الأول وفي تأهيل الغريب: (ودار خراب فد نزلت) دون بها.**

**٢ــ في تأهيل الغريب : (سلوكة) موضع (مسلوكة) وهو خطأ .**

**٣ــ في مطالع البدور كتب النون من (أكون ) في بداية الشطر الثاني وصوابها أن تكون في الشطر الأول .**

**٥ــ في مطالع البدور كتب (مفردة) بالتاء المفتوحة .**

**٦ــ في تأهيل الغريب: (تساور... النسيم) وفي مطالع البدور: (تشاورها... النسيم)ولعل الصواب ما في خزانة الأدب وغاية الأرب لملاءمتها المقام ، وفي مطالع البدور كتب(النسيم) بضم الياء والميم إلى الشطر الثاني والصواب بقاء الياء في الشطر الأول .**

**٧ــ في مطالع البدور كتب (التاء) من الصلاة في الشطر الثاني والصواب أنها في الشطر الأول .**

**٨ــ في مطالع البدور (بها خفت أن...) .**

## (١٣)

(مجزوء الرمل)

**١ــ بالذي أركبك البغـ (م) ـلة بعد المشي حافي**
**٢ــ وكسا جسمك بعد الـ ∴ ـعُري خزّاً ونصافي[1]**

---

(١) نصافي: جمع نَصِفيّة وتطلق على معان أنسبها للسياق :
أ ــ قماش من حرير وكتان .
ب ــ ثياب قطن رديئة يقال لها : الحزّيّة ، تنسب إلى مدينة (حزّة)انظر: تكملة المعاجم :العربية١٠/٢٣٧) ولها شواهد في انظر: الروض الباسم والعرف الناسم .خليل الصفدي .تحقيق . د.محمد عبد المجيد لاشين .٢٠٧ دار الآفاق العربية . ط١ . ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م القاهرة والغيث المسجم :١/١٤٥.

٣ــ وأرى شخصك مع نقـ ∴ ـصك حظاً منه وافي
٤ــ لا يكن خلقك يوماً ∴ يا رفيق الدين جافي[1]

التخريج :

نسبه لابن النقيب:

التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٣/ب . مستوفى الدواوين:٢/١٦٤، الأبيات(١ــ٢ ، ٤).

نسبه لغير ابن النقيب:

بدائع الزهور : ١/٢/٤٥، الأبيات (١ــ٢ ، ٤) ونسبها ابن إياس إلى نفسه في هجاء علي ابن أبي الجود ناظر الأوقاف.

اختلاف الروايات :

٣ــ في التذكرة الصفدية (رقيق الدين)وفي بدائع الزهور : (يا علاي الدين) وأثبت ما في مستوفى الدواوين لأنه الأنسب .

(١٤)

المناسبة :

لما دخل الأديب المؤرخ الرحال نور الدين علي بن سعيد إلى القاهرة المحروسة أكرمه أدباؤها في بعض منتزهاتها حتى أتوا إلى روض نرجس وكان فيهم أبو الحسين الجزار فجعل يدوس النرجس برجليه فقال ناصر الدين حسن ابن النقيب[2] :

(السريع)

١ـ يا واطئ النّرجس ما تستحي ∴ أن تطأ الأعين بالأرجل

التخريج :

نسبه لابن النقيب:

حلبة الكميت : ١٩٩.مطالع البدور : ١/١٢١ .

(١) كتبت الأبيات الأربعة على هيئة بيتين .
(٢) انظر: مطالع البدور : ١/١٢١ وحلبة الكميت: ١٩٨-١٩٩.

**نسبه لغير ابن النقيب:**

نفح الطيب : ٢٦٩/٢ ، ٢٧١. فوات الوفيات : ١٠٦/٣.الوافي بالوفيات :١٦٠/٢٢. الإحاطة في أخبار غرناطة :١٥٥/٤[١] .المسلك السهل : ٩٢، وجميعها نسبته إلى ابن سعيد الأندلسي.

**(١٥)**

(السريع)

**١ــ رأيتُ في بيتكَ سجّادة ∴ لم تقع العين على مثلها**
**٢ــ غريبةٌ تشتاق أوطانها ∴ فردّها الله إلى أهلها**

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب:**

مسالك الأبصار : ٢٢١/٢/١٨.

**نسبه لغير ابن النقيب:**

ديوان ابن سناء الملك : ٥٧٦.

**التصحيح :**

١ــ ورد (لم يقع) وأثبت ما يناسب المقام .

**(١٦)**

(الكامل )

**١ـ يا من نسيتُ بسكرة من لحظه ∴ ألم الجراح به فقلبي ذاهلُ**
**٢ـ هل في الجفون كنانةٌ أم حانةٌ ∴ أم حلّ فيها نابلٌ أم بابلُ[٢]**

---

(١) ورد برواية مكسورة العجز هي :

**يا واطئ النرجس بالأرجل ∴ ما تستحي أن تطأ الأعين بالأرجل**

(٢) كنانة : جعبة السهام تُتّخذ من جلود لا خشب فيها ، أو من خشب لا جلود فيها . انظر:اللسان : كنن ، حانة : الموضع الذي يباع فيه الخمر . انظر:اللسان : حين ، نابل : من النبال وهي السهام عموما، والمقصود من يصنع السهام . انظر:اللسان : نبل ، بابل : موضع بالعراق يُنسب إليه السحر والخمر . انظر:اللسان :ببل ، وقصد الشاعر من ذلك فرط التحكم في المحبوب .

٣ـ قالوا عِذارك مخبرٌ عن حالتي ∴ فأجبتهم هيهات بل هو سائلُ
٤ـ أم هل لخدّك ملبسٌ من سُنْدُسٍ ∴ أم هل عليه من الشّقيق غَلائلُ[1]
٥ـ ولقد أرقُّ له إذا شاهدتُهُ ∴ وعليه آس عِذاره مُتحاملُ

التخريج :

نسبه ابن النقيب:

مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٢٠ ،وقد جعل محققوه النص نصّين، فالبيتان الأولان نص ، والثلاثة الباقية هي النص الآخر . صرف العين : البيتان الأولان ٢/٤١٢. الوافي بالوفيات : ١٢/٣١ . المرج النضر: البيتان الأولان فقط ق٧٦/ب والأبيات الثلاثة الباقية في : ق٨٨/ب . زهر الربيع: البيتان الأولان في ق٧٣/أ ، والأبيات الثلاثة الباقية في : ق٨٠/ب .

نسبه لغير ابن النقيب:

ديوان ابن سناء الملك: ٤٣١ . الدر المصون : ٢/٢١٢، البيتان الأولان فقط ،ونسبهما لعلي القفطي .

اختلاف الروايات والتصحيح:

١ـ كتب محققو مسالك الأبصار الشطر الأول هكذا :

يا من يسبّب من لحظه ألم ∴

وهي كتابة فيها تصحيف وضم شيء من الشطر الثاني للشطر الأول، إضافة إلى وضوح انكسارها لأي قارئ ، وورد في ديوان ابن سناء الملك: (فسكره) وفي في الدر المصون : (ألمّ) موضع (ألم) وهو خطأ.

٢ـ حذف محققو مسالك الأبصار لفظة (أم) من بداية الشطر الثاني ، وورد في ديوان ابن سناء الملك ورد الشطر الأول هكذا:

---

(١) سندس: معرّب وهو رقيق الديباج ورفيعه . انظر:قصد السبيل: ٢/١٦٢ ، غلائل : جمع غلالة ، وهي شعار يُلبس تحت الثوب ، وتطلق على بطائن الدروع . انظر:اللسان : غلل.

فواعجبا من نرجس في روضة ∴

وهو يماثل الشطر الأول في قطعة ستأتي رقمها (١٨) .

٣ــ كتب محققو مسالك الأبصار (مخبر) هكذا (فحبر) وهو تصحيف . وفيه وفي ديوان ابن سناء الملك والمرج النضر وزهر الربيع:(... عن لوعتي).

٥ــ في ديوان ابن سناء الملك :(وعليه أُسّ) .

## (١٧)

(الوافر)

١ــ كأنّ البحر ميدانٌ وفيه ∴ من الشفن التي تجري خيولُ

٢ـ يطارد بعضها بعضاً وليستْ ∴ تَكِلُّ ولا لها عرقٌ يسيلُ[1]

٣ـ وما تُعزى لأعوج في التسابي ∴ وللبحار نسبتها تؤولُ

التخريج :

نسبه لابن النقيب: مسالك الأبصار :١٨/٢/٢١٩ .

نسبه لغير ابن النقيب: ديوان ابن سناء الملك : ٥٧٢ البيتان الأولان. نزهة الأمم :٩٩، نسبه لصدر الدين ابن الوكيل .

التصحيح:

٣ــ كتب محققو مسالك الأبصار (وللبحار) هكذا (وللنخّار) وهو تصحيف .

اختلاف الروايات :

٣ــ في نزهة الأمم : (وللنجار) .

## (١٨)

قال في وصف غلام يبكي: (الرجز)

١ـ قلتُ وقد أسبل من جفونه ∴ دُرّ دموع وفؤادي ذاهلُ[2]

٢ـ واعجباً من نَرجسٍ في روضةٍ ∴ يقطر منه الماء وهو ذابلُ[3]

---

(١) تكل : تتعب . انظر:اللسان : كلل.

(٢) لحاظه : مؤخر العين مما يلي الصدغ . انظر:اللسان : لحظ.

(٣) ذابل:ذبل النبت والغصن والإنسان دقّ بعد الري.انظر:اللسان:ذبل.

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب:**

المغرب في حلى المغرب:٢٥٩. مسالك الأبصار : ١٨/٢/٢٢٠. التذكرة الصفدية : ١٧/ق٥١/أ . تشنيف السمع : ٢٠٤ . صرف العين :٤٣٢/٢ . الدر المصون :٦١/٢ .

**نسبه لغير ابن النقيب:**

بدائع الزهور : ٤١٨/١/١ ، نسبه لصدر الدين ابن الوكيل .

**دون نسبة:** الدر النفيس :٣٩٩/١ ، دون نسبة.

**اختلاف الروايات :**

١ــ في مسالك الأبصار وتشنيف السمع وصرف العين والدر النفيس والدر المصون وبدائع الزهور (لحاظه) وفي الدر النفيس :(دموع درّ).

٢ــ في التذكرة الصفدية :( (جدول) وفي الدر المصون : (لنرجس).

**(١٩)**

(الرجز)

١ـ وروضةٍ تَوَسْوَسَ الغصنُ بها ∴ كما هزا فيها النّسيمُ الشّمألُ[1]

٢ـ قد جُنَّ في أرجائها جدولها ∴ فهو على وجه الثرى مُسلسلُ

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب:**

المغرب في حلى المغرب :٢٥٩ . حسن المحاضرة :٢٣٣/٢ .

**نسبه لغير ابن النقيب:**

التذكرة الصفدية : ١٧/ق٥١/أ. (٥١٧٨/ف) وهنا وهم من الصفدي إذ قال: "ناصر الدين الحسن بن شاور وزير العاضد".كوكب الروضة : ٣٧٤. ورد فيه وقال ناصر الدين ابن الحسن بن شاور

(١) هزا : سار .انظر: المعجم الوسيط : هزو.

وزير العاضد[1] ، ولعله هنا ينقل من التذكرة الصفدية . النزهة الزهيّة: ٢٩٨ــ٢٩٩ ، نسبه لوزير العاضد ، وهو وهم.

**اختلاف الروايات والتصحيح:**

١ــ في حسن المحاضرة : (الغصن منها... هدى... الشمال) وفيه تحريف ، وفي كوكب الروضة (لما هذا) ، وفي النزهة الزهيّة (لما هما فيها النسيم الشمال) وهو بيّن التحريف.

٢ــ في النزهة الزهيّة: (حنّ ) وهو تصحيف .

**(٢٠)**

قال في رجل كبير الأنف: (الخفيف)

١ـ لكَ وجهٌ وفيه قطعة أنفٍ ∴ مثل حيطٍ قد دعّموه ببغلة

٢ــ فهو كالقبر في المثال ولكن ∴ جعلوا أُصبَهُ على غير قبلة

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب:** مسالك الأبصار :١٨/٢/٢١٩.

**نسبه لغير ابن النقيب:** ديوان ابن سناء الملك :٤٨٢ .

**دون نسبة:**

المستطرف:١٢/٢ ، ٥١ ،. رشف النبيه : ق٩٥/أ .

**اختلاف الروايات :**

١ــ في ديوان ابن سناء الملك (أدعموه) وفي مسالك الأبصار وردت(حيط) هكذا (خيط) وهو تصحيف ، وفيه (أدعموه) وفي صحّة (أدعموه) نظر ، وفي المستطرف في الموضع الأول (١٢/٢):(كجدار قد) وفي الموضع الثاني: (٥١/٢) :(لك وجه فيه ...كجدار قد أدعموه) ، وفي ديوان ابن سناء الملك (بنعله) وفي رشف النبيه (قد أردموه).

---

(١) لا صحّة لما ورد وهو :"ناصر الدين بن الحسن " فناصر الدين هو الحسن وليس ابنا له.

٢ــ في المستطرف : (وهو كالقبر... نصفه) وفي ديوان ابن سناء الملك (هو كالقبر في المنازل).

## (٢١)

(الرجز)

١ــ أهلاً بـه مـن ولـدٍ مبـارك ∴ يسـلك مـن طـرق أبيـه مـا سـلك
٢ـ بدرٌ جلا عنا الدّياجي نورهُ ∴ وكـم محـا ضـوء أبيـهِ مـن حلـك[1]
٣ــ بشّرتِ العليا بـه والـدهُ ∴ بشـارةٌ تعـمُّ أرضـاً وفلـك
٤ـ قالتْ لقد نلتُ به من أملي ∴ بلّغـكَ الله تعـالى أملـك
٥ـ فكلنا أصبح مسروراً به ∴ لأنّـهُ قـرّة عـينٍ لـي ولـك[2]

التخريج :

**نسبه لابن النقيب**: مسالك الأبصار : ٢١٨/٢/١٨ .

**نسبه لغير ابن النقيب**: ديوان ابن سناء الملك : ٢٢٠.

**اختلاف الروايات والتصحيح**:

٢ــ في ديوان ابن سناء الملك (ولكم محا) .

٣ــ وردت (العليا) في مسالك الأبصار هكذا (العلياء).

٤ــ ورد الشطر الأول في مسالك الأبصار :(قالت لقد به من أملي) والتصويب من ديوان ابن سناء الملك وفيه (نلت به ... بلّغ الله تعالى أملك) والشطر الثاني كسير .

## (٢٢)

(الخفيف)

١ـ لا أجازي حبيب قلبي بظلمهْ ∴ أنـا أحنـى عليـه مـن قلـب أمّـهْ
٢ـ جورهُ مثل عدلهِ عند من يهـ (م) ـوَاهُ مثلـي وظُلمُـهُ مثـل ظَلْمِـهْ[3]

---

(١) الدياجي : جمع ديجاه ، وهي شدّة الظلمات . انظر:اللسان : دجا ، حلك : شدّة السواد. انظر:اللسان : حلك.

(٢) في البيت اقتباس من قوله تعالى على لسان امرأة فرعون : "قـرّة عين لي ولك لا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخـذه ولـدا" (سـورة القصص : الآية:٩) .

(٣) ظلمه: ماء الأسنان وبريقها . انظر:اللسان : ظلم.

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب:**

**معاهد التنصيص : ٣/٢٣٤ .**

**نسبه لغير ابن النقيب:**

**نسبه لابن سناء الملك : ديوان ابن سناء الملك:٤٥٢ من قطعة من تسعة أبيات[١]. الدر النفيس : ١/٢٨٩ .**

**نسبه للشاب الظريف :**

**ديوان الشاب الظريف :٢٧٥[٢]. خزانة الأدب:١/٨٨.**

**دون نسبة:**

**تأهيل الغريب : ٨٨٤، وورد فيه البيت الأول من النص وأربعة أبيات معه[٣].**

---

(١) والباقي هو :

٣- ضنّ عنّي بريقه فتحيّلـ (م) ـت إلى أن سرقته عند لثمه
٤-وإلى اليوم من ثلاثين يوما ∴ لم تزل في فمي حلاوة طعمه
٥- إن قلبي لصدره ورقادي ∴ ملك أجفانه وروحي لجسمه
٦-قل لأهل الحبيب عني قد جا ∴ ءَ إلينا برغمكم لا برغمه
٧-يكسر الجفن بالفتور ومالي ∴ عمل عند كسره غير ضمّه
٨-واعتنقنا للوجد ثمّ افترقنا ∴ وكتاب الآثام عنا بختمه
٩-كم يلومون في هواه وماذا ∴ قوا هواه ولا أحاطوا بعلمه

(٢) ديوان الشاب الظريف. جمعه وأعدّ تكملته وفسّر ألفاظه شاكر هادي شكر . مكتبة النهضة العربية . عالم الكتب . ط١. ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

(٣) والأبيات الأربعة هي :

ضنّ عنّي بريقه فتحيّلـ (م) ـت إلى أن سرقته عند لثمه
وإلى اليوم من ثلاثين يوما ∴ لم تزل في فمي حلاوة طعمه
إن قلبي لصدره ورقادي ∴ ملك أجفانه وروحي لجسمه
يكسر الجفن بالفتور ومالي ∴ عمل عند كسره غير ضمّه

**اختلاف الروايات :**

١ـ في ديوان ابن سناء الملك وتأهيل الغريب والدر النفيس: (بجرمه) .

**(٢٣)**

(الطويل)

١ـ خيالٌ لسلمى زار وَهناً فسلّما ∴ فشفّ ولم يشفِ الغليل من الظّما[1]
٢ـ وما زارني إلا خداعاً وعاتباً ∴ على نعسةٍ كانت للقياهُ سلّما
٣ـ ولولا انطباق الجفن بالجفن لم يَزُر ∴ ولكنّني وقّمتهُ فتوقّما
٤ـ أظنُّ أنيني دلّهُ أين مضجعي ∴ ودلّهُ حرُّ الجوى فتضرّما[2]
٥ـ لكَ اللهُ إن جُزتَ العَقيقَ وبانَهُ ∴ وشارفتَ أعلى الوادِيين مسلّما
٦ـ فقف برُبا نجدٍ لعلّك تُنجدي ∴ ورُمْ رامةً ثم الوها بلوى الحمى
٧ـ وسلّم وسل لم حلّلوا قتل عاشقٍ ∴ على جفنه أضحى الرُّقاد محرّما[3]
٨ـ أيجمل أن أقضي ولم يُقضَ لي شِفا ∴ وأظلم لا ظلماً رشفتُ ولا لمى
٩ـ لئن كان هذا في رضى الحب أو قضى ∴ به الحبّ صبراً للقضاء ونعم ما

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب:**

**كتاب منازل الأحباب ومنازه الألباب : ٢٦٣-٢٦٤[4] .**

---

(١) وهنا : نحو من نصف الليل ، وقيل بعد ساعة منه ، وقيل حين يُدبر الليل . انظر:اللسان: وهن، شفّ: شقه الحب لذع قلبه ، وقيل أنحله ، وقيل أذهب عقله . انظر:اللسان : شفف.

(٢) أنيني : تأوّهي . انظر:اللسان : أنن ، دلّهه : أذهب فؤاده من هم ونحوه . انظر:اللسان : دله ، الجوى : الحرقة وشدّة الوجد من عشق أو حزن . انظر:اللسان : جوا ، تضرّما : اشتعل والتهب. انظر:اللسان : ضرم.

(٣) تسكين الميم من (لم) ضرورة .

(٤) قال د. محمد الديباجي محقق (كتاب منازل الأحباب) تعليقا على الأبيات : "وهناك أدباء ومفكرون عرفوا بابن النقيب وأغلب الظن أن المقصود هنا هو الحسن بن شاور بن طرخان ، ناصر الدين ... توفي ٦٨٧هـ " . كتاب منازل الأحباب : ٢٦٣.

**نسبه لغير ابن النقيب :**

تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: ٩٦-٩٧ ، نسبه لإبراهيم بن النقيب .

**اختلاف الروايات :**

٤ـ البيت هذا قبل البيت : (ولولا انطباق الجفن) والرواية في تاريخ الإسلام (حر للهوى).

٥ـ ورد البيت في تاريخ الإسلام (وبابه).

**(٢٤)**

(مجزوء الخفيف)

١ـ حجّ في العمر مرّة ∴ ثمّ لبّى وأحرما

٢ـ وأتانا من حجّه ∴ مثل ما كان محرما

٣ـ فهو ذو الحجّة الذي ∴ لم يُفارق محرّما

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب:** كتاب المقفى الكبير: ٣/٣٢٦ .

**نسبه لغير ابن النقيب:**

الدرر الفرائد المنظّمة : ١/٢٩٦[١]، نسبه لابن سناء الملك وليس في ديوانه .

**دون نسبة:** كتاب السحر والشعر :١٦٠[٢].المستطرف : ١/٢٨ .

---

والصواب أن الأبيات لإبراهيم بن إسماعيل بن غازي ، أبو إسحق، المعروف بالنقيب بدليل أن صاحب (كتاب منازل الأحباب) نسب النص لإبراهيم بن النقيب ، ودليل آخر هو ورود الأبيات في تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . شمس الدين الذهبي . تحقيق د. عمر تدمري (حوادث ووفيات ٦٢١-٦٣٠هـ): ٩٦-٩٧ منسوبة لإبراهيم بن النقيب. نشر دار الكتاب العربي .بيروت .

(١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . شمس الدين الذهبي . تحقيق د. عمر تدمري نشر دار الكتاب العربي . بيروت .

(٢) كتاب السحر والشعر . لسان الدين ابن الخطيب . حققه كونتننته بيرير . راجعه ودققه محمد سعيد إسبر . ط١. ٢٠٠٦م .سوريا.

**اختلاف الروايات**

١ــ في كتاب المقفّى الكبير : (في الدهر حجّة... وتغنّى) وفي المستطرف : (حجّ فيها وأحرما) وفي الدرر الفرائد المنظّمة : (في العمر... وتعنّى).

٢ــ في كتاب المقفّى الكبير :

**وأتانا من الحجا ∴ زكما راح مجرما**

وفي المستطرف : (راح محرما).

٣ــ في كتاب المقفّى الكبير : (وهو ... ما توقّى المحرّما)وفي المستطرف : (ما توقّى محرّما) وفي الدرر الفرائد المنظّمة : (يستحلّ المحرّما).

## (٢٥)

(الكامل)

**١ـ يا يوم دُنقلةٍ وقتل عبيدها ∴ في كلّ ناحيةٍ وكلّ مكانِ**[1]

---

(١) دنقلة : مدينة كبيرة في بلاد النوبة ، وهي منزلة ملك النوبة على شاطئ النيل الشرقي، طول بلادها على النيل مسيرة ثمانين ليلة . انظر:معجم البلدان : ٤٧٠/٢.

ويوم دنقلة : وفد على السلطان الملكِ الظاهر بيبرس شكندهُ ابن عم داود ابن أخت مرتشكر ملك النوبة متظلما منه حين زعم أن الملك(ملك بلاد النوبة) له وأنه تغلب على شكندة ، فأمر السلطان الملكِ الظاهر بيبرس الأمير شمس الدين آق سنقر الفارقي والأمير عز الدين أيبك المعروف بالأفرم بالمسير إلى النوبة وأصحبهما ثلاثمئة فارس وشكندة ، وأمرهما أنهما إذا فتحا البلاد أن يسلمانها إلى شكندة على أن يكون النصف والربع لشكندة والربع الباقي خالصا للسلطان ، فخرجوا يوم الإثنين مستهلّ شعبان فوصلوا إلى دنقة في اليوم الثالث عشر من شوال ، ولما خيموا بفنائها خرج إليهم ملكها داود وأخوه جنكو ومن عندهما من عساكرهما على النجب الصعب وبأيديهم الحراب وليس عليهم ما يقي عنهم السهام غير أكسية سود تسمّى الدكاديك وناوشوهم القتال فلم يلبثوا أن انهزموا وقُتل منهم ما لا يحصى وأسر أكثر مما قُتل ... وانهزم

**٢ـ كم فيه زِنْجِيٌّ يقول لأمّهِ ∴ نوحي فقد دقّوا قفا السودان**

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب:**

**فوات الوفيات : ١٨٢/٢.التذكرة الصفدية : ٢٣/ق٩٦/أ. الوافي بالوفيات : ١٣٦/١٧. السلوك لمعرفة دول الملوك : ١/٣ :٧٥٠.**

**نسبه لغير ابن النقيب:**

**تاريخ ابن الفرات :٥١/٧[1]، نسبه إلى للقاضي محيي الدين ابن عبد الظاهر.**

**نسبه لابن النقيب وغيره:**

**نصرة الثائر : ٣٥٧.لم يقطع بنسبة البيتين بل قال : "وللقاضي محيي الدين ــ رحمه الله تعالى ــ في هذه الواقعة بيتان ، وقيل لابن النقيب وهما" وساق البيتين .**

---

داود بأمه وأخته وابنة أخيه جنكو فيمن انهزم فجدّ في طلبه الأميران شمس الدين وعز الدين فلمّا أحس بهما ترك من معه ونجا بنفسه وابنه فأخذ الأميران حريمه ورجعا إلى دنقلة فأقاما بها إلى أن ملكوا شكندة ... وعاد الأميران بعد ترتيب الأمور إلى القاهرة ومعهما أخو الملك داود أسيرا فحبسه السلطان في بعض أبرجة القلعة المنصورة ووصل بعده أم الملك داود وأخته وابنة أخيه فحبسوا أيضا ، أما الملك داود فقد قصد صاحب الأبوابي وهو ملك من ملوك النوبة لائذا لكن ملك النوبة قبض عليه وسيّره إلى السيلطان الملك الظاهر فوصل إلى مصر في قبضة الأسر يوم الثلاثاء ثاني المحرّم من سنة (٦٧٥هـ) فحُبس في بعض أبرجة القلعة . تاريخ الملك الظاهر ١٢٩-١٣١، وانظر: الوافي بالوفيات : ١٣٦/١٧-١٣٧.

(١) تاريخ ابن الفرات . حققه وضبط نصه د. قسطنطين زريق . دت. دط.

**اختلاف الروايات :**

١ــ وفي الوافي بالوفيات: (من كل ناحية) وفي السلوك لمعرفة دول الملوك (يا يوم دمقلة ويوم ... من)

٢ــ في نصرة الثائر والسلوك لمعرفة دول الملوك:( من كلّ نوبي يقول...) وفي الوافي بالوفيات : (كم فيك نوبي) وفي السلوك لمعرفة دول الملوك (لأخته... سكّوا).

**(٢٦)**

(البسيط)

١ـ سألتُ راهب خدّيه فأخبرني ∴ بأنّهُ قد أتى من دير شعران[1]

٢ـ وشبّ نمل عذارَيه فقلتُ له ∴ كبرتَ يا نمل أو صرتَ السُليماني

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب:**

عيون التواريخ : ٢١/٤٢٧.

**نسبه لغير ابن النقيب:**

ديوان ابن سناء الملك : ٤٨٥ .

**(٢٧)**

(الوافر)

١ـ كتبتُ إلى الحبيب بغمز طرفي ∴ كتاباً ليس يقرؤهُ سواهُ

٢ــ فأخبرني بوردة وجنتيهِ ∴ وكسر جفونهِ لمّا قراهُ

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب:** الدر المصون : ٢/١٤.

(١) دير شعران : قال عنه العمري :"هو في حدود طُرا، من ضواحي القاهرة القبليّة ، في لحف الجبل الأحمر ، المعروف بالمقطّم ، وبناؤه بالحجر واللبن، وعليه نخل ، ... وهو من ديارات اليعاقبة". مسالك الأبصار : ١/٤٥٨.

**نسبه لغير ابن النقيب:**

الزهرة : ١٥١/١[١] ، ومعلوم أن هذا الكتاب أسبق من ابن النقيب بزمن طويل جدا ، وقال الأصبهاني مقدّما له :"وأنشدني ابن أبي طاهر"[٢] .

**اختلاف الروايات والتصحيح :**

١ــ في الزهرة (بكسر ) وفي الدر المصون ورد بـ (يغمز) وبها ينكسر البيت .

٢ــ في الزهرة (تورّد) موضع (بوردة) و(أن قد) مكان (لمّا).

**(٢٨)**

(المتقارب)

**١ــ أقول لمن جفنهُ سيفهُ ∴ ولكنّهُ ليس يخشى نُبُوّهْ[٣]**
**٢ــ تكلّفَ جفنُكَ حملَ الفتور ∴ وأخرج فيه من الضعف قوّهْ**

**التخريج:**

**نسبه لابن النقيب:**

صرف العين : ٤٩٢/٢. الوافي بالوفيات : ٣٢/١٢ .خزانة الأدب:٦٣/٢ .كشف اللثام : ٢٦ .الدر المصون : ٢٦٧/٢ .

**نسبه لغير ابن النقيب:**

المسلك السهل :٢٤٤ ، نسبه إلى السراج الوراق.

**(٢٩)**

(الوافر)

**١ــ أتطمع من زمانكَ ذا وفاءً ∴ وتأمل ذاكَ جهلاً من بنيهِ**
**٢ــ لقد قلّ الوفاء به وإنّي ∴ لأعجب من وفاء النّيل فيهِ**

---

(١) الزهرة . أبو بكر الأصبهاني . حققه وقدّم له وعلّق عليه د. إبراهيم السامرائي . مكتبة المنار . ط٢. ١٤٠٦هـ ١٩٨٥م الزرقاء . الأردن .

(٢) المصدر السابق: ١٥١/١.

(٣) نبوّه : قطعُه . انظر:اللسان : نبا.

**التخريج :**

**نسبه لابن النقيب:** كتاب المقفى الكبير :٣/٣٢٦ .

**نسبه لغير ابن النقيب :**

ديوان ابن سناء الملك:٤٨٨.

**دون نسبة:**

حسن المحاضرة : ٢/٢١٤.كوكب الروضة :٣٠٢.بدائع الزهور : ٣/٣٦٩.نزهة الأمم: ٤٠. رحلة الشتاء والصيف : ٧٥ .

**اختلاف الروايات :**

١ــ في ديوان ابن سناء الملك وكوكب الروضة وحسن المحاضرة وبدائع الزهور: (أتطلب من ... وتنكر ذاك) وفي نزهة الأمم ورد البيت مصحفا ومحرفا هكذا :

**أتطلب من زمانك ذا وفاءً ∴ وتأمن ذاك جهلاة من ينيه**

وفي رحلة الشتاء والصيف : (أتطلب من ... وترجو).

٢ــ في ديوان ابن سناء الملك وكوكب الروضة وحسن المحاضرة و بدائع الزهور: (لقد عَدِمَ) وفي نزهة الأمم ورد الشطر الأول دون (به)وفي رحلة الشتاء والصيف : (وقد عدم).

# ثَبَت المصادر والمراجع

١ــ القرآن الكريم .

**ـ المخطوطات :**

١ - بديع المديح فيمنتي مليح.عبدالله بنأبيبكر الرفاعي.مخطوطة مصورة في معهد المخطوطات العربية تحت رقم (٤٠٣٣).

٢ - بهجة السرور في غرائب المنظوم والمنثور . أبو المجد محمد بن عبد الله المعرّي .نسخة مصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت الرقم (١٠١٣/ف).

٣ - التذكرة الصفدية .صلاح الدين الصفدي .وبعض أجزائه في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت الأرقام التالية:(٥١٧٨/ف)،(٣٨٦١/ف)،(٩٦٤٠/ف)،( ٤/٧٧٠ ف) ، (٩٦١٦ ف) والمجلد الأخير ومنه نسخة في مكتبة الأمير سلمان تحت رقم : (٣/٣٣٠، ٢ ف) .

٤ - جَلْوة المذاكرة في خَلْوة المحاضرة . صلاح الدين الصفدي. نسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم :(ف ١٠٦٩٠)مصورة عن معهد إحياء المخطوطات.

٥ - الحجة في سرقات ابن حجة . شمس الدين النواجي . نسخة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تحت رقم (٨٧٧٣/ف) وهو مصور عن مخطوطة في الخزانة العامة في الرباط رقم (١٨٠٥/د).

٦ - خلع العذار في وصف العذار .شمس الدين النواجي . مخطوط ونسخته الأصلية في مركز الملك فيصل ضمن مجموع تحت رقم:(١١٤٩٩).

٧ - درّة الأسلاك في دولة الأتراك .بدر الدين الحلبي . مخطوط في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تحت رقم(٥١٤٦/ف).

٨ - ديوان الفصحاء وترجمان البلغاء صلاح الدين الصفدي . نسخة مصورة في مكتبة الأمير سلمان تحت رقم (١/٢٣٤) .

٩ - رشف الزلال في وصف الهلال. صلاح الدين الصفدي . نسخة مصورة في مكتبة الأمير سلمان في جامعة الملك سعود تحت الرقم ٨٢ ص .

١٠ - رشف النبيه من ثغر التشبيه. ابن عصرون الكنجي . نسخة مصورة في مكتبة الملك فهد تحت رقم (٤٩٨).

١١ - روض الآداب . لشهاب الدين الحجازي . والكتاب ما يزال أكثره مخطوطا ، ومنه نسخة في مكتبة الأمير سلمان تحت رقم :( ٥١٨ )ص

١٢ - روض الأزهار في معاني أنواع الثمار . شمس الدين النواجي. مخطوط في مركز الملك فيصل تحت رقم: (٣٠٣/ف).

١٣ - زهر الربيع في ثمرة البديع . عبد الله اليوسفي . نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تحت رقم (٢٢٢٩/فب).

١٤ - عزّ الأدب . برهان الدين إبراهيم بن المبلّط القاهري. مخطوط في دار الكتب المصرية تحت رقم : (١٥٢٣).

١٥ - عقود الجمان . محمد الزركشي . نسخة مصورة في مكتبة الأمير سلمان تحت الرقم (١٨٨)ص .

١٦ - كوكب الروضة في تاريخ النيل وجزيرة الروضة . السيوطي . نسخة مخطوطة في مكتبة الملك فهد ، رقم (H١٧٩) .

١٧ - مختصر الغيث الذي انسجم في شرح لامية العجم . الدميري . مخطوطة على قرص صلب ، في مكتبة الملك عبد العزيز العامة، رقم (١٣٦١).

١٨ - مراتع الغزلان في وصف الحسان من الغلمان . شمس الدين النواجي . نسخة مصورة في مركز الملك فيصل عن المكتبة الوطنية بباريس ورقمها :( ٣٤٠٢) فب.

١٩ - المرج النضر والأرج العطر. جلال الدين السيوطي. نسخة في مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية تحت الرقم (٣٣٨٥)فب.

٢٠ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار. أحمد العمري . تحقيق د.محمد خريسات و د. يوسف ياسين ود. عصام عبد الهادي. نسخة مصوّرة حصل الباحث عليها عن تحقيق لمّا يصدر بعد . مركز زايد للتراث والثقافة أبو ظبي. الإمارات العربية المتحدة.

٢١ - المنتقى من حلبة الكميت . شمس الدين النواجي . نسخة مصورة في جامعة الإمام محمد ابن سعود الإسلامية تحت رقم (٥٠٥١/ف).

**- المطبوعات :**

١ - الإحاطة في أخبار غرناطة . لسان الدين ابن الخطيب . حققه ووضع حواشيه محمد عبد الله عنان . نشر مكتبة الخانجي . القاهرة . ط١ . ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م .

٢ - أدب الكاتب .ابن قتيبة .حققه وعلّق على حواشيه ووضع فهارسه محمدالدالي. مؤسسة الرسالة. ط١. ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م . بيروت.

٣ - أساس البلاغة .الزمخشري .تحقيق عبد الرحيم محمود . دار المعرفة .١٩٨٢م . بيروت .

٤ - الإصابة في تمييز الصحابة . ابن حجر العسقلاني . درسه وحققه وعلّق عليه الشيخ عادل أحمد عبد الجواد والشيخ علي محمد معوّض ، وقدّم له وقرّظه د. محمد عبد المنعم البري ،

ود. عبد الفتاح أبوسنة ، ود. جمعة طاهر النجار .منشورات محمد علي بيضون ، دار الكتب العلمية . ط٢. ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م . بيروت .

٥ - أعيان العصر وأعوان النصر . خليل الصفدي . تحقيق د.علي أبي زيد وآخرين . دار الفكر .ط١. ١٤١٨هـ دمشق .

٦ - الأغاني. أبوالفرج الأصفهاني . شرحه وكتب هوامشه علي مهنا وسمير جابر. دار الكتب العلمية .ط٢. ١٤١٢هـ بيروت.

٧ - ألحان السواجع بين البادي والمراجع. خليل الصفدي. تحقيق إبراهيم صالح . دار البشائر. ط١,١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م. دمشق.

٨ - أنوار الربيع في أنواع البديع .ابن معصوم . تحقيق شاكر هادي شكر . ط١.مطبعة النعمان . ١٣٨٨هـ .

٩ - البخلاء . الجاحظ . حققه وعلّق عليه طه الحاجري . دار المعارف . ط٥. مصر .

١٠ - بدائع الزهور في وقائع الدهور . ابن إياس . بولاق . دط . ١٣١١هـ.

١١ - البداية والنهاية . ابن كثير . مكتبة المعارف . بيروت . مكتبة النصر . الرياض . ط١. ١٩٦٦م .

١٢ - بغية الطلب في تاريخ حلب .ابن العديم . حققه وقدّم له د.سهيل زكّار . دار الفكر . دط . دت .بيروت .

١٣ - بهجة الزمن في تاريخ اليمن . عبد الباقي اليماني . تحقيق عبد الله الحبشي ، محمد السنباني . دار الحكمة اليمانية. ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م . صنعاء.

١٤ - بهجة المجالس وأنس المجالس . ابن عبد البر . تحقيق محمد الخولي. دار الكتب العلمية . ط٢. ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م بيروت .

١٥ - تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل . د. أحمد السعيد سليمان . دار المعارف . دت. دط. القاهرة .
١٦ - تأهيل الغريب . شمس الدين النواجي . تحقيق د. أحمد محمد عطا . مكتبة الآداب . ط١. ١٤٢٥هـ القاهرة .
١٧ - تاج العروس . الزبيدي . درسه وحقّقه علي شيري . دار الفكر . ١٤١٤هـ ١٩٩٤م بيروت .
١٨ - تاريخ الأدب العربي. د. عمر فروّخ. دار العلم للملايين. ط٤ . ١٩٨٤ . بيروت .
١٩ - تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام . شمس الدين الذهبي. تحقيق د.عمر تدمري نشر دار الكتاب العربي .بيروت .
٢٠ - تاريخ ابن الفرات.حققه وضبط نصه د.قسطنطين زريق.دت.دط.
٢١ - تاريخ مجموع النوادر مما جرى للأوائل والأواخر. شهاب الدين قرطاي العزّي الخزنداري . حققه ودرسه هورست هاين ومحمد الحجيري . نشر دار كلاوس شقارتس فراغ . ط١ . ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م . برلين .
٢٢ - تاريخ الملك الظاهر. عز الدين محمد بن شدّاد . اعتناء أحمد حطيط .مركز الطباعة الحديثة . بيروت . نشر فرانز شتايتر بفيسبادن . ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م .
٢٣ - التحفة البهية والطرفة الشهية.مجموعة منتخبة لجمهرة من المصنفين. مطبعة الجوائب في القسطنطينية .١٣٠٢هـ .
٢٤ - التحفة اللطيفة في المدينة الشريفة . السخاوي . نشره أسعد طرابزوني الحسيني . ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م .
٢٥ - التحفة الملوكية في الدولة التركية . بيبرس المنصوري . نشره وقدم له ووضع فهارسه د. عبد الحميد صالح حمدان . الدار المصرية اللبنانية . ط١. ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م .

٢٦ – تحقيق النصوص ونشرها. عبدالسلام هارون. مطبعة المدني. ط٢. ١٣٨٥هـ. ١٩٦٥م القاهرة .

٢٧ – التذكرة الفخرية . المنشئ الإربلي.تحقيق د. نوري القيسي ود. حاتم الضامن . مطبعة المجمع العلمي العراقي . دط. ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

٢٨ – تذكرة النبيه في أيام المنصور وبنيه. بدر الدين حسن الحلبي . حققه ووضع حواشيه د. محمد محمد أمين . تقديم د. سعيد عبد الفتاح عاشور . (ج١ ط١٩٧٦م مطبعة دار الكتب) (ج٢ ط ١٩٨٢م الهيئة المصرية العامة للكتاب )(ج٣ ط ١٩٨٦م الهيئة المصرية العامة للكتاب) .

٢٩ – تزيين الأسواق في أخبار العشاق . داود الأنطاكي .دار ومكتبة الهلال . دط. ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م بيروت .

٣٠ – تشريف الأيام والعصور في سيرة الملك المنصور . محيي الدين بن عبد الظاهر . حققه د.مراد كامل . راجعه محمد على النجار .وزارة الثقافة والإرشاد القومي . الجمهورية العربية المتحدة . ط١. ١٩٦١م .

٣١ – تشنيف السمع في انسكاب الدمع .خليل الصفدي .حققه وعلّق عليه محمد عايش . ط١ . الأوائل .١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م دمشق .

٣٢ – تصحيح التصحيف وتحرير التحريف. خليل الصفدي . حققه وعلق عليه ووضع فهارسه السيد الشرقاوي . راجعه د. رمضان عبد التواب .مكتبة الخانجي. ط١ . ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م القاهرة .

٣٣ – تقويم البلدان . أبو الفداء . دار الطباعة السلطانية . باريس .

٣٤ - تكملة المعاجم . رينهارت دوزي .نقله إلى العربية وعلّق عليه د. محمد سليم النعيمي . دار الحرية للطباعة دط. ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م. بغداد .

٣٥ - تمام المتون في شرح رسالة ابن زيدون . خليل الصفدي . تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم . دار الفكر العربي. مطبعة المدني . دط. ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م.

٣٦ - تهذيب اللغة . الأزهري . تحقيق عبد السلام هارون وآخرين .١٩٦٤م . القاهرة .

٣٧ - توشيح الأسفار في معيح الأسفار .محمد خليل المرادي . تحقيق عبد الله الحربي . ط١.دار الشريف للنشر والتوزيع. ١٤١٧هـ ١٩٩٦م . الرياض .

٣٨ - الثقافة التركية في مصر ، جوانب من التفاعل الحضاري بين المصريين والأتراك ، مع معجم للألفاظ التركية في العامية المصرية . أكمل الدين إحسان أوغلي و صالح سعداوي صالح . مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية .إستانبول . ٢٠٠٣.

٣٩ - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب.الثعالبي . حققه وشرحه إبراهيم صالح . دار لابشائر . ط١. ١٤١٤هـ ١٩٩٤م . دمشق .

٤٠ - الجامع الصغير في أحاديث البشير . السيوطي . دار الفكر . ط١. ١٤٠١هـ ١٩٨١م بيروت .

٤١ - جمهرة اللغة . ابن دريد . دار صادر . بيروت .

٤٢ - جنى الجناس . السيوطي . تحقيق د. محمد علي الخفاجي . دت . دط. الدار الفنية للطباعة والنشر.

٤٣ - حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة . السيوطي. وضع حواشيه خليل المنصور. دار الكتب العلمية . ط١. ١٧١٨هـ ١٩٩٧م بيروت.

٤٤ - حسن المناقب السرية المنتزعة من السيرة الظاهرية . شافع بن علي . تحقيق عبد العزيز الخويطر . مطابع القوات المسلحة السعودية . ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م . الرياض .

٤٥ - الحقيقة والمجاز في الرحلة إلى بلاد الشام ومصر الحجاز . عبد الغني النابلسي. تقديم وإعداد د. أحمد عبد المجيد هريدي . الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٨٦م. دط.

٤٦ - حلبة الكميت . شمس الدين النواجي . دت. دط.

٤٧ - الحماسة المغربية . أبو العباس التادلي . حققه د. محمد رضوان الداية . دار الفكر المعاصر . بيروت . دار الفكر . دمشق .

٤٨ - حوادث الدهور في مدى الأيام والشهور . ابن تغري بردي . تحقيق د. محمد كمال الدين عز الدين . عالم الكتب . ط١. ١٤١٠هـ ١٩٩٠م .

٤٩ - حياة الحيوان الكبرى . الدميري .دار النفائس . ط٢. ١٤٢٠هـ ـ ١٩٩٩م الرياض.

٥٠ - خزانة الأدب وغاية الأرب . تقي الدين أبو بكر الحموي . شرح عصام شعيتو . دار الهلال ط٢. ١٩٩١م بيروت .

٥١ - خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر .محمد المحبي . دار الكتاب الإسلامي . دط. دت. القاهرة.

٥٢ - الدر المصون ، المسمّى سحر العيون.تقي الدين البدري . تحقيق سيد صديق عبد الفتاح . مطبوعات الشعب . ١٤١٩هـ ١٩٩٨م .

٥٣ - الدر النفيس فيما زاد على جنان الجناس وأجناس التجنيس . شمس الدين النواجي. تحقيق د. حمزة الدمرداش زغلول . مكتبة الأزهر للطباعة والنشر والتوزيع . دط. ١٤٠٨هـ ١٩٨٧م .

٥٤ - الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظّمة . عبد القادر الحنبلي . أعدّه للنشر حمد الجاسر . منشورات دار اليمامة . ط١. ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م الرياض .

٥٥ - الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة . ابن حجر العسقلاني. تحقيق محمد سيد جاد الحق . أم القرى للطباعة والنشر . دت. دط. القاهرة.

٥٦ - الدليل الشافي على المنهل الصافي . لابن تغري بردي الحنفي . حقّقه وقدّم له فهيم محمد شلتوت . مكتبة الخانجي . دط . دت.القاهرة.

٥٧ - ديوان ابن الأبار .قرأه وعلق عليه د. عبد السلام الهراس . الدار التونسية للنشر . ط٢. ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م .تونس . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر .

٥٨ - ديوان الأرجاني . تحقيق محمد قاسم مصطفى . منشورات وزارة الثقافة والإعلام . دار الرشيد للنشر . العراق .

٥٩ - ديوان التلعفري . حققه وقدّم له د. رضا رجب . دار الينابيع . ط٢. ٢٠٠٤م . دمشق .

٦٠ - ديوان الثعالبي . درسه وحقّقه د. محمد عبد الله الجادر . دار الشؤون الثقافية العامة . ط١. ١٩٩٠م بغداد .

٦١ - ديوان ابن سناء الملك .تحقيق محمد إبراهيم نصر . مراجعة د. حسين نصّار . تقديم د. عوض الغباري . الهيئة العامة لقصور الثقافة. دط . دت. القاهرة .

٦٢ – ديوان الشاب الظريف. جمعه وأعدّ تكملته وفسّر ألفاظه شاكر هادي شكر . مكتبة النهضة العربية . عالم الكتب . ط١. ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م .

٦٣ – ديوان ابن شرف القيرواني .تحقيق د. حسن ذكري حسن . نشر مكتبة الكليات الأزهرية . دار مصر للطباعة . دط.

٦٤ – ديوان الصبابة . ابن أبي حجلة التلمساني . دار ومكتبة الهلال .د ط. ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

٦٥ – ديوان عدي بن الرقاع العاملي . تحقيق د. نوري القيسي ود. حاتم الضامن . مطبعة المجمع العلمي العراقي . دط. ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م . بغداد .

٦٦ – ديوان العزازي . حققه وقدّم له د. رضا رجب . ٣٥٢.ط١.دار الينابيع . ٢٠٠٤م دمشق .

٦٧ – ديوان ابن قلاقس . تحقيق د. سهام الفريح . مكتبة المعلا .ط١. ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .الكويت.

٦٨ – ديوان ابن النبيه . تحقيق عمر الأسعد . دار الفكر . ط١. ١٩٦٩م .

٦٩ – ذيل مرآة الزمان . لقطب الدين اليونيني.مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. ط١. ١٣٨٠هـ ١٩٦١م حيدر آباد الدكن . الهند .

٧٠ – رحلة الشتاء والصيف .محمد الموسوي .حققها وقدمها وفهرسها محمد الطنطاوي . المكتب الإسلامي للطباعة والنشر . ط٢. ١٣٨٥هـ بيروت .

٧١ – الروض الباسم والعرف الناسم . خليل الصفدي .تحقيق . د.محمد عبد المجيد. لاشين دار الآفاق العربية .ط١ . ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م القاهرة .

٧٢ - الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر . محيي الدين بن عبدالظاهر. حققه ونشره عبد العزيز الخويطر .ط١. ١٣٩٦هـ ١٩٧٦م الرياض.

٧٣ - الروض المعطار في خبر الأقطار .محمد الحميري . تحقيق د.إحسان عباس .مكتبة لبنان . ط٢. دت. بيروت .

٧٤ - الروض النضر في ترجمة أدباء العصر . عثمان العمري . تحقيق .د. سليم النعيمي . مطبوعات المجمع العلمي العراقي . ١٣٩٤هـ ١٩٧٤م العراق.

٧٥ - زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة . الأمير ركن الدين بيبرس المنصوري . تحقيق دونالد س ريتشاردز . ط١.الشركة المتحدة للتوزيع . ١٤١٩هـ ١٩٩٨م بيروت .

٧٦ - زهر الآداب وثمر الألباب . الحصري .ضبطه وشرحه د. زكي مبارك . دار الجيل . ط٤. بيروت . ليتان .

٧٧ - زهر الأكم في الأمثال والحكم . للحسن اليوسي . تحقيق د. محمد حجّي و د. محمد الأخضر . دار الثقافة . ط١. ١٤٠١هـ ١٩٨١م الدار البيضاء . المغرب .

٧٨ - الزهرة . أبو بكر الأصبهاني . حققه وقدّم له وعلّق عليه د.إبراهيم السامرائي . مكتبة المنار . ط٢. ١٤٠٦هـ ١٩٨٥م الزرقاء . الأردن .

٧٩ - سفينة الفرج فيما هبّ ودبّ ودرج .محمد القاسمي الدمشقي . هذّبه واعتنى به محمد خير رمضان يوسف . دار البشائر الإسلامية . ط١ . بيروت .

٨٠ - سلافة العصر بمحاسن الشعراء بكل مصر . لابن معصوم ـ مطابع علي بن علي . ط٢/ ١٣٨٢هـ ١٩٦٣م الدوحة . قطر .

٨١ - سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر . محمد المرادي . دار ابن حزم. ط٣. ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م بيروت.
٨٢ - السلوك لمعرفة دول الملوك . المقريزي . صححه ووضع حواشيه د. محمد مصطفى زيادة.
٨٣ - سمط النجوم العوالي في أنباء الأواخر والتوالي . عبد الملك العصامي . المطبعة السلفية ومكتبتها. ١٣٨٠هـ . القاهرة .
٨٤ - شذرات الذهب في أخبار من ذهب . أبو الفلاح الحنبلي. دار المسيرة . ط٢. ١٣٩٩هـ بيروت .
٨٥ - شرح ديوان المتنبي.وضعه عبد الرحمن البرقوقي . دار الكتاب العربي . ١٤٠٧هـ بيروت .
٨٦ - شرح شواهد المغني . السيوطي . ذُيِّل بتصحيحات وتعليقات العلامة الشيخ محمد محمود الشنقيطي .منشورات دار مكتبة الحياة . دت. دط. بيروت .
٨٧ - شرح مشكل شعر المتنبي . ابن سيده الأندلسي . تحقيق د.محمد الداية . دار المأمون للتراث .دط . دمشق
٨٨ - شعر عبدالله بن جعفر التهامي. جمعه وحققه وشرحه ودرسه د. أحمد الحكمي. دار النشر الدولي. ط١. ١٤١٥هـ الرياض.
٨٩ - شعر عمر بن أحمد الباهلي. جمعه وحققه د. حسين عطوان. مطبوعات مجمع اللغة العربية .دط . دمشق .
٩٠ - شفاء الغليل فيما في كلام العرب من الدخيل . شهاب الدين الخفاجي. صححه وعلق عليه وراجعه محمد عبد المنعم خفاجي مكتبة الحرم الحسيني التجارية الكبرى.ط١، ١٣٧١هـ ١٩٥٢م.
٩١ - صبح الأعشى في صناعة الإنشا . أحمد القلقشندي .شرحه وعلّق عليه وقابل نصوصه محمد حسين شمس الدين . دار الكتب العلمية . ط١ . ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م . بيروت.

٩٢ - الصحاح .الجوهري. تحقيق أحمد عبد الغفور عطار.ط٢.دار العلم للملايين . ١٩٧٩م بيروت .
٩٣ - صرف العين.خليل الصفدي. حقّقه ودرسه د. محمد عبدالمجيد لاشين . دار الآفاق العربية ط١. ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م القاهرة.
٩٤ - ضعيف الجامع الصغير وزياداته . محمد ناصر الدين الألباني . أشرف على طبعه زهير الشاويش . المكتب الإسلامي . ط٣. ١٤١٠هـ ١٩٩٠م .
٩٥ - طراز المجالس . شهاب الدين الخفاجي . المطبعة العامرة الشرفية . دت .دط.
٩٦ - عصر الدول والإمارات (مصر). د. شوقي ضيف .دار المعارف . ط٣. دت . القاهرة .
٩٧ - عصر سلاطين المماليك ونتاجه العلمي والأدبي . د. محمود رزق سليم. مكتبة الآداب ط١. ١٣٨٥هـ ١٩٦٥م مصر .
٩٨ - عطر نسيم الصبا . شهاب الدين الكوكباني . تحقيق أحمد بن أحمد المطاع . الدار اليمنية للنشر والتوزيع . ط١ . ١٤٠٦هـ ١٩٨٧م .
٩٩ - العقد الفريد. ابن عبد ربه . دار الكتب العلمية . ط٣. ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م. بيروت.
١٠٠ - العقد المفصل . أبو الحسين السيد حيدر الحسيني الحلبي . المكتبة الحيدرية . ط١ . ١٣٧٩هـ .
١٠١ - عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان .بدر الدين العيني .تحقيق د. محمح محمد أمين . الهيئة المصرية العامة للكتاب . ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .
١٠٢ - العين.الخليل بن أحمد.تحقيق د.مهدي المخزومي ود.إبراهيم السامرائي. ط١. مؤسسة الأعلمي . ١٩٨٨م . بيروت.

١٠٣ – عيون التواريخ . محمد الكتبي . تحقيق د. فيصل السامر ، نبيلة عبد المنعم داود . دار الرشيد . دط. ١٩٨٠م . وزارة الثقافة والإعلام . العراق .

١٠٤ – غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة .الوطواط الكتبي .ط١. المطبعة الكلية السكة الجديدة ١٣٣٠هـ ١٩١٢م مصر .

١٠٥ – الغيث المسجم في شرح لامية العجم. خليل الصفدي . دار الكتب العلمية . ط٢ .١٤١١هـ بيروت.

١٠٦ – الفتح الوهبي على مشكلات المتنبي. ابن جني . تحقيق د.محسن غيّاض . دار الحرية للطباعة . العراق . دت . دط .

١٠٧ – الفسر. أبو الفتح ابن جني . حققه وقدّم له د. رضا رجب . دار الينابيع .ط١. دمشق . ٢٠٠٤م .

١٠٨ – فض الختام عن التورية والاستخدام . خليل الصفدي . تحقيق د. المحمدي عبد العزيز الحناوي . ط ١. دار الطباعة المحمدية. ١٣٩٩هـ القاهرة.

١٠٩ – فوات الوفيات . الكتبي . تحقيق د. إحسان عباس .دط. دار صادر . بيروت .

١١٠ – القاموس المحيط .الفيروز آبادي . مؤسسة الحلبي وشركاه للنشر والتوزيع .دت. دط.

١١١ – قصد السبيل فيما في اللغة العربية من الدخيل . محمد المحبي . حققه وشرحه د. عثمان الصيني . مكتبة التوبة .ط١. ١٤١٥هـ ١٩٩٤م الرياض .

١١٢ – قطر الغيث المسجم على لاميّة العجم . عبد الرحمن الشافعي الطواني الطبيب.(على هامش نفحات الأزهار) نشر عالم الكتب ببيروت ومكتبة المتنبي بالقاهرة .

١١٣ - قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان . ابن الشعّار الموصلي . تحقيق كامل الجبوري . دار الكتب العلمية . ط١ .١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م .لبنان .

١١٤ - كتاب السحر والشعر . لسان الدين ابن الخطيب . حقّقه كونتنته بيرير . راجعه ودقّقه محمد سعيد إسبر .ط١. ٢٠٠٦م .سوريا.

١١٥ - كتاب الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور . شافع بن علي الكاتب . تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري .المكتبة العصرية .ط١. ١٤١٨هـ ١٩٩٨م بيروت .

١١٦ - كتاب القوافي . الأخفش . تحقيق د. عزة حسن . وزارة الثقافة السورية . ١٣٩٠هـ ١٩٧٠م دمشق .

١١٧ - كتاب القوافي. التنوخي. تحقيق د. عوني عبد الرؤوف . مطبعة الحضارة العربية . ١٩٧٥م القاهرة .

١١٨ - كتاب المحاضرات والمحاورات . السيوطي. تحقيق د. يحيى الجبوري . دار الغرب الإسلامي . ط١. ١٤٢٥هـ ٢٠٠٣م .

١١٩ - كتاب المقفى الكبير . تقي الدين المقريزي . تحقيق محمد اليعلاوي . دار الغرب الإسلامي . ط١. ١٤١١هـ ١٩٩١م . بيروت .

١٢٠ - كتاب منازل الأحباب ومنازه الألباب. شهاب الدين الحلبي . حققه وقدم له د.محمد الديباجي.دار صادر.ط١، ٢٠٠٠م بيروت.

١٢١ - كشف الحال في وصف الخال . خليل الصفدي . تحقيق عبد الرحمن العقيل . الدار العربية للموسوعات. ط١. ١٤٢٦هـ بيروت .

١٢٢ - كشف اللثام عن وجه التورية والاستخدام . ابن حجة الحموي .المطبعة الإنسية.١٣١٢هـ بيروت .

١٢٣ - الكشف والتنبيه على الوصف والتشبيه . خليل الصفدي . حققه وعلق عليه د. هلال ناجي ووليد الحسين . إصدارات مجلة الحكمة . ط١ . ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م ليدز . بريطانيا.

١٢٤ - الكشكول . بهاء الدين العاملي . اعتناء محمد الكرمي مؤسسة الأعلمي للمطبوعات. ط٧. ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م بيروت.

١٢٥ - كنز الدرر وجامع الغرر . لأبي بكر الدواداري. تحقيق بيرند رالتكه وآخرين وآخرين. دط .مطبعة لجنة التاليف والترجمة والنشر . القاهرة .

١٢٦ - كوكب الروضة في تاريخ النيل وجزيرة الروضة . السيوطي . تحقيق محمد الششتاوي . دار الآفاق العربية . ط١. ١٤٢٢هـ ٢٠٠٣م القاهرة.

١٢٧ - لسان العرب . ابن منظور . دار صادر .دط. دت . بيروت .

١٢٨ - لوعة الشاكي ودمعة الباكي . المنسوب لخليل الصفدي . تحقيق محمد عايش . ط١. دار الأوائل . ٢٠٠٣م دمشق .

١٢٩ - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد.نور الدين الهيثمي . بتحرير الحافظين الجليلين العراقي وابن حجر . دار الكتب العلمية .١٤٠٨هـ ١٩٨٨م . بيروت .

١٣٠ - محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء . أبو القاسم الأصبهاني . دت . دط.

١٣١ - المحاضرات في الأدب واللغة . الحسين اليوسي . حققه وشرحه محمد صبحي وأحمد الشرقاوي إقبال . دار الغرب الإسلامي . ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م . بيروت . لبنان .

١٣٢ - المحكم والمحيط الأعظم في اللغة . ابن سيدة . تحقيق عبدالستار أحمد فراج .مطبعة الحلبي . ط١. ١٩٥٨م. بيروت .

١٣٣ - المحمدون من الشعراء . القفطي .تحقيق رياض عبد الحميد مراد . مطبعة الحجاز . دط . ١٣٩٥هـ ١٩٧٥م دمشق .
١٣٤ - المختار من شعر ابن دانيال . صلاح الدين الصفدي .حقّقه وعلّق عليه محمد نايف الدليمي . مكتبة بسّام . ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م . الموصل .
١٣٥ - المخلاة .العاملي .نسّقه وفهرسه ووضع هوامشه محمد خليل الباشا .عالم الكتب. ط١. ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م . بيروت .
١٣٦ - المرقصات والمطربات. ابن سعيد الأندلسي. دار حمد ومحيو. .١٩٧٣م. مأخوذ عن الطبعة الأولى المطبوعة في القاهرة سنة ١٢٨٦هـ .
١٣٧ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار. أحمد العمري . إصدار فؤاد سيزكين . مطبوع بالتصوير عن إحدى مخطوطات مسالك الأبصار. معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية . إستانبول .١٤٠٨هـ ١٩٨٨.
١٣٨ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار. أحمد العمري . تحقيق مجموعة من الباحثين. إصدارات المجمع الثقافي ط١. ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م أبو ظبي. الإمارات العربية المتحدة .
١٣٩ - مسالك الأبصار في ممالك الأمصار. أحمد العمري . تحقيق جملة من الباحثين . مركز زايد للتراث والتاريخ . دط. ٢٠٠١م.
١٤٠ - مسامرة الندمان ومؤانسة الإخوان . عمر الرازي . تحقيق د. وليد مشوّح . راجعه وصدّره علي حمد الله . مركز زايد للتراث والتاريخ . ط١. ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م العين .
١٤١ - المستطرف في كل فن مستظرف . محمد الأبشيهي . تحقيق درويش الجويدي . المكتبة العصرية . ط١. ١٤١٦هـ بيروت.

١٤٢ – مستوفى الدواوين . محمد بن عبد الله الأزهري . تحقيق زينب القوصي ووفاء الأعصر . أشرف عليه وراجعه د. حسين نصار . مطبعة دار الكتب والوثائق القومية . (ج/١ ، ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م ) (ج/٢ ، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤ )(ج/٣، ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م) دط . القاهرة .

١٤٣ – المسلك السهل في شرح توشيح ابن سهل .محمد الإفراني . حققه وقدّمه محمد العمري . مطبعة فضالة . ١٤١٨هـ ١٩٩٧م . المملكة المغربية .

١٤٤ – المسند . الإمام أحمد بن حنبل . تحقيق أحمد شاكر . المعارف . دط . القاهرة . ١٣٦٥هـ ١٩٤٦م .

١٤٥ – مطالع البدور في منازل السرور .علاء الدين الغزولي . مكتبة الثقافة الدينية .دط. ١٤١٩هـ ٢٠٠٠م. بور سعيد.

١٤٦ – المعاني الكبير في أبيات المعاني. ابن قتيبة . مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية. ط١. ١٣٦٨هـ ١٩٤٩م حيدرآباد الدكن . الهند .

١٤٧ – معاهد التنصيص على شواهد التلخيص . عبد الرحيم العباسي . حققه وعلق حواشيه ووضع فهارسه محمد محيي الدين عبد الحميد . مطبعة السعادة . دط. ١٣٦٧هـ ١٩٤٧م.

١٤٨ – معجز أحمد .أبو العلاء المعري .تحقيق د. عبد المجيد دياب .دار المعارف . القاهرة . دت . دط.

١٤٩ – معجم الأدباء . ياقوت الحموي . دار الفكر . ط٣. ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م .

١٥٠ – معجم الأفعال المتعدية ـ اللازمة . د. هاشم طه شلاش . مكتبة لبنان ناشرون . ط١. ٢٠٠٠م .

١٥١ – معجم البلدان . ياقوت الحموي . دار صادر .١٣٩٧هـ ١٩٧٧م .

١٥٢ – المعجم العربي لأسماء الملابس د. رجب عبد الجواد إبراهيم . تقديم د. محمود فهمي حجازي . راجع المادة المغربية د. عبد الهادي التازي . دار الآفاق العربية . ط١ . ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م . القاهرة .

١٥٣ – المعجم الوسيط . إخراج إبراهيم مصطفى وآخرين . مجمع اللغة العربية المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع. ط٢. إستانبول.

١٥٤ – المعرَب . أبو منصور الجواليقي . حققه وشرحه أحمد محمد شاكر مطبعة دار الكتب . ط٢. ١٣٨٩هـ ١٩٦٩م .

١٥٥ – المغرب في حلى المغرب . أكمل تأليفه ابن سعيد الأندلسي . قدّم له د. زكي محمد حسن . عني بنشره وتحقيقه والتعليق عليه د. زكي محمد حسن ود. شوقي ضيف . ود. سيدة كاشف مطبعة جامعة فؤاد الأول ط . ١٩٥٣م .

١٥٦ – المفصل في الألفاظ الفارسية المعربة في الشعر الجاهلي والقرآن الكريم والحديث النبوي والشعر الأموي . د. صلاح الدين المنجد. ط١. ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م .

١٥٧ – مناهج الفكر ومباهج العبر . الوطواط الكتبي .إصدار فؤاد سيزكين . نسخة مصورة عن المخطوطة. معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية . ١٤١٠هـ ١٩٩٠م .

١٥٨ – المنتقى من درة الأسلاك في دولة ملك الأتراك في تاريخ حلب الشهباء. مؤلف مجهول من رجال القرن التاسع الهجري . تحقيق عبد الجبار زكار .تقديم د. سهيل زكار. دار الملاح. ط١. ١٤٢٠هـ ١٩٩٩م .

١٥٩ - المنجد في اللغة والأعلام . دار الشروق .ط٣٧. ١٩٩٨م . بيروت .
١٦٠ - المنمّق في أخبار قريش . محمد بن حبيب البغدادي . صحّحه وعلّق عليه خورشيد أحمد فاروق . عالم الكتب . ط١. ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م . بيروت .
١٦١ - المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي .لابن تغري بردي الحنفي . حقق بعض أجزائه د.محمد محمد أمين ود.نبيل محمد عبد العزيز .الهيئة المصرية العامة للكتاب . ط١. ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م (ج١، ٢) ، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م (ج٥).
١٦٢ - المواعظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار . تقي الدين المقريزي . تحقيق أيمن فؤاد سيدو . مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي . ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م لندن .
١٦٣ - المؤتلف والمختلف .الآمدي . تحقيق عبد الستار أحمد فراج . دار إحياء الكتب العربية . دط. ١٣٨١هـ ١٩٦١م. القاهرة .
١٦٤ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة . ابن تغري بردي .طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب . دط. القاهرة.
١٦٥ - نزهة الأبصار في محاسن الأشعار . شهاب الدين العنابي . تحقيق السيد مصطفى السندسي وعبد اللطيف أحمد لطف الله .دار القلم . ط١. ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م الكويت .
١٦٦ - نزهة الأمم في العجائب والحكم . ابن إياس . قدّم له وحققه د. محمد زينهم محمد عزب . مكتبة مدبولي . ط١. ١٩٩٥م القاهرة .
١٦٧ - نزهة الجليس ومنية الأديب الأنيس . عباس الموسوي . راجعه محسن عقيل. دار السرور. ط١ . ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م .

١٦٨ - النـزهة الزهية في ذكر ولاة مصر والقاهرة المعُزيّة .محمد بن السرور البكري . درسه وحققه وعلّق عليه عبـد الـرزاق عبدالرزاق عيسى . مطبعة النيل . ط١. ١٩٩٨م . القاهرة .

١٦٩ - نشوة السكران من تذكار صهباء الغزلان .أبو الطيب محمـد صدّيق القنّوجي. عناية بسّام عبد الواحد الجاني . دار ابن حزم . ط١. ١٤١٩هـ ١٩٩٨. الرياض .

١٧٠ - نصرة الثائر على المثل السائر . خليل الصفدي. تحقيـق د. محمد علي سلطاني . مطبوعات مجمع اللغة العربية .دط. دت. دمشق .

١٧١ - نظم الدرّ والعقيان . محمد التنسي . تحقيق نوري سودان . دار فرانس شتاينر . ١٤٠١هـ ١٩٨٠م فسبادن .

١٧٢ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب . المقري . تحقيـق د.إحسان عباس . دار صادر. ١٣٨٨هـ ١٩٨٦م . بيروت .

١٧٣ - نفحات الأزهار على نسمات الأسحار . عبد الغني النابلسي . عالم الكتب . بيروت . مكتبة المتنبي . القاهرة .

١٧٤ - نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة. تحقيق عبـد الفتـاح محمد الحلو. دار إحياء الكتب العربية.ط١. ١٣٨٧هـ١٩٦٧ م.

١٧٥ - نهاية الأرب في فنون الأدب .لشهاب الدين أحمد النويري . نشرة مصورة عن مطبعة دار الكتب .

١٧٦ - الهول المعجب في القول بالموجب . خليل الصفدي . درسه وحققه د. محمد عبد المجيد لاشين :دار الآفاق العربيـة . ط١. ١٤٢٥هـ ٢٠٠٥م القاهرة .

١٧٧ - الوافي بالوفيات . خليل الصفدي . حققه واعتنى به أحمـد الأرناؤوط وتركي مصطفى . دار إحياء التراث العربـي . ط١. بيروت . لبنان ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.

١٧٨ - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان . ابن خلكان . حققه د.إحسان عباس . دار صادر.دط. بيروت .

١٧٩ - يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر . الثعالبي . شرحه وحققه د. مفيد قميحة . دار الكتب العلمية . ط٢. ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م . بيروت .

**- الرسائل العلمية :**

١ - مطالع البدور في منازل السرور .علاء الدين الغزولي . حقق بعض الجزء الأول ودرسه سمير الضامر. رسالة ماجستير مقدمة لعمادة الدراسات العليا في جامعة مؤتة . ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م .

٢ - نزول الغيث . بدر الدين الدماميني . درسه وحققه عبد الخالق الزهراني . رسالة مقدمة لقسم الأدب والبلاغة في كلية اللغة العربية بالجامعة الإسلامية في المدينة المنورة لنيل درجة الدكتوراه . ١٤١٣هـ .